





Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7977 Wednesday 7 January 2015

www.alguds.co.uk

السنة السادسة والعشرون_العدد 7977 الاربعاء 7 كانون الثاني (يناير) 2015_ 16 ربيع الأول 1436هـ



على كاظم داود: تصارع الهويات العراقية خلق جوًّا مشحونا

ممثل التلفزيون مظلوم

إيمان العاصى:



يومية • سياسية • مستقلة



الأمير على يرشح نفسه لرئاسة الفيفا في مواجهة بلاتر



هل تتحول الميليشيات الشبعية العراقية إلى دولة داخل الدولة؟

عطلة رسمية وتكديس للمواد التموينية في الأردن... ولبنان ينتظر «زينة»

مخاوف من كارثة إنسانية قد يسببها «هدى» في غزة ومخيمات اللجوء السورية

عمان_بيروت_غزة_«القدس العربي» من طارق الفايد وسعد الياس وأشرف الهور:

تنتظر بلاد الشام وبعض سواحل البحر المتوسط منخفضا جويا قد يسبب عواصف ثلجية وماطرة، مما قد يؤدي إلى حدوث سيول قد تؤدي إلى كوارث إنسانية، خاصة في قطاع غزة الذي يفتقد إلى بنية تحتية قادرة على التصدي إلى إعصار بهذا الحجم، إضافة إلى أن القطاع لم يشف بعد من العدوان الإسرائيلي عليه في شهر تموز/يوليو الماضي، ويرى مراقبون أن معاناة اللاجئين السوريين في مخيمات اللجوء سواء في تركيا او الأردن قد تتفاقم مع هدا الإعصار المدمر، الذي من المتوقع أن يجتاح بلاد الشام وبعض سواحل المتوسط

وقالت بلدية غزة إنها «شكلت لجنة طوارئ، لمواجهة أي كارثة إنسانية، قد يتسبب بها المنخفض الجوي القادم، على كافة الأراضى الفلسطينية». وأطلقت دوائر الأرصاد الجوية الأردنية والفلسطينية،

وبعض الشـخصيات العربية العاملة فـى مجال المناخ،

اسم «هدى» على المنخفض الجوي الآتي، فيما أطلق عليه وأكدت البلدية أن بنيّة القطاع المدمرة بفعل الحرب الإسـرائيلية الأخيرة، غير مجهزة لاستقبال المنخفضات

ودعت البلدية إلى البدء الفوري في إعادة إعمار قطاع غزة، وتأهيل الشوارع، وبناء المنازل الدمرة. وبدأ المنخفض الجوي السبت الماضي، ويش احتمالية كبيرة لتساقط الثلوج على كافة أنحاء الأراضي

وبدورها حــذرت رابطة النازحين الفلسـطينيين في قطاع غزة، من كارثة إنسانية تواجه أصحاب المنازل المدمرة جراء المنخفض الجوي.

وضربت عاصفة مطرية شمالي سوريا ما أدى لتشكّل فيضانات وسيول جارفة في عدد من القرى والبلدات، فضلاً عن غرق عدد كبير من مخيمات اللاجئين على الحدود السورية – التركية، وخاصة تجمع مخيمات الكرامة وبعض خيام تجمع أطمة.

وتضرر عدد من المخيمات السورية بشكل كبير جراء العاصفة، حيث ملأت الأمطار معظم الخيام في مخيمات

ريف حماة الشمالي، الإحسـاس1، احساس2، الأمانة»، واهتراء الخيام تسبب بدخول الأمطار إليها. وقررت الحكومة الأردنية الثلاثاء تعطيل المدارس والجامعات والدوائر الرسمية اليوم الاربعاء بسبب سوء الأحوال الجوية بعد الإعلان عن اقتراب وصول العاصفة

وحذرت دائرة الأرصاد الجوية ومديرية الدفاع المدني ومديرية الأمن العام من العاصفة، داعية المواطنين إلى «عدم الخروج الا للضرورة القصوى». من جانبهم، قرر رؤساء الكنائس الكاثوليكية تأجيل

الحج إلى المغطس (50 كلم غرب عمان) الذي كان مقررا الجمعة إلى السادس عشر من الشهر الحالي، وتهافت المواطنون الأردنيون على المواد والسلع الغذائية ومشتقات النفط، لتأمين احتياجاتهم المنزلية للأيام الخمسة المقبلة التي يتوقع بعدها انحسار

وكان لافتا أزدحام المواطنين على المخابز ومحطات الوقود والمراكز التجارية «الكبرى» والتي خلا بعضها من جميع السلع الغذائية.

العبادي يدعو إلى «ثورة عشائر» لمواجهة «الدولة الإسلامية»

طهران: تنظيم «الدولة» ابتعد عن حدودنا بعد

إبلاغه أن خطنا الأحمر 40 كم داخل العراق

(تفاصيل ص 6)



أمواج عالية تصطدم بجدار الصد البحري على شاطئ مدينة غزة خلال العاصفة البحرية أمس

خبراء يلومون السعودية على قرب انهيار حقول النفط الأمريكية

■ واشـنطن_«القدس العربي»_من رائد صالحة: تراقب ادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما ما اذا كان الانخفاض في أسعار النفط يؤثر على سوق الأسهم الأمريكية بعد ان انتخفض مؤشر دوا جونز الصناعي أكثر من 300 نقطة، ولكن جوش ارنست، السكرتير الصحافي للبيت الابيض، تردد في القول بان انخفاض اسعار النفط الى ما دون 50 دولارا للبرميل قد ساهم في اسقاط اسعار الاسهم مؤكدا بان البيت الابيض « يراقب دائمًا» تأثير السياسات على الاقتصاد .

وزعم خبراء امريكيون بأن السعودية قلقلة من زيادة انتاج الولايات المتحدة في حقول النفط ولذلك استخدمت اسلوبا هجوميا يتمثل في استخدام قوة السوق عبر زيادة العرض وخفض أسعار النفط مما يجعل انتاج النفط الامريكي امراً مكلفاً للغاية .

«النهضة» التونسية: لا صفقة مع السبسي

■ تونس_ «القدس العربي» _ من حسن سلمان: نفت حركة النهضة التونسية وجود «صفقة سياسية» حول الحكومة المقبلة مع حزب «نداء تونس»، فيما أكدت بالمقابل أن الرئيس التونسي حصل على موافقة رئيس الحركة فيما يتعلق بشخصية رئيس الحكومة الجديدة، قبل أن يتم

الإعلان عن الأمر بشكل رسمي. وقال النائب والقيادي في الحركة العجمي الوريمي لـ«القدس العربي»: «لم نقترح أساســــا اسم الصيد لرئاسة الحكومة، ولكن رئيس الجمهورية أبلغ رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي باقتراح الصيد لرئاستها، وهو (الغنوشي) لم يبد اعتراضاً على هذا الاسم، ولكنه اقترح العودة لقيادة «النهضة» (المكتب التنفيذي) لمناقشتهم بهذا الأمر، وجاء موقف القيادة مؤيدا للغنوشي».

ذبح مسؤول مصري في شرطة «الدولة» في دير الزور السورية

■ لندن_«القدس العربي»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الثلاثاء إن قياديا مصري الجنسية في قوة الشرطة التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية في سورياً عثر عليه مقطوع الرأس فـي محافظة دير الزور. وأضاف المرصد أن الرجل يعرف بأنه نائب أمير قوة الحسبة (الشرطة) في المحافظة، وقال المرصد الذي يجمع المعلومات عبر شبكة مصادر على الأرض إن رسالة تقول «هذا منكر يا شيخ» كانت على الجثة وكان في فمه سيجارة.

الأنبار لندن «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي ومحمد المذحجى:

اعتبر قائد القوة البرية للجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بوردستان، أن خط إيران الأحمــر يقع علــى مســافة 40 كيلو متــ الأراضي العراقية. ووفقاً لوكالة إرنا للأنباء الرسمية الإيرانية

أمس الثلاثاء، صرح العميد أحمد رضا بوردستان أن «خط إيران الأحمر مع الزمر الإرهابية يقع على مسافة 40 كيلو مترا داخل الأراضي العراقية». وأضاف العميد بوردســـتان أن «القوات البرية للجيش على أهبة الاستعداد لتدمير زمرة (الدولة الإسلامية) الإرهابية والتكفيرية حينما تحاول التسلل إلى إيران عبر الحدود الغربية للعراق،

وتصل بالقرب من الحدود الإيرانية». وأضاف قائد سلاح البر للجيش الإيراني أنه تم نقل رسالة إلى مقاتلي الدولة الإسلامية، وأنهم ابتعدوا عن الحدود الإيرانية.

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى قيام «ثورة عشائر» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في الأنبار».

وأكد في اجتماع عقده مع محافظ الأنبار الجديد صهيب الراوي «على ضرورة قيام ثورة عشائرية للتخلص من هذا العدو الغريب عن جسد المجتمع العراقي»، في إشارة إلى تنظيم «الدولة»، وأشار بيان مكتب رئيس الوزراء إلى أن العبادى أكد على «أهمية مشاركة العشائر وأبناء محافظة الأنبار في تحرير مناطقهم من المنظمات

وشدد العبادي على ضرورة قيام «ثورة عشائرية» في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في محافظ الأنبار، كبرى محافظات العراق التي يسيطر التنظيم المتطرف على حوالي 80 % من أراضيها ومدنها.

وأضاف البيان «جرى التأكيد في اللقاء على أهمية ان تساهم العشائر وأبناء المحافظة في تحرير مناطقهم من التنظيمات الإرهابية التي تعيث خرابا بالمحافظة وتقتل وتهجر أبناءها».



أقارب لضباط متخرجين من الكلية العسكرية يحيونهم بعد مراسم تخرجهم في عيد الجيش العراقي أمس

وأشار رئيس الوزراء بحسب البيان إلى أن «قواتنا ماضية بتحرير كل شبر من أرض العراق وتحقق الانتصارات في العديد من المناطق «، مشددا «على أهمية توفير الخدمات لأهالي الأنبار والبدء بإعمار المناطق المحررة فيها «· وعلى الصعيد نفسه شدد العبادي على أهمية دور الجيش في تحرير المدن العراقية التي سقطت في أيدي داعش، وتعهد في خطاب أمس بمناسبة

ذكرى تأسيس الجيش العراقي، باستمرار مكافحة الفساد داخل الجيش وخارجه. ومن جهة أخرى ذكرت الأنباء أن أحياء متفرقة في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، تشهد معارك عنيفة بين «الدولة الاسلامية»، والقوات الحكومية مدعومة من بعض العشائر المتحالفة

(تفاصيل ص 2)

حماس تنفى مغادرة مشعل للدوحة

ومنظمة إسرائيلية تشكو مسؤولين فلسطينيين لحكمة الجنايات الدولية

الدوحة_لندن_«القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

نفت مصادر من حركة حماس في تصريح لــــ«القدس العربي» صحة أنباءً حول مغادرة رئيس المكتب السياس للحركة خالد مشعل الدوحة الى تركياً. وسائل الإعلام حول الأخ خالد مشعل، ومكان إقامته». واعتبرت أن هذه الأنباء هي مجرد محاولات لإثارة البلبلة ليس أكثَّـر، وقال حســام بــدران القيادي في حماس أن كل ما ينشر عن «الأخ خالد مشعل غير صحيح». وكانت صحيفة «أيدنلج» التركية، قد قالت إن مشعل يستعد للإقامة في أنقرة، بعدما أبلغته قطر بالرحيل، ونقلت الصحيفة عن مصادر تركية وصفتها بالرفيعة المستوى قولها إن «انتقال مشـعل من الدوحة إلى

الخليجية، والقطرية المصرية، عقب التوتر الذي شهدته هذه العلاقات». وتابعت الصحيفة التركية أن زيارة مشعل الأخيرة إلى تركيا، ولقاءه المطول (حوالي 4 ساعات)، مع رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو قد تكون قادت إلى هذا أي المركز الإسرائيلي للقضاء اليمينية المتطرفة، أمس، شكاوي لمحكمة الجنايات

أنقرة يأتي في إطار المصالحة القطرية

الدولية في لاهاي ضد ثلاثة مسـؤولين فلسطينيين، تتهمهم بالمسؤولية عن إطلاق صواريخ على مدنيين إسرائيليين قرب غزة، ووجهت الشكوى ضد رئيس الوزراء رامى الحمد الله، ورئيس المخابرات العامـة اللواء ماجـد فرج، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس جهاز الأمن الوقائي السابق اللواء جبريل الرجوب.

الإطفاء والشرطة إلى موقع الهجوم،

مقتل ضابط شرطة في هجوم انتحاري نفذته فتاة وسط إسطنبول

الكويت تحتجز مصريا بتهمة «الإساءة» لأمير البلاد والسيسي

مصر: أسرة مراسل «الجزيرة»

إسطنبول-«القدس العربي»:

من إسماعيل جمال:

قتل ضابط شرطة وأصيب آخر، مساء الثلاثــاء، وذلك فــي هجــوم انتحاري استهدف فرع الشرطة السياحية التابعة لديرية أمن إسطنبول، في منطقة السلطان أحمد الأثرية بمدينة إسطنبول التركية، حيث لم تُعــرف دوافع المهاجمة بعد. ووقع الهجوم قرابة الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي، وقد استهدف فرع الشرطة الســياحيّة الواقعة بشارع «يراً باطان» المطل على ساحة السلطان أحمد، وقد هرعت سيارات الإسعاف وطواقم

وفرضت طوقاً أمنياً حول مكان الحادث. وقال والى مدينة إسطنبول واصب شاهين: «إن انتحارية جاءت إلى فرع الشرطة السياحية، وقامت بتفجير قنبلةً كانت بحوزتها، مما أدى إلى إصابة عنصري شرطة، أحدهما إصابته خطيرة (أعلن مقتله لاحقاً)، فضلاً عن مقتل الانتحارية». وأظهــرت مقاطع فيديو من كاميرات المراقبة في المنطقة فتاة عشرينية ترتدى اللباس الأسود وتسير بهدوء قبل محاولتها الدخول إلى المقر الأمني، وبعد قيام عناصر الأمن باعتراضها ومحاولة التدقيق في هويتها قامت بتفجير نفسها. ولم تعرف دوافع الهجوم بعد،

ردت على منتقديها: «ألا يقلقكم تنظيم الدولة الإسلامية أكثر مني؟ »... وعدد كبير من متصفحي موقعها عرب ميا خليفة» نجمة أفلام إباحية لبنانية الأصل تثير جدلا في بلدها وعائلتها تتبرأ منها

بيروت_لندن_«القدس العربي» من ناديا الياس:

صعق المجتمع اللبناني مؤخرا بخبر مواطنته المدعوة ميا خليفة، اللبنانية الاصل، التي تم التداول باسمها بعدما حلت في المركز الأول عبر موقع «بورن هاب». وقد نشرت خليفة عددا من الفيديوهات الإباحية التي ظهرت فيها متباهية بحرية جسدها وبالمهنة التي اختارتها وبتبوئها الرتبة الأولى لنجمات الموقع الإباحي.

وانتشر خبر خليفة في المجتمع اللبناني مثل النار في الهشيم لأن هذا النّوع من العّمل بالنسبة للبنانيين غير عادي، لا بل هو من المحرمات تماما. وما استرعى انتباههم وأغضبهم ايضا هو إعلانها على موقع «أنستغرام» أنها ولدت في لبنان في عام 1993 وهي تعيش حاليــا في فلوريداً الأمريكيةً وعرضت في الوقت عينه صورة لها تظهر وضعها وشما على ذراعها من كلمات النشيد الوطني

مواقع التواصل الاجتماعي، التي انتقدت تصرفات وأسلوب ميا المشين، الذي لا يشرف لبنان، في حين دافع البعض الآخر عنها باعتبارها انتصارا للحرية الفردية التي لا تعترف بالحدود. أما فضول البعض فتوسع وأمتد الى صفحتها على «تويتر»، التي تضم أكثر من 45 ألف متتبع، وأمطرتها بوابل من التعليقات المنتقدة، التي ردت عليها نجمة الإباحيات بكلمات باللهجة اللبنانية بالأحرف اللاتينية.

الوطنى اللبناني «كلنا للوطن للعلى للعلم».

وتحول هذا الخبر الى مادة دسمة تناقلتها ومما لا شك فيه أن معظم التعليقات قد أزعجت

للغاية «ملكة الإباحية»، التي أنتقدت لبنان والشرق الاوسط عبر تغريدة لها على صفحتها الرسمية على موقع «تويتر، و»سالت فيها ما يلي: «أليس لدى الشرق الاوسط مواضيع أهم يقلق بشانها غيرى؟»، ماذا عن انتخاب رئيس؟». وأكملت خليفة «ماذا عن وضع حد لتمدد الدولة الاسلامية»؟. ويبدو على ذراع ميا في العديد من صورها

التي غالبا ما تظهر فيها بملابسها الداخلية، وشم بالعربية هو عبارة عن المقطع الأول من النسيد

وكتب الكوميدي نمر ابو نصار على حسابه في «تويتر» «ميا نحن نحبك، أتمنى أن أصافحك يوماً ما»، بينما كتبت ندى «لا يمكن إلا أن نحترم ميا خليفة جراء صراحتها ووضوحها». وكتب زي في تغريدة «اللبنانيون في البداية انقسموا الى قسمين: قسم فخور بميا خُليفة، وقسم فخور بالبغدادي خليفة»، في اشارة الى زعيم تنظيم الدولة الاسلامية ابو بكر البغدادي الذي أعلن نفسه «خليفة» للمسلمين. كما كتب منير بدوره «مليون خليفة مثل ميا و لا خليفة مثل البغدادي». وبدورها أعربت عائلة ميا خليفة عن أسفها

لتباهى ابنتهم بتصرفاتها اللا أخلاقية، فأصدرت بيانا أعلنت فيه أنها براء منها ومن صورتها التي لا تشرف عائلتها الصغيرة، ولا موطنها الأم لبنان على حد ما جاء في البيان ـ الذي اعلنت فيه أن ميا: «هي من مواليد شباط / فبراير 1993 وانتقلت مع العاتلة عام 2000 إلى الولايات المتحدة، وغادرت المنزل عندماً بلغت 18 سنة كما هو رائج في الغرب، وتزوجت من مواطن أمريكي وتعيش معه في ولاية فلوريدا. وانقطعت علاقتها مع العائلة منذ ذاك

يرتاده يوميا تسعة ملايين شخص من مختلف أنحاء العالم وعدد العرب لا بأس به. ونشر الموقع خريطة تفاعلية لمعدل الزمن الذي يقضيه الزوار كل بحسب دولته. وخلص الموقع الذي يعد من ضمن المواقع السبعين الأكثر شعبية في العالم إلى أن أقصر زيارة من حيث الوقت هي تلك التي تأتي من العراق وكذلك من الأراضي الفلسطينية ومصر. المفاجأة جاءت فيما يتعلق بمن يستغرق زمنا أكثر في الموقع قبل مغادرته حيث تبين ان الزيارة

التاريخ».الجدير بالذكر ان موقع «بورن هوب»

يعد من ضمن المواقع الأكثر زيارة في العالم، حيث

الأطول هي التي تأتي من الصحراء جنوب المغرب وتبلغ 16.6 دقيقة، السودان 12.4 دقيقة، الصومال 12.12 دقيقة، قطر 10.20 دقيقة، لبنان 9.36 دقيقة، موريتانيا 9.23 دقيقة، الإمارات 8.28 دقيقة، سوريا 8.23 دقيقة، اليمن 8.27 دقيقة، السعودية 8.23 دقيقة، الجزائر 8.40 دقيقة، المغرب 8 دقائق، ليبيا 7.55 دقيقة، تونس 7.39 دقيقة، الأردن 6.40 دقيقة، مصر 6.17 دقيقة، فلسطين 5.56 دقيقة، العراق

تتوقع ترحيله قبل إعادة المحاكمة القاهرة – «القدس العربي»

قالت عائلة أحد صحافيي قناة الجزيرة القطرية الناطقة بالإنكليزية الثلاثة لمسجونين بالقاهرة بتهمة مساعدة جماعـة الإخـوان المسلمين المحظورة، الثلاثاء، إنه تم إبلاغهم بأن إجراءات ترحيله في مراحلها النهائية.

وسيسمح للمصري محمد فهمى الذى يحمّل الجنسيتين الكندية والمصرية، والاسترالي بيتر غريست بالترحيل بموجب قرار السيســي الذي أصدره في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ولكن هذا السماح لن يطبق على زميلهم الثالث باهر

محمد المصري الجنسية. وقالت عائلة فهمي في بيانها: «أخبرونا

أن ذلك سيحدث عاجلاً وليس آجلا وقبل

أن تبدأ إعادة المحاكمـة «. وأضافت أنها تأمل أن تساهم الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الكندي جون بيرد إلى مصر في «الإسراع بهذه العملية». من جهـة أخرى أمـرت النيابة العامة الكويتية، مساء الثلاثاء، باحتجاز البرلماني السابق صالح الملا (ليبرالي) لاستكمال التحقيق معه بتهمة «الإساءة» إلى مسند (مقام) الإمارة ومصر، اليوم

الأربعاء، بحسب مصادر قضائية.

وحققت النيابة العامــة الكويتية مع الملا بتغريدات أطلقها على حسابه على «تويتر» والتى تعرّض فيها للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على خلفية زيارته للكويت التي بدأها الاثنين.



23 قتيلا من قوات الأمن العراقية

في هجمات لتنظيم «الدولة الإسلامية»

منطقة الجبة اثر الهجوم.

تدريب عناصرها على القتال.

■ بغداد - أف ب: قتل 23 عنصرا من قوات الأمن العراقية

ومسلحون موالون لها الثلاثاء في هجمات لتنظيم الدولة الإسلامية، تزامنا مع إحياء الجيش الذكرى الـ94 لتأسيسه، وسط

وانهار العديد من قطعات الجيش في وجه هجوم كاسح شنه التنظيم في حزيران/يونيو، ما أتاح له السيطرة على مناطق

واسعة واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والعتاد

وعلى رغم الضربات الجوية التي ينفذها تحالف دولي تقوده

واشنطن، لا يزال التنظيم يسيطر على مناطق عدة ويشن هجمات يومية ضد خصومه. وأمس قتل 23 عنصرا من قوات الأمن وعناصر

«الصحوات» السنية الموالية لها، في هجوم نفذه انتحاريان

وأعقبته اشتباكات قرب بلدة البغدادي في محافظة الأنبار (غرب)

وقال الرائد اياد نوري من شرطة الانبار إن «انتحاريين يرتديان

أحزمة ناسفة فجرا نفسيهما وسط تجمع من عناصر الصحوة في

داخل مسجد الجبة» غرب البغدادي، ما أدى إلى مقتل عشرةً

عناصر. واعقب التفجيرين «اشتباكات بين قوات الأمن من الشرطة

والجيش والصحوات من جهة، وعناصر داعش من جهة أخرى»،

في إشارة إلى الاسم المختصر الذي يعرف به التنظيم، ما ادى إلى «مُقتل 13 عنصرا من قوات الامن، واصابة 21 آخرين»، بحسب

التي يسيطر التنظيم على معظم أنحائها.

تعهد مسؤولين عراقيين إعادة بنائه ومكافحة الفساد.



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يصافح قادة القوات المسلحة وإلى جواره وزير الدفاع خالد العبيدي خلال الاحتفال بيوم الجيش في بغداد امس

العبادى: لا مكان للفاسدين في المؤسسة العسكرية وتحرير كامل الأراضي العراقية أصبح قريبا

■ بغداد_الاناضول: تعهد رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الثلاثاء بمواصلة حملته لمكافحة الفساد في المؤسسة العسكرية بعد الانتكاسة التي منى بها الجيش قبل شهور.

وكان يتحدث في حفل تخرج الدورة 104 لطلبة الكلية العسكرية الأولى في بغداد تزامنا مع الذكرى الرابعة والتسعين لتأسيس الجيش العراقي الذي انهار في يونيو/ حزيران الماضي أمام زحف تنظيم «داعش» على شمال وغرب البلاد،

وقال العبادي إنه «من الأمور الأساسية التي ركزنا عليها إصلاح المؤسسة العسكرية وبفضل هذا الإصلاح حققنا الانتصارات وتم إعادة هيبة الجيش العراقي». وأضاف أنَّه «لا مكان للفاسدين في المؤسسة العسكرية وسنبقى نلاحق الفاسدين وسنستمر بحملتنا لمكافحة الفساد في المؤسسات العسكرية

وأقال العبادي في نوفمبر/ تشرين الثاني 26 من كبار ضباط وقادة الجيش وأحال 10 آخرين إلى التقاعد ضمن مساعيه لإعادة هيكلة المؤسسة العسكرية

وفي مطلع ديسمبر/كانون الاول، أعفى أيضا 24 من ضباط وقادة وزارة الداخلية من مناصبهم. وقبل أسابيع، قال إنه كشف وجود 50 ألف جندى و همـى يتقاضـون رواتب من دون أن يـؤدوا مهامهم في المؤسسة العسكرية وتعهد بمواصلة حملته حتى لو

وكان هجوم مقاتلي «تنظيم الدولة» في يونيو/ حزيران الماضي قد ألقى الضوء على الجيش العراقي الذى دربته وسلحته الولايات المتحدة بمبالغ طائلة وصلت إلى نحو 25 مليار دولار أمريكي.

وفرعشرات الآلاف من الجنود من مواقعهم دون قتال أمام تقدم مقاتلي داعش تاركين وراءهم أسلحة بمليارات الدولارات غنمها المسلحون وهو ما عزز من

وأجمع الكثير من المراقبين على أن السبب الرئيسي

يكمن بالفساد في المؤسسة العسكرية ولجوء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى تعيين ضباط مقربين منه من الطائفة الشيعية وإبعاد السنة دون مراعاة الكفاءة. وتدور معارك عنيفة في أجزاء واسعة من

ذلك غارات جوية يشنها تحالف دولي بقيادة الولايات

عصابات داعش الإرهابية دفاعا عن العراق ومقدساته وسيادته، حيث إن الجيش العراقي يمثل كل العراقيين بجميع طوائفهم ومكوناتهم».

بعدها بالإعمار والبناء». وأكد رئيس الوزراء أن «تحريـر كامـل الاراضـي

العراقية أصبح قريبا وأن هناك انتصارات متحققة على الارض في جميع المناطق».

البـلاد بـين الجيش العـراق الذي تسـانده ميليشـيات نحو العدو ويبذل قصاري جهده لحماية المواطني».

او الإيرانيين أو آخرين لأنه كان عقبة في

طريق مؤامراتهم على العراق والعرب، ولذا

فإن المساعي ستستمر لتدميره وإفراغ دوره

من صفة الوطنية والقومية، مؤكدًا على

أن إيران وجدت الظرف الحالي بعد ظهور

«الدولة» «وفتوى الجهاد»، بأنَّه فرصتها

التاريخيـة ليكـون لها وجود عسـكرى علني

في العراق لأولُّ مرة بحجة المشارَّكة في

مو آجهة «الدولة»، لكي تتمكن من السيطرة

على الجيش العراقي عبر أدواتها المحلية

شيعية ومقاتلون من العشائر من جهة وتنظيم داعش واستعادت القوات العراقية مساحات واسعة من الأراضي من داعش في الأشهر الأخيرة وساعدتها في

وقال العبادي «جيشنا يخوض معركة مصيرية مع

وأضاف «نسعى لإعادة النازحين إلى مناطقهم وإنهاء معاناتهم وسنحتفل قريبا بهزيمة هذه التنظيمات الإرهابية وطردهم ونعيد الأمن لربوع البلاد للبدء

ودعا العبادي الجيش العراقي إلى «بذل المزيد من الجهد والعطاء لتحرير جميع المدن وأن يوجه أسلحته

سم داعش خلال الفترة التي سبقت

سقوط مدن الأنبار والموصل وصلاح الدين

برلمانيون وسياسيون وخبراء عسكريون عراقيون

يفقدون الثقة في الاتفاقيات المبرمة مع واشنطن

واعتبروا أن سكوت المالكي عن تنصل واشنطن لتنفيذ بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع بغداد رغم استلام المبالغ

لخص نواب في البرلان وخبراء سكريون وسياسيون عراقيون رأيهم بعيدا عن البرلمان. بفقدان الثقة بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية واتفاقياتها المبرمة مع العراق عام 2008 اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع خاصة في الملف الأمنى وتسليح الجيش الولأيات المتحدة انسحب بموجبها الجيش بالمعدات والأسلحة الفتاكة لمواجهة الأمريكي من العراق نهاية 2011. . التحديات الأمنية الخطيرة.

وطالبوا رئيس الحكومة حيدر العبادي بالتنسيق مع مجلس النواب للبدء بصفحة جديدة من التنوع لمصادر التسليح بغية رفع كفاءة القوات الأمنية ومواجهة الخطر المحدق بهم وإلغاء اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن.

بغداد_«القدس العربي»

من فاضل البدراني:

وقال رئيس لجنة الامن والدفاع في محلّس النّواب حاكم الزاملي «يجب ان تتخذ الحكومة استراتيجية تسليح جديدة لا تعتمد على الاتفاقيات السابقة وإنما بناء علاقات مع الدول المصنعة لسلاح نوعي متطور بإمكانه قلب موازين المعركة لصالح الجيش العراقي وهو يواجه خطر داعش». وحث بلدان العالم على مساندة الجيش العراقي في حربه ضد داعش الذي يهدد أمن المنطقة وبالتالي مصالحها في الاستثمارات

والتجارة. وحمل قادة عسكريون ومحللون ستراتيجيون حكومة رئيس الحكومة السابق نوري المالكي مسؤولية الاخفاق الذي حصل في المؤسسة العسكرية، وغياب التسليح الذي تحتاجه لمواجهة

وفى حين اكد نقيب في الجيش وطبيب في مستشفى البغدادي حصيلة الهجوم الذي وقع قرابة الساعة الثامنة صباحا (05,00

تغ)، اشارت مصادر أمنية إلى ان القوات العراقية انسحبت من

وتقع هذه المنطقة على مسافة عشرة كلم غرب بلدة البغدادي

التي تضم قاعدة الاسد الجوية، حيث يتواجد عسكريون

اميركيون يقدمون استشارة للقوات العراقية، ويساهمون في

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الاثنين أن القاعدة تتعرض

بشكل متواصل لقصف بقذائف الهاون، دون تسجيل اصابات.

ووسع التنظيم مؤخرا سيطرته في الأنبار، وهي محافظة ذات

غالبيةً سنية، تعد الأكبر في العراق وتتشارك حدودا مع سوريا والأردن والسعودية. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

الاثنين خلال استقباله المحافظ الجديد للأنبار صهيب الراوي، إلى

«ثورة عشائرية» في مواجهة التنظيم. وتحاول الحكومة استمالة

العشائر السنية وتدريب أبنائها لقتال التنظيم في مناطق تواجده،

والحؤول دون سيطرته على مناطق اضافية. كمَّا أكدت واشنطن

مرارا على الدور المحوري لهذه العشائر في القضاء على التنظيم

وتعتمد السلطات العراقية على فصائل شيعية وأبناء عشائر

سنية، للقتال إلى جانب قواتها الأمنية، بعد التراجع الحاد للجيش

الذي يسيطر كذلك على مناطق في سوريا.

أمر لا يحتمل السكوت عنه وقد تفرد بالقرار التى دفعت لانهيار الجيش وتوغّل عناصر وكانت الحكومة العراقية السابقة وقعت

وتتضمن الاتفاقية بحسب بنودها تعزيز التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي والتعليمي والثقافي بين العراق والولايات. وبدأ في قبة البرلمان العراقي حاليا جمع

التواقيع اللازمة لأعضاء مجلس النواب لإدراج مشروع قرار الغاء تلك الاتفاقية الأمنية ضمن جدول أعمال مجلس النواب. وقال المحلل الاستراتيجي اللواء المتقاعد عبد القادر الموصلي أن العراق وقع عقدا مع أمريكا بقيمة اربعة مليارات دولار وما زالت الشكوك تحوم حول ايفائها بالتزاماتها حيال تجهيز المؤسسة العسكرية بالعراق. وأردف قائلاً برغم أن العراق لديه عقود تسليح مع دول أخرى مثل روسيا والصين وبيلاروسيا لكنها خجولة، فالعقود المهمة

هي مع الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف أن ادارة الرئيس باراك اوباما غير جادة في محاربة داعش بدليل انها لم ترسل الاسلحة التي طلبها العراق بموجب الاتفاقيات العسكرية المبرمة رغم أن سلاح داعش فتاك وهو أمريكي الصنع. وعزا البعض عدم أيفاء آدارة اوباما

منظمة الصحة العالمية؛ لا صحة لتقارير

عن حالات إصابة بالإيبولا في العراق

تشريعية وتنفيذية بخط واحدوهو خدمة بتنفيذ بنود اتفاقيات التسليح للجيش العراق وعندها سيحترمنا الآخرون.

العراقي لأسباب من بينها غياب الثقة بحكومة المالكي وبناء قوات أمنية ذات صبغة طائفية تمارس انتهاكات حقوق الانسان ضد المدنيين في الأنبار والموصل وصلاح الدين وحتى ديالي وهي المبررات

داعش مطلع العام 2014 وفي منتصفه. وتراكمت جملة عوامل داخلية وخارجية في إضعاف القوات العسكرية في العراقي يأتي في مقدمتها المواقف والصراعات السياسية بين بلدان إقليمية وعربية ومصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وقال المحلل السياسي عبد القادر محمد إن هيمنة إيران على مصدر القرار في العراق جعلها تعرف ماذا يدخل للبلاد من أسلحة وترفض دخول أي سلاح فتاك خشية أن يوجه ضدها في يوم تحت أي احتمال وارد، بالإضافة إلى رغبتها ورغبة بعض بلدان المنطقة ان يبقى العراق ساحة صراع وليس قوة متينة تجاورها. وأردف لا أستبعد أن يكون تراجع

واشنطن في تسليح الجيش العراقي جاء بسبب هيمنة إيران على القدرات العسكرية العراقية، وبالتالي ربما يذهب السلاح لإيران. ووجد النائب محمد الحلبوسي أن

خطوة توجه العراق لبلدان تنتج أس فتاكلة مثل المانيا وروسيا وبيلاروسيا والصين سيجعل الولايات المتحدة تندفع نحو تنفيذ اتفاقاتها وتسليمنا الطائرات والأسلحة التي اتفق عليها سابقا، والأهم في ذلك أن نكون أقوياء من الداخل بتوحيد صفوفنا ونعمل كمؤسسة

ضباط عراقيون: الجيش يتعرض لمؤامرة لتقزيمه وتكرار النموذج الإيراني

بغداد_القدس العربى:

أكد العديد من الضباط العراقيين أن الجيـش العراقـي يتعـرض إلـى مؤامـرة لإضعافه وعزله عن تاريخه المجيد والمشرف، وذلك من خلال الترويج بتخاذله وهزيمته في مواجهة تنظيم «الدولة»، بهدف وضعه تحت سيطرة وتوجيه الميليشيات وتكرار النموذج الإيراني.

وذُكَّر العديد من الضباط الحاليين والسابقين في الجيش العراقي لمراسل «القدس العربي» بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي، أن حربا نفسيا قاسيةً وخبيثة يتم شنها على الجيش العراقي فى الوقت الحاضر لإنهاء دوره وإضعاف معنوياته وجعله تابعا لقادة الميليشيات والحشد الشعبي عبر الإعلان المتكررأن الميليشيات والحشد الشعبي هم من يواجه تنظيم «الدولة» وأنه لولا تلك العناصر لتمكن «الدولة» من احتـلال العراق كله دون الإشارة إلى الدور الفعال للجيش العراقي

في حسم تلك المعارك. وقال العميد الركن (ح. ص) الجبوري إنه كان ضمن قوات الجيش العراقي في الموصل أثناء هجوم تنظيم «الدولة» في حزيران/ يونيو الماضي، وإن الجيش العراقي لم يقاتل لأن الأوامر صدرت له بالانسحاب من المناطق والمعسكرات أو أن قياداته العليا

واشنطن ـ «القدس العربي»

حاولت وزارة الدفاع الأمريكية التقليل من أهمية

الهجمات التى تعرضت لها قاعدة جوية عسكرية تضم

المئات من مشاة البحرية من قبل قوات تنظيم «الدولة

الإسلامية»، وقال الكولونيل ستيف وارن المتحدث

باسم البنتاغون «إنه من الإنصاف القول إن قاعدة

الأسد الجوية تتعرض بشكل معتاد لـ«تحرشات»

وهجمات «مزعجة» ولكنها غير فعالة، مؤكدا أن القوات

الأمريكية هناك لم تتعرض لإصابات او جروح ولم

وأُوضَح ان القاعدة الجوية ضخمة ومترامية

الأطراف وأن نيران «التنظيم» كانت غير فعالة على

الإطلاق، مشيرا إلى ان القاعدة تضم 320 جنديا من

من رائد صالحة:

تتعرض المعدات للتلف.

تركت مقراتها وغادرت دون ان تعطي أية توجيهات للجنود بما يتوجب عمله لمواجهة

وأكد العميد أن ضباط ومنتسبي الجيش العراقي شعروا بالإحباط لأن قياداتهم خذلَّتهمَّ وتركتُهم بـلا أوامـر فـي مواجهـة

وتطرق الرائد المهندس (ي. ر) القيس أن ترك القيادات العسكرية العليا لقوات الجيـش العراقـي فـي الموصـل دون أوامـر والسماح لتنظيم «الدولة» بفرض سيطرته على ثلث مساحة العراق ليس ناتجا عن أخطاء وضعف كفاءة وفساد تلك القيادات

«الدولة» ثم أتهمتهم بالتقصير.

تنظيم «الدولة»، مؤكدا أن موقف القيادات العسكرية العليا كان وما زال محيرا ويثير

فحسب، بل كان عملا مقصودا يراد من ورائه إنهاء دور الجيش العراقي وتحطيم سمعته ومعنوياته لكي يتم تهيئة الأجواء لفرض واقع جديد على العراق هو هيمنة الميليشيات على المؤسسة العسكرية العراقية العريقة التي كان تاريخ وبطولات تؤرق الأعداء. وبين القيسي أن تسليم قيادة الجيش والشرطة في العراق إلى عناصر غير متخصصة ولا تمتلك من المؤهلات سوى فترة العمل في المعارضة ومنحها أعلى الرتب

الكثير من علامات الاستفهام عن مبررات السماح للتنظيم بفرض سيطرته على الموصل و المناطق الأخرى دون مو اجهته.

العسكرية إضافة إلى اتباعها النهج الطائفي، أدى إلى فشلها الدريع في إدارة الملفّ

العسكري والأمني وتحمل الشعب العراقي التضحيات الجسام وتعرض سيادة البلد إلى مخاطر جسيمة. وتحدث اللواء المتقاعد عامر الدليمي أن المؤامرة على الجيش العراقي بدأت

عندما كانت أول قرارأت الحاكم الأمريكي بول بريمر حل الجيش العراقي بناء على اتفاق بينه وبين قادة الأحزاب المتعاونة مع الإدارة الأمريكية، وأضاف أن المؤامرة علَّى الحيش مرت بعدة مراحل أولها قيام وجعله خاضعا لأوامر قادة الميليشيات لُضرب الشعب العراقي وخاصة في المناطق المنكوبة. وأكد الدليمي أن الجيش العراقي وبرغم كل ظروفه قادر على القضاء على تُنظيم «الدولة» وغيره من الإرهابيين لو

منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003

توفرت له قيادة وطنية صادقة، وأضاف أن تدمير الجيش العراقي كان الهدف الأول لأعداء العراق سواء الأمريكان

ولاستنساخ تجربة الحرس الثوري الإيراني الاحتلال بإلغاء الجيش وتدمير معسكراته ويجمع كافة الضباط والمراتب في الجيش وأسلحته واستبعاد كافة قادته وخبراته العراقي على قدرة الجيش في حماية البلد المتراكمة بشتى الطرق ثم جاء قرار بريمر والقضاء على التهديدات الأمنية كافة شرط بتشكيل تنظيمات عسكرية جديدة تعتمد توفر قيادة عسكرية ذات خبرة وإيمان عناصر الميليشيات والبيشمركة أساسا لها بالوطن والأمة وأن يتم إبعاده عن ضغوط والذين تم منحهم رتبا لم يكونوا يحلمون وتأثير الأحزاب والميليشيات والفساد، وهو بها وتكليفهم بمسؤوليات فوق قدراتهم ما يبدو، وللأسـف، بعيـدا عـن التحقق في مما أدى إلى فشلهم في حماية أمن البلد، و أخبرا جاءت مرحلة ما بعيد «الدولة» التي تهدف إلى هيمنة الميليشيات على الجيش

الوقت الحاضر مما يعني استمرار المخاطر الأمنية على البلد ومستقبل لا يبشر بالخير والأمان. ويذكر أن الجيش العراقي تأسس فّي 6 كانونُ الثاني/يناير عام 21ُ19 عقب قيام المملكة العراقية تحت الاحتلال البريطاني الأول للعراق، حيث تم تشكيل فوج حمل اسم فوج موسى الكاظم الذي تألف من ضباط عراقيين سابقين كانوا يعملون في الجيش العثماني في تُكنة الخيّالة في الكاطمية في

دفع منظمة الصحة و السلطات العراقية للتحقيق في الأمر، وزير الدفاع العراقي: ضعف الأداء وترهل القيادات وراء انتكاسة الجيش

■ لندن_رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء إنه لم يتم رصد أى حالات إصابة مشتبه بها بالإيبولا في العراق رغم ما

ورد في وسائل إعلام عراقية بعكس ذلك في الأسبوع المنصرم.

ووصفت المنظمة التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذمن جنيف

مقرا لها تقارير ظهور حالات إصابة مشتبه بها بالفيروس القاتل

وقالت إنها أجرت هي ووزارة الصحة العراقية تحقيقا

في الموصل بأنها «شائعات».

■ بغداد ـ أ ف ب: أعلن و زير الدفاع العراقي خالد العبيدي أمس الثلاثاء أن بلاده تعيد بناء جيشها بعد كشف نقاط الضعف التي كان يعاني منها، وأدت إلى انهيار قطعات واسعة منه في وجه هجوم تنظيم الدولة آلإسلامية قبَّل أشهر. وقال العبيدي في كلمة بثتها قناة «العراقية» الحكومية، لناسبة العيد الرابع والتسعين للجيش، «اقول بصراحـة (...) إن ضعـف الأداء وترهل القيـادات وتولى

العناصير غير الكفوءة سلم القيادة وقلة الانضباط وضعف التدريب وسوء الاداء وانفراط عقد الثقة الشعبية مع القوات الأمنية بشكل عام كانت اسبابا حقيقية للنكسة». وأضاف أن الفساد كانّ «معولا ثقيلا نخر جسد المؤسسة العسكرية وبدد الكثير من ثرواته وأهدر فرصها في البناء السليم على شتى الستويات في التسليح والتجهيز كما في التدريب والإدارة والدعم اللوجستيا». وأشار العبيدي إلى أنَّه «بعد قراءة الأسباب وتدارك عوامل الضعف واستنهاض عوامل القوة الكامنة وهكذا توكلنا (...) عامدين إلى بناء جيش بدءا من قمة الجيش وقيادته، واستبدالها بعناصر وقيادات وطنية مهنية كفوءة لم يلطخها الفساد ولا تنقصها الشجاعة». وأكد أن ما يجري «مرحلة أولى ستتلوها مراحل أخرى نزولا إلى أدنى هرم الجيش».

الجيش الأمريكي: التحالف نفذ 10 ضربات جوية في سوريا واثنتين في العراق

بها نفت وجود أي حالات إيبولا مشتبه بها.» وأضافت «وزارة الصحة (العراقية) ومنظمة الصحة العالمية أكدتا أيضا أن

المختبرات في الموصل لا تملك القدرات الضرورية لتشخيص

وتأكيد وجود فيروس الإيبولا.» ونشرت تقارير عن حالات إصابة

مشتبه بها بالايبولا يوم 31 من ديسمبر/كانون الاول في صحيفة

الصباح العراقية وصحيفة «رووداو» الالكترونية ووكالة أنباء

شفق ونقلتها وسائل إعلام أخرى داخل وخارج العراق وهو ما

■ واشنطن _رويترز: قال الجيش الأمريكي إن القوات التى تقودها الولايات المتحدة نفذت عشر ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سـوريا معظمها اسـتهدف مدينة كوباني. ونفذتُ القوات أيضا ضربتين في العراق وذلك منذيوم

وأفاد بيان للجيش الثلاثاء أن ثماني ضربات جوية بالقرب من كوباني دمرت 14 موقّعا قتاليا للدولة الإسلامية ومبنى وألحقت أضرارا بمبنى ثان، وقالت قوات المهام المشتركة إن الضربات في العراق وقعت بالقرب من القائم والأسد.

وفاة إمام مسجد سنى متأثرا بجروح إثر هجوم مسلح جنوبي العراق

القوات الأمريكية لتقديم التدريب والمشورة ومساعدة «الأسد» الجوية، وخلال عطلة نهاية الاسبوع، أعلنت الفرقة العراقية السابعةُ منذ 20 كانون اول الماضي. وكشف وارن ان البعثة الأمريكية تركز على عمليات التخطيط والمعلومات والاستخبارات وعمليات الانصهار وعمليات تنسيق الدعم الجوي والتنمية وقد تخرجت دفعة ثانية حتى الآن من رجال الشاملة للاستراتيجيات الأمنية،

وتعتبر قاعدة «الأسد» الجوية مركزا لتدريب القوات العراقية من بين 4 مواقع هي «التاجي» قرب بغداد واربيل في الشمال وبسماية في الشرق، ولكن وارن أوضح بان أربيل وبسماية هي قواعد غير قائمة او عاملة الأبعد بضعة أسابيع. وهنالك الآن ما يقارب من 2.140 من القوات الأمريكية

في العراق، منهم 800 لحماية المرافق الأمريكية في حيت تقوم القوات الباقية بمهمة دعم القوات العراقية. ويجرى تدريب رجال القبائل السنية في قاعدة

قواعد امريكية جديدة لتدريب الجيش العراقي

والبنتاغون يقلل من أهمية هجمات «تنظيم الدولة»

وزارة الدفاع الأمريكية انضمام 218 من رجال القبائل الجدد إلى قوات الامن العراقية لمكافحة تنظيم « الدولة

العاصمة بغداد .

القبائل السنة في اطار التعبئة الشعبية التي تقوم الحكومة العراقية بتشغيلها وفقا لفرقة العمل المشتركة، وقد تخرجت المجموعة الأولى وهي من الأنبار أيضا قبل أسابيع وهي تتألف من 250 رجلا من القبائل السنية ضمن مخطط شامل يسعى لخلق قوة مدربة من حوالي 5000، وتجنيد السنة هو جزء رئيسى من خطة الحكومة العراقية الشيعية المهيمنة لإعادة بناء قوات الأمن العراقية والمصالحة مع السنة بعد تدهور العلاقات في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

■ بغداد - الأناضول: توفي إمام مسجد عراقي سني ظهر الثلاثاء في محافظة البصرة جنوبي البلاد متأثرا بجروح أصيب بها في هجوم شنه مجهولون الخميس الماضي أسفر وقتها عن مقتل 3 من الأئمة، بحسب مسؤول محلي.

وقال هاشم لعيبي مستشار مجلس محافظة البصرة لـ» الاناضول»، إن الشيخ حسن على ناصر إمام جامع المزروع في قضاء الزبير بالبصرة ذات الغالبية الشيعية توفى في أحد مستشفيات البصرة متأثرا بجروح أصيب بها في الهجوم الذي شنه مجهولون على سيارة كانت تقل 4 من أَتُمة المساجد في قضاء الزبير الخميس الماضي. وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الأحد الماضي عن توصلها إلى أدلة قالت إنها ستقود إلى إلقاء القبض على

مرتكبي الجريمة التي أدت إلى مقتل 3 من ائمة المساجد

وقالت في بيان لها إن «التحقيقات الأولية مكنت القوات الأمنية من الوصول إلى أدلة ستقود إلى إلقاء

السنية في محافظة البصرة.

القبض على الجناة بوقت قريب»، محذرة من أن «التنظيم الإرهابي سيكرر هذه العملية مع كل من يخالف نهجه الإجرامي». وطالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الثلَّاثاء، الحكومة الاتحادية بالكشف السريع عن منفذي الهجوم الذي طال ائمة مساجد السنة في منطقة

وأعلن مكتب حازم الأعرجي القيادي في التيار الصدري، الثلاثاء، أن الصدر ارسل وفدا يمثله لزيارة ديوان الوقف السني في محافظة البصرة، مشيرا إلى أن الوفد أكد أن الشيعة هم الخاسر الأول بجريمة قتل رجال الدين بالمحافظة كونهم معتدلين.



مصر؛ تسريع خطوات المصالحة مع قطر ومحاصرة «الإخوان» خليجيا والتحضير للمؤتمر الاقتصادي تصدرت مباحثات السيسي وأمير الكويت

القاهرة ـ« القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثـارت زيـارة الرئيس المصـري عبد الفتاح السيسـي إلى دولة الكويت الكثير من ردود الأفعال من جانب خبراء السياسة والإقتصاد، وأكد البعض ان تلك الزيارة استهدفت التوصل إلى استكمال طريق المصالحة مع قطر، والتعاون من اجل الحد من انتشار الإرهاب بالمنطقة، وتفعيل الدور الكويتي في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في شهر مارس /

واشارت مصادر إلى ان امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بحث مع السيسي في تسريع خطوات التقارب بين القاهرة والدوحة، وبينها تبادل للزيارات بين مسؤولين امنيين ودبلوماسيين، وترحيل صحافيي قناة الجزيرة طبقا للقانون الجديد الذي يمنح رئيس الجمهورية الحق في ترحيل الأجانب المتهمين لاستكمال محاكمتهم في بلادهم الأَصلية،على أن يتم الإعـلان عنها في حينها. و اُشــّارت إلىٰ أن الكويت أبدت عزمها على توفير قناة موازية للجهود السعودية الرامية إلى تسريع المصالحة المصرية القطرية. وتوقعت المصادر أن يقوم السيسى بتغييرات اضافية بين معاونيه في المرحلة المقبلة، كما سيتم اتخاذ اجراءات جديدة لتكريس التهدئة الاعلامية عبر تفعيل الهيئة الوطنية للاعلام حسب نصوص الدستور.

وبشأن امكانية مشاركة قطر في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في شرم الشيخ الاسبوع المُقبل، اعتبرت المصادر ان ذلك الأمر لم يحسم حتى الآن، وان كان متوقعا في ظل التقارب المتواصل، خاصة في حال حصل اجتماع قمة مصّري قطري برعاية سعودية خلال الاسابيع المقبلة حسب بعض

اللوبي العربي

ومن جهته قال الدكتور أسامة عبد الخالق الخبير الإقتصادي في الجامعة العربية، في تصريحات خاصة لُــ« القدس العربي» إن هـذه الزيارة تَعد تمهيدا للمؤتمر الإقتصادي الذي ستحضره جميع الدول العربية، وسيكون هذًا هدفا غّير مباَّش ر للهدفّ الماديّ من خلال تعويض خسائر مصـر فـي ثـورة 25 كانـون الثاني/ينايـر، فأن وجـود دولة الكويت في المؤتمر الإقتصادي عامّل هام جدا لنجاحه».

واستطرد «لكن الهدف من هذه الزيارة ليس مجرد هدف مالي او لدعم اقتصادي لمصر فقط، وذلك لأن هناك مستجدات هامة كثيرة تأتي في اولويات هذه الزيارة وعلى رأسها الترابط العربي خاصة وحدة دول الخليج مع بعضهم البعض، بإعتبار أن أمن الخليج هو إمتداد لأمن مصر، ويأتي ايضًا في هذا الأمر الحصول على إجماع عربي بما فيها دول الخليج في مقدمة تلك الدول على أن يكون للدول العربية لوبي عربي بشأن أزمة الطاقة الناتجة عن إنخفاض خام البترول، لان هذا الاقتصاد يضر كثيرا بموازنات كافة الدول العربية المصدرة للبترول ومصر دولة منهم جزئيا ولكن دول الخُلْيَج تحتل الْمُكانة الْأُولَى، وبالتَّالي لابدُ من إحياء اللوبي العربي مرة اخرى حتى تكون هناك مواجهة للدول الغربية التى تسعى بشتى الطرق ان يحدث للدول العربية التي يدعمُّها إنتاج البترول عجز كبير في السيولة، لأن الدول الغربية الآن تكثف جهودها في تجديد مصادر إنتاج الطاقة وتسعى الآن بجانب الطاقة النووية والشمسية إلى وجود نوع ثالث بديل وهو الوقود الحيوي كبديل لغاز النفط وسيؤثر بالسلب على قدرة الخليج العربي على تصدير النفط، وبالتالي سيؤثرعلي موازنات دول الخليج، فلابد من وجود لوبي عربي لمواجهة هذا السيناريو الكارثي الذي

البعد الإقتصادي هو الطاغى

تسعى إليه الدول الغربية».

من جانبه قال الدكتور طارق فهمى، استاذ العلوم

أهداف تلك الزيارة وهو الطاعى عليها من أجل تقديم فرص واعدة للمستثمرين الكويتية وحل المشكلات الخاصة بالمنازعات بين رجال المال والاعمال الكويتيين في مصر الذين توقفت شركاتهم ومنهم الشركة المصرية الكويتية، وليست لها اي علاقة بإستكمال المصالحة المصرية القطرية، اما بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين تعد الكويت من أكثر الدول تأثرا بهم وتجربة الكويت معهم مؤلمة ومصر لديها خبرة كبيرة في التعامل معهم، فمن المؤكد ان يكون تم طرح هذا الملف على ماً ئدة المناقشات.».

كما أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيس لدولة الكويت، تهدف ايضا إلى استكمال ما بدأته القاهرة من محاولات حثيثة لتطويق الإخوان المسلمين وحصارهم إقليميًا ودوليًا إلى أبعد مدى، حيث تعد الكويت من أكثرُ الدول الخليجية التي ينشط تنظيم الإخوان المسلمين سياسيًا على أراضيها، وهو ملف أكدت المصادر أنه سيكون حاضرًا بقوة على طاولة الرئيس السيسي، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح.

ومن جهتها قالت الدكتورة نهى بكر استاذة العلوم السياسية في الجامعة الامريكية العلاقات المصرية الكويتية تربطهاعلاقــات وطيدة منذ حرب 73 بالإضافة إلى مساهمة مصر في تحرير الكويت والموقف الذي اتُخذته مصر حينذاك، وهناك هدفان من تلك الزيارة أولا الهدف الإقتصادي لأن مصر في حاجة إلى الإستثمارات الكويتية كمًا تحتاج إلى دعم الكويت ودول الخُليج في ملفات مختلفة، وتأتي الزيارة قبل المؤتمر الإقتصادي مما يشجع ويعرض المشروعات التي تحتاجها مصر، أما الهدف الامنى وهو أن أقرب المخاطر إلى الكويت هو داعش بالإضافة إلى أنهيار بعض الدول العربية ودخولها في مرحلة الفوضى مثل ليبيا وغيرها مما يجعلها ملاذا آمنا للإرهاب، وهناك تنسيق اقليمي وثنائي بين الدولتين من اجل مكافحة ملف الإرهاب».

آثار ايجابية

قال الدكتور ماهر هشام الخبير الاقتصادي كانت تلك الزيارة هامة وتعد تاريخية وفي توقيتها بعد زيارة الصين، لأن الكويت هي اللاعب الرئيسي في مؤتمر مصر الإقتصادي في آذار/مارس المقبل، والملف الإقتصادي الأبرز هو مشاركةً السفارات الكويتية في البنية التحتية للمشروعات الاقتصادية المصرية، بالأضافة إلى استعادة الشركات الكويتية الكبرى للمشاركة في مشروعات استثمارية استراتيجية مثل مشروعات الطاقة والطرق، بالإضافة إلى مناقشة الرئيس السيسي لملف الأمن الغذائي العربي لوجود فجوة بحوالي 27 في المئة عجز في منظومة الغذاء العربي من الاكتفاء الذَّاتي للحاصلات الزّراعية وهي تعد من اهم

واضاف «تلك الزيارة لها الكثير من الآثار الإيجابية على الإقتصاد المصري بالرغم من محاولات الإخوان المسلمين لتهميش تلك الزيارة ووصفها برالتسولية» ولكن هذا الكلام غير صحيح، والزيارة جاءت على عكس ما قيل تماما، ومن إيجابيات تلك الزيارة أن أمير الكويت سيقوم بزيارة مماثلة لمصر من اجل تفعيل ما اتفق عليه على المائدة

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الزيارة تأتى في وقت تشهد فيه العلاقات الثنائية بين البلدين تناميا ملحوظا في مختلف المجالات، وأيضا في ظلّ المساعى لترسيخ العلاقات الخليجية المصرية في جميع الأصعدة، وخاصة الاقتصادية

والقُّمة العربية التي ستعقُّد بالقاهرة خلال شهر مارس/آذارً



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

■ الكويت ـ د ب أ: اختتم الرئيس المصري

عبدالفتاح السيسي أمس الثلاثاء زيارته للكويت

التى استغرقت يومين. وقبل المغادرة أجرى

السيسى لقاءات إعلامية وصحافية أكد فيها

أن «أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي

المصري»، مبديا استعداد مصر لحماية أمن الكويت

والخليج في مواجهة أي مخاطر»، مشددا على أن

وتطرق إلى «المخاطر المحدقة بالمنطقة العربية

والظروف الصعبة التي تمر بها في المرحلة الراهنة،

ما يتطلب ضرورة تكاتف جميع الدول العربية

ووقوفها صفا واحدا». ودعا السيسي المستثمرين

الكويتيين للقدوم إلى مصر «من أجل الاستفادة

من الفرص الاستثمارية العديدة التي تتيحها

المشروعات الكبرى الجاري إعدادها»، مشيرا لأهمية

المشاركة الكويتية الفاعلة في المؤتمر الاقتصادي

بمصر في آذار/ مارس المقبل. وكان السيسي وأمير

الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد

عقدا جلسة مباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات

الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بالإضافة

إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات

الاهتمام المشترك. وقلد أمير الكويت السيسي

«قلادة مبارك الكبير» توطيدا للعلاقات بين الكويت

والتقى السيسي مجلس أمناء المبادرة الكويتية

لمساندة الشعب المصرى، الذين أوضحوا بدورهم

ومصر وتقديرا للشعب المصري.

أمن الخليج خط أحمر لمصر.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الرئيس المصري يختتم زيارته للكويت بالتأكيد

على استعداد مصر لحماية أمن الخليج



أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

فيما وصف وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح زيارة السيسي بأنها مهمة للغاية «على ضوء المخاطر التي تواجهها الأمَّة العربية، سـواء كانت في سوريا أو العراق أو اليمن أو ليبيا». وأضاف أن أهمية هذه الزيارة تنبع من استباقها لحدثين مهمين، هما: المؤتمر الاقتصادى

أن مبادرتهم تنقسم إلى مراحل بدأت أو لاها بتوفير أكبر قدر من المواد الغذائية للأسر المصرية المستحقة بالتعاون مع بنك الطعام المصري (غير حكومي)، ثم تطور العمل ليشمل المساهمة في إعادة تأهيل عدد بمشاركة كبيرة». من القرى المصرية الأكثر احتياجاً، حسب بيان

> كما بحث السيسي مع وفد مجلس العلاقات الكويتية المصرية، وهو مجلس جديد يضم عددا من الشخصيات الكويتية والمصرية البارزة في الملف الاقتصادي، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وزيادة الاستثمارات الكويتية في مصر.

> وبحسب بيان للرئاسة «استعرض الرئيس المصري الخطوات الجارية لتوفير مناخ جاذب للاستثمار وتذليل العقبات البيروقراطية، كما أكد على التزام مصر بتعهداتها وحرصها على تسوية كافة المشكلات التي تواجه الاستثمارات

> وأشار السيسى إلى «وجود تطابق تام في وجهات النظر مع الجانب الكويتي الذي أبدى استعدادا لضخ مزيد من الاستثمارات في مصر مع توفير التشريعات اللازمة لجذب المستثمرين».

> وبدأ السيسي، أمس الأول الإثنين، زيارته إلى الكويت، لإجراء مباحثات مع الأمير صباح الأحمد، حول الأوضاع بالمنطقة، وسبل محاربة «الإرهاب». وبحسب بيان رئاسي مساء امس الاول الإثنين، فإن الرئيس المصري وجه الدعوة إلى أمير دولة

الكويت لحضور المؤتمر الإقتصادي الذي تنظمه مصر في شهر آذار/مارس المقبل، مؤكداً على أهمية مشاركة الكويت في هذا المؤتمر، لما يتيحه من مشروعات واعدة، وهو «ما قبله أمير الكويت واعدا

والتقى السيسي، عددا من رجال الأعمال الكويتيين، أمس، وناقش معهم الملف الاقتصادي ومشاركة الكويت بوفد في قمة شرم الشيخ

الاقتصادية المقررة في شهر مارس/آذار المقبل. وقالت وزيرة التعاون الدولي، نجلاء الأهواني في تصريحات صحافية إن «السيسي طمأن رجال الأعمال الكويتيين على أن المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ لن يكون قاصرًا على حوارات ومناقشات، ولكنه سوف يطرح مشروعات استثمارية محددة يجدون فيها فرصًا استثمارية

وأوضحت أن «السيسى دعا المستثمرين الكويتيين إلى البدء فورًا في استغلال الفرص المتاحة دون انتظار لعقد مؤتمر شرم الشيخ، وذلك في مشروعات الطاقة والزراعة والنقل والبنية الأساسية».

من جانبها، نقلت وسائل إعلامية مصرية محلية امس، عن مصادر لم تسمها، أن الرئيس المصري بحث أيضاً، مع وفد رجال الأعمال الكويتي، إمكانية إنشاء صندوق بــ 100 مليار دو لار للاستثمار في

توضيح من أمل كلوني: «خبراء» وليست السلطات من حذرني من دخول مصر

■ لندن_أ ف ب: اوضحت المحامية امل علم الدين (كلوني) انها تلقت تحذيرا من «خبراء في الشؤون المصرية» وليس من السلطات من التوجه إلى مصر قبل نشر تقرير ينتقد نظامها القضائي وذلك بعد ان نقلت عنها صحيفة «الغارديان» تلقيها تهديدات بالاعتقال من السلطات المصرية. وأوضحت زوجة النجم الامريكي جورج كلوني في مقال نشرته «هافينغتون بوست» ان الاتحاد الدولي للمحامين الذي أعدت له تقريرا تلقى في شباط/فبراير 2014 «تحذيراً من خبراء في الشؤون المصرية من أنهاً هي وشريكُها في كتابة التقرير قد يعتقلا أذا نشر التقرير في القاهرة». وكانت مصر قد نفت الاحد الماضي ما زعمته علم الدين. وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، هاني عبد اللطيف ان «ما تُناقلتُه بعض المواقع ووسائل الإعلام عن منع السلطات المصرية للناشطة الحقوقية أمل علم الدين من دخول البلاد غير صحيح».

واضاف «أن وزارة الداخلية تؤكد عدم منع حضور المذكورة أو وجود أي إجراءات تمنع حضورها ولا يوجد ما يحول دون دخولها لمصرفي

وكانَّت علم الدين قالت لصحيفة «الغارديان» البريطانية السبت الماضّي «عندماً ذهبت لإصدار التقرير منّعونا في البداية من القيام بذلك في القاهرة». واضافت «سألوا ما اذا كان التقرير ينتقد الجيش او القضاء او الحكومة؟ وكان ردنا بالايجاب فقالوا: انكم تواجهون خطر الاعتقال». وصدر التقرير في 10 من شباط/فبراير العام الماضي في لندن. و او ضحـت «الغار ديان» انها ادخلت تعديلات علـى المقَّال بناءً على طلب المحامية إلا أن الصحيفة أبقت في موقعها الالكتروني على تصريحاتها

التي اشارت فيها إلى تلقيها تهديدات من السلطات المصرية. من جهة اخرى، اعتبرت علم الدين في هافينغتون بوست انه يجب تسليط الضوء على «التهديدات التي تتعرّض لها حرية التعبير في مصر اليوم». يذكر أن المحامية اللبنانية الأصلّ تقدمت في وقت سـابق بطلب إلى رئَّاسـة الجمهورية، للإفراج عن موكلها الصحافي محمد فهمي، الذي يحمل الجنسية الكندية، والعامل في قناة «الجزيـرّة» القطرية. وكانت محكمة النقض، أرفع هيئة قضائية في مصر، أمرت بإعادة محاكمة صحافيى القناة القطرية الناطقة بالانكليزية الثلاثة وهم الاسترالي بيتر



غريست والكندي-المصري محمد فهمي والمصري باهـر محمد، لكن مع ابقائهم في السجن وعدم امكانية خروجهم حاليا بكفالة. واعتبرت علم الدين في مقالتها في «هافنُغتون بوست» ان اطلاق سراح فهمي «سيوجه رسالة بأن الصحافيين في مصر لن يعتقلوا لمجرد قيامهم بعملهم».

الداخلية المصرية: مقتل ضابط إلغاء الاحتفال بعيد الميلاد في محافظة مصرية عقب مقتل شرطيين أثناء تفكيك عبوة ناسفة غرب القاهرة

صورة مأخوذة من فيديو لحظة انفجار قنبلة اثناء محاولة ضابط شرطة تفكيك العبوة في القاهرة

■ القاهـرة – «الأناضـول»: لقـي من جانبها، أعلنت وزارة الصحة المصرية «مقتل نقيب شرطة، وإصابة ضابط شرطة مصري مصرعه أمس الثلاثاء، أثناء قيامه بتفكيك عبوة مواطن وأمين شرطة، في انفجار عبوة ناسفة بجوار قسم الطالبية في ناسفة غرب القاهرة، بحسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية. محافظة الجيزة (غرب)، وتم نقل جثمان الضابط إلى مشرحة مستشفى وفى تصريحات خاصة عبر الهاتف، قال هانى عبد اللطيف المتحدث الشرطة». وتشهد عدة أنصاء في باسم الداخلية إن «ضابطا في قطاع مصر، هجمات أغلبها بقنابل بدائية المفرقعات، لقى مصرعه، أثناء محاولة الصنع تستهدف رجال جيش وشرطة تفكيك عبوة ناسفة، في شارع الهرم ومنشآت حكومية، بالتزامن مع حملة أمنية يشنها الجيش في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقى البلاد، تستهدف

مجموعات متطرفة في تلك المنطقة.

■ المنيا ـ الأناضول: ألغت مطرانية الأقباط الأرثوذكس والكاثوليك في المنيا (وسط مصر) احتفالات عيد الميلاد المجيد والاكتفاء بإقامة الصلوات والشعائر الدينية، عقب مقتل شرطيين، خلال حراستهما إحدى الكنائس بالمحافظة. وبحسب بيان صحافي أمس الثلاثاء، قررت مطرانية الأقباط الأرثوذكس والكاثوليك بالمنيا «إلغاء مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد المجيد والاكتفاء بإقامة الصوات والشعائر الدينية حدادًا على أرواح شهيدي الشرطة اللذين سقطا برصاص أيدى الغدر والإرهاب الأسود فجر

اليوم خلال تأدية عملهما أمام إحدى الكنائس بالمنيا».

شرطة (مسيحي) (الرتبتان أقل من الضابط)».

. وطالبت الكنيسة في البيان «الأجهزة الأمنية بسرعة ضبط الجناة وتحديد هويتهم وَأَشَار البيان إلى أن «المصريين أقباطًا ومسلمين قد اختلطت دماؤهم منذ عشرات السنين ولن تفرق يد الإرهاب بينهم، وأنهم على استعداد لمواجهة قوى الشر في أي مكان وفي أي

وفي وقت سابق صباح امس الاول أطلق مسلحون ملثمون وابلاً من الرصاص على شُـرُطيِّين يحرسان كنيسـة بمدينة المنيا (مركز المحافظة وتحمل اسمها)، ما أدى إلى مقتلهما وأضاف أن القتيلين هما محمد أبو زيد (مسلم)، وهو برتبة رقيب أول، وعيد فهيم، مساعد

■ المنيا ـ الأناضول: نجا راعي كنيسة في محافظة المنيا، وسط مصر، من محاولة اغتيال على يد مجهولين، في وقت متأخر من مساء يـوم أمس الأول الاثنـين، بحسـب مصادر أمنية، وقالت المصادر الأمنية إن

«مجهولين قطعوا الطريق الزراعي مصر ـ أسوان (طريق رئيسي) أمام قرية البياضية بمدينة ملوى (جنوب المنيا) على سيارة راعى كنيسة، وأطلقوا وابلا من الرصاص عليه ومن معه، ولاذوا بالفرار، دون حدوث إصابات لمستقلى سيارة راعى الكنيسة». وبحسب المصادر الأمنية وشهود

مسلحين أطلقوا وابلا من الرصاص على سيارته بصحبة سائقه الخاص و5 آخرين». وأضافوا أنه «أثناء مرور راعى

نجاة راعي كنيسة في المنيا من محاولة اغتيال

ركاب فى منطقة زراعية بين قريتى الريرمون والبياضية المتجاورتين تقطع الطريق وإذا بمجهولين يخرجون من مناطق زراعية مجاورة ويطلقون عددا من الأعيرة النارية على السيارة وفي الهواء لتوقيف سيارة راعى الكنيسة، بينما تمكن سائق السيارة من المرور بسرعة».

عیان، فإن «راعی کنیسة مار جرجس ويدعى القس جرجس زكريا نجا من محاولة اغتيال على يد مجهولين

الكنيسة بسيارته، إذا بحافلة نقل

وأوضحت المصادر الأمنية أن «الأجهزة الأمنية تقوم بتمشيط المناطق الزراعية المحيطة بموقع الحادث»، الذي لم يحددوا كونه يأتى على خلفية سياسية أم جنائية، فيما تجمع العشرات من أقباط ملوى أمام كنيسة البياضية، مطالبين الأجهزة الأمنية بضبط الجناة، ومحاسبتهم، بحسب ما جاء

مدينة ملوي. ومؤخرا، تعرضت كنائس في مصر من بينها أكثر من 5 بالمنيا لعمليات حرق واقتحام من قبل مجهولين، فيما لم تظهر التحقيقات هوية الذين قاموا بتلك الاعتداءات على الكنائس،

على لسان عزت إبراهيم، أحد أقباط

(غرب)»، مشيرا إلى أنه لم يتم القبض

على الجناة بعد. ولم تعلن أي جهة

مسؤوليتها عن الحادث.

جماعة إغاثة طبية: الغرب يركز على الدولة الإسلامية ويتجاهل المأساة الإنسانية

يونيسيف؛ إغلاق المدارس في سوريا أثر على 670 ألف تلميذ و160 طفلا قتلوا في هجمات على مدارس عام 2014

■ عواصم_وكالات: قالـت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) امس الثلاثاء إن نحو 670 ألف طُفل في سوريا حرموا من التعليم بعد أن أمرت الدولة الإســـلامية بإغلاق مــدارس إلى حين تغيير

وسيطرت الدولة الإسلامية المنشقة على تنظيم القاعدة والتي جندت مقاتلين أجانب على مساحات كبيرة من العراق وسوريا وتطبق تفسيرها المتشدد

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أغلق التنظيم المدارس في المناطق الَّتي يسليطر عليها في شرق سوريا إلى حين مراجعة المناهج من منطلق ديني. ويتهم التنظيم المتشدد بارتكاب مجازر واستغلال نساء وفتيات جنسيا وتجنيد أطفال للقتال.

وقال كريستوف بوليراك المتحدث باسم يونيسيف في إفادة صحافية «في ديسمبر /كانون الأول صدر مرسوم من الدولة الإسلامية بوقف التعليم في المناطق التابعة لها.» وأضاف أن الدولة الإسلامية قالت إن المناهج

بحاجة إلى تعديل أو إعادة النظر فيه كليا. وقال إن تلاميــذ المدارس الابتدائيــة والثانوية في الرقة وريف دير الــزور وريف حلب تأثروا بهذا

في هجمات على مدارس في سوريا عام 2014 في حين اضطر حوالي 1.6 مليـون طفل لوقف تعليمهم وقال الناطق باسم اليونيسيف كريستوف

واعلنت يونيسيف ان 160 طفلا على الأقل قتلوا

بوليراك خلال مؤتمر صحافي «ما بين كانون الثاني/ يناير وكانون الاول/ديسمبر حصل 68 هجوما علَّى الاقل على مدارس وأدت إلى مقتل 160 طفلا وإصابة وأوضّح ان هـذه الأرقام «أقل بالتأكيد من الواقع

بسبب صعوبة الاطلاع على المعلومات». وبحسب اليونيسيّف فإن ما بين 1.3 و 1.6 مليون طفل سوري لا يمكنهم الذهاب إلى المدارس بسبب انعدام الأمن السائد في البلاد. وقالت ان «المدارس يجب ان تبقى مناطق سلام

وثقّة بالنسّبة للأطفال بدون الخوف من التعرض والنزاع الذي بدأ في آذار/مارس 2011 بتظاهرات

سلمية قمعتها السلطات بالقوة تحول إلى حرب أهلية حيث تواجه قوى المعارضة ليس فقط النظام وإنما أيضا مجموعات جهادية.

وأوقعت أعمال العنف أكثر من مئتى ألف قتيل خــلال أربعة أعوام بينهم أكثر مــن 76 ألفًا في 2014 السنة الأكثر دموية في النزاع بحسب أرقام الرصد السوري لحقوق الانسان. وتقدر اليونيسيف من جهتها بأن اكثر من ثمانية ملايين طفل تضرروا من جراء النزاع بينهم 1.7 مليون هم حاليا لاجئون. إلى ذلكُ قالتُ جماعـة إغاثُة طبية سـورية إن

الدولة الإسلامية وتتناسى المعاناة اليومية التي يعيشها المواطنون السوريون في مناطق بلغ فيها وضع الخدمات الطبية حد الكارثة.

مساحات واسعة من أراضي سوريا والعراق في وقال توفيق شماع المتحدث باسم اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية الذي يضم 14 مؤسسة

لسيطرة الدولة الإسلامية التي استولت على

وأضاف «لا يوجد سـوى الحديــث عن التطرف والدولة الإسلامية لا عن النساء والأطفال الذَّين يتعرضون للقتل والجثث المزقة والبطون المبقورة

والتقى نحو عشرة أطباء يعملون في سوريا لصالح الاتحاد بمسؤولين فرنسيين أمس الاثنين لشرحُ الوضع. ومن المناطق التي يعمل فيها الاتحاد مناطق تحاصرها القوات الحكومية في الغوطة الشرقية خارج العاصمة دمشق ومدينة حلب ثانية أكبر المدن السورية بالاضافة إلى محافظة الرقة

معقل الدولة الإسلامية. ويقول الاتحاد إنه محايد في الصراع. وباريس هى أكبر المانحين للاتحاد.

وللاتحاد نحـو 300 موقع طبـي و 12 عيادة في مختلف أنحاء سوريا لكنه يقول إن جُهُوده محدودةً لقلة الأدوية والمعدات والعاملين.

سوري «الوضع لا يطاق وكارثي.» وقال طبيب من حلب ذكر أن اسمه عبد العزيز إنه لا توجد سوى خمسة مستشفيات تعمل لتلبية احتياجات 360 ألف شخص تحاصرهم القوات

التخصصات»، وتابع أن أسـباب الوفاة متعددة من بينها الكوليرا والتيفوئيد والجرب والسل لعدم وجود علاج أو لقاحات.

وأضاف «مسموح لنا بالعمل هناك لكن لا

ولقى نحو 200 ألف شخص حتفهم بينما نزح ما

يقرب من نصف سكان سوريا عن ديارهم بسبب الصراع الذي بدأ باحتجاجات مناهضة للحكومة عام 2011 تحولت إلى حرب أهلية شاملة، وتفاقم الوضع منذ بدأ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يقصف مناطق في سوريا خاضعة

أهلية «يمـوت كل يوم بين 30 و600 شـخصا منذ بدأ

التي يتعامل معها الأطباء كل يوم.»

وقال عبيدة المفتى وهو طبيب فرنسي من أصل

وأضاف «لا يوجد سوى 30 طبيبا من كل

وقال طبيب آخر إن الأمور ليست سهلة في الرقة

المعقل الرئيسي للدولة الإسلامية حيث يعيش نحو 1.6 مليون نستمة لكنها ليست بالصعوبة الموجودة في مناطق أخرى.

يوجد أي دعم من المنظم الأهلية والخدمات محدودة. لا توجد خدمات للتوليد وأمراض النساء

على متن سفينة اللاجئين السوريين: برد وخو ■ ميلانو ـ اف ب: على متن سفينة الشحن بلو وروت رغدة «مررنا بعدة عواصف وكان

> غير شرعى فر معظمهم من النزاع السوري في ظروف مروعة على أمل أن توصلهم «رحلة اللوت هذه» إلى مستقبل أفضل في أوروبا. ومن فترة ليست بعيدة كان مصطفى ورغد ينتميان إلى الطبقة الوسطى في حلب العاصمة

الاقتصادية لسوريا. لكن النزاع حول مدينتهما إلى ميدان قتال لذلك انضما إلى قوافل اللاجئين على حدود البلاد. وبعد ان فقدا الأمل في العودة إلى مدينتهما

سكاى ام ترك للبرد والخوف حوالي 800 مهاجر

وفى الحصول على تأشيرة ليواصلا طريقهما، لجناً إلى باعة الحلم الاوروبي الذين يملكون مواقع على الانترنت وتلقيا وعدا بتأمين سفرهما مع بناتهما الثلاث اللواتي يبلغن من العمر 18 و 20 و 30 عاما. وقال مصطفى «دفعنا على كل منا ستة

آلاف يورو. سددنا المبلغ في تركيا حيث أقمنا شهرين. يعض الناس باعوا اراضيهم وبيوتا ومحلات ليتمكنوا من الرحيل».

الطقس سيئا جدا. كانت المياه تسيل على رؤوس الناس والسفينة تهتز في كل الاتجاهات». وأضافت «كنا في خطر ونشعر بالبرد والمياه تتدفق من كل مكأن».

كانت المؤن قليلة لكن قلة من المسافرين كانوا يهتمون بذلك. فقد اكدت رغدة التي عانت واحدة من بناتها من مشاكل في القلب بسبب القلق والضغط النفسي ان «الناس كانوا يعانون من ر دوار البحر ويتقيأون طوال الوقت. لم يكن هناك احد يتناول الطعام».

ويظهر في صور التقطتها ابنتهما الكبرى الحامل في شمرها السابع وسبقها زوجها إلى إيطالياً قبل اسابيع، مهاجرون ممدون بالعشرات تحت اغطية في قعر سفينة يصل اليه الضوء من جسر قديم. ويظهر أشخاص بالغون نائمين وأطفال يتبادلون الحديث واقمشة علقت

وبعد توقفيها لأيام قبالة سواحل تركيا ليصعد المهاجرون اليها، رست السفينة «بلو

سكاي بي» على السواحل اليونانية ولجأت إلى خليج صغير بسبب الأحوال الجوية السيئة. وبعد ذلك اختفى الطاقم الذي اختلط على ما يبدو بالمهاجرين بعدما وجه جهاز القيادة الآلي

باتجاه السواحل الايطالية. وقالت أسرة مصطفى ورغد وركاب آخرون تحدثت اليهم وكالة فرانس برس انهم لم يلاحظواان الطاقم اختفى وفوجئوا اكثر مما شعروا بالارتياح عندما حطت مروحية لخفر السواحل الايطالي على جسر السفينة.

وتولى خفر السواحل قيادة السفينة على بعد حوالي تسعة كيلومترات عن الشواطئ الصخرية، حتى مرفأ غاليبولي (جنوب شرق) حيث وصلت قبيل فجر 31 كانون الاول/

وتفيد آخر احصاءات لوزارة الداخلية الايطالية انه بوصول هذه السفينة ارتفع إلى اكثر من 170 الفاعدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا في ايطاليا في 2014، اي بمعدل

وكغيرهم من المهاجرين ينوي مصطفى ورغدة مواصلة طريقهما إلى دول مثل المانيا والسويد حيث آفاق استقبالهم والحصول على عمل تبدو أفضل.

لكن أخذ بصمات أصابعهم يثبت انهم دخلوا إلى ايطاليا مما يمنعهم من طلب لجوء سياسي إلى بلد آخر في الاتحاد الأوروبي. ويرى المهاجرون المنهكون والغاضبون من السلطات الايطالية انهم يعاملون «كأسرى» وما زالوا يتصورون مستقبلًا أفضل.

وبانتظار ذلك تولى أمرهم مركز الاستقبال فارسيبروسيمو اونلوس بالقرب من ميلانو الذي يؤمن لهم أسرة ووجبات طعام وملابس. وقال ماجد (21 عاما) الذي يدرس هندسة المعلوماتية انه كان يتوقع هذه الصعوبات.

وأضاف «يسمونها رحلة الموت. اذا اردنا ان نكون سعداء فعلينا الذهاب إلى أوروبا. على السفينة كان هناك عدد كبير من الاطفال والنساء والرضع لكننا كنا نقول لأنفسنا اننا نريد بناء مستقبل أفضل لنا و لابنائنا».

أهالي مدينة إدلب السورية بين خطر النزوح ومأساة إنقطاع أسباب الحياة

ريف إدلب-«القدس العربي»

من أحمد عاصى:

تعانى مدينة إدلب من حصار اقتصادى خانق بسبب القبضة الأمنية التي يفرضها النظام السوري داخل المدينة، وقيام الفصائل المعارضة مؤخرا بإغلاق الطرق المؤدية إليها ومنع دخول وخروج الناس والسيارات والبضائع التجارية، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار السلع التجارية كافة دونا عن انقطاع عدد كبير من المواد الاستهلاكية

وأكد مصدر من داخل المدينة فضل عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربـــى»: ان المتضرر الوحيد مــن ٰهذا الأمر هم عامـة الناس الموجو ديـن داخل المدينة والذيـن لا يزالون يعانون الأمرين، فهم غير قادرين على النزوح إلى خارج المدينة نتيجـة عدم قدرتهم علـى تأمـين احتياجاتهم في

المناطق المحررة، وما زاد عليهم الطين بله الحصار الذي فرضه عليهم المقاتلان في الفصائل المعارضة، حيث بات تأمين مياه الشرب أمر شبه مستحيل، وأصبحت طوابير الناس التي تقف على مراكز توزيع المياه تفوق المئات في كل

وبين المصدر أن من يضحك له الحظ يستطيع ان يملأ «بيدون» كامـل من الماء كل يوم، ناهيك عن انقطاع الكهرباء الدائم واقتصارها على منازل الشبيحة ومسؤولي النظام بسبب امتلاكهم المولدات الكهربائية التي تعمل على الوقود، الذي أصبح أيضا نادر الوجود، وإن وجد فهو حكر على فئة

وأوضح أن طريق إدلب اللاذقية لا يزال تحت سيطرة النظام، وبالتالي فإن ما يحتاجه الشبيحة وعناصر النظام مؤمن بشكل كامل، فإن الحصار لن يعود إلا على عامة الشعب، الذي أصبح في حالة يرثى وإن استمر الوضع على هذا الحال ولم يتم فك الحصار فقد تنتشر الأمراض والأوبئة

في المدينة وقد تحصل مجاعة بين الناس نتيجة انعدام المواد

وقال الشيخ أبو جمال عضو في الهيئة الشرعية لـ «القدس العربي» إن قرار حصار مدينة إدلب بدأ بعد أن أقدم النظام على اعتقال 43 طالب وطالبة كانوا يستقلون سيارة من إدلب إلى جامعة حلب، فقامت الهيئة الشرعية بالتواصل مع هيئة حلب، وتم التوصل إلى قرار بخصوص حصار كل من مدينة إدلب وحلب اللتين يسيطر عليهما النظام وقطع الماء والكهرباء ومنع المواد التجارية وسيارات النقل من الدخول والخروج، وذلك لتشكيل ضغط على النظام ليقوم بإطلاق سراح المعتقلين.

وأضاف أن المفاوضات بين الهيئة الشرعية ولجنة المصالحة التي تمثل النظام ما زالت قائمة من أجل التوصل إلى صيغة تفاهم تتضمن إطلاق سراح المعتقلين مقابل فك الحصار، ولكن سيكون ذلك بشكل تدريجي لأن التسليم سيتم على دفعات وإنهاء الحصار كذلك، وفي حال عدم

سلبي بالدرجة الأولى على عامة أهل المدينة والفئة الفقيرة من الناس الموجودين داخلها، إلا أن واقع الحرب يفرض علينا أن نقوم بالحصار لأنه يشكل ورقَّة ضغط كبيرة على النظام تجبره على الرضوخ لتطلباتنا التي تصب في النهاية في مصلحة الناس، حيث أن الســبب الأساســي الذي دعاناً إلى إقامة الحصار بالأصل هـو اعتقال مدنيين من قبل النظام، والذي لا يأبه بأي أحد ولا يهمه الناس بأي

الالتزام من قبل النظام فلن يكون هناك إنهاء للحصار.

وأشار أبو جمال إلى أن الحصار قد يكون عاد بشكل

نساء وأطفال وطلاب أكثر من مرة واستطعنا من خلال الحصار إطلاق سراح المعتقلين. و وجه كلمة إلى أهالي مدينة إدلب وكل المدن والمناطق التي يسيطر عليها النظام، وكل من يستطيع منهم مغادرة المدينة أن لا يقصر في ذلك لأن وجود المدنيين يصب في

شكل حيث يقوم بتأمين عناصره وشبيحته ويدع الناس

يتضورون من الجوع داخل المدينة، وقد كرر النظام اعتقال

المدنيين للضغط على الثورة والثوار، وكثيرا ما يلجأ إلى استخدام المدنيين في حال أنه استشعر أي خطر أو فكر الثوار في اقتحام أي نقطة يسيطر عليها النظام. ونطلب من الاهالي في المناطق المحررة عدم الذهاب أو ارسال ابنائهم إلى مناطق سيطرة النظام لكى لا يكونوا عبءا ويشكلوا ورقة ضغط جديدة تستخدم في مصلحة

الدرجـة الأولى فـى مصلحة النظام فهو لا يزال يسـتخدم

يشار إلى أن إدلب المدينة لا تزال تحت سيطرة النظام الذي عمد إلى تحويلها إلى ثكنة عسكرية بحسب ناشطين من المدينة، إضافة إلى وجود عدد كبير من الشبيحة المدنيين الذين جندهم النظام من أجل الدفاع عنه في حال تعرضت المدينة لأي هجوم قبل الثوار الذين يحاصرونها من كل الاتجاهات، باستثناء الطريق الواصل بينها وبين اللاذقية مروراً بمدينة أريحا من الجهة الجنوبية ومن ثم جسر

الجيش الأمريكي: التحالف نفذ 10 ضربات جوية

المعارضة السورية المسلحة تسيطر على منطقة «المياسات» الهامة في حلب

■ أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية، أن قوات المعارضة المسلحة سيطرت، أمس الثلاثاء، على منطقة المياسات قرب المدينة الصناعية في الشيخ نجار بحلب، بعد اشتباكات مع جيش النظام.

وقال ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إنه تم تحرير منطقة الميّاسات شرقي مخيم البريج، مما أسفر عن مقتل 20 عنصراً من قوات النظام على الأقل، و بات مقاتلو المعارضة على أعتاب المدينة الصناعية في الشيخ نجار.

وأضافت المعلومات التي تناقلها الناشطون عن تمكن قوات المعارضة من أسر جنديين من جنود النظام، فيما فر آخرون بعد تقدم مقاتلي

وتشهد المنطقة الشمالية من مدينة حلب اشــتباكات بين قوات النظام والمعارضة، حيث تسعى قوات النظام لإحكام الحصار على الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة، بهدف قطع طرق الْإمداد الواصلة إلى الريف الشمالي

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل،

بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلا عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل

البلاد وخارجها، ومند منتصف آذار/مارس (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما

تزال مستمرة حتى اليوم. وقال الجيش الأمريكي إن القوات التي تقودها الولايات المتحدة نفذت عشر ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا معظمها استهدف مدينة كوباني. ونفذتُ القوات أيضا ضربتين في العراق وذلك منذ أمس الاثنين. وأفاد بيان للجيش امسس الثلاثاء أن ثماني، ضربات جويـة بالقرب من كوبانـي دمرت 14 موقعا قتاليا للدولة الإسلامية ومبنى وألحقت أضرارا بمبنى ثان. وقالت قوات المهام المشتركة إن الضربات في العراق وقعت بالقرب من القائم

يقيمون في قرى بعيدة عن مراكز الجامعات، بحسب سليم.

أفاد ناشطون من محافظة طرطوس الساحلية أنه انتشر مؤخرا في مناطق سيطرة النظام السوري بيع وشراء المازوت في السوق السوداء كما انتشرت المحسوبيات والرشاوي والتجاوزات في الحصول عليه، وأكثر من استفاد من هذه الأزمة هم أصحاب الكازيات (محطات البنزين) الذين يتحكمون بسائقي الشاحنات والناس الذين يبغون دفئاً في شتاء قاس، منهم رجل الأعمال مهران خوندة الذي يملك كازيتين على طريق بانياسً طرطوس. يقول سليم، ناشـط من ريف طرطوس، إن: «خوندة رجل أعمال متنفذ في الدولة يؤمن المازوت لمستودعاته وبالسعر المفترض من النظام، كما أنه عمد في الفترة الأخيرة إلى تشفيل خطوط النقل بين المحافظات وبسعر يفترض ان يكون 150 ليرة، ليبدأ بجنى أرباح خيالية في ظل أزمة يشهدها الساحل السوري للمرة الأولى منذ انطلاق الثورة في سوريا». وعمل النظام ومنذ شهرين على توزيع المازوت في الكراجات وقسم الحصص حسب خط سير الحافلات، فتراوحت بين أربعين لترا في اليوم إلى عشرين لتراً، وبعد فترة وجيزة رفع سعر لتر المازوت للخطوط بين المحافظات إلى 150 ليرة لليتر الواحد، لتقع شريحة الطلبة الجامعيين والعسكريين في فخ الفقر الشديد وربما أصبحت الجامعات للأغنياء فقط خصوصاً لأولئك الَّذينَ

وانتشربيع وشراء المازوت في السوق السوداء، حيث وصل سعر اللتر الواحد لأكثر من مئتي ليرة سورية، وحتى هذا السعر قد لا يؤمن المازوت لأحد، لفقدان هذه السَّلعة في فترات بشكل كامل، وتوقف الكثير من الطلبة عن السفر للجامعات والكثير من الموظفين خسروا نصف رواتبهم كأجرة

النقل في طرطوس... والنظام يعتقل معارضيه

ريف اللاذقية - «القدس العربي» - من أليمار لاذقاني: وبين ســامر أن مهران خوندة صاحب «شــركة نقليــات القدموس» قام مؤخّراً بتِشْفِيل خطوط فرعية لم يكن ليعمل عليها قبل ذلك لأنها لم تكن الساحل السوري وهذا مبتغاه على ما يبدو. وبالتالي عدم قدرتَهم على العمل، ينــوي خوندة العمل على خط طرطوس الدريكية للمرة الأولى منذ ان افتتح الشركة، حيث كان يحلم وقتها بالســيطرة على القطاع أيضاً، لكن الحاّفلات الصغيرة التي انتشرت حينها قوضت كل أحلامه.

صديق مقرب لبشار الأسد وعلى دوبا رئيس شعبة المخابرات... ويسعى للإستيلاء على قطاع النقل الحيوي في الساحل

رجل أعمال سوري يبدأ في السيطرة على قطاع

الدريكيش طرطوس. وبحسب ناشطين، مهران خوندة هو صديق مقرب لعلى دوبا رئيس

تشهده السكك الحديدية قبل ذلك.

استثماراً قوياً، إلا في حال استطاع السيطرة على قطاع النقل بشكل كامل في وأضاف أنه مع ازدياد صعوبة الحصول على المازوت عند السائقين،

واستشعر سائقو خط طرطوس الدريكيش هذا الخطر وقاموا بممانعة تشــغيل ناقلات مهران خوندة على خطهم والتضييق على ســائق الحافلة ومنعه من العمل على الخط، إلا أن الردجاء واضحاً فقد اعتقل النظام بعضاً منهم وزجهم في السبجن، وعادت حافلة نقليات القدموس للعمل على خط

شعبة المخابرات الشهير وبشار الأسد ويسعى الآن للسيطرة على قطاع النقل الحيوي في الساحل السوري وما من منافس له في هذا الإطار سوى خطوط السككُ الحديدية التي باتت تعمل بشكل مضاعف الآن على خط اللاذقية طرطوس، والتي تقف على كل المدن والبلدات التي تقع بين هاتين البلدتين إلا أنها ما تزاّل تعاني للآن من الرتابة والبِيرو قِراطية التي لا تستجيب لحاجات الناس، لكنها رغم ذلك تلقى رواجاً كبيراً وازدحاماً لم

جامعة درعا تتحول مرتعا لعناصر الأمن والشبيحة وخوف كبير يخيم على الطلبة

درعا_«القدس العربي»_من مهند الحوراني:

مع اقتراب امتحانات الفصل الدراسي الأول، يعيش طلاب الجامعات في درعا قلقا كبيرا من عدم إمكانيتهم تجاوز الامتحان بنجاح كحال الطلاب في أي بلد عادي، بل بسبب ظروف الجامعات السورية التي أصبحت بعد عدة سنوات من عمر الثورة، مرتعا لعناصر الأمن وشبيحة النظام السوري.

يقول أحمد وهـو طالب في كلية الحقوق بجامعة درعا فى حديث خاص لـ «القدس العربي»: إن الوضع الأمني في الجامعة شبه مضبوط من قبل عناصر الأمن ومن اتحاد الطلبة، ويوجد عدد كبير من الطلاب «الآمنين» أي بمعنى عناصر أمن يدرسون في الجامعة وهنالك مفرزة أمنية تابعة للأمن العسكري على باب الجامعة تقوم بتفتيش الطلاب وأخذ البطاقات، الأمر الذي جعـل الداخل إلى الجامعة كمن

يريد الدخول لفرع مخابرات الأمر الذي شكل خوفا كبيرا أما من الناحية الدراسية، أشار أحمد إلى تغيب الدكاترة

عن الدوام بشكل مستمر، وعدم إعطائهم ما يكفى لتكامل المعلومات لدى الطلبة، حيث يقومون بإعطاء أرقام الصفحات من الكتاب للدراسة دون أي شرح للمعلومات ما يضع الطالب أمام مشكلة كبيرة، بدوره، قال الناشط الإعلامي إسماعيل العواد لـ«القدس

العربي» إن: «أحد أهم أسباب تركه للجامعة هو سيطرة الشبيحة واللجان الشعبية عليها، وعدم احترامهم للحرم الجامعي ولخصوصيات الطلاب وحقوقهم، ناهيك عن الاستفزازات التي يوجهونها للطلبة، وحالات الاعتقال العديدة التي تكون غالبيتها ليس بسبب غباء الطلاب وقيامهم بأي نشاط معارض للنظام، وإنما تعود لمزاجية وأهواء عناصر الأمن والمقربين منهم.

وأشار إلى انخفاض المستوى التعليمي في جامعة درعا، مؤكدا أن وجود أي صلة قرابة بين الطالب وأحد ضباط الجيش أو الأمن التابعين للنظام، سيكون سببا كافيا لنجاح الطلاب حتى وإن لم يحضر الامتحانات.

أما ليلى وهي طالبة ف____ كلية التربية بج_ام_عة درعا، أوضحتَ أبرز المعوقاتَ التي تواجــه الطلاب أثناء القدوم للجامعة، وهي «كثرة الحواجز والاعتقالات والتشبيح على الطلاب داخل الحسرم الجامعي، كذلك الظروف الأمنية التي نعشيها يوميا مثل الاستباكات

وأشارت إلى انخفاض نسبة الدوام في الجامعة لدى الطلاب خلال العام الدراسي إلى ادني مستوياته، بالإضافة إلى عدم وجود أي محاضرات سوى محاضرة واحدة كل يوم بمدة ساعة أو أقل في بعض الأحيان.

وتحدثت ليلى عن الإجراءات الأمنية للدخول للجامعة

وأضافت أن الأمن يتدخل فـيّ كافة التفاصيل بالجامعة، حيث يوزع الطلاب في القاعات أثناء الامتحان، وشهدت أنا

هما إما إكمال التعليم تحت الظـروف التي يفرضها عناصر الأمن، أو ترك الجامعة والتعليم، ملتحقين بصفوف الثورة والجيش الحر، أو الجلوس في المنزل منتظرين أي فرصة للهجرة نحو أوروبا.

قائلة: «هناك تدقيق عند الدخـول للجامعة كالتفتيش على البطاقات، وتفتيش دقيق حتى لحقائب الفتيات، وأحيانا تتم الاعتقالات من الحرم الجامعي».

على عدة إهانات قام بها عناصر الأمن تجاه المراقبين، لكي يسهلوا أمر الامتحان على زملائهم الذي باتوا طلابا. كثيرة هي الشهادات التي تتحدث عن تحول الجامعات في سـوريا لبؤرة لعناصر الأمـن والشـبيحة، فيما يبقى الخاسر الأكبر الشباب السوري، الذي بات أمام خيارين

أساتذة في حلب يشرعون في تأسيس أول جامعة في مناطق المعارضة

■ حلب- الأناضول: أنشاً مجموعة من الأستاذة الجامعيين معهدا لإعداد المدرسين في مدينة تل رفعت، بريف حلب الشمالي، لتشكل نواة أول جامعة في مناطق سيطرة المعارضة في سوريا. وتتكون هيئة التدريس في المعهد من حملة

الدكتوراة والماجستير، وتضم اختصاصيين في اللغتين العربية والإنكليزية، ومعلمي الصف، والرياضيات، والمعلوماتية. وأفاد مدير المعهد عبد الكريم بهلول أن الهدف من المعهد هو تأهيل المدرسين والمعلمين لسد النقص في الكوادر التعليمية في مناطق سيطرة المعارضة، مشيرا إلى أن فكرة المعهد جاءت

لاستيعاب الطلاب غير القادرين على إتمام دراستهم في الجامعات خارج البلاد، بسبب عدم قدرتهم على توفير المصاريف اللازمة لها. وأوضح أن الطالب بعد نجاحه في المرحلة الثانوية يخصع لفحص قبول ثم يدخل في مفاضلة، ليتم قبوله في المعهد، مطالبا وزارة التربية في الحكومة المؤقتة مساعدة المعهد في الحصول على اعتراف بالشهادة التي يصدرها، وتأمين

الدعم الكافى لتوسيعه ليشمل الاختصاصات الأخرى، وتجهيزه بالمعدات والمختبرات اللازمة. وأكد مدرس اللغة الإنكليزية «بشر مريميني»، أن «المعهد يعتبر إنجازا كبيرا، وأن هناك تجاوب من قبل الأهالي من خلال دفع أبنائهم للتسجيل في

من جانبه أوضح مدرس الرياضيات الدكتور عصام عثمان، أن استيعاب الطلاب للمواد جيد رغم انقطاعهم الطويل عن الدراسة، لافتا إلى أن هناك طلاب مضى على انقطاعهم عن الدراسة أكثر

وأشار الدكتور «محمد رامز كورج» أن المناهج المعتمدة في المعهد مشابهة للمناهج الحكومية، باستثناء بعض المواد كالفلسفة وغيرها من المواد التي اعتبرها «متناقضة مع تعاليم الدين الإسلامي». وأكد الدكتور «عبد الرحمن حافظ» أن المعهد استوعب في عامه الأول أكثر من 300 طالب من الذكور والإناث، وفي العام المقبل سيستوعب عددا أكبر، مضيفا أنه «رغم ضعف الإمكانيات، إلا أن المعهد ماض وبقوة».

إن أردت السفر في « دولة الخلافة » فعليك حمل دنانير عراقية وليرات سورية ودولارات أمريكية

الموصل تبدو «قصة نجاح».. أضواء وسيارات وصخب.. وسخط وتذمر في شوارعها الخلفية .. ذكاء في التعامل مع المال لكن «تنظيم الدولة الإسلامية» فشل في إقامة اقتصاد دولة

لندن ـ «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

ماذا يحدث في داخل دولة «الخلافة»؟ سـؤال يحاول الكثيرون في الغرب البحث عن أجوبة

ففي ظل الآلة الإعلامية القوية التي أقامها تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعرف باسم داعش حيث يسيطر على ثلث العراق وربع سوريا لا يمكن معرفة ما يجري في أراضيه. وحتى الآن لم يستطع الدخول لمناطق تنظيم الدولة الإسلامية إلا عدد قليل من الصحافيين كأن آخرهم يورغين تودنهو فر الذي تحدث لصحيفة «صاندي تايمز» عن قوة التنظيم ومظاهر الخوف التي يعيشها السكان، وأكد أن الدولة أقامت في ستة أشهر دولة، حيث سيرت حافلات بن الرقة - عاصمة «الُخلافة» والموصل، وأن كل شيء يحمل علامات الدولة من الشرطة الذي يحرسون الحواجز إلى عمال النظافة الذين يجمعون النفايات من الشوارع وإن بشكل غير منتظم.

والصورة التي نقلها الصحافي من داخيل «الدولة» تختلف عن تلك التي يقدمها معارضو الدولة خاصة في مدينة الرقّة، فمن يقودون حملة «الرقة تذبح بصمت» يشيرون إلى حقيقة مرة وقمع وقتل، ونظام يحرم كل شيء ولا يتسامح مع المعارضة.

وكان تلفزيون «فايس نيوز» قد عرض فيلمـا لمديـن ديريــة وهــو بريطاني– فلسـطيني قدم صورة عن حياة اعتيادية، وكلا من ديرية وتودنهوفر دخلا مناطق الدولة الإسلامية بإذن من المسؤولين فيها. واضطرمنتج الفيلم الدفاع عن نفسه في عدد من اتهامات البعض بأن التلفزيون والمنتج بتنازلهما عن المعايير المهنية. وصور ديرية الحياة في الرقة بكل تفاصيلها من الحسبة إلى المدارس والسجون وما إلى ذلك.

حياة تحت الرقابة

وتظل الروايات القادمة من داخل الدولة غير دقيقة فقد اعترف تودنهو فرأن من تحدث إليهم لم يقولوا الحقيقة بسبب وجود المرافقين له وأبنه، وأكد أن التنظيم تحكم بالرحلة وقام بحذف صور التقطها ابنها لدواع أمنية.

ولم يتقبل المقاتلون نقده لأسلوب داعش في قتل المدنيين وتوقفوا عن تناول الطعام معه. وفي محاولة جديدة لمعرفة الحياة في «الدولة

الإسلامية» والتعرف على اقتصادها قامت بها مراسلة صحيفة «فايننشال تايمز» إريكا سولومون حيث اعتمدت كما تقول على سلسلة من النظام، من اللقاءات مع سكان «الدولة الإسلامية» وصحافيين محليين زاروا مناطق حكم داعش. وتوصل التقرير إلى أن محاولة تنظيم الدولة

كسب قلوب الناس وبناء دولة قد فشلت. ويرى من تحدثوا للصحيفة أن داعش استفاد من النظام الإداري القائم قبل سيطرته على السلطة، فيما يقول آخرون إن داعش يقوم بسـرقة مصادر المناطـق التي يريــد حكمها. و بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل فى حزيران/يونيو 2014 قام مقاتلوه بإلغاء الحدود التى تفصل بين سوريا والعراق والتى تعود لترتيبات الحرب العالمية (سايكس ـ بيكو) وأعلنت «الخلافة» عن خطط للعمل بعملة ذهبية جديدة خاصة بها، واستخدم التنظيم المناسبة ونشر حملة دعائية تظهر دولة قائمة حيث صورت مشاهد فيديو لمقاتلي التنظيم وهم يوزعون أكياس القمح المختومة بحتم التنظيم.

وتعلق الصحيفة بأن المشروع ـ أي الدولة – يبدو للمشاهد الخارحي مثيراً للدهشة ولكن لمن سنحت لهم الفرصة للتجول والسير في الطرق المغبرة بين الرقية والموصل وجيدوا أن الحدود لم تتغير حتى لو دمر داعش المعبر وحوله إلى أنقاض إلا أن المسافر من الموصل عليه أن يحمل معه دنانير عراقية، ودولارات أمريكية ليدفع الأجرفي الطريق وعندما يدخل الأراضي السورية عليه التعامل بالليرة السورية.

بلد الفقراء

وتقول الصحيفة إن التنظيم لو كان «خلافة» فسيكون بلد الفقراء لأن معظم سكانه يكافحون من أجل الحصول على لقمة العيش ولا يتعدى دخلهم 115 دولار في الشهر، فيما يحصـل المقاتلون الأجانب على خمسة أضعاف ما يكسبه

وينفق السكان ثلث ما يحصلون عليه يوميا على شراء الخبز حيث ارتفع سعر الكيلو إلى دولار أمريكي، ورغم معاناة المناطق السورية التابعة «للخُلافة» من قطع مستمر للتيار الكهربائي إلا أنه لم ينقطع في الَّوصل وهذا راجع لجهود السكان الذين اشتروا مولدات لإنارة

وتشٰير الصحيفة إلى ان الحكومتين في بغداد ودمشق لا تزالان تدفعان رواتب الموظفين المدنيين، فمحمود وهو مهندس كان يعمل في

سلبي، فالبعض يرى أن سياسات داعش في محطة الطاقة الكهربائية قبل سيطرة داعش إدارة المناطق أفضل من الحكو متن السابقتين، على الرقة، وفي الوقت الذي يدير التنظيم حقول النفط والغاز إلَّا أنَّ محمود يَتلقى راتبه الشُّهري فهو يسمح بحرية التحرك في أراضيه لتشجيع التجارة، ويقاضي التنظيم كل شاحنة تعبر

نسبة 2.5% من عائدات المحل في كل عام، و رغم كل

هذه التسهيلات إلا أنها لا تفيد السكان المحلين.

ففي غياب فرص العمل في محور نزاع مستمر

يكافح السكان للبقاء وأحيانا بمساعدة من

الأقارب الذين هربوا للخارج. وفي منطقة دير

الزور يسيطر داعش على مناطق النفط. ويقدر

المهندس محمود أن التنظيم يسيطر على 40.000

برميل في اليوم، ويحصل منها على مليون دولار

وكانت طائرات التحالف قد استهدفت مصافى

نفط أقامها التنظيم في محاولة لضرب مصادر

تمويله لكن السكان المحلّيين يقولون إنها لم تترك

أثرا مهما، ويواصل داعش نقل النفط من حقول

النفط إلى تركيا عبر وسطاء عراقيين وسوريين.

ويستفيد داعش والتجار الذين يرتبطون به

وتحدثت الصحيفة عن تغير الصال عندما

سيطر مقاتلو المعارضة الذين تحكموا بحقول

النفط وكيف بدأت مظاهر النعمة تظهر على

المستفيدين منها ويقول عامل مستشفى في دير

الزور إن السيارات الفارهة والمصلات الجديدة

بدأت تظهر في المدينة بسبب النفط، ولكن في ظل

داعش لا أحد يعرف أن يذهب المال، حيث يباع

النفط ويقسم بين الأمراء ولا يصل للمواطنين

منه إلا الجزء اليسير. وحاول داعش فرض

أسعار على كل شيء من سعر رغيف الخبز

للعملية الجراحية ولكن السكان تجاهلوها لأنه

من الصعب الحفاظ عليها في ظل ارتفاع أسعار

ومثل غيره ممن رحبوا بداعش في البداية

يرى عامل المستشفى أن سوء إدارة الاقتصاد

جعلته يشعر بالخيبة. وترسل في بعض الأحيان

منظمات الإغاثة مساعدات طبية يتسامح معها

البضائع، ولأن داعش لا يدرس السوق.

تنظيم داعش،

من تجارة النفط أما السكان فيقولون إنهم لم

يروا من الثروة شيئا.

وهناك آلاف من الموظفين المدنيين ممن مناطقه ضريبة بنسبة 10%. ويرى تجار من منطقة كردستان العراق يخاطرون بحياتهم وينتقلون من مناطق التنظيم للحصول على رواتبهم المرسلة من بغداد و دمشق، ممن يرسلون شاحنات لأراضى داعش أن ويقول محمود إن حكومة النظام السوري بدلا تساهل التنظيم مع التجار هـو «الوجه التجاري من تدمير السدود ومحطات الطاقة الكهربائية التى تقع تحت سيطرة داعش توصلت لاتفاقية وفي مناطق الدولة من السهل فتح عمل مع هذا الأخير، يسمح بموجبها لموظفي محطات تجاري، فلا يفرض التنظيم رسوما مالية لفتح الطاقة مواصلة العمل فيها مقابل الحفاظ عليها محل تجاري، مع أن أصحابها يجب أن يدفعوا «يقوم داعش بحراسة المصانع ويسمح للموظفين

> بالقدوم للعمل». ويضيف محمود ان داعش يحصل على الغاز الضروري للطبخ ويبيع النفط فيما يحصل النظام على الغاز الضروري لتوليد الطاقة ويوفر الكهرباء للمناطق الواقعة تحت سيطرة داعش. ولا تقدم الحكومة السورية رواتب الموظفين فقط بل وترسل قطع الغيار والخبراء لإصلاح

> ويقول محمود «أكره التنظيم من كل أعماق قلبي» و «لكنني لا أملك إلا الإعجاب بذكائهم». وتنقُّل عن سـجــاد جيــاد، وهو باحث مســتقل في شؤون العراق قوله إن الوضع مستقر في مناطقً داعش لأن الحكومة العراقية تواصل دفع رواتب الموظفين، فيما يقوم تنظيم الدولة بفرض ضرائب على الموظفين بنسبات 50%.

ويقول إن داعش يعتمد على قدرته للسيطرة على مناطق والمصادر فيها من أجل تمويل

ويشير أن حملاته التوسعية تقوم بها جماعات موالية له تحمل رايته وتتصرف كمرتزقة له «ويبدو أن داعش يمول نفسه من خلال بنية هرمية وبدأت الخطط بالتداعي».

وتعانى مناطق الدولة من سوء خدمات ولكن الخوف هو ما يمنع السكان من التحدث علانية، ويضيف إن إمدادات المياه والكهرباء والدواء في أدنى مستوياتها ولكن الناس يواصلون الحياة. ورغم فشل الإدارة الإقتصادية لداعش إلا أن قوته العسكرية وقدراته التنظيمة واضحة. ولم تؤثر الغارات الجوية التي تقوم بها قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على قوة داعش فلا يزال يسيطر على ثلث العراق وربع الأراضى السورية.

تسهيلات تجارية

ومع ذلك فليس كل ما يدور في مناطق الدولة

ورغم أنه من الصعوبة بمكان تقييم ما جاء فى الشهادات التى جمعتها الصحيفة لكنها تشير إلى حالة من الإحباط والسخط من طريقة إدارة تنظيم داعش للاقتصاد. ويرى عدد آخر أن سبب فشل داعش الاقتصادى يعود إلى غياب الخبرة في التجارة والزراعة أو لأن التنظيم ليس مهتما. وتظل مسألة الأمن الغذائي مهمة بالنسبة

وتقول الصحيفة إن النظرة الأولى تعطى انطباعا أن مدينة الموصل هي «قصة نجاح» لحكامها الجدد، الذين يمثلون أكثر جماعة جهادية إثارة للرعب في القلوب: المقاهي

ولكن القصة الحقيقية تظهر في الشوارع الخُلْفية، حيث يتذمر الناس من الحيّاة في ظلَّ الدولة الإسلامية التي أعلنت عن نفسها كخلَّافة. كنتُ في السابعة من العمر بدأت الحرب ضد وأضاف «لقد تحملنا العقوبات الدولية، الفقر

الآن». ومثل غيره من المصلاويين رحب أبو أحمد بداية بوصول مقاتلي الدولة الإسلاميين. وفي الوقت الذي تسامح فيه مؤيدو داعش مع ممارساته من الرجم وقطع الرؤوس وما يتعرضون له من غارات جوية ولكن بدون اقتصاد يعطى السكان فرصة لمواصلة حياتهم وأعمالهم فليس لدى التنظيم ما يقدمه لهم. ويقول تاجر اسمه محمد أنه من السهل التعامل مع داعش مقارنة مع الحكام السابقين، «لا تثير

غضبهم ويتركونك لشَّأنك». وأضاف «لو استطاعوا توفير الخدمات فسيحصلون على دعم الناس وللحظة

وبسبب هذا بدأ داعش يخسر لمعانه، وتنقل كيرك سويل من «يو تنسيس ريسك سيرفيس» قوله «في مدن سوريا كالرقة ودير الزور قد تكون هنَّاك دوَّلة فاعلة ولكننا لم نلاحظ وجود هذا في

وقال إنهم يديرون دولة تشبه مافيا، جماعة تمرد وإرهابية في نفس الوقت. وربما فكروا أنهم سيقيمون دولة قبل ستة أشهر ولكن ليس لديهم الرجال والقوة البشرية».

موازنة عام ٢٠١٥

لتنظيم الدولة، وفي الوقت الذي تشبه الحياة الجهود الحربية. في الرقة نظام «دولة"، إلا أن الصورة مخادعة في

> مزدحمة بروادها، صوت مولدات الكهرباء يهدر والسيارات تذرع شوارعها الصاخبة،

> و نقلت عن أبو أحمد (40 عاما) قوله «عندما إيران، ومنذ ذلك الوقت ونحن نعيش الحرب»، والظلم ولكن الحياة لم تكن أسوأ مما هي عليه

«منخفض جوي» سيضرب مجلس الوزراء على خلفية سلامة

الغذاء والنفايات... وجنبلاط يستنجد بصقور الإمارات أو

طائرات التحالف للتخلص من غربان الفساد

وينظر لتنظيم الدولة الإسلامية بأنه الأكثر ثراء وقوة بين الجماعات الجهادية، وكانت صحيفة قطرية قد نقلت عن قيادي في الدولة اسمه سعد الأنصاري قوله إن التنظيم أعلن عن موازنة عام 2015 والتي بلغت ملياري دولار أمريكي. بزيادة 500 مليون دولار عن العام الماضي حيث ستذهب هذه الأموال لدعم وقال الأنصاري ان «الدولة الإسلامية»

ستعلن عن افتتاح مصرف في الموصل تحت إشرافها الكامل. وعلقت مجلة «نيوزويك» على التصريحات بقولها إن مالية داعش ظلت محلا واعتبره تقرير في مجلة «أنترناشونال

بزنس تايمز» «أكثر الجماعات الإرهابية ثراء

في العالم». و جاء التقرير بعد تقارير كردية عن قيام المقاتلين بحيازة ملايين الدولارات من المصرف المركزي في مدينة الموصل وذلك عندما سقطت بيد المقاتلين في حزيران/يونيو 2014. وأكدت صحيفة «فايننشال تايمز» أن التقاريس غير صحيحة. فلم تحدث «أكبر عمليةً

سطو على بنك» بعدما نقلت عن سكان المدينة المحليين قولهم إن عملية السطولم تحدث. وقدرت المجلة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2014 أن التنظيم يحصل في اليوم على حوالي 6 ملايس دولار ومن مصادر عدة مثل النهب والضريبة والخطف وبيع النفط في السوق السوداء وتمويل خاص من متعاطفين مع الدولة في دول الخليج. وتقول مؤسسات في لندن تراقب نشاط المتشددين إن موازنة عـآم 2015 وهي مليـارا دولار معقولـة. ونقلت عن تشارلي وينتر من مؤسسة قويليام قوله «لقد تم الإعّلان عن أرقام كهذه خلال الأشهر الماضية، وبعضها يحاول تقديم داعش بصورة جيدة وأخرى سيئة». ويضيف وينتر قائلا إن الإعلام مثير

للاهتمام ولكنه لم يظهر على أية قناة من القنوات الرسمية التي تستخدمها الدولة للإعلانات الرسمية».

وقال «من المثير للدهشة قيام مؤسسة سرية بالإعلان عن معلومات حساسة كهذه وتعريف الرأي العام بها»، ولم يستبعد أن تكون «تسريبا من داخل الدولة الإسلامية ولكن هناك فرصة لعدم صحتها».

النسور يصر على رفع أسعار الكهرباء في مواجهة ضغط برلماني

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

وجهة نظر رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور، عندما تعلق الأمر بإصراره على رفع أسعار الكهرباء للقطاعين السياحي والصناعي، تمثلت في ان حكومته تسعى لتجنب خيارات مؤلمة من طراز »ترحيل الأزمات وتأجيلها » بدلا من

في الوقت الذي كانت فيه حكومة النسور تتعرض مجددا قبل ثلاثة أيام لمحاولة متجددة لحجب الثقة عنها من قبل 24 نائبا في البرلمان كان رئيس الوزراء يلتقى رؤساء تحرير الصحف اليومية ويبلغهم بأن لا يؤمن بترحيل الأزمات. ما عرضه النسور في السياق يتمثل في ان واحدة من أبرز مشكلات الإدارة الإقتصادية

الأردنية في الماضي تمثل في اهتمام رؤساء الحكومات بالماضي بشعبيتهم وبقائهم ونيل رضا البرلمان والرأي العام على حساب المعالجات الضرورية للأزمات الاقتصادية. «لست مهتما بالسعي لتحصيل الشعبية على حساب الوطن»، هذه العبارة تلخص موقف

البلاد حيث زاد عدد النواب الساعين لمناقشة

. النسور من جدال أسعار الكهرباء المتنامي في

النائب الفاعل في الحراك في هذا الاتجاه خليل عطية له وجهة نظر قوامها أن رفع أسعار الكهرباء مسألة ستمس الفقراء وذوي الدخول المحدودة

في نهاية الأمر، عطية أبلغ «القدس العربي» بأنه وزملاءه سيواصلون الضغط على الحكومة حتى تمتنع عن رفع أسعار الكهرباء منتقدا ما أسماه التلاعب بالحقائق على حساب المواطن المرهق ومصرا على أن انخفاض أسعار النفط عالميا يعنى تخفيض فاتورة إنتاج الكهرباء مما لا يبرر رفع الأسعار. المسألة تطلبت تحويل جلسة برلمانية بعد نقاش عاصف الأسبوع الماضي إلى جلسة رقابية وحجم الانفعال النيابي على صعيد ملف الكهرباء

شخصيا بالأضواء والقرارات الشعبية ويرفض كما ابلغ رؤساء التحرير «ترحيل» الأزمات. عبر الأخير عن ذلك في جلسة عقدها البرلمان الثلاثاء حينما إتهم النسّور «حكومات سـابقة» بأنها سبب ما يواجهه الأردنيون من ويلات

يتصاعد والنسور في الكواليس يرجح زهده

مشيرا إلى ان الحكومات السابقة كانت تتراجع عن اتخاذ قرارات ضرورية تحت الضغط. وناقش البراان مجددا رفع أسعار الكهرباء الثلاثاء وقرر إحالة الخلاف مع الحكومة إلى لجنة مشتركة للطاقة والمالية وظهر النسور فى الجلسة صلبا لا يرغب في الخضوع لضغط

والارقام، فنحن لسنا طرفين وأعتقد ان هذه لحظة مهمة من أجل مواصلة الاصلاح الاقتصادي ونحن جادون كل الجدوس نفتح كل الأوراق وكل الأرقام وبعد ذلك يعبر المجلس عن ضميره. في السياق يبدو جليا أن النسور يميل إلى عدم

الخضوع للنواب ويجد طريقة لإقناع واختراق التكتلات النيابية المخاصمة له حيث تراجع خمسـة نواب على الأقـل من الموقعـين على مذكرة لحجب الثقة وبدا المجلس النيابي حائرا ومرتبكا وهو يتعاطى مع تراجعات محسوبة عن موقفه، النواب عمليا أخفقوا حتى اللحظة في دفع الحكومة للتراجع والنسور يبدو قادرا على التعامل مع مساحات الانفعال البرلمانية.

الانتقادات لأداء النسور الاقتصادي وخصوصا عندما يتعلق الأمر بتعديلات قانون الضريبة الجديد لم تقف عند حدود النواب فقط بل تعدت باتجاه أعضاء مجلس الأعيان أيضا، حيث عرضت الأسبوع الماضي أمام الملك عبدالله الثانى شخصيا ملاحظات تندد بأداء وخطط

حكومة النسور الاقتصادية. الملك، وفي لقاء مع أركان مجلس الأعيان، شدد على أن الانشـغال في الأحداث الإقليمية والمعركة مع الإرهاب ينبغيّ أن لا يشغلان المؤسسات عنَّ التخطيـط للتنميَّة الاقتصاديـة. معنى الكلام

بيروت - «القدس العربي»

الخبر الأبرز في لبنان حالياً هو خبر العاصفة «زينة» التي تضرب الساحل الشرقى للبحر الابيض المتوسط وتترك تاثيراتها على كل المناطق اللبنانية ،ولكن يبدو أن هذه العاصفة تترافق مع منخفض جوي ستتأثر به جلسة مجلس الوزراء يوم غد الخميس بسبب تفاقم الخلافات بين عدد من الوزراء على خلفية حملة سلامة الغذاء

لتخفيف حدة التوتر بين الوزراء المعنيين وحفظاً للتوافق داخل حكومة المصلحة الوطنية ومن بينها مسعى أعلن عنه وزير التربية الياس بوصعب على خطوزير الصحة وائل أبو فاعور المحسوب على الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ووزير الاقتُصاد المحسَّوب على حَّزب الكتائب آلان

وقد دخل رئيس الحزب التقدمي

وخطة النفايات الصلبة.

حكيم من جهة أخرى.

«تويتر»، متناولاً هذه المرة السجال الوزاري بشأن ملف ســـلامة الغذاء، ومما كتب تعليقاً على اجتماع التجار بوزير الاقتصاد «لما الذئاب على أشكالها تجتمع ... يفهم المرء

جشعهم في حماية مصالحهم، عندماً انفضحت سلعهم المهترئة التي تعشعش فيها الجرذان والجرب وربما الحيتان في الأهراءات والمستودعات والمضازن والبرادات وغيرها من المواقع، التي تسببت بكل انواع الأمراض بحق المواطن على مدى وعشية الجلسة نشطت الاتصالات وأضاف «السؤال المطروح وقد رأيناهم بالأمس إلى جانب وزير الاقتصاد وطبعا

كلامي غير موجه إلى معاليه، لكن إلى تلك الصفوة من إلى جانبه، كيف يمكن محاسبتهم لما تسببوا به من إهمال وضرر ولاحقا أمراض وآفات لا تحصى بحق المو اطن على مدى عقود؟». وتابع «اخترعوا بدعة اللجوء إلى المجلس

الاقتصادي الاجتماعي... أي صرصور كفل زرزور»، وأرفق التغريدة بصورتين

استخدم نفوذه ولم تذكره أية وسيلة إعلام .. لا بأس فإنه مطعم صفوة القوم، القشطة السياسية، والمجتمعية. علهم يتسممون، عفوا على زلة اللسان هذه غير المقصودة». وفى جولة لاحقة من التغريدات كتب

جنبلاط: «بالعودة إلى معالجة ومحاسبة الفاسدين، طبعاً القضاء هو الحل والمرجع أليس كذلك؟ . طبعاً ، وأرفق التغريدة بصورة لسلحفاة. وأضاف «لكنني ومن باب الفضول أو

الخيال وكون هؤلاء كما يقولون عظمهم أزرق، بعضهم على الأقل، اقترح استخدام الصقور لاستتصالهم. لكن من أين نأتي بالصقور؟ سأكتب رسالة إلى الإمارات العربية التى تملك محمية من تلك الطيور النادرة، والتي تكن للبنان كل المحبة، علَّها وعلى سبيل الإعارة ترسل لنا سربا من الصقور الذي قد يخلصنا من تلك الغربان، لأن نعتهم بالذئاب إهانة للذئب بحد ذاته والحل الآخر كوننا في أوج المعركة في محاربة الارهاب، بأن نستنجد بالتحالف الدولي كي يُرسل طائرات من دون طيار مع صواريخ مضادة لتلك الجماعة».

سياسيا أن مؤسسة القرار لا تريد تعطيل الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على خطّ مسارات اقتصادية خصوصا على صعيد جذب النّواب، بالخصوص عندما قال بأن حكومته لا حجب الثقة عن الحكومة من ثمانية نواب إلى 24 وختم «بالمناسبة، أحد المطاعم المرموقة الخلاف بين أبو فاعور وحكيم، وأطلق الاستثمارات بسبب الأجندات الأمنية. تريد استباق النتائج لذلك دعوا اللجنة تعمل واسمه يبتدئ بحرف الـB في الأبجدية، تغريداته المثيرة عبر صفحته على موقع وسنقدم أمامها وأمام النواب كامل التفاصيل القضاء اللبناني يبدأ التحقيق في فضيحة ضبط مواد مشعة في أدوات منزلية

مستوردة من الهند تسبب القتل البطيء والأمراض السرطانية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

نائبا على الأقل.

بقيت الفضيحة الصحية التي فجرها وزير المال على حسن خليل والمتمثلة بضبط معدات صناعية وأوان من ضمنها معدات منزلية مطبخية تحوي اشعاعات خطيرة جداً مستوردة من الهند محور متابعة، وكلف النائب العام التمييزي القاضى سمير حمود المحامى العام التمييزي القاضي صبوح سليمان بإجراء التحقيق مع الضابطة الجمركية بشأن التقصير بعدم ابلاغ النيابة العامة عن وجود مواد مشتبه بأنها مشعة في المطار ومرفأ بيروت فور علمهم بها، وطلب من النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي كلود كرم كل بحسب صلاحياته إجراء التحقيق الفوري في شان

ورغم ان عملية الضبط تمت قبل إدخال هذه المواد، الا ان السؤال المقلق يتعلق بالمواد الشبيهة التي قد تكون دخلت من قبل إلى الاسواق المحلية. وقد تبين ان هذا النوع

وكان وزير المال وخلال جولة في مرفأ بيروت أعلن «ان الجمارك ضبطت في مرفأ بيروت ومطارها إدخال بعض المعدات الصناعية والادوات المنزلية المطبخية والتي تصوي على إشعاعات بنسب عالية جداً ملوثة بمادة الكوبالت المشع 60 CO وهي من أعلى الدرجات المحظور ان تدخل إلى لبنان وإلى أي دولة وفقاً للبروتوكول مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي إشعاعات خطيرة على الصحة العامة وعلى حياة الناس

من الاشعاعات، وبتأكيد الخبراء، يتسبب

بالأمراض السرطانية.

وقال «نحن أمام مشكلة تتعلق بسلامة المواطنين الذين يتعرضون لموت بطيء وتسمم تدريجي يوصل إلى القتل دون أن يكون هناك أي شكل من أشكال المعالجة الطبية لأنه أمر غير منظور ويدفع الإنسان صحته ثمناً له دون أي انتباه». واضاف «هـذا التسـمم البطيء للبنانيـين قد وضعت اليوم اليد على تفصيل منه أو جزء منه من خلال عملية الضبط التي حصلت في مطار بيروت لمعدات صناعية وأجهزة كشف، وفي مرفأ بيروت لأدوات مطبخية من صحون

واعتبر «أننا أمام جريمة موصوفة وعملية قتل بطريقة غير مباشرة بطيئة وبالتالي يجب أن يحاسب كل مرتكب على هذا الأساس».

إلى كل بيت ومطعم ويجري استخدامها في تناول الطعام وتؤدي إلى التسمم الخطير دون ان يدرك أحد ذلك»، مضيفاً «من غير المسموح أن يكون لبنان مكباً للنفايات السامة وللمواد التي تحوي اشعاعات تضر بصحة المواطن. لقد أخرنا الاعلان عن هذه القضية لمدة اسبوعين إلى حين صدور تقرير المجلس الوطني للبحوث العلمية الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية والذي جاء فيه: أنه بعد الفحص الدقيق الميداني تبين ان الطرود المذكورة في مطار بيروت تحتوي على أجهزة إنذار كهربائية ملوثة بمادة الكوبالت المشع CO 60 ويحتوي الطرد على /13/ جهازا

وكشف «ان البضاعة مستوردة من الهند وعلى التجار أن يسمعوا جيداً أن استسهال شراء بضاعة بأسعار رخيصة وملوثة أمر غير مسموح به ولن يمر وسيدفع كل صاحب علاقة ثمن هذا الأمر».

وملاعق وشوك وسكاكين يمكن أن تدخل إضافة إلى التفاصيل الفنية المتعلقة بهذه

معدات منزلية مطبخية تحوى اشعاعات خطيرة جداً مستوردة من الهند



فلسطين تطالب المحكمة الدولية بالتحقيق في جرائم الاحتلال

عريقات: وقف الإرهاب يتطلب وقف الاستيطان الإسرائيلي

شعث: العرب يملكون أوراق ضغط كثيرة على إسرائيل وأمريكا

سيكون على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، دراسة ما إذا كان الطلب يتجاوب

مع معايير فتح التحقيق حسب معاهدة روما،

والحصول على مصادقة قضاة المحكمة،

وحسب الطلب الفلسطيني الذي وقعه رئيس

بنيامين نتنياهو أن منظمة «شورات هدين» وهي

منظمة يمينية إسرائيلية لحقوق الانسان، قدمت

ثلاث شـكاوى إلى محكمة الجنايات الدولية في

لاهاي، ضد رئيس الحكومة الفلسـطينية رامى

الحمدالله، ونائب الأمين العام للجنة المركزيةً

للمنظمة جبريل الرجوب، ورئيس الاستخبارات

رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

تسارعت وتيرة الأحداث المتعلقة بتوقيع فلسطين على طلب الانضمام إلى محكم الجنايات الدولية في لاهاي، بنحو غير مسبوق، جعلت إسرائيل تتخبط بكل ما للكلمة من معنى، فتارة تتحدث عن محاولات الضغط على الكونغرس الأمريكي لوقف المساعدات للسلطة، وتارة تضغط على منظمات يهودية لتقديم مســؤولين فلسـطينيين للمحاكمة، وتارة ثالثة تهدد بعقوبات جديدة ضد السلطة الفلسطينية والفلسطينيين عامة.

ونشر موقع «والاه» العبري، أن محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بهولندا، أعلنت رسمياً، أن الفلسطينيين أعلنوا تقبلهم لصلاحية المحكمة الجنائية الدولية في الحكم على الأحداث في الضفة وقطاع غزة، ابتداء من الثالث عشر من حزيران/ يونيو من عام 2014، أي اليوم الذي بدأت فيه العملية التي سمتها إسرائيل آنذاك «عودوا يا إخوتنا» في الضفة الغربية، وكانت

خاصة بالمستوطنين الثلاثة الذين اختفوا قرب الخليل ثم أعلن مقتلهم. وكان الفلسطينيون قد قدموا الطلب،

ونشر بعد ذلك أنهم طلبوا التطرق إلى عمليات إســرائيل خلال عــدوان «الجــرف الصامد» أو العدوان على غزة، لكنه يتضح من التقارير التى تم تأكيدها من لاهاي، أن «مسـجل المحكمة الجنَّائية الدولية، هرمان فون هابل، تسلم في الاول من كانون الثاني/يناير 2015 طلباً تم تقديمه و فقا للمادة 12 (3) لمعاهدة روما، من قبل الحكومة الفلسطينية والذي يصرح بأن فلسطين تتقبل حكم المحكمة ابتداء من 13 حزيران/يونيو 2014»، وهــذا يعنى أن الفلسـطينيين يطلبون التحقيق في الأحداثُ منذ بداية عملية «عودوا يا إخوتنا» في الضفة، وكذلك الحرب في غزة.

وبحسب الموقع العبري، فإن هذا التصريح الفلسطيني، سيصبح ساري المفعول فقط بعد المصادقة على انضمام السلطة إلى معاهدة روما، وجاء من المحكمة الدولية أن الأمم المتحدة بدأت بدراسة الطلب الفلسطيني.

من جهتها أوضحت المحكمة أن تقبل صلاحياتها لا يعنى بدء التحقيق فورا، إذ

من جانبه قال نبيل شعث عضو اللجنة دولة فلسطين محمود عباس (ابو مازن)، فإن انضمام الفلسطينيين يأتى من أجل «تشخيص المركزيــة لحركة فتــح، إنَّ الــدول العربية تملك أوراق ضغط كثيرة لإرغام إسرائيل على وقف ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم الدولية في الأراضى الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس ممارساتها الهمجية ولإجبار أمريكا على أن تلعب دور الوســيط بدل دور المنحازّ لإســرائيل، لكنّ السؤال يكمن في أنّ هل الدول العربية مستعدة وكان الفلسطينيون قد أعلنوا استعدادهم للتعاون الكامل مع المحكمة حتى في حال قيام لاستخدام هذه الأوراق؟ وبحسب ما نشر على لسان شعث على إسرائيل بتقديم دعاوى مضادة، كما سبق صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، فإن وهددت إسـرائيل، وهو ما حصـل بالفعل على «الخلاصة التي توصلنا إليها كفلسـطينيين، هي ما يبدو وبشكل سريع، إذ نشرت صحيفة أنه لا يمكننا، أن نطالب العالم بدعمنا، دون أن «يسرائيل هيوم» المقربة من رئيس الوزراء

موقفنا العربي عبر الجامعة العربية قويا». واضاف «وبكل تأكيد فإن ما حدث من مشاكل داخلية أدت إلى المزيد من الانقسامات داخل الدول العربية كل ذلك أوهن بنية الجامعة

نكون مدعومين من أشقائنا العرب، ولا يمكن

أن يكون موقفنا في العالم قويا دون أن يكون

العامة ماجد فرج، وتتهم «شورات هيدن» الثلاثة

بأعمال إرهابية وتعذيب، والمسبحقوق الإنسان

في الســلطة، وقالت رئيســة المنظمة نيتســانا

درشان لايتنر، إن «على أبو مازن ورفاقه أن

يعلموا أن المحكمة الدولية هي سيف ذو حدين».

صائب عريقات العربية وأضاع قدرتها الجماعية على حماية الحقوق العربية، في وجه هذا الطاغية، الذي يحكم إسرائيل ويقتل أبناءنا ونساءنا ويقتلع أشــجارنا ويدمّر بنيتنا التحتية، ويبنى أسوار العزل العنصري التي تحيط بنا، فكان طموحنا إذن أن يتغير هذا الوضع، وطبعا فإن الصمود الفلسطيني مستمر، ولكن بداية العافية العربية ضرورية لهدا الصمود، إذ لابد أن تكون هناك بوادر لا بدّ من اقتناصها، من أجل استعادة

العافية العربية». ورأى صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن لا

فرق بين الإرهاب الذي تمارســه جماعة أبو بكر البغدادي تنظيم «الدولة الاسلامية» وبين إرهاب إسرائيل، والقضاء على الإرهاب يتطلب تجفيف الاستيطان، كما أن قرصنة الاحتلال واحتجازها للعائدات المالية، والتهديدات العديدة، لن تثنى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عن مواصلة الصمود والتمسك بالحقوق الوطنية وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس

أقوال عريقات هذه، جاءت خلال مشاركته في

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، في محافظةً

أريحا والأغوار.

خصصت جلستها لمناقشة تقرير الوفد الوزارى إلى غزة

الحكومة الفلسطينية تدين القرصنة الإسرائيلية... وتطالب بشبكة الأمان المالية العربية... وعدم الخضوع للضغوط

اله - «القدس العربي»:

أكدت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الأسبوعية برئاسة رامي الحمدالله في رام الله أن الشعب الفلسطيني لن يخضع لابتزاز الحكومة الإسرائيلية، ولن تنال العقوبات التي تلوح بها مفتونة بغرورها وهمجيتها العسكرية من التنازل عن كرامته الوطنية، وعن عزيمته وإرادته وإصراره على انتزاع حقوقه المشروعة أسوة بباقي

وأدان المجلس تجميد إسرائيل عائدات الضرائب الفلسطينية، مؤكداً أن هذه الأموال هي أموال فلسطينية، وهي ليست منّة من إسّــرائيل، وإنما تقوم بجبايتها نيابة عن السلطة الوطنية مقابل ما نسبته 3%، وأن سياسة احتجاز الاموال التي اتبعتها الحكومة الإسرائيلية مرات عديدة، ورفضها إطلاع الجانب الفلسطيني على تفاصيل ما يتم اقتطاعه من هذه العائدات، ما هو إلا قرصنة، وأن السلطة الوطنية ستتوجه إلى المؤسسات الدولية للمطالبة باتخاذ إجراءات ملزمة ه عاجلة تجاه الحملات والممارسات الإسرائيلية العنصرية، ولإجبار إسرائيل

على وقف استيلائها على مقدرات الشعب الفلسطيني وأرضه وموارده المالية والطبيعية، ولإخضاعها لقواعد القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية. ودعت الحكومة السدول العربية إلى

سرعة تحمل مسؤولياتها، وتقديم شبكة الأمان المالية التي أقرتها القمم العربية بعد قرار الحكومة الإسرائيلية باحتجاز وتجميد تحويل الأموال الفلسطينية. كما دعتها والدول المانحة الأخرى إلى سرعة تقديم ما التزمت به خلال مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في القاهرة في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي. وأدان المجلس قرار رئيس وزراء

الاحتلال ووزير أمنــه تحويل 70 مليون شـيكل لصالح توسيع مسـتوطنة «بيت إيل» في منطقة رام الله، لبناء 300 وحدة استيطانية إضافية، في تحد صارخ لـــلإرادة الدولية، مما يتطّلب محاســبة إسرائيل ووضعها تحت مساءلة القانون الدولي. وشدد المجلس على أن إرهاب الدولية المنظم الذي تمارسه حكومة الاحتـلال، بتطلب منّا التمسـك الحازم بوحدة شعبنا، وتضافر كل الجهود لمواجهة الاحتلال، وإفشال مخططاته الهادفــة للنيل مــن وحدتنـــا الوطنية، والعبث بوضعنا الداخلي، ويستدعى منا



الحمد الله على يسار الرئيس عباس في صورة تجمع عددا من الوزراء

الارتقاء بمستوى أدائنا الوطني إلى أعلى درجة ممكنة، والالتزام بشرعية منظمة التحريــر ووحدانيــة تمثيلها للشــعب الفلسـطيني، وتحقيق رؤية فلسطينية فعالة ومؤثـرة تدعم الجهـود الوطنية والنضالية لإنهاء الاحتلال الإســرائيلي

لأرضنا، والتخلص من الاستيطان، وتحرير الأسرى، وإنجاز حقوق شعبنا في الحرية والإســتقلال وإقامــة دولتنا الفلس طينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عـــام 1967 وعاصمتها القدس

وكان رئيس الوزراء قد استهل الجلسة باطلاع الوزراء على نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية، حيث تم بحث أخر التطورات السياسية، وسبل توفير الدعم لعملية إعادة الإعمار، كما تم إطلاع المسؤولين السعوديين

على جهود الحكومة فـي إنهاء تداعيات الانقسام، وتوحيد المؤسسات الحكومية الفلسـطينية، وعلى جهود الحكومة في عملية إعادة الإعمار والصعوبات التى تواجهها في هذا المجال.

وبحث الحمدالله ايضا سبل دعم مدينــة القــدس وخاصة فــى قطاعى التعليم والصحة، وسبل تعزيز صمود المواطنين المقدسيين. وأشار رئيس الــوزراء إلى أن ولى العهد السـعودي سلمان بن عبد العزيز أكد دعم الرياض للحكومة الفلسـطينية، وعلى استمرار دعم الملكة لصمود الفلسـطينيين على أرضهم، وعلى ان الملكة ستقوم خلال الفترة المقبلة بتقديم الدعم لمشاريع إعادة الإعمار، بما يعمل على تسريع العملية، ويلبى احتياجات المواطنين الفلسطينيين.

وناقشت الحكومة تقريرا حول زيارة الوفد الوزاري ورؤساء المؤسسات الحكومية إلى قطاع غرة للإطلاع على سير عملية إعادة الإعمار، ومدى التقدم في معالجة آثار الانقسام، وإعادة توحيد مؤسسات دولة فلسطين.

وأكد رئيس الوزراء من جديد أن الحكومــة لــن تتخلى عن مســؤولياتها الوطنية، وبذل أقصــى الجهود لتخفيف

معاناة المواطنين في قطاع غزة، داعياً إلى تكاتف الجهود والتعاون وتوفير الأجواء الملائمة لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها وتسهيل عملها لدفع عملية توحيد المؤسسات وجهود إعادة الإعمار إلى الأمام، مشدداً على أهمية دور القطاع الخاص في عملية إعادة الإعمار، وخلق فرص عمل للحد من البطالة، وللنهوض بالقطاعات الاقتصادية المختلفة.

واشار المجلس الوزاري، في بيان له أنّه لا صحة لما تناقله بعض مســؤولي حركة حماس حول تخصيص الأموال القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطنية، مؤكداً أن أمـوال عملية إعادة إعمار قطاع غرة سيتم تخصيصها لهذا الغرض فقط. و أشار إلى أنه قد تم استلام مبلغ 25 مليون دولار فقط يوم أمس، وأن هذا المبلغ سيتم تخصيصه بالكامل للأغراض المحددة في خطه إعادة الإعمار التي أقرتها الحكومة، ودعا المجلس إلى تفعيل غرف الطوارئ

في كافة المحافظات والبلديات وإلى اتخاذ كآفة الإجراءات لمواجهة المنخفض الجوى المتوقع، كما دعا المواطنين إلى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر ومراعاة شروط السلامة العامة.

تظاهرة أمام كنيسة المهد ضد البطريرك اليوناني المتهم ببيع أراض لليهود

«الطوائف» الشرقية في فلسطين تحتفل بعيد الميلاد... والرئيس عباس يشارك في قداس منتصف الليل

بيت لحم ـ «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي في فلسطين، بعيد الميلاد المجيد وهي طوائف الروم الأرثوذكس، والسريان، والأقباط والأحباش. وشهدت ساحة المهد في بيت لحم وصول مواكب مطارنة السريان والأقباط والأحباش على التوالي، وبدء وصول البطاركة من الساعة التاسعة من صباح أمس الثلاثاء، لكن ذروة الاحتفال كانت بوصول موكب غبطة البطريرك كيوريوس كيوريوس ثيوفولوس الثالث وسط استبقال رسمي حسب الإجراءات المتبعة في هذه المناسبة الدينية.

وشارك العشرات من المجموعات الكشفية في الاحتفالات في ساحة المهد، قبيل وخلال وصول البطريرك تحضيراً لقداس منتصف الليل في الكنيسـة، فيما وضعت شرطة محافظة بيت لحم خطتها الاعتيادية لتأمين وصول المواكب إلى ساحة المهد وكذلك الضيوف والمحتفلين دون

وقال مطران طائفة الأقباط الامبا ابراهام، لدى وصوله إلى ساحة المهد، إن رسالته في هذا العيد أن يحل السلام على ربوع فلسطين، وأن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة، ويقيم دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، معربا عن أمله في أن ترفع الراية الفلسطينية على القدس، والأراضى الفلسطينية كافة، مؤكدا أن صلاة العيد ستكون من أجل أن يعم الأمـن والأمان في ربـوع وأرجاء الوطن

العربي كافة، ليوقف نزيف دماء الأبرياء. أما رولا معايعة، وزيرة السياحة والآثار، فعادت وأكدت أن خسائر القطاع السياحي خلال العام الماضي وصلت إلى ثلاثين مليون دولار



احتفالا الكنيسة الشرقية في عيد الميلاد اما كنيسة المهد أمس (أف ب) أمريكي، وجاءت في ظل إلغاء الحجوزات خلال

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهو ما ألقى

بظلاله السلبية على قدوم السياح، الأمر الذي كبد

إلى أن هامش حريــة التعبير يَضيق وينحســر

بصورة مقلقة، ما يزيد المصاعب أمام الصحافيين

الفنادق ومكاتب السياحة والمطاعم وكافة المرافق السياحية هذه الخسائر، وشهد هذا العيد كسابقه، تظاهرة أكبر

من تظاهرة العام الماضي، دعا اليها الشباب الارتوذوكسي، ورفعوا خلالها لافتات تقول إن البطريرك ثيوفيلوس وأعوانه غير مستحقين،

واعتبرت هذه التظاهرة هي شرارة بدء النهضة العربية الوطنية، لأم الكنائس من أمام مهد المسيح، للقول بصوت واحد «لا للاستعمار

اليوناني لبطريركيتنا وكنائسنا، ولنصرخ بأعلى صوت أن ثيو فيلوس غير مستحق». واحتجز الأمن الوطني الفلسطيني، أكثر من 20 شابا وفتاة، من بلدة جفنا القريبة من رام الله، على مدخل قرية العبيدية، شرق بيت لحم، وقاموا بالتدقيق في بطاقاتهم الشخصية، بسبب علمهم أنهم أتوا للمشاركة في المظاهرة ضد البطريرك اليوناني، التي انضم اليها مسيحيون من مختلف المدن الفُّلسطينية، ومن مختلف الطوائف وليس

بتحرير الكنيسة من الاستعمار اليوناني. وكانت صحيفة يونانية قد نشرت بالتزامن مع حلول الأعياد حسـب التقويم الشرقي، تقريراً يؤكد أن البطريرك ثيوفيلوس يغتنى ببيع أراضى البطريركية لليهود، وأن المقربين منه عبأوا جيوبهم بمبلغ وصل إلى 172 مليون دولار».

الأرثو ذكسية فقط، كون المسيحيين كافة يطالبون

وبحسب التقرير فإن هذه الأراضي ذات أهمية وطنية للفلسـطينيين، وهـي عبارة عن حجر عثرة بين إسـرائيل و فلسطين، فكلما يبيع ثيوفيلوس أرضاً لليهود، كلما بني اليهود مستوطنات واكتسبوا أراضي أكثر على حساب الفلسطينيين.

وادعت الصحيفة أن البطريرك ثيوفيلوس يعمل بدون محاسب أو رقيب، ويقوم بتحويل الأموال إلى أوروبا، وأن هذه ليست المرة الأولى التي يتمّ فيها تحويل أموال للخارج، حيث أن بيع أراضى البطريركية تدرّ أموالا كثيرة،

أما في إسرائيل، فإن دولة الاحتلال بنت وأقامت على أراضي البطريركية ذات المساحات الشاسعة، حديقة ما يسمى بالاستقلال، ومتحف إســرائيل، والكنيــس الكبير، وكنيــس هيخال شلومو، والكنيست، والمقر الرئاسي، وبيت رئيـس الحكومة، ومساكن وعمــارات، وأبنية كُثيرة أخرى. وتم كل ذلك تحت ذريعة اتفاقيات وصفقات التأجير طويلة الأمد، المستمرة إلى ما

تصاعد الاعتداءات عن الشهر الذي سبقه وتصعيد من الاحتلال

ثلاثون انتهاكا ضد الحريات الإعلامية في فلسطين الشهر الماضي

رام الله_«القدس العربي»: رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات

الاعلامية «مدى»، الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال كانون الاول/ ديسمبر 2014 التي شُـهدت ارتفاعا جديدا مقارنة بالشهر الذي سبقه، فقد سجل ما مجموعه 30 انتهاكا ضد الصحافيين والحريات الإعلامية في فلسطن. وشهد الشهر الأخير من العام الماضي رصد مجموعة من الانتهاكات الخطيرة التي تشير

وحرية التعبير. من جانبها صعدت سلطات الاحتلال من عمليات ملاحقة الفلسطينيين على خلفية كتاباتهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كما واصلت اعتداءاتها الجسدية ضد الصحافيين، وأكثر الإصابات خطورة إصابة مصور تلفزيون فلسطين بشار محمود نزال من قلقيلية برصاصة

والإعلاميين ويشكل تحديا جديدا أمام الصحافيين نسبيا، حيث تم في غرة توزيع بيان يحمل

توقيع تنظيــم «داعش» يتهم 18 كاتبا وشــاعرا من نوع «دمدم - متفجر» اطلقها عليه جندي إسرائيلي من سلاح مزود بكاتم للصوت أثناء تغطيته مسيرة في بلدة كفر قدوم الأشد خطورة. وإلى جانب ذلك فقد لوحظ ان شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي شهد تصاعدا في الانتهاكات الفلسطينية ضد الصحافيين وطلبة الإعلام والنشطاء على خلفية كتاباتهم او تعليقاتهم على الفيسبوك، كما ارتكبت جهات بالحريات الاعلامية ما لم يتم التحرك العاجل فلسطينية انواعا من الانتهاكات نادرة الحدوث

«اربعة منهم ينشطون في المجال الصحافي الاعلامي» بـ»الـردة» ويهددهم بالقتـل اذا لم يتوبوا خلال مهلة حددها بثلاثة أيام. وأدان مركز «مدى»، جميع الاعتداءات التي تستهدف الصحافيين وحرية التعبير، وأعرب عن بالغ قلقه ازاء تصاعد هذه الانتهاكات واتخاذها اشكالا جديدة وخطرة تهدد بتفاقم المساس

لوضع حد لذلك. وجدد «مـدى» مطالبته بالعمل

الإسرائيلي من العقاب على الاعتداءات التي يرتكبونها إضافة إلى اعتداءات المستوطنين التي تتم تحت سمع وبصرهم، ضد الحريات الإعلامية. وأخص المركز بالذكر الاعتداء الخطير والمتعمد الذي تعرض له الصحافي بشار نزال.

من أجل وضع حد لإفلات جنود وضباط الاحتلال

وطالب «مدى» الجهات الفلسـطينية الرسمية بوضع حد لانتهاكاتها وعمليات التضيق المتصاعدة ضد الحريات الإعلامية من قبل الأجهزة الأمنية، كما أكد على ضرورة التحقيق

الجاد في التهديد الذي تعرض له ثمانية عشر صحافياً وكاتبا في غزة، وملاحقة كل من يقف وراء هذه التهديدات التي تمس بصورة صارخة بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة. ودعا المركز الجهات الرسمية الفلسطينية للتحقيق في حادثة الاعتداء التي تعرض لها الصحافي الحر معاذ العملة، من قبل أشخاص معروفين له على خلفية ما يكتبه من انتقادات على «فيسبوك»، وأكد على ضرورة تقديم كافة

المعتدين على الصحافيين للعدالة.

غزة_«القدس العربي»:

والجهاد لأن عدونا لا يفهم إلاّ هذه اللغة».

والقدس وإلى دعم المقاومة وصمود أهلنا في القدس».

غزة ـ «القدس العربي»:

الأمر وتؤكد أنه غير مقبول في حال صحت الرواية».

الميدانيين، ووصفت الخطوة بـ»تصعيد جديد من قبّل حمّاس».

وتشكيل لجنة من الفصائل لمساعدتها لتتحمل مسؤولياتها».

التعذيب في سجونها ضد كوادر حماس».

وطالبت بالتحقيق في الحادث.

حماس ترفض دعوة أمين عام

منظمة «التعاون الإسلامي» لزيارة القدس

رفضت حركة حماس بشدة دعوة الأمين العام لمنظمة مؤتمر التعاون الإسلامي إياد مدنى، المسلمين لزيارة مدينة القدس وهي ترزح تحت الاحتلال، واعتبرتها «دعوة للتطَّبيع». وقالتٍ حركة حماس فـي تصريح صحافي «مـن منطلق المسـؤولية الدينية والوطنية وحرصاً منا على وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بهذا الموضوع بعدما تكررت مثل هذه الدعوات نؤكد على أن تحرير القدس والمسجد الأقصى من دنس الاحتلال هو واجب

وشددت على أن تحرير القدس والمسجد الأقصى «ليس له إلا طريق واحد، طريق المقاومة

وقالت وهي ترفض دعوة الأمين العام لنظمة المؤتمر الإسلامي لدعوة القدس «إن شوقنا لزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه لا يمكن أن يكون مبرراً للتطبيع مع الاحتلال». ودعت الدول العربية والإسلامية إلى «بذل الأموال للحفاظ على الأقصى والمقدسات

وكان مدنى دعا خلال زيارته مدينة رام الله بالضَّفة الغربية، وحضوره معرضا عن مدينة القدس المسلمين في أرجاء العالم لزيارة القدس المحتلة، ودعا شركات السياحة لتيسير ذلك

وكان يدلى بهـذه التصريحات بحضور الرئيس الفلسـطيني محمود عباس، حيث قال «المجيء إلى القدس تأكيد على أحقيتنا بالمسجد الأقصى والقدُّس الشريف، مهما كانت الصعوبات والعثرات، وتعبير عن تمسكنا بهذا المكان الذي لا نقبل أن ينازعنا عليه أحد». وكثير ما دعت القيادة الفلسطينية والرئيس عباس المسلمين لزيارة المسجد الأقصى، لتأكيد أحقية المسلمين فيه، في ظل رفض العديد من الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها

حماس: إهانة عناصر فتح

غير مقبولة في حال صحت الرواية

أعلنت حركة حماس أنه في حال صحت رواية حركة فتح حول تعرض بعض قادتها للإهانة من قبل جهاز الأمن الداخلي في غزة، سيكون الأمر «غير مقبول» لديها، وذلك بعد أن أبدت الفصائل الفلسطينية التّي أجتمعت بدعوة من حركة فتـح اعتراضها على الأمر،

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس في تصريح «تعقيباً على اتهامات فتح حول تعرض بعض عناصرها للإهانة لدى جهاز الأمن الداخلي، «فإن الحركة تستوضح

لكنّ النّاطق باســم حمّاس دعا في الوقت ذاته فتح بــــ«ألا تكيل بمكيالين»، مضيفا «فهي

ورفض أبو زهري «بعض التصريحات المنافقة التي صدرت عن البعض»، ويقصد على ما يبدو مســؤولي الفصائل، وقال «يكفي هؤلاء عاراً أن تعتقل فتح نجل الشهيد يحيى عياش

في ذكرى استشهاده دون أن يعملوا شيئاً لوقف هذه الجريمة وغيرها من عشرات الجرائم

وكانت فتح قد نددت، بقيام أجهزة الأمن في قطاع غزة باعتقال عدد من قيادييها

ورفضت الفصائل الفلسطينية إجراءات أمن غزة ضد كوادر فتح وتعرضهم لـ«الإهانة

ودعا خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي إلى وقف كل الإجراءات الأمنية

في غزة والضفة «التي تنال من الشعب الفلسطيني وقيادته». وطالب بسرعة تطبيق اتفاق الصالحة والسير نحو تعزيز الشراكة، داعيا لـ "تمكين الحكومة من القيام بمهامها في غزة

ورفض رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عملية الاعتقال، وطالب بـ «لقاء سريع» مع القيادة السياسية لحركة حماس لطرح الموضوع عليهم.

السجن مدى الحياة لفلسطيني في قضية

خطف وقتل ثلاثة إسرائيليين

■ القدس المحتلة - أف ب: اصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية

أمس حكما بسـجن الفلسطيني حسام القواسـمة مدى الحياة لمشـاركته في خطف وقتل

ثلاثة إسـرائيليين ما اشـعل في حزيران/يونيو الماضي دوامة من العنف بين الإسرائيليين

وقضت المحكمة، حسب نص الحكم الذي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، بتغريم

القواسمة 750 الف شيكل (حوالي 160 الف يورو) على سبيل التعويض لأسر نفتالي فرنكل وايال يفراح وغلعاد شاعر الذين خطفوا في 12 حزيـران/ يونيو الماضي بالقرب من مجمع عتصيون الْإســتيطاني في الضفة الغربيــة المحتلة كما صرح محام حضّر الجلســة لوكالةّ

الصحافة الفرنسية. وأدى خطف وقتل الشبان الاسرائيليين الثَّلاثة الى اندلاع دوامة من العنف بلغت ذروتها في صيف 2014 مع الحرب على قطاع غزة، قبل أن تمتد في الخريف إلى

وكان الجيش الإسـرائيلي قتل فلسـطينيين آخرين متهمين بالمشـاركة في قتل الشبان

تُمارس في الضَّفة عشرات الاعتقالات والاستدعاءات اليومية وتمارس أبشع أشكال

على كل المسلمين في كل بقاع الأرض، ولا يجوز التخلى عن هذا الواجب».

لهم، كما أعلن اختيار المدينة المقدسة عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2015.

الغزيون تندروا على اسمه ودعوات لاستبداله بآخر أكثر تعبيرا

المنخفض «هدى» اسم خفيف وفعل ثقيل على سكان غزة وبالأخص مشردو الحرب



غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

يضرب في هذه الأوقات منخفض جوي عميـق المنطقة وتتأثر فيه بشـكل كبيــر المناطة، الفلسطينية، خاصة قطاع غزة الذي يعانى كثيرا جراء الحصار الإسرائيلي والخلاف السياسي بين حركتي فتح وحماس، إذ من شأن هذا المنخفض أن يعرض حياة الغزيين للخطر الشديد، خاصة الذين دمرت منازلهم في الحرب الإسرائيلية الأخيرة وانعدام وسائل التدفئة تقريبا، إلا البدائية منها. ويستمر المنخفض المسمى «هدى» الذي بدأ مع ساعات صباح أمس الأولى، عدة أيام، وتُنخفضُ على مدار أيامه درجات الحرارة، وتشير توقعات الراصد الجوى إلى أن قطاع غزة ذا الطبيعة الساحلية، سيشهد تساقط تلوج، علاوة على أمطار غزيرة، ورياح شديدة تهدد حياة غالبية سكانه الذين يزيد عددهم عن 1.8 مليون نسمة، موزعين على مدن ومخيمات وقرى، والغالبية العظمى منهم فقراء .

يذكر ان 80% من أهالي غزة يتلقون مساعدات إعانة، في حين تفوق نسبة الفقر الـ 60 %، وفق حصائبات عدة،

وتدهورت أوضاع السكان بشكل كبير، بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي دمرت آلاف المنازل والوحدات السكنية، ولا يزال سكانها يعيشون في «مراكز إيواء» في مدارس وكالة غوث اللاجئين «الأونروا»، وبعضهم يقيم في

خيام بلاستيكية مقاملة على أنقاض منازلهم المدمرة، خاصة في الأحياء الشرقية لقطاع غزة، التى دخلتها الدبابات الإسرائيلية خلال العمليات البرية ودمرتها بالكامل.

استعدادها للتعامل مع آثار النخفض الجوي الذي سيضرب المنطقة اليوم وحتى نهاية الأسبوع، إلا أن السكان يتخوفون من تعرض حياتهم خاصة كبار وصغار السن للخطر في ظل انعدام وسائل التدفئة تقريبا.

في الطرقات،

وفى السياق ذاته أعلنت البلديات في غزة وطواقم الإنقاذ عن تشكيلها فرقا للتعامل مع آثار

الفصول الواسعة.

يذكر أن هناك عوائل ممن هدمت منازلها خلال

الحرب الأخيرة لا تزال تقيم في خيام بلاستيكية، أنشاتها على أنقاض الدمآر، خاصة في حي حاعيه شرق مدينه غزة. والحصول على الدفء والإنسارة في ظل عتمة

الشــتاء، أمريؤرق كل سـكان قطاع غزة، فمصدر الحصول عليه إما يكون من الكهرباء، وإما من غاز الطهى، الذي يشعل مدافئ آمنة نسبيا، لكن في ظل أستفحال أزمة الكهرباء التي لا تصل السكان

النازحين منذ الحرب في «مراكز الإيواء»غرب مدينة غزة، التقت «القدس العربي» سيدة في منتصف الأربعينيات من العمر، ودار الحديث معها عن أوضاع النازحين بشكل عام، وبالأخص في

شرق مدينة غزة، إلى أن أوضاعهم تسوء كثيرا في فصل الشــتاء، وفي أيــام هطول المطر العادية، وتقول إن دخول منخفض كبير من شأنه أن يضاعف المأساة. وتضيف أن المدارس تفتقر لوسائل التدفئة، وأن البرودة تندفع إليها ولصغارها في الليل من كل اتجاه، حتى في ظل إغلاق شبابيك الفصل الدراسي الذي حول لغرفة نوم، فلا أسرة تبعد أجسادهم عن أرض الفصول الباردة، ولا مواقد تدفئة مجهزة تغطى مساحة

وتفترش العوائل النازحة حصرا بلاستيكية، تعلوها فرشات وزعت عليهم من منظمات إغاثة، غير أن الحصر والفرشات الملاصقة للأرض لا تفي

وحالال الأيام الماضية اضطرت عائلات من حرائق كما في مرات سابقة،

ويرفض خالد عليان وهو رب أسرة مكونة من خمسة أطفال، استخدام الشـموع بعد وفاة طفل جراء حريق تسببت به شــمعة، ولا حتى التدفئة بالفحم وإشعال النيران، ويفضل البرد لأطفاله بالبرد، حتى لا يعرض حياتهم للخطر. ويقول «التجارب السابقة والحرائق تجعلني أحذر من المغامرة بحياة الأسرة».

سـوى أربع سـاعات يوميا، وفي أحسن الحالات ست ساعات، يكون الاعتماد على الحصول على الدفء بطرق كهربائية معدوما، وكذلك الأمر بالنسبة للحصول على التدفئة عن طريق الغاز، إذ يعيش السكان أزمة كبيرة منذ أشهر في الحصول على قوارير الغاز جراء انخفاض الكمية التي

غزة لجلب الفحم للاستعاضة به عن الوسيلتين السابقتين، غير أن هناك خوفا كبيرا ينتاب أصحاب المنازل المغلقة في غرة من اللجوء لهذه الطريقة البدائية، خشية من الاختناق أو وقوع

ورغم المنخفض الجوي إلا أن الفلسطينيين لم يتركوه دون تندر، وعلى صفحات «الفيسـبوك» كتب العديد من المشاركين تعليقات ساخرة من عفص ابرزها «اللـــه يهديكي يا هدى»، في حين وجد الكثيرون أن اسم المنخفض لا يتلاءم مع قوته، ودعوا للبحث عن «اسم من العيار الثقيل». وتتبادل حركة حماس في غرة وحكومة التوافق الوطني الاتهامات بشان أزمة الوقود والكهرباء وكل مشاكل غزة الخدماتية.

تسمح إسرائيل بدخولها،

المنخفض الحالي. ورغم أن وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت عن وتشير أم محمد من سكان منطقة حدودية

> فقد قال المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة إن الــوزارة أبــدت جهوزيتهــا للتعامــل مع آثار المنخفض الجوي، داعيا المواطنين إلى اتخاذ إجراءات السلامة اللازمة أثناء التدفئة والسير

لكن تخوف السكان الذين تعرضوا لكوارث طبيعية عدة طوال سنوات الحصار، منها مخفض «ألكسا» العميق، الذي أغرق أحياء بأكملها، إذ ارتفعت مياه الأمطار إلى أكثر من ثلاثة أمتار، وذلك بتوقف محطات الضخ جراء نقص الوقود. مثلا سكان منطقة الشيخ رضوان أكثر المناطق التي تعرضت للفيضانات، لا يزال الخوف ينتابهم مع قدوم منخفض «هدى»، ومنهم من يفكر جديا في ترك منزله الكائن في منطقة أسفل بركة تجميع مياه المطر، خشية من فيضان جديد.

وليس هذا كل شيء، فهناك أيضا آلاف السكان

250 ضابطا وجنديا يطالبون بوقف التحقيقات في جرائم غزة

من قانا إلى رفح... محاولات إسرائيلية لإبقاء الجرائم بلا مجرمين

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

طالما شهدت إسرائيل بعد ارتكاب مذابح بحق مدنيين جدلا بين من يدعو للتحقيق كما حصل في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت في أيلو ل/ سبتمبر عام 1982 وبين من يدعو لإبقاء الجرائم بلا مجرمين، كما في جريمتي قانا الأولى والثانية في جنوب لبنان وفي رفح جنوب قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة.

واليوم يطالب 250 من ضباط وجنود الاحتياط في جيش الاحتلال بالكف عن التحقيق في عدوان «الجرف الصامد» معتبرين مثل هذا التحقيق الذاتي ضربا من الجنون.

يشار الى أنه بعد انتهاء عدو ان «الجرف الصامد» على غزة أعلنت إسرائيل أنها ستقوم بالتحقيق بمزاعم حول تورط جنودها بانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين. جاء ذلك كضربة استباقيةً تتحاشي فيها إسرائيل لجنة تحقيق دولية على غرار لجنة ريتشارد غولدستون التي حققت في جرائم عدوان «الرصاص المصبوب» نهاية 2008. كما يتيح لها مثل هذا التحقيق تخفيف الرواية الحقيقية لما جرى كي تواصل إسرائيل الزعم بأن الجيش الإسرائيلي الأكثر أخلاقية في العالم.

وذكرت «يديعوت احرونوت» أن أكثر من 250 ضابطا وجنديا يخدمون في جيش الاحتياط، وقعوا على رسالة يطالبون فيها «بوقف الجنون»، حسب تعبيرهم، وصد موجة التحقيقات الجنائية التى تجريها الشرطة العسكرية ضد القادة والجنود الذيّن خدموا في عملية «الجرف الصامد». والحديث يجــري عن مذبّحة تمت بالثاني من آب/ أغسـطس 2014 واستشهد فيها نحو 70 فلسطينيا وأصيب 350

تحقيق جنائي

ويعتقد المبادرون الى الرسالة أنه يجب التحقيق في الحوادث على مستوى القيادة العسكرية فقط، من قبل ضباط كبار يعرفون المنطقة وطابع العمل وليس من قبل رجال قانون. وقال المحامي، الرائد كوبي لأور، نائب قائد لواء المشاة في جيش الاحتياطُ وَّأحدُ الموقعين على الرسالة: «فيَّ اليوم الذى يتجند فيه الجندى يعلمونه اهمية التحقيق الذي يجريه القائد ولكن، وبعد عملية عسكرية معقدة، يتم التركيز على التحقيق الجنائي من قبل الشرطة العسكرية».

واضاف المقدم شيري غال، قائد كتيبة للمشاة في جيش الاحتياط: «نحن لا نحتاج الى تبرير أنفسناً أمام رفاق لـم يتواجدوا أبدا في سـاحة الحرب».

ويحذر الموقعون على الرسالة من تسبب التحقيق بإلحاق ضرر بأداء الجنود والقادة في الحرب الْقبلة. وقال لأُور: «هناك ميل في السنوات الأخيرة الى جــر الضباط والمحاربين الى المســـار القضائى، ونحن نعتقد أن هذا يردع ويضعف المحاربين والضباط. لقد كنت عدة مرات في تحقيقات لدى الشرطة العسكرية، ورغم معرفتيّ بأني لم اخرق المسموح به، فإن الشعور ليس لطيفًا.

جثة طفل فلسطيني تحت أنقاض منزل

دمره جيش الإحتلال الإسرائيلي (رويترز-أرشيفية)

قانا اللبنانية

ولا تقتصر الرغبة في طمس حقيقة الجرائم الإسـرائيلية في غـزة وإبقاء المتورطين فيها بلا محاسبة على ضباط الاحتياط، إذ أبدى وزير الاقتصاد رئيس حزب «البيت اليهودي « نفتالي بينيت دعمه للواء جفعاتي ورفضه للتحقيق حتى مع الجنود الذين تورطوا بمذبحة رفح بعد أسر الجندي هدار غولدين. وفي اجتماع انتخابي لحزبه أمس قال بينيت إن التحقيق ينبغي أن يكونَ بهدف لاستخلاص دروس عسكرية فقط، متجاهلا قتل عشرات المدنيين وإصابة المئات منهم في قصف عشوائي ضمن ما يعرف به نظام هنيباعل الذي يستخدم فور وقوع جندي بالأسر اعتبر بينيت أن لواء «جفعاتي «قام بعمل بطولي وتصرف بشجاعة

في رفح خاصة عند ملاحقة جنودها الآسرين داخل

نفق والعثور على ملابس وأغراض له دللت على

ولتسويق مزاعمه قال بينيت إن قائد لو أء الشمال وقتها عاميرام لفن قد منح له الدعم بعد مجزرة قانا التي راح ضحيتها عشرات المدنيين معظمهم من الأطُّفال والنساء. ودعا بينيت الإسرائيليين الذين ينتقدون الجيش على مثل هــذه الجرائم للكف عن النقد ضد جنود بفضلهم تنجو البيوت الإسرائيلية مـن الصواريخ. وتابع «لن يكـون هناك تحقيق في

واستكملت قوات الجيش الاسرائيلي انسحابها أمس من بلدات غلاف غزة رغم معارضة السكان الذين احتجوا على هذا القرار وحاولوا عبثا تغييره. وقالت مواطنة من كيبوتس «عين هشلوشاه»، لصحيفة «هآرتس»: «بعد ما حدثُ هنا في الصيف ليس من الواضح لنا كيف يأخذون الجنود من هنا وأُخْشَى أنّ يرحل الكثيرون من هنا خوفا». واعتبر رئيس المجلس الاقليمي «اشكول»، حاييم يلين،

موته. وفي سياق دفاعه عن لواء جفعاتي هاجم بينيـت معارضيه الذين حملوه مســؤولية مذبحة قانا الأولى في جنوب لبنان خلال عدوان «عناقيد الغضب « عام 1996. واعترف للمرة الأولى أنه شارك في تفعيل نظام «هانيباعل «بعد تعرض بعض رفاقه لمخاطر أسر من قبل مقاومي حزب الله. حتى الآن كانت إســرائيل تدعي أن قذيفة تائهة غير مقصودة تسببت بمقتل 106 من المدنيين في قانا،

القرار «مؤسفا ومفصولا عن الواقع ويمس بالمشاعر يعلون يدرس إعلان

« لهافاه » تنظيما غير قانوني

في سياق متصل قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن وزير الامن موشيه يعلون، طلب قبل أسبوعين، من جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك» وجهات قضائية دراسة إمكانية إعلان تنظيم «لهافاه» منظمة غير قانونية، كما يفعل بين الحين والآخر لتنظيمات فلسطينية. وقال مقربون من الوزير، أمس، إن هناك جهات أمنية تعتقد ان لتنظيم «لهافاه» سمات التنظيم الإرهابي، ولذلك يحتم الأمر الفحص. وحسب «الشاباك» فإن التنظيم يرسخ في نفوس نشطائه تعاليم الحاخام المتطرف كهانا الذي اعتبر تنظيمـه كأخ منظمة غير قانونية قبل اغتياله في نيويورك عام 1990. ومن هنا جاءت الشـعارات الّتي يكتبونها «كهانــا كان محقا» و »لا تعايش مع السرطان».

وفي رده على ذلك قال رئيس لهافاه بنتس غوفشــتاين: «اقتــرح على يعلون اخــراج الحركة الإسلامية عن القانون وبعدها فقط التعامل مع تنظيم شرعي يعمل ضد الاختلاط، ولم تنجح الشرطة و الشاباك بتجريمه».

الإسرائيليون مدمنون على «واتس أب» ويقضون نصف أوقاتهم على الإنترنت

الناصرة ـ «القدس العربي»:

الثلاثة في 23 ايلول/سبتمبر اللاضي في الخليل.

كشفت شركة الاتصالات المركزية في إسرائيل، »بيزك»، أن الإسرائيليين عاجزون عن الفطام من «واتس أب» ويمضون نصف اوقات فراغهم اليومي في تصفح مواقع الشبكة ويخشون من تجميع غوغل معلومات حولهم.

يستدل من تقرير واسع هو الأول من نوعه في البلاد حول تقاليد سلوك الإسرائيليين في الفترة الرقمية، أن عدد اشــتراكاتهم فـي الإنترنت يبلغ نحو مليونــين، فيما يبلغ عدد تخدميه 5.6 مليون شـخص، أما معدل و تيرة التصفح في 2014 فيبلغ 40 ميغا. ويتضح أيضا أن العهد الرقمي يؤثر على الأســرة اذ يفيد 70% منّ الإســرائيليينّ أنهم شــركاء فيّ مجموعات واتس أب أســرية و 62% من الأهالي يتعقبون بوتيرة عالية سلوك أبنائهم فيّ الشبكة. ويشير الاستطلاع الى أن تل أبيب أكثر الَّدن إدمانا على الواتس أب حيث يستخدمُ هذا التطبيق 86 % من سكانها بشكل دائم مقابل 55 % في الأطراف.

وتنعكس آثار الثورة الرقمية على السياسة أيضا حيث يقول ثلث الإسرائيليين أنهم يتعقبون السياسيين ويتابعون أخبارهم في المنتديات الاجتماعية مقابل $20\,\%$ من خلال والتلفزيون أو الصحافة لكنهم يعترفون أنهم بلوروا موقفا منهم من خلال متابعتهم فيها (الصحافة والتلفزيون).

ويظهر أيضا أن متوسـط عمر الأطفـال الذين يحصلون على هواتـف ذكية هو 11 عاما. ويعترف 45 % منهم أنهم يقضون خمس ساعات وأكثر أمام الحاسوب كل يوم. ويبدو أن الإنترنت يوفر لهم فرصة للمطالعة ويقول 31 % منهم إنهم يقرأون كتبا ومجلات رقمية لكن أغلبية اســتهلاك المضامين مخصصة لأهداف أخرى مثل الاســتماع للموسيقي. وحسب الاستطلاع فإن 22% منهم فقط اقتنوا مضامين مدفوعة الأجر من الإنترنت أما المنتوج الأكثر تسويقا فهو التطبيقات المختلفة.

وتشير المعطيات الى أن الإسرائيليين كسواهم يحققون فوائد في الإنترنت بعمليات الشراء والاتصال والتعلم وغيره لكنهم يخشون من فقدان خصوصياتهم وأعمال النصب والاحتيال. ويعى 68% منهم الخطورة تســرب المعلومات حولهم نتيجة اســتخدام أدوات الاتصال الرقمية وقال 20% منهم إنهم تعرضوا لاعتداء أو عملية نصب بواسطة الإنترنت

ومع ذلك فإن 32% فقط يخشون تسرب معلومات عنهم من الفيسبوك و 8% منهم خشون ذلك من الووتس أب. ورغم المخاوف فإن 48% فقط يغيرون رموزهم السرية و 60% يشطبون فحوى مراسلاتهم. ورغم تثبيت برمجيات لحماية الحواسيب الثابتة من الفيروسات فإن 40 % فقط من الإسرائيليين ثبتوا برمجية من هــذا القبيل في هواتفهم النقالة وفي الأجهزة الاخرى،

ويؤكد 08% منهم أنهم أنجزوا صفقات السفر والإقامة السياحية بالاتصال عبره. لكن الإسرائيليين بشكل عام يستنكفون عن شراء الغذاء والملابس من شركات محلية بواسطة الإنترنت. وفي مجال الطب يشير 56 % منهم أنهم يزورون الطبيب الخاص لمعالجة مشكلة طبية بعدما يقّرأون حولها في الشــبكة، لكنّ هذه لم تخفف بعد زحمة الطابور في الانتظار



« لن نكون ديكوراً داخل الحكومة... والصيد لم يتصل بنا حتى الآن»

«النهضة» التونسية: لا صفقة مع «النداء»... والسبسي أخذ موافقة الغنوشي قبل تكليف رئيس الحكومة الجديدة

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت حركة النهضة التونسية وجود «صفقة سياسية» مع حزب نداء تونس فيما يتعلق بالحكومة المقبلة، لكنها أكدت بالمقابل أن الرئيس التونسي حصل على موافقة رئيس الحركة فيما يتعلق بشخصية رئيس الحكومة الجديدة قبل أن

يتم الإعلان عن الأمر بشكل رسمي. وقال النائب والقيادي في الحركة العجمي الوريمي لـ «القدس العربي»: «لم نقترح أساسا اسم الحبيب الصيد لرئاسة الحكومة، ولكن رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي أبلغ رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي باقتراح الصيد لرئاستها، وهو (الغنوشي) لم يبد اعتراضا على هذا الاسم ولكنه اقترح العودة لقيادة «النهضة» (المكتب التنفيذي) لمناقشتهم بهذا الأمر، وجاء موقف القيادة مؤيدا

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي كلف الاثنين وزير الداخلية السابق الحبيب الصيد

بتشكيل الحكومة الجديدة، حيث أعلن الصيد أنه سيتشاور مع الأحزاب السياسية ومكونات المجتمع المدني لتشكيل الحكومة في أسرع وقت

«صفقة سياسية» بين «النداء» و «النهضة» فيما يتعلق برئيس الحكومة أو تشكيلتها المقبلة. ويعلق الوريمي على هذا الأمر بقوله «هذا الكلام يخالف الوقائع باعتبار أن الذي قرر هذا هو نداء تونس ومؤسساته وقد جرى نقاش «عاصف» خلال اجتماع الكتلة النيابية والهيئة التأسيسية للنداء حول ترشيح الحبيب الصيد من بين عدة أسماء تم تداولها، وبالتالي ليس في

لكنه يستدرك بقوله «النداء يعلم مسبقا

فيما أشار بعض السياسيين إلى وجود

بأن النهضة لا يمكن أن تمنح ثقتها لشخصية تناصبها العداء أو لا ترى لها مكانا في المعادلة السياسية أو ترفض التعاون معها، وكان مفهوما لدى الجميع أن رئيس الحكومة ينبغى أنه يكون حوله توافق وأن يكون قادرا على قيادة حكومة متضامنة، وأن يكون على نفس المسافة بين الفرقاء السياسيين وأن يجعل منهم أطرافا داعمة



الحبيب الصيد

للحكومة وليست أطرافا متنازعة حولها، وهذه الشروط تتوافر في الحبيب الصيد». وكان من بين الأسماء المقترحة لرئاسة الحكومة الأمين العام لنداء تونس الطيب البكوش، والذي أعلن في وقت سابق أن «النداء»

العجمي الوريمي

بات يمتلك أغلبية داخل البرلمان تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده، مشـيرا إلى أنـه يفضل أن تبقى النهضة في المعارضة، وهو ما أثار استنكارا كبيرا من قبل بعض قيادات الحركة، وربما هذا ما دعا «النداء» لاحقا إلى عدم ترشيح البكوش لرئاسة

وتجرى الكتلة النيابية لحركة النهضة حاليا اجتماعا في مدينة «الحمامات» (شرق)، حيث تشير بعض المصادر إلى أن الحركة ستناقش خلالـه مقترحا مقدما مـن «نداء تونـس» يقضى بتولي الحركة لخمس وزارات داخل الحكومة الجديدة، مشيرة إلى أنه من بين الأسماء المقترحة لتولى هذه الحقائب الناطق باسم الحركة

> لكن الوريمي يؤكد أن الاجتماع الحالي مخصص لمناقشة أمور ذات طابع «فني» تتعلق بالنظام الداخلي لمجلس النواب (البرلاان) «إذا أن لجنة النظام الداخلي في مجلس النواب أتمت عملها وأعدت مشروع النظام الداخلي للمجلس، والنواب والكتل مطالبون بتعميق النظر في هذا المشروع الذي سيمكن المجلس من العمل بشكل جيد، وبالتالي الكتكة متفرغة حاليا لهذا الأمر، وهي لا تناقش الخيارات السياسية في الفترة القادمة، وفي حال طلب منها أن تبدي رأيها في هذا الشأن، فسيتم عقد جلسة خاصة بهذا

زياد العذاري والقياديان سمير ديلو وحسين

ويؤكد أن رئيس الحكومة الجديدة الحبيب الصيد لم يتصل حتى الآن بقيادة الحركة، ولم يتم التباحث معها بشأن تشكيلة الحكومة الجديدة أو مشاركتها فيها، مشيرا إلى جميع المعلومات التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام «مجرد تخمينات

ويضيف «لن نكون ديكورا داخل الحكومة الجديدة، وفي حال طلب منا المشاركة، فسنشارك بهدف إعطاء الحكومة الدعم الكافي، وهذا الدعم يتم من خلال الدعم السياسي للحركة (ثاني قوة سياسية في البلاد) ودعم كتلتنا في المجلس النيابي وأيضا من خلال ما سنتقلده من مسؤوليات داخل الحكومة، والدعم من مضامينه أن تكون الحركة ممثلة (في صورة العرض والقبول) بما يناسب وزنها في المجلس النيابي والحياة السياسية».

يذكر أن حركة النهضة دعت في وقت سابق إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مكونة من أغلب القوى السياسية في البلاد (داخل البرلمان وخارجه) فضلا عن منظمات المجتمع المدني، وفق برنامج اقتصادي واجتماعي يلبي مطالب التونسيين في الحرية والتنمية والأمن والعمل.

محكمة عسكرية تونسية تؤجل النظر في قضية ياسين العماري المدون المتهم بـ «الإساءة» للمؤسسة العسكرية

■ تونــس ـ من عائــد عميرة: قــررت المحكمة العسكرية الدائمة في تونس، أمس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية المدون ياسين العياري، إلى جلسة الـ20 من الشهر الجاري، دون توضيح الأسباب. وقال رئيس هيئة الدفاع المحامي، عبدالرؤوف العياد، لوكالة الأناضول، تعقيباً على هذا القرار: «المحاكمة سياسية، وتؤشر لعودة نظام القمع والاستبداد، وهي نتيجة حتمية لوصول رموز النظام القديم إلى السلطة»، وذلك في إشارة منه

لنظام الرئيس زين العابدين بن على الذي أطاحت

من جهته، قال عضو هيئة الدفاع، المحامي بديع جراد، إن «هذه المحاكمـة هي قضية رأي عام تمس حرية التعبير التي يكفلها الدستور». بدوره رأى المحامى سيف الدين مخلوف، أن قضية العياري «تقوض فكرة تأسيس دولة

القانون»، وقال إن «هذا الملف هو مفصلي في طريق تحديد استقلالية القضاء». وأضاف «الذين يريدون الزج بياسين العياري إنما غرضهم إسكات وتكميم الأصوات عن طريق

المؤسسة العسكرية».

في غضون ذلك، نظم عشرات الشباب وقفة

احتجاجية خارج أسوار المحكمة العسكرية طالبوا خلالها بإطلاق العياري، والحكم بعدم سماع الدعوى في حقه، رافعين شعارات تندد بالمؤسسة العسكرية، من قبيل «يسقط حكم العسكر»، والحريــة لياســين»، و «أن تكون مدوناً ليســت 2011، ويعتبر والده العقيد الطاهر العياري أول عسكري يسقط في اشتباك مع مسلحين محسوبين على المجموعات الإرهابية يوم 18 آيار/مايو من

العام نفسه في منطقة الروحية من محافظة سليانة

واعتُقل المدون التونسي ليلة 24 كانون الأول/ ديسمبر الماضي لدى وصوله إلى مطار تونس قرطاج، قادماً من فرنسا على خلفية الحكم الصادر في حقــه غيابيا فــي 18 تشــرين الثاني/نوفمبر الماضي، والقاضي بسَـجنه ثلاثُ سـنوات بتهمة نشره مقالات تنتقد أداء المؤسسة العسكرية.

وتم نقل المدون آنذاك، إلى أحد السجون المدنية بالعاصمة تونس حتى استئناف الحكم نظراً لكون العقوبة الصادرة بحقه خاضعة لشرط التنفيذ

بن نافع الشهير بمدينة القيروان وسط تونس، إلى عملية خلع قبل أن يتم إضرام النار داخله وإتلاف محتوياته بالكامل.

مجهولون يحرقون ضريحين في تونس المنتخب حديثا الباجي قايد السبسي والذي ■ تونس- دب أ: أفادت وسائل إعلام تونسية ظهر في مقام أبي الحسن الشاذلي خلال حملته أمس الثلاثاء بحرق ضريحين في ظاهرة تذكر الانتخابية، قد تعهد قبل توليه المنصب بالتصدي بموجة الحرق التي تعرضت لها العشرات من لعمليات الحرق التي تستهدف المقامات. المقامات عقب الثورة في 2011. وكانت موجة من عمليات الحرق نفذتها وذكرت تقارير إعلامية أمس أن مجهولين

جماعات متشددة دينيا قد استهدفت العشرات من المقامات والأعلام الصوفية في أنحاء البلاد بعد الثورة في 2011 . واتهم اتحاد الطرق الصوفية الجماعات

المتطرفة بالوقوف وراء محاولات نسف الزوايا والمقامات التي تمثل جزءا من التراث الوطني وبعضها مدرج ضمن لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

(شمال غرب). به ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011.

السفير المغربي في القاهرة: زيارتي للرباط عادية ونتجنب كل ما يسيء للبلدين

■ الرباط ـ من خالد مجدوب: قال مصدر مسؤول

وأفاد بأن وزير الخارجية والتعاون المغربي صلاح

ونفى المصدر صحة خبر لقاء وزير الخارجية المغربي بالسفير المصري بالرباط، أحمد إيهاب، الذي

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من جانب

مفاجئ بين البلدين، على خلفية بث التلفزيون المغربي الرسمى، مساء الخميس الماضي، تقريرين وصف فيهما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«قائد الانقلاب» في مصر، و (الرئيس الأسبق) محمد مرسي بـ «الرئيس المنتخبُ».

سامح شكري

وفي سياق متصل قال سعد العلمي، سفير المغرب

علاقة لها بما نشر في بعض وسائل الإعلام المغربية عن استدعائه على خلفية تصريحات أدلى بها

وأوضح في تصريح لموقع «الأيام 24» الإلكتروني، الشهير في المغرب، أن زيارته للمغرب عادية و لا علاقة لها بما نشر في بعض وسائل الإعلام، كونه استدعى لتوضيح موقفه مما صرح به لصحيفة محلية مصريةً. ونفى العلمي ما نسبته له الصحيفة حول وجود «شخص غير معروف» يقف وراء بث التلفزيون المغربي لتحقيق صحافي وصف فيه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بـ «المنقلب على الشرعية».

وقال إن ما صرح به للصحيفة تم التلاعب في مضمونه، مضيفاً أن ما قاله بالحرف هو أنه يجب تجنب كل ما من شائه الإساءة إلى البلدين وتوحيد الجهود من أجل وقف الحملات الإعلامية

واعتبر العلمي أن مصر والمغرب في حاجة إلى بعضهما بعضاً، مشيرا إلى أن الأمور تسير نحو التهدئة وأن الكل مطالب ببذل الجهد من أجل

وفي وقت سابق الاثنين، ذكرت وسائل إعلام مغربية أن العلمي عاد إلى المغرب قادما من القاهرة، وأن هناك مؤشرات تنذر بتفاقم الأزمة بين الرباط

وعلى الرغم من اعتياد المغرب على الإعلان عن

زيارات ملكية معينة لا تنفذ لاحقا، فالعامل السياسي

وراء التريث في تأخير زيارة روسيا، فالحرب

الباردة الجديدة تتطلب اصطفافا لهذا الطرف أو ذاك

ويدرك المغرب استمرار قوة الغرب وكيف ألحق

بروسيا أضرارا اقتصادية وسياسية، وسيكون

رهانه في الوقت الراهن على روسيا بمثابة رهان على

ورغم العلاقات المتوترة التي تجمع المغرب مع

الغرب بسبب تراجع تأييد واشنطن ولندن وباريس

له في نزاع الصحراء، ووجود تفهم أكبر من بكين وموسكو، فالراجح أن المغرب يرغب في التريث

لتفادي ارتكاب خطأ في رهاناته الدبلوماسية في

وقت يعتبر هامش الخطأ محدودا للغاية في السياق

ومن العوامل التي تجعل المغرب يتريث كثيرا

في بوصلته الدبلوماسية، التغيير الذي ينتظره

في كل من فرنسا باحتمال وصول نيكولا ساركوزي

إلى الرئاســة والذي تجمعه علاقات متينة بالمغرب،

واحتمال وصول هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض

التي تعتبر صديقة للمغرب أو أي مرشح جمهوري، إذ

يتعاطف الحزب مع المغرب،

بدون تردد وبدون غموض.

بشدة من التوتر المفتعل بين القاهرة و الرباط

أضرموا النارفي ضريح الولية الصالحة أم

كما تعرض ليل الاثنين مقام الولى الصالح

سيدي أبى القاسم السيوري قرب جامع عقبة

وتأتى الحادثتان بعد أن كان الرئيس

أحزاب المعارضة المغربية تستغرب

الدالية الواقع بمدينة تونس جنوب تونس.

الرباط_«القدس العربي»

«الاناضول»

من محمود معروف:

أكدت مصادر مغربية اعتذار الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد عن عدم المشاركة في البطولة الدولية الودية المقرر إقامتها بمدينة شرم الشيخ المصريَّة، ايتداء من يوم غد الخميس في إطار الاستعدادات لخوصٌ منافسات بطولة كأسُ العالم في قطر وذلك على خلفية التوتر السياسي الذي تعرفه العلاقة بأين البلدين. وتواصل وسائل الاعلام المصرية والمغربية الاهتمام بالأزمة

بين البلدين التي كشفت عنها تقارير إخبارية بثتها القنوات التَّلفزيونية المغرَّبيـة وصفت فيها ما جرى بمصـر يوم 3 تموز/ يوليو 2013 بالانقلاب وعبد الفتاح السيسى قائدا للانقلاب فيما وصفت محمد مرسي الرئيس المنتخب. على الصعيد الرسمي لا زالت الدوائر الرسمية في الرباط

والقاهرة تعتمد تسريبات دون تحديد المصدر وأحيانا تسريبات متناقضة أو تحمل مقاربات مختلفة للأزمة وأسبابها والمسؤولين إلا أن حــزب العدالــة والتنمية، الحزب الرئيســى بالحكومة

المغربية لا زال يشن حملة مناهضة للنظام الحاكم في مصر، ويفرد موقعه الالكتروني حيزا واســعا للتقارير المناهضة لنظام السياسيي المصري حيث أولى اهتماما لاستعداد طلاب الإخوان المسلمين بالجامعات المصرية المختلفة، لإحياء ذكرى ثورة 25 يناير، لتحويلها مناسبة لـ«المطالبة بإسقاط النظام العسكرى الذي يحكم البلاد»، ليدبج مقالا بصفحته الرئيسية، يساند هذا «الفتح» الجديد لطلبة الإخوان، مستغلا الأزمة الأخيرة بين المغرب ومصر، بسبب إساءة وســائل إعلام مصرية للملك والتدخل في شؤون الصحراء، بمساندة بعضهم للطرح الانفصالي، وزيارةً مخيمات تندوف.

وقال موقع فبرايسر المغربي ان حسزب العدالسة والتنمية استغل حملة حركة «طلاب ضد الانقالاب» على مواقع التواصل الاجتماعي، لعرض الأفكار والفعاليات التي سينظمونها في ذكرى الثورة تحت شعار «يناير من جديد»، للترويج لهذا الطرح، خاصـة أن العدالـة والتنمية حـزب يقود الائتـلاف الحكومي، ومواقفه ســتعكس لا محالة الموقف الرســمي للدولـــة، في نظَّر

وينظم مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية يوم بعد غد الجمعة ندوة في الرباط حول «مستقبل العلاقات المغربيةُ - المصرية على ضوء التجاذبات الإعلامية الأخيرة» حيث لاحظ المركز، أن العلاقة بين البلدين «تعرضت إلى نوع من التشويش الإعلامي، من شأنه أن يعصف بكل المكتسـبات التاريخية، التي راكمها البلدان، تمثل ذلك في مواقف بعض الإعلاميين المصريين، وبعض الفنانين عبر قنوات فضائية، والتي تضمنت سبا صريحا ونقدا لاذعا للمغرب ورموزه في السلطة وأتهام المغرب بالدعارة والشعوذة وكل الأوصاف، والنعوت الجارحة والحاطة من كرامة المغاربة. فضلا عن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسـ إلى الجزائر وما تلاها من تحرشات بالوحدة الترابية للمغرب. بل

ولم يسلم منه حتى شخص الملك أثناء زيارته الأخيرة إلى تركيا». و اعتبر المركز أن «هذا التعاطي الإعلامي المصري تجاه المغرب، حن الإعلام الرســمي والحاص بالمعرب لــرد الاعتبار الادب والأخلاقي» حيـــث وصفت كل من القناة الأولـــى والقناة الثانية

عند تطرقهما للأحداث التي طبعت السنة الماضية 2014، نظام عبد الفتاح السيسي بر «النظام الانقلابي والعسكري»، وأن الأحداث التي وأكبت وصول السيسي إلى الحكم كانت بمثابة «أحداث غير ديمقراطية تخللتها ألوان من العنف والفوضى، نجم عنها قتل المتظاهرين في ميداني (رابعة والنهضة) في ظل عزوف عن المشاركة الانتخابية، فيما وصف التلفزيون المغربي الرئيس المصرى السابق محمد مرسى ب(الرئيس المنتخب)». واشارت ورقة المركز التقديمية للندوة المتوقع ان يحضرها

التي تحدث بها التلفزيون المغربي الرسمي، استغربها الكثير من المتابعين والملاحظين للعلاقات المغربية - المصرية، لاسيما وأن المغرب هنأ عبد الفتاح السيسي بعد تبوؤه مقعد الرئاسة المصرية على إثر الانتخابات الرئاسية التي جرت في ماي 2014». أحرزاب المعارضة المغربية حملت الاعلام الرسمي المغربي وحــزب العدالــة والتنمية، قائــد الائتلاف الحكومــي الحالي،

ممثلون عن السفارة المصرية في الرباط إلى أن «هذه اللهجة

مسؤولية توتر العلاقات بين المغرب ومصر. وعقد الأمناء العامون لأحزاب المعارضة الأربعة، حزب الاستقلال والأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاتحاد الدستوري، يوم اول امس الاثنين في الرباط، اجتماعا طارئا خصص لمناقشة «موضوع التوتر الإعلامي المفتعل بين البلدين الشقيقين المغرب ومصر». وقال بلاغ صدر بعد الاجتماع ان احزاب المعارضة عبرت عن

«الاستغراب الشديد من التوتر الفتعل، على المستوى الإعلامي، في العلاقات بين البلدين الشــقيقين، المملكة المغربية وجمهوريّة مصر العربية، واللذين ظلت تربطهما، على الدوام، علاقة التعاون والاحترام المتبادل»، وأنها «تستنكر بشدة، توجه بعض الأطراف نحو نشر الإشاعات والاستغلال الإعلامي السيئ، بهدف تسميم الأجواء وزرع البلبلة والفتنة بين المغرب ومصر، وتؤكد من جديد عمق العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين قيادة وشعبا، والحرص القوي على تطويرها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية».

وأضاف البلاغ ان «أحراب المعارضة تعبر عن استهجانها للتعامل الحكومي اللامســؤول مع هذا التوتر المفتعل، وخصوصا بالنسبة لموقف الحزب الذي يقود الحكومة والمطبوع بالانتهازية والحزبية الضيقة»، وأكدت ان «التعامل في مثـل هذه القضايا يجب أن يترفع عن المصالح الأيديولوجية والحزبية، ويبتعد عن المزايدات السياسية، حيث الولاء أولا وأخيرا للأوطان وليس للتنظيمات والأحزاب».

ودعت أحزاب المعارضة الحكومتين المغربية والمصرية إلى الإسـراع بتحمل مسـؤولياتهما من أجل القيام بكل ما من شأنه إنهاء أسبباب التوتر، واتخاذ تدابير ملموسة في جميع المجلات، بما يقوي علاقات التعاون بين البلدين ويخدم مصالح الشعبين



وزير خارجية مصر يصل الرباط 18 من الشهر الجاري لتجاوز الأزمة

في الخارجية المغربية إن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيحل في الرباط في 18 يناير/كانون الثاني الجاري لتجاوز الأزمة بين البلدين فيما قال السفير المغربي بالقاهرة ان زيارته للرباط عادية ونتجنب كل مايسىء للبلدين.

الدين مزوار، ونظيره المصري سوف يتباحثان في سبل تجاوز الأزمة بين البلدين، خلال اللقاء المزمع تنظيمه خلال هذه الزيارة.

نشرته وتداولته مواقع مغربية.

الخارجية المصرية حول ما ذكره المصدر حتى

وشهدت العلاقات المصرية المغربية، أجواء توتر

غير أن تعليق الدبلوماسيين جاء ليحمل أسبابا متباينة حول الأزمة، كل من جانبه، دون وجود رواية رسمية تؤكد ما ذهب له دبلوماسي، عن غيره.

لدى القاهرة، إن زيارته الحالية للرباط «عادية» و لا

عودة الحرب الباردة واحتمال حدوث تغييرات في باريس وواشنطن تجعل المغرب يتريث في الانفتاح على روسيا

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تدفع الحرب الباردة التي عادت بقوة بين الغرب بقيادة الولايات المتحدة وروسيا التي تحظى بدعه بعض الدول الكبرى مثل الصين إلى التحفظ والتريث في انفتاحها على موسكو رغم الكتابات المتكررة في الصحافة المغربية التي أعلنت روسيا حليفا جديدا للمغرب،

وسجلت سنة 2014 عودة قوية للحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة على خلفية ملفات متعددة على رأسها الأزمة الأوكرانية التي فجرت مواجهة ديبلو ماسية في المنظمات الدولية وجعلت الغرب يفرض عقوبات قاسية على الاقتصاد الروسي جعلت عملة الروبل تفقد الكثير من قيمتها أمام العملات

الدولية وأساسا الدولار واليورو. وكشفت عودة الحرب الباردة استمرار العالم الغربيي إلى السيطرة على أوراق استراتيجية ومنها الاقتصادية قادرة على ضرب اقتصاديات دول أخرى ومنها روسيا. واعترف الرئيس الروسي فلادمير بوتين بوجود مؤامرة تقودها واشنطن لضرب روسيا اقتصاديا من خلال التسبب في انهيار أسعار النفط.

وتدفع الحرب الباردة الكثير من دول العالم التي

الدولية أو الأخرى.

الرهان على القوى المتزعمة لمجموعة البريكس وعلى رأسها روسيا. وانصب النقاش حول زيارة للملك محمد السادس إلى موسكو لتعزيز العلاقات بعدما وقفت روسيا مع المغرب في مجلس الأمن لمواجهة الإنسان في الصحراء الغربية.

بين البلدين، بعدما أعلنت موسكو نيتها الرفع من واردتها الزراعية من المغرب بعدما أعلنت مقاطعة منتوجات الاتحاد الأوروبي ضمن الحرب الاقتصادية الدائرة بسبب أوكرانيا.

ويبقى الأساسي هو الشق السياسي، فقد جرى

أو تبعيتها، فــى حالة الدول الضعيفــة، لهذه القوة

الحديث عن تاريخين لزيارة الملك محمد السادس لموسكو، التاريخ الأول كان خلال حزيران/يونيو الماضي، ثـم جرى الحديـث عن أواخر سـبتمبر أو

تبحث عن دعم القوى الكبرى التريث في تحالفاتها أكتوبر الماضيين، لكن الزيارة لم تحدث في أي من

القرار الأمريكي خلال نيسان / أبريل 2013 الذي كان يسعى إلى تكليف قوات المينورسو بمراقبة حقوق كما انصب على احتمال ارتفاع التبادل التجاري

ولم ترتفع واردات روسيا بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها نتيجة انهيار أسعار النفط، كما تحفظ ت على جودة بعض المنتوجات الزراعية التي لا تستجيب لشروط موسكو الخاصة

وشهد المغرب طيلة سنة 2014 نقاشا قويا حول

ويتطابق الموقف التونسي مع موقف الجزائر، وعكست تصريحات المسؤولين التونسيين إبان

تولى محمد المنصف المرزوقي رئاسة الجمهورية، رفض تونس لأى تدخل عسكري في ليبيا،

ويبدو جناح طبرق في الحكومة الليبية مشجعا

للتدخل العسكري، وطالب رئيس برلان طبرق

عقيلة صالح الاثنين بتدخل عسكري للمجتمع

الدولي في ليبيا، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نبيل العربى الأمين العام للجامعة العربية

وقال عقيلة: «على المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية دعم الشرعية الوحيدة في ليبيا

المثلة في برلمان طبرق وحماية المنشآت الحيوية

في ليبياً ومساعدة الشعب الليبي في بناء

ويرفض الطرف الآخر التدخل العسكري في

ليبيا، وفي تصريحات صحافية في شهر أيلول/

سبتمبر الماضي، قال عمر حميدان المتحدث باسم

المؤتمر الوطنيّ العام في طرابلس، إن موقف

المؤتمر واضح من رفض التدخل الأجنبي عسكريا

وأضاف: «نرحب بأى مساعدة لبناء الدولة

فى مسارها الديمقراطى من أي صديق دولى» ،

مشيرا إلى أن شؤون ليبيا الداخلية هي شأن ليبي

يمكن التفاوض والحوار عليه من قبل الفرقاء وهوّ

الأساس السليم الذي ستبنى عليه دولة ليبيا

وعلى المجتمع الدولي دعم هذا الخيار، أما التدخل

ويؤمن الرافضون لفكرة التدخل العسكرى،

أن هذا التدخل من شأنة تعقيد الصراع الليبي،

وتحويلها لبؤرة تجمع الإرهابيين من كافة أنحاء

ويؤيد هذا التوجه جيسون باك، الخبير في

الشأن الليبي في جامعة كامبريدج في بريطانيا،

والذي قال في تصريحات صحافية نشرت خلال

الأجنبي فلن يكون مجديا.

مؤسساته وبناء دولة الحق والقانون».



الأزمة الليبية... عين على «التدخل العسكري» وأخرى على «الحل السياسي»

الزيارة المفاجئة لوزير الدفاع الفرنسي للقاعدة العسكرية في النيجر تؤشر لإحتمال عمل عسكري

■ القاهرة - حازم بدر: قبل شهرين، التقى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، برناردينو ليون، الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، ليخرج ليون بعدها معلنا فى مؤتمر صحافى أنه يعمل مع كل الفرقاء في ليبيا من أجل الوصول إلى اتفاق سياسي وليس مجرد «حوار من أجل الحوار».

وقتها لام أحد الصحافيين العاملين في فضائية موالية لجناح «طبرق» في الدولة الليبية، ليون على زيارة قام بها إلى طرابلس للقاء مفتى عام ليبيا، الصادق الغرياني، فكان رده أن «الميليشيات المسلحة موجودة على الأرض، ولابد أن نتفق معهم، ونحتاج لمساعدة كل الأطراف، لـذا التقينا المفتى للمساعدة في ذلك».

هذا التوجه نحو الحل السياسي، الذي دفع ليون لزيارة طرابلس وطلب مساعدة المفتى، بدأ للمهتمين بالشأن الليبي أن فرصه تتراجع بعد الزيارة المفاجئة التي قام بها جان إيف لودريان، وزير الدفاع الفرنسي، إلى القاعدة العسكرية الفرنسية في النيجر الخميس الماضي.

ونظر مراقبون للزيارة على أنها رسالة لاحتمالية التدخل العسكري في الأزمة، وحملت تصريحات لودريان حينها تلويحا بذلك، عندما قـال: «ليبيا في حالة فوضى وهي مرتع للإرهابيين الذين يهددون استقرار النيجر وبشكل أبعد

وفى وقت كان المهتمون بالشأن الليبي ينتظرون تصريحا أكثر وضوحا، جاء تصريح الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، الاثنين، لإذاعة «فرانس أنتر»، لينفي أي نية فرنسية نحو التدخل

وعاد أو لاند للحديث مجددا عن الحل السياسي، وقال: «فرنسا لن تتدخل في ليبيا، لأنه يتعيّن أولا على الأسرة الدولية تحمل مسؤولياتها والسعى لإطلاق حوار سياسى لا يزال غير قائم وثانيا وحثّ ت الأمم المتحدة، الاثنين، جميع الأطراف

المتصارعة في ليبيا على ضرورة إجراء جولة الحوار الوطني من أجل المساعدة في الخروج من الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوجريك، في تصريحات للصحافيين، في نيويورك، إن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لا تزال تجري مشاوراتها مع كل الأطراف في ليبيا من أجل التوصل إلى اتفاق حول موعد ومكان الحوار

ولم يختلف الحال كثيرا في المواقف المعلنة من جانب إيطاليا، والتي «ناورّت» هي الأخرى



وزير الدفاع الفرنسى اتهم الارهابيين بتهديد بلاده

بتصريحات تبدى فيه استعدادها للتدخل العسكري، لكنها في نفس التصريحات تضع شروطا للقيام بذلك.

واضّحة حيال التدخل العسكري، ولا يزال موقفها الرسمى يتحدث عن الحوار، في حين تتحدث تقارير صحافية نقلا عن مصادر لم تسمها أنها تنسق عسكريا مع دول الجوار «تونس - الجزائر - مصر» من أجل القيام بعمل عسكرى.

وتبدو مواقف دول الجوار الليبي أكثر وضوحا حيال الأزمة الليبية، فبينما تؤيد دول الساحل (موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو) التدخل العسكري بشكل واضح، يبدو

الموقف الجزائري الرسمى مائلا نحو الحوار مع كل الأطراف، فيما تتهم مصر بالدعم الواضح لأحد أطراف الصراع في ليبيا، وتتهم السودان بدعم الطرف الآخر، ولا تتخذ الولايات المتحدة من جانبها مواقف

وعقدت دول الساحل في 19 كانون الأول/ ديسمبر الماضى قمة رئاسية حضرها الرؤساء الخمسة، ودعواً فيها بشكل واضح إلى ضرورة التدخل العسكري في ليبيا. وقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز،

فى مؤتمر صحافي عقده في ختام القمة، إن «دول الساحل الأفريقي (مجموعة الخمسة) تقدمت بطلب رسمي لمجلس الأمن والسلم بالاتصاد الأفريقي من أجل تشكيل قوة دولية للتدخل

ولا تعلن مصر - رسميا - من جانبها ميلا نحو التدخل العسكري الدولي في ليبيا، لكن تصريحات للواء خليفة خفتر، المحسوب على حكومة طبرق، تتحدث عن تلقيه دعما من مصر. ومثل مصر، تتهم السودان بدعم الطرف الآخر من الصراع في طرابلس، المحسوب على التيار الإسلامي، وأصدرت حكومة البركان بطبرق بقيادة عبدالله الثني، بيانا في وقت لاحق تحدث عن اختراق طائرة عسكرية سودانية

للمجال الجوي الليبي، وفيها شحنة ذخائر غير

مطلوبة رسميا لصالح الدولة الليبية، واستنكرت

حكومة طبرق دخول ما وصفتها بطائرة عسكرية

واستقرار ليبيا، وإن هذه هي سياسته الدائمة، و إنه لا مصلحة له بالتدخل في شؤونها الداخلية، كما لا مصلحة له في استمرار حالة عدم الاستقرار التي تعيشها».

رسمى، «مما يعد خرقا للسيادة الوطنية». ببيان قالت فيه إن «السودان ظل حريصا على أمن

-وتتخذ الجزائر من جانبها، موقفا يدعو إلى

سودانية مجال ليبيا الجوي دون إذن أو طلب وردت الخارجية السودانية على بيان طبرق،

مساعدة الفرقاء الليبيين للضروج من جدلية المواجهة وتغليب مسار الحوار من أجل الوصول إلى تسوية سياسية لهذه الأزمة المستمرة منذ

شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في مجلة «فورين بوليسى»: «إن التدخل المصرى العسكرى سيعقد الصراع الليبي وستكون له عواقب غير متوقعة، حيث سيرتكب الغرب حينها نفس الخطأ الذي أرتكبه في العراق وأفغانستان.

هذا التناقض في المواقف داخليا، وكذلك دوليا، بين دول غربية تلوح بالحل العسكري ثم تتحدث عن الحل السياسي، ودول جوار تؤيد الحل العسكري بشكل قاطع، وأخرى تؤيد الحوار، وثالثة تختار الانحياز لطرف دون الآخر، كل ذلك يزيد من عمق الأزمة، في ظل انقسام داخلي يزداد عمقا، لتضيع معه أي فرصة للحل السياسي، ويبقى الحل الأقرب هو التدخل العسكري. «الاناضول»

■ القاهرة - من هاجر الدسوقي وسحر الحمداني: أعلن أهالي مصريون، أمس الثلاثاء، عن فقدان 10 من أبنائهم داخل الأراضى الليبية، بعد توقيفهم عند بوابة بني وليد شمال البلاد،

وقال عدد من الأهالي، من مركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط (وسط) إنهم فقدوا 10 من أبنائهم أثناء سفرهم إلى ليبيا، الشهر الماضي، وانقطع الاتصال بهم، منذ خروجهم من الإسكندرية، عقب احتجازهم عند بوابة بني وليد، شمال ليبيا.

وأوضح الأهالي (وجميعهم مسلمون) أنهم رقرروا الإعلان عن فقدانهم لذويهم اليوم، بعدما فقدوا الأمل في العثور عليهم، أو الاتصال بهم، بالإضافة لاستشعارهم أن الدولة قد تهتم بهم في ظل الاهتمام بقضية المختطفين الـ13

وأشاروا إلى أن «أبناءهم سافروا بجوازات سفر عبر مطار برج العرب (في الأسكندرية/ شمال) في كانون الأول/ديسمبر الماضي، متوجهين إلى مطار طبرق شرق ليبيا، وأثناء توجههم برا إلى زلية غرب البلاد، أبلغوا أسرهم هاتفياعن احتجازهم ببوابه ليبية تسمى البوابة «28 مايو» ببنى وليد ومطلوب

سلم أبناءهم لهذه البوابة».

وافدين». من كل فرد ألفا دينار (ستة آلاف دولار)». ورجح الأهالي «اتفاق بين السائق والخاطفين، الذي

فيما قال مسؤول أمني بمديرية أمن منطقة بني وليد، إن بوابة أمنية تأبعة للمديرية احتجزت نحو 10 مصريين بعد توقيفهم عند البوابة للتأكد من سِلامة إجراءاتهم كإجراء روتيني عادي»، نافياً أن يكون الحادث «اختطافا».

وأوضح المسؤول أن «الركاب المصريين بصحة جيدة»، متوقعا مواصلتهم طريقهم خلال ساعات، لافتاً إلى أن «حساسية الوضع الأمنى حتم على كل البوابات التشديد على سلامةً إجراءات المسافرين سواء كانوا مواطنين أو

من جانبه، قال بدر عبدالعاطى المتحدث باسم الخارجية المصرية، إنه «لا توجد أي معلومات بشأن العشرة المفقودين، كما أنه لا توجدأي معلومات مؤكدة تفيد بإطلاق سراح أي مختطفين آخرين (في إشارة إلى المسيحيين

وفى تصريح خاص عبر الهاتف، أوضح أن «الوزارة وأجهزة الدولة تعمل في إطار خلية أزمة جرى تشكيلها، وتواصل الاتصالات المكثفة والمستمرة مع كل القنوات الليبية الرسمية

وغير الرسمية، للتواصل معهم لتأمن أرواح

في الاتجاه نفسه، قال المتحدث باسم هيئة أركانُ الجيش الليبي، العقيد أحمد المسماري، إنه «لم تصل إلينا حتى الآن معلومة مؤكدة حول الإفراج عن المصريين المسيحيين المختطفين في مدينة سرت، ونجري حالياً اتصالات في المدينة لمتابعة الحادث».

وكان مفتاح مرزوق، رئيس مجلس حكماء «سرت» الليبية، قال أمس، إن مجلسه «نجح فى استعادة المسيحيين المصريين الــ 13 مـن محتجزيهم وسيتم نقلهم إلى بلادهم قريبا». وكانت وسائل إعلام مصرية نقلت، السبت

الماضى، عن نشطاء من محافظة المنيا (وسط) قولهم إن متشددين إسلاميين اختطفوا 13 مسيحيا في مدينة سرت الليبية. «الاناضول»

■ طرابلس - من أسامة على: قال مسؤول الثلاثاء هو المرة الرابعة منذ توجيه أول ضربة محلى في مدينة مصراتة، غربي ليبيا، إن طائرات

> مواقع أخرى دون خسائر. وأضاف رمضان معيتيق، المتحدث باسم بلدية (مجلس محلى) مصراتة، أن القصف الذي طال الميناء ومصنع الحديد والصلب والكلية الجوية

> بالمدينة لم يسفر عن أضرار مادية أو بشرية، وأوضح أن المدينة لا توجد بها مرافق عسكرية أو مَحْازِنَ للذخيرة، مؤكدًا أن الطيران يستهدف مرافق مدنية ويروع الأهالي.

ويعتبر استهداف المدينة بالطيران امس

«المؤتمر الوطني» يعلن استمرار دعم

جهود البعثة الأممية لإنجاح الحوار الليبي

جوية الأسبوع الماضى تركزت أهدافها على ذات المواقع في كل الغارات. حربية تابعة للواء خليفة حفتر عاودت قصف المدينة، امس الثلاثاء، مستهدفًا مينًاء المدينة وعدة وفي 28 كانون أول / ديسمبر الماضي، شهدت

مدينة مصراتة ضربات جوية استهدفت المنطقة الحرة والمطار ومصنع للحديد والصلب دون أن تخلف أضرارا مادية أو خسائرا بشرية، حسب تصريحات مسؤولين وقتها كما شهدت ذات المواقع هجمات مماثلة يومي السبت والأحد الماضيين. وأعلنت قوات حفتر، السبت، تبنيها

القصف الجوي على ميناء مصراتة البحري، غربى البلاد، بدعوى استخدامه فى «أغراض إرهابية»٠»الاناضول»

■ ليبيا - رويترز: قال وزير الداخلية إن الحكومة الرسمية الليبية منعت الفلسطينيين والسوريين والسودانيين من دخول أراضيها لأن بلدانهم تقوض الأمن في البلاد.

وتدير حكومة رئيس الوزراء عبد الله الثني دولة ضعيفة في شرق ليبيا بعدما سيطرت جماعة منافسة على العاصمة طرابلس الصيف الماضى وشكلت برلمانها وحكومتها الخاصين. لكن القوى العالمية لا تعترف بالحكومة المنافسة.

وبذلك لن تتمكن حكومة الثني من فرض هذا الحظر إلا في مطاري طبرق والأبرق في شرق البلاد وفي المعبر البري مع مصر. ولا تخضع معابر البلاد مع تونس ومطارا مصراتة ومعيتيقة في طرابلس لسيطرة حكومة الثني. وقال وزير الداخلية عمر السنكي «بعد تقاريـر اسـتخباراتية ومعلومـات مـنّ جهـاز

الشرطة والأجهزة الأمنية بخصوص بعض الدول العربية ثبت تورطها في أعمال تضر الوطن وخرق السيادة الليبية تقرر منع دخول الجنسيات من البلدان الآتية: السودان.. فلسطن.. سوريا.»

ووجه اللواء السابق خليفة حفتر الشريك العسكري الرئيسي للثني الإتهام مرارا لسودانيين وفلسطينيين وسوريين بالانضمام إلى جماعة أنصار الشريعة وغيرها من الجماعات الإسلامية التى تقاتل القوات الموالية للحكومة في مدينة بنغازي في شرق البلاد.

وفى سبتمبر/أيلول قال الثني إن السودان حـاول ّنقل أسـلحة وذخائر إلى حـكام طرابلس الجدد. وتنفى الخرطوم ذلك قائلة إن تلك الأسلحة كانت موجهة إلى قوات حدودية مشتركة في إطار اتفاق ثنائي.

و آخرها مبادرة الأمم المتحدة».

أعضائه للمشاركة في جلسات الحوار الأممية، وأشرف على عدد من ورش العمل بالمشاركة مع نخب سياسية ليبية، ومؤسسات مجتمع مدنى وقادة الثوار للتجهيز للجلسة الحوارية

■ طرابلس - من أسامة على: أعلن المؤتمر الوطني العام بطرابلس، عن عزمه المضي في دعم جهود البعثة الأممية لإنجاح مسار الحوار بين الأطراف المتنازعة في ليبيا من أجل حل الأزمة الراهنة في البلاد لتحقيق أمنها واستقرارها.

وقال المؤتمر (البراان المؤقت السابق الذي أعلن استئناف جلساته مؤخرا) في بيان له، مساء الاثنين، إن «المؤتمر تجاوب مع كل دعوات الحوار المطروحة في ليبيا للخروج من الأزمة

وأوضح البيان أن المؤتمر شكل وفدا من

وأشار إلى أن «البعثة الأممية اقترحت أن يكون يـوم الاثنان، الموافق الخامس من كانون الثاني/يناير موعدا لبدء عقد جلسات الحوار، ولكن هناك من سعى لعرقلة الحوار إما بالقصف الجوي المستمر على المدن أو بوضع عراقيل سياسية أثرت سلبا على جهود الوسيط الأممي

في التواصل مع الأطراف المختلفة». وكان عمر حميدان المتحدث باسم المؤتمر الوطنى العام، أشار الاثنين، إلى وصول بلاغ للمؤتمر من البعثة الأممية يفيد بتأجيل الحوار إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البعثة الأممية في ليبيا،

سمير غيطاس، في تصريحات صحافية الأحد،

الثاني/يناير، موعدا للجلسة الحوارية، في حين لم يصدر عن البعثة أي شيء يؤكد هذا. وأوضح «غيطاس» أن «البعثة أبلغت الأطراف في ليبيا بتأجيل جلسة الحوار إلى أجل غير مسمى، حتى تتوصل إلى تحديد موعد ومكان متفق عليه للجلسة القادمة»،

والأسبوع الماضي، قال حميدان إن الوفد الممثل للمؤتمر سيلتقي المبعوث الأممي برناردينو ليون قبل يوم الخامس من كانون الثاني/يناير، الموعد المحدد لعقد الجلسة لإبلاغه بنتائج ورش عمل عقدها المؤتمر بمشاركة نشطاء مدنين وسياسيين، وقادة للشوار، كخطوة من المؤتمر لتوسيع دائرة المشاركة في الجلسة القادمة. يشار إلى أن المبعوث الأممي برناردينو

ليون قد زار مقر المؤتمر الوطني العام واجتمع

الحوارية المقررة خلال الأيام القادمة كأحد أطراف الحوار، ومنذ أيلول/سبتمبرالماضي، تقود الأمم المتحدة متمثلة في رئيس بعثتها للدعم في

مع رئيسه نوري أبوسهمين مرتين خلال شهري

تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وكانون الأول/

ديسمبر الماضي لدعوته للمرة الأولى في الجلسة

ليبيا برناردينو ليون جهودا لحل الأزمة الليبية تمثلت في جولة حوار أولى (بين ممثلين عن مجلس النواب وممثلين عن النواب المقاطعين لجلساته) عقدت في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي بمدينة غدامس (جنوب غرب)، فيما أجلت الجولة الثانية إلى وقت لاحق لإجراء المزيد من المشاورات مع أطراف الأزمة الليبية،»الاناضول»

إن الإعلام هو من حدد يوم الخامس من كانون المعارضة الموريتانية ترفض دعوة الرئيس للحوار وتعتبرها غير جادة

من: عبدالله مولود

نواكشوط - «القدس العربي»

اعتبرت المعارضة الموريتانية المنضوية تحت لواء المنتدى الوطنى للديموقراطية والوحدة «أن دعوة الرئيس الموريتاني للحوار التى وجهها قبل يومين من مدينة شنقيط التاريخية غير جادة، وأنها مجرد فصل جديد - قديم من فصول استهزاء الرئيس واستخفافه بالشعب الموريتاني». وأكد المنتدى في بيان وزعته أمس لجنته الإعلامية «أن الرئيس ولد عبدالعزيز بإعلانه

عن استعداده للحوار الشامل مع جميع أطراف الطيف السياسي، يكرس أسلوبا تعوده هذا النظام كلما كان البلد على أبواب ر. استحقاق انتخابي»، «هكذاً فعل النظام قبل الاستحقاقات

البلدية والنيابية والرئاسية الأخيرة، يضيف المنتدى، دون أن يقدم أبسط مؤشر على جديته»، مضيف «أن النظام يكرر الأسلوب نفسه من شنقيط، دون أن يكون مستعدا لدفع ثمن الحوار الجاد، الذي يستلزم جملة من الجوانب، التي تضمن حوارا جادا، قد

السياسية، ويضمن تمتع الجميع بالمنافسة الشريفة ويكرس شفافية الانتخابات ونزاهة صناديق الاقتراع». وأضاف المنتدى الوطنى للديمقراطية و الوحدة قائلا «كنا ولا زلنا حريصين على

الحوار كنهج لحل المشكلات السياسية، لكنه الحوار الجاد، الذي يعطى لكل ذي حق حقه، بعيدا عن احتكار وسائل الدولة لصالح طرف.. حوار يقضي على التزوير والتلاعب وشددت المعارضة على أنها لن تنخدع

يفضى إلى نتائج تخرج البلد من أزماته

بتصريحات جوفاء، ليس لها من هدف، سوى ذر الرماد في العيون وتضييع الفرصة تلو الأخرى على بلدنا، كلما قربت مناسبة انتخابية، خدمة لاحتكار النظام لقدرات البلاد والعباد لصالح أجندته الأحادية».

وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز قد أعلن في خطاب له قبل يومين بمدينة شنقيط أنه «يجدد استعداده التام لحوار شامل يهدف إلى تحقيق المصلحة

وحرص الرئيس الموريتاني في موقفه هذا على التذكير بأن هذا الاستعداد ليس جديدا

للمأمورية الجديدة عن «انفتاحه الدائم للحوار مع جميع مكونات الطيف السياسي في عملية البناء الوطني».

حيث سبق له أن أعلن في خطاب تنصيبه

الشروط لأي عملية تفاوضية مع الرئيس، غير أنها رأت أن أفق العملية السياسية يظل محكوما بتوازنات أخرى، لن يتقدم أي حوار ما لم تلح في الأفق بوادر تحقيقها أو تحقيق جزء منها لبعض الأطراف السياسية

ومن هذه البوادر، حسب زهرة شنقيط،



وذكرت الصحيفة ذات التخصص التحليلي من هذه البوادر «وقف مسار الانتخابات الحالية التي ستخرج آخر ممثل للأحزاب المقاطعة من البرلمان، وحل الجمعية الوطنية والمجالس المحلية من أجل السماح لمقاطعي الانتخابات بالعودة ولوبشكل خجول إلى

«تعديل الدستور بما يضمن لبعض رموز المعارضة المشاركة في الانتخابات الرئاسية



الرئيس محمد ولد عبدالعزيز

■ طرابلس - من أسامة على: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا (التابعة لحكومة طرابلس) وفاة اثنين من طاقم الناقلة اليونانية التي تعرضت الاثنين للقصف من جانب القوات الموالية للقائد العسكري خليفة حفتر قبالة ميناء درنة شرق ليبيا، مشيرة إلى أن الناقلة موجودة حاليا في المياه

وقال محمد الحراري المتحدث الرسمي باسم المؤسسة إن اثنين من طاقم الناقلة توفيا وأصيب آخران حيث لا يزالان يتلقيان العلاج بمستشفى

ونفى أن تكون الناقلة تسللت إلى الشواطئ الليبية دون إذن، مشيرا إلى أنها موجودة حاليا بالمياه الليبية بعلم السلطات.

وقال إن «المؤسسة أبلغت كل الجهات المسؤولة بما فيها قاعدة ناصر الجوية القريبة من المدينة بخصوص قرب وصول الناقلة ووجهتها ومهمتها». وحذر الحراري من مغبة تأثير الحادث بشكل سلبي على قدوم الناقلات للموانئ الليبية التي تقل حاجـةً ليبيًا مـن المحروقات، مما سـيؤدي إلـى تدني إنتاج الطاقة الكهربائية.

وعبرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان

مؤسسة النفط في طرابلس: الناقلة اليونانية التي تعرضت للقصف موجودة في المياه الليبية لها عن أسفها للحادث، و أوضحت أن «الناقلة تعرضت

للقصف أثناء انتظارها الأوامر لدخول الميناء لتفريغ شحنتها من زيت الوقود لتشغيل محطات التحلية والكهرباء بمدينة درنة». واعترفت القوات الموالية لحفتر بمسؤوليتها عن

قصف ناقلة النفط اليونانية على لسان المتحدث الرسمى باسم عملية «الكرامة» محمد حجازي الذي قال إن طائرة تابعة للجيش الليبي قصفت ناقلة كانت تحاول الوصول إلى ميناء درنة بعد الاشتباه

وأضاف أن مسؤولين عسكريين موالين لمجلس النواب (المعترف به دوليا في مدينة طبرق) قد حذروا من الاقتراب جوا أو بحرا أو برا من أي ميناء أو مطار تسيطر عليه قوات «فجر ليبيا» المناوئة،

فيما أدان المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت السابق الذي أعلن استئناف جلساته مؤخرا) بطرابلس في بيان له القصف الجوى الذي تعرضت له الناقلة اليونانية، معتبرا هذا العمل «جريمة جنائية حسب قانون العقوبات الليبي والقوانين الدولية»، مطالبا النائب العام في ليبيا بسرعة التحقيق في الحادث واتضاد اجراءات لردع الجناة، «الاناضول»

ظريف يدافع عن المفاوضات النووية أمام نواب ينتقدون تنازلات إيران

نواب يتهمونه بالتخلى

عن أوراق قوة كانت في يد طهران

■ طهران ـ أ ف ب: اضطر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الثلاثاء

للدفاع عن قيادته المفاوضات النووية مع القوى الكبرى امام نواب في مجلس الشورى

واثناء جلسة للبرلمان تخللتها فترات صاخبة، اجاب ظريف عن اسئلة النائب المحافظ

جواد كريمي قدوسي الذي كان يتحدث باسم اربعين نائبا وقعوا على عريضة تطالب

وبعد ساعة من النقاش، اعرب 125 نائبا فقط من اصل 229 حضروا الجلسة، عن

وبين الانتقادات انعقاد جلسات عدة لمحادثات ثنائية مع الولايات المتحدة على حساب

وقال ان الفريق الذي يقوده ظريف «امضى القسم الاكبر من وقته في التفاوض

مع الولايات المتحدة»، العدو التاريخي للجمهورية الإسلامية في إيران، منتقدا اتفاق

جنّيف الذي «لا يحترم الحقوق الإيرانية ويهدد على المدى الطويّل» برنامجها النووي

وسأل «لاذا تخليتم في جنيف عن قسم من قدرة إيران وتخليتم عن الاوراق الرابحة

والاتفاق الموقع في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 قضى بتجميد قسم من الانشطة

النووية الإيرانية التي يشتبه في انها تخفي شقا عسكريا، مقابل رفع جزئي للعقوبات

الغربية التي تضرب الاقتصاد الإيراني بقوة. ويصاول الطرفان التوصل إلى اتفاق

لكن ظريف راى ان المفاوضات «غيرت إيران» التي كانت تقدم في ما مضى على انها

«تمثل تهديدا وخطرا على السلام والامن الدوليين» و أصبحت بلدا «تصالحيا ومستقرا

واضاف «اليوم لم يعد اي شخص يتحدث عن تعليق التخصيب (اليورانيوم) وانما

ومجموعة 5+1 تعتزم الحد من حجم هذا البرنامج بهدف منع إيران من امكانية

حيازتها لقدرة امتلاك السلاح الذري. لكن طهران تطالب بحقها في شق نووي مدنى

واضاف وزير الخارجية الإيراني ان «العالم باسره ينظر اليوم إلى إيران على انها

وقادرا». اتفاق جنيف سمح «بوقف توسيع العقوبات»، كما قال.

الاعضاء الاخرين في مجموعة 5+1 (الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا)،

(البرلمان) ينتقدون بشدة التنازلات التي منحت على حدرايهم للغربيين.

بتوضيحات حول المفاوضات الجارية،

التي تملكها الامة خلال المفاوضات؟.«

نهائي بحلول تموز/يوليو 2015.

عن مستوى هذا التخصيب».

كامل وتطلب رفع كل العقوبات.

لاعب قادر ومنطقى لا يمكن تجاهله».

اقتناعهم باجوبته، مقابل 86 اعتبروها غير مرضية.

شخصيات بارزة شاركت في حملة ضد الحركة

ألمانيا واجهت «بغيدا» بإطفاء الأنوار... والمظاهرات تعم البلاد

برلين ـ «القدس العربي»

من علاء جمعة:

المظاهرات الحاشدة التي أرادتها حركة «أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب» الالمانية المتطرفة والمشهورة بأسم «بغيدا» تحولت لمظاهرات ضدها في العديد من المدن الالمانية، حيث عمت المظاهرات المضادة مساء الاثنين وأمس الثلاثاء ضد حركة «بغيدا» والتي تنادي بوقف هجرة المسلمين إلى المانيا وبالعمل على وقف

كاتدرائية كولونيا التابعة للكنيسة الكاثولوكية نفذت وعيدها وقامت باطفاء انوار مبناها التاريخي الضخم والذي كان يعتبر أطول مبنى في العالم في القرن التاسع عشر وذلك عندما بدأت جموع المتظاهرين التابعين للحركة المتطرفة بالتجمع قبالتها، تاركة المتظاهرين يغرقون في الظُّلمة، وكانت تصريحات كنسية قد حذرت من ان الكاتدرائية ستطفئ انوارها في حال قررت الحركة المتطرفة من التظاهر أمام مبناها، وبالتنسيق مع مجلس المدينة البلدي تم اطفاء الانوار بالتزامن مع مبنى الكاتدرائية ليعم الظلام البلدة القديمة لدينة كولونيا باكملها، وفي برلين تم اطفاء الانوار أمام بوابة براندنبورغ والتى تعتبر رمزا لمدينة برلين والواقعة في ساحة باريسر العريقة عندما بدات جموع الحركة بالتجمع للتظاهر قبالتها. كذلك عم الظلام أجزاء من مدينة دريسدن.

المظاهرات المضادة كانت أكبر من المظاهرات التي دعت اليها بغيدا، الا أنه في مدينة دريسدن كانت المظاهرة الاكبر، حيث تجمع الآلاف من أنصاًر الحركة ومؤيديها رافعين شعارات منددة بالوجود العربي والإسلامي، مراسلة قناة التلفزيون الاخبارية الالمانية N24 علقت بأنه بالرغم من التطينات الحكومية التي صدرت وبالرغم من مهاجمة المستشارة الالملنية أنغيلا ميركل لمظاهر التطرف والعنصرية الاانه لم يردع المتظاهرين من التجمع للتعبير عن رفضهم للاسلمة التي تتعرض لها المانيا،

وكان استطلاع للرأي، قد كشف عن تزايد واضح لنفوذ الحركات المتطرفة في المانيا حيث أفاد 29 % من المشاركين في الاستطلاع، بأنهم يرون أن حركة بيغيدا، اليمينة المتطرفة، محقة. وأشار الاستطلاع الذي أجرته شركة

صنعاء_«القدس العربي»

أكدت مصادر قبلية أن المسلحين الحوثيين بدأوا

بالتحرك نحو محافظة مأرب النفطية التى استعصت

عليهم خلال الشهور الماضية، من عدة جهات

و محاولة فتح أكثر من جبهة فيها، بعد أن توحّد أبناء

قبائلها لأول مرة تحت راية واحدة وهي الدفاع عن

محافظتهم التي تعد أهم مصادر النفط والطاقة في

وقالت لـ(القدس العربي) ان «المسلحين الحوثيين

بدأوا بتحريك حشودهم العسكرية نصو محافظة

مأرب والمزودة بالأسلحة الثقيلة التي استولوا

عليها خلال اقتحامها للعديد من معسكرات الدولة في

وأوضحت أن «التحرك الفعلى للمسلحير

الحوثيين بدأ منذ إعلان زعيم جماعة أنصار اللله

الحوثية عبدالملك الحوثي السبت الماضي الحرب على

محافظة مأرب، وأن هذه التحركات على أرض الواقع

بدأت بأعلى مستوى عالى من الجاهزية والتسليح،

ومحاولة اقتصام محافظة مأرب من عدة جبهات

لتشتيت قوات رجال القبائل المسلحين الذين تجمعوا

فى صعيد واحد تسمى قبليا (مطرح) منذ دخول

العاصمة صنعاء ومحافظة عمران وغيرها»

من خالد الحمادي:

فورسا لصالح إحدى المجلات على 6000

تنظمها بيغيدا.

المشاركين أوضحوا أنهم يمكن أن

شخص، أن 61 % يعتقدون أن «أسلمة» ألمانيا أمر مبالغ فيه، فيما أوضح 13 % من المشاركين أنهم يمكن أن يشاركوا في إلاحتجاجات التي تنظمها بيغيدا في حال نُظمت بمناطق إقامتهم أو مناطق قريبة إليهم ..كما لفت الاستطلاع إلى أن 71 % من المهتمين بصرب «البديل لأجل المانيا»

الداعم لاحتجاجات بيغيدا، يساندون المظاهرات المناهضة للإسلام والأجانب، مضيفاً أن 45 % من مؤيدي حزب البديل لأجل ألمانيا المشاركين في الاستطلاع، و26 % من ناخبي حزب اليسار أعلنوا أنهم يمكن أن يشاركوا في المظاهرات التي

كما ذكر الاستطلاع أن 10 % من

لمسلحين الحوتيين العاصمة صنعاء.«

صنعاء في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وأبدى المسلحون القبليون تشددا كبيرا في حماية

محافظتهم القبلية النفطية والتي تعد المصدر الأكبر

للنفط والغاز والطاقة الكهربائية في اليمن، خشية أن

تتساهل القوات الحكومية في عدم مقاومة المسلحين

الحوثيين الذين يسعون إلى السيطرة عليها منذوقت

مبكر من أكثر من جبهة، قبل سيطرتهم على العاصمة

وذكرت المصادر المحلية في أكثر من منطقة أن

المسلحين الحوثيين تحركوا نحو محافظة مأرب

بقوات عسكرية كبيرة، مدعومة بالأسلحة الثقيلة

وفى مقدمتها الدبابات والصواريخ والمدفعيات

وغيرها والتي تم الاستيلاء عليها من معسكرات

اليومين الماضيين من اقتصام محافظة مأرب من

عدة جهات وبالذات من جهة منطقة صرواح، حيث

واجهوا مقاومة شديدة من قبل رجال القبائل هناك

الذين استبسلوا في الدفاع عن محافظتهم وأظهروا

استماتة شديدة في حمايتها من المسلحين الحوثيين.

وكان وفد رئاسي من كبار مستشاري الرئيس

هادي عاد أمس إلى العاصمة صنعاء من معقل

الحوثيين في صعده بدون التوصل إلى نتائج

ايجابية حيال المطالب الحكومية من زعيم الجماعة

واشارت إلى أن المسلحين الحوثيين فشلوا خلال

يصوتوا لحزب يكافح الإسلام في ألمانيا لاعبيه ذوي الأصول المهاجرة، داعيًا إلى بالانتخابات المقبلة، تحقيق الانسجام في المجتمع الألماني، وشارك عدد من السياسيين، والفنانين، بالشكل نفسه الذي يتحقق به الانسجام والرياضيين الألمان البارزين، في حملة في المنتخب الألماني لكرة القدم. نظمتها مجلة «بيلد» الألمانية، ضد حركة وشارك في الحملة أيضًا وزير خارجية «أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب»، ألمانيا «فرانك فالترشتاينماير»، الذي قال المعروفة اختصارًاب»بيغيدا»، والتي تنظم إن حركة «بيغيدا» تلحق الضرر بألمانيا، مظاهرات معادية للمسلمين والأجانب، في

المدن الألمانية، منذ عدة أسابيع، ويأتي على رأس الشخصيات البارزة المشاركة في الحملة، والذين بلغ عددهم 50 شُخصًا، المستشار الألماني الأسبق «هيلموت شميدت»، الذي قال: «إن مظاهرات بيغيدا أدت إلى زيادة العداء والتعصب ضد الأجانب.«

بدوره قال المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم «أوليفر بيرهوف»، إن

مستشارو هادي يعودون بمطالب حوثية أكبر من الحكومية

اليمن: المسلحون الحوثيون يتجهون نحو إسقاط محافظة مأرب

كما تخلق صورة سيئة عن ألمانيا في الخارج، مضيفا أن أعضاء الحركة أقلية في ألمانيا إلا أن صوتهم عال. وقالتوزيرة شؤون الهجرة واللاجئين و الاندماج في الحكومة الفدر الية الألمانية،

جانب من المظاهرات التي اجتاحت المانيا امس

ذات الأصول التركية، «أيدان أوز أوغوز»، إنه ليس من حق أي شخص أن يحمل الآخرين مسؤولية مخاوفه، ومشاكله. وعلى صعيد متصل، خصصت الصحف

ىبدالملـك الحوتـي وفـي مقدمتهـا عـدم الاقتـراب مز

محافظة مأرب، التي تعد المول الأكبر لميزانية الدولة

والتى قد يؤدي سقوطها في أيدي المسلحين الحوثيين

وتكون الوفد الرئاسي من كل رئيس الوزراء

الأسبق الدكتور عبدالكريم الارياني ونائب رئيس

الوزراء السابق الدكتور رشاد العليمي والأمين العام

لحزب الاصلاح عبد الوهاب الآنسي والأمين العام

السابق للحزب الوحدوي الناصري سلطان العتواني

ووزير الشئون القانونية الأسبق والقيادي المؤتمري

عبد الله أحمد غانم والقيادي الاشتراكي البارز يحيى

وقالت وكالــة الأنباء اليمنية (سـبأ) الحكومية أن

الوفد الرئاسي توصل إلى اتفاق مع قيادة جماعة

الحوثي يقضى بتشكيل لجنة مشتركة وفقا للمادة 16

في اتفاق السلم والشراكة الوطنية التي تنص على

أن «تلتزم الأطرف حل أي خلافات حول هذا الاتفاق

عبر الحوار المباشر في إطار مخرجات مؤتمر الحوار

الوطنى والتفاوض من خلال لجنة مشتركة تؤسس

بدعم من الأمم المتحدة وتكون اللجنة المشتركة المنبر

المناسب لطرح أية قضايا تتعلق بتفسير هذا الاتفاق

وحاولت وسائل الاعلام الحكومية التى يسيطر

عليها الحوثيون أمس إخراج المباحثات الرئاسية

منصور أبو أصبع.

إلى انهيار الدولة بالكامل وصعود دولة الحوثيين.

المنتخب الألماني فازبكأس العالم بجهود

وتنظم حركة «أوروبيون وطنيون ضد استنكار الأوساط السياسية في ألمانيا.

ثيـة فـي صعـدة إلـي الجمهـور بأنهـا (ناجحة)

وقالت مصادر سياسية ان المطالب الحكومية

التي نقلها الوفد الرئاسي إلى معقل الحوثيين في

صعده، اصطدمت بعدة مطالب حوثية أكبر منها

كشرط للموافقة على بعض ماجاء به المستشارون

الرئاسيون وفي مقدمة تلك المطالب الحوثية تحقيق

ما تبقى من أهداف (ثورة 21 سبتمبر) الحوثية

التي أسقطت العاصمة صنعاء، واجتاح المسلحون

الحوثيون من خلالها أبرز المحافظات الشمالية

والغربية، ومن الأهداف الحوثية تمكين الثوار

الحوثيين من الاستيلاء على ما تبقى من مفاصل

وقع عليه أنصار الله (الحوثيون) عقب اقتحامهم

صنعاء يشتمل على ملحق أمني وعسكري يطالبهم

بالانسحاب من العاصمة صنعاء بقية المدن التي

استولوا عليها وإعادة الاسلحة الحكومية الثقيلة إلى

الدولة إلا أن المسلحين الحوثيين يرفضون الانسحاب

من صنعاء إلا مع تعيينهم بالكامل في معسكرات

لجيش والذين يقولون بان عددهم يصل إلى 70 ألف

عنصر مسلح، في مؤشر واضح إلى السعي نحو ما

بات يعرف ب(حوثنة الجيش) في اليمن،

والوزراء الأربعة السابقين في حكومة رئيس الوزراء آنذاك رجب

طيب أردوغان أعضاء في حزب العدالة والتنمية، وكان الحزب يخشى

من أن يؤدي قرار برلماني بإحالتهم للمحكمة إلى التأثير على حظوظه

في الانتخابات، كون خُطوة كهذه ستثبت التهم المتكررة الموجهة

وأطلق حزب العدالة والتنمية قبل أيام أغنية شعبية لرئيس

الوزراء أحمد داود أوغلو لحث المواطنين على التصويت للحزب في

الانتخابات المقبلة، بالتزامن مع الزيارات المنزلية وحملات الدعاية

في الشوارع ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى تفعيل الحزب لـ«الجيش

الإلكتروني» التابع له، والذي يعمل على مدار الساعة على مواقع

وتسعى المعارضة التركية إلى انهاء سيطرة «العدالة والتنمية»

على الحكم، والمتواصل منذ العام 2002، لكن وبحسب المراقبين

و استطلاعات الرأى ما زالت الحزب يحظى بأغلبية جماهيرية في

لشارع التركي، عكس المعارضة التي تعاني من الترهل والخلافات

ومع اقتراب الانتخابات، صعدت الحكومة التركية من حربها على

ما تسميه «الكيان الموازي» عبر توسيع عمليات الاعتقال بحق انصار

زعيم جماعة «خدمة» فتح الله غولن» والذي تتهمه الحكومة بالسعي

لى اسقاطها عبر عناصره المتنفذين داخل مفاصل الدولة التركية

ويضغط أردوغان بقوة نحو بقاء حزبه على رأس السلطة طوال

لسنوات المقبلة، وصولاً لتحقيق رؤيته التي وضعها منذ دخوله

الحكم «تركيـا 2022» والمتمثلـة في النهـوض بالجمهوريـة مـن كافة

النواحى وصولاً لأن تصبح واحدة من بين أهم 10 قوى عالمية.

للحزب وحكومة بالضلوع في قضايا «فساد ورشوة».

التواصل الاجتماعي.

لاسيما الشرطة والقضاء.

-وعلى الرغم أن اتفاق السلم والشراكة الذي

الدولة الرقابية والأمنية والمدنية.

و (مثمرة) غير أن الواقع غير ذلك وفقا لمصادر قريبة

من هذه المباحثات.

الألمانية الصادرة أمس، مساحة كبيرة لتغطية المظاهرات التي شهدتها عدة مدن ألمانية أمس، ضد حركة «بيغيدا» والتى تفوقت أعداد المشاركين بها بشكل كبير على أعداد المشاركين في مظاهرات الحركة، ما عدا في مدينة دريسدن، التي شهدت أمس أكبر المظاهرات التي نظمتها الحركة في المدينة، وشارك فيها نحو 18

أسلمة الغرب» مظاهرات مناهضة للإسلام والمهاجرين الأجانب في ألمانيا مساء الاثنين من كل أسبوع، وكأنت المظاهرات المناهضة للأجانب والإسلام بدأت بمشاركة بضع مئات فقط في بدايتها، ثم تزايد العدد بشكل كبير، وهو ما استدعى

أوباما يجند رئيس الكسيك للضغط على كوبا من أجل تعزيز الإصلاحات الديمقراطية

وستستانف المقاوضات النووية في 15 كانون الثاني/يناير في جنيف.

واشنطن_«القدس العربي»_من رائد صالحة:

يأمل الرئيس الامريكي باراك اوباما في تجنيد رئيس المكسيك انريكي نييتو للمساعدة في الضغط على النظام الكوبي من اجل بذلّ جهود الإصلاح خلال محادَّاتَ هَذَا الّاسبوع في

وسيلتقى اوباما مع زعماء الدول اللاتينية , الثلاثاء , للمرة الاولى منذ اعلانه تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع هافانا بعد اكثر من نصف قرن من القطيعة, وقال البيت الابيض بان القادة سيناقشون النَّهج الامريكي الجديد تجاه كوبا ومحاولة تشجيع التغيير الايجابي وتعزيز المبادئ الديمقراطيةً في كوبا.

وأوضح مسؤول كبير في أدارة اوباما ان سياسة الولايات المتحدة تجاه الجزيرة كانت صدر احتَكاك مع الدول الاخّرى وان التغييرات سوف تجعل من السهل الدخول في شراكة مع الدول الاخرى لتشجيع الاصلاحات الديمقراطية.

وقد اعلن اوباما في كانون اول/ديس مبر الماضي خططا لإعادة تاسيس السفارة الامريكية في كُوبا فضلا عن تخفَّيف بعض القيود على التجارَّة والسفَّر المعمول بها حاليا ولَّكن الرَّئيس الأمريكي لا يتمتع بالقدرة على الغاء الكامل للحظر المفروض خلال الستينيات دون موافقة الكونغرس. ويقيم الرئيس المكسيكي علاقات وثيقة مع كوبا حيث زار هذا البلد والتقى مع الزَّعيم السَّابِق فيديلُ كاسـترو وشـقَّيقه الرئيسُ الحالَّى رأؤول كما تَنَازلت المكسـيك عنْ 70 في المئة من الديون المتوجبة على هافانا , وقال البيت الابيّض ان الولايات المتحدة ترى أهمية

واصدرت اللجنة الكوبية لحقوق الانسان والاعتراف الوطنب لتقرير المصير تقريرا يفيد بان اعتقال المعارضين زاد في كانون اول الماضي مقارنة مع الشهر السابق ولكن السكرتير الصحافي للبيت الابيض جوش ارنست قال بانه لا يوجد سبب للاعتقاد بانهم يسيرون إلى الخلف فيما يتعلق بالاتفاق مؤكدا ان الضغط على الحكومة الكوبية نحو مزيد من الحريات في التعبير والتجمع السلمي ستكون جزءا من الحوار المستمر.

رئيس بلغاريا يرفض طلب «الداخلية» نشر الجيش على حدود تركيا

■صوفيا_الأناضول: انتقد الرئيس البلغاري «روزين بلفنلفيك»، أمس الثلاثاء، الطلب الذي تقدم به وزير الداخلية البلغاري، بخصوص إرسال جنود إلى الحدود مع تركيا لمساندة قوات الشرطة، وذلك لمنع تسلسل المهاجرين غير الشرعيين إليها قائلًا: «إن إرسال الجيش إلى الحدود مع تركيا سيكون فضيحة دبلو ماسية كبيرة». وقال «بلفنافيك» في كلمة له بمراسم الاحتفال بعلم الجيش: «لا يمكن تصور حماية

حدودنا بهذا الشكل، وخصوصًا حدودنا مع دولة مثل تركيا حليفتنا في الناتو»، مؤَّكًّا «إنَّه لا يمكن قبول هذا الوضع.« . وأعرب عن اعتقاده أن الحكومة ستتمكن من إيجاد الحل المناسب للمشاكل، مؤكدًا أنه

بصفَّته قائد الجيش لن يسمح بنشر عساكر على الحدود، مشددًا على ضرورة أن تجد وزارة الداخلية سبلًا أخرى للتعامل مع ضغط اللاجئين. وكانت الحكومة البلغارية تناولت أمس في أول اجتماع لها في السنة الجديدة، المشاكل لتى تواجهها مع تزايد أعداد المهاجرين غير الشّرعيين عبر الحدود البلغارية ـ التركية، حيث

تقدم وزير الداخلية بطلب لدفع تعزيزات عسكرية إلى الحدود، ما أدى إلى إبداء وزير الدفاع معارضَته على الطلب .وكانت بلغارياً شـدَّدت إجراءاتها الأمنية على الحدود مع تركياً بتعيينٌ 700 موظف، للحد من موجة الهجرة غير الشرعية، وذلك بحسب ما صرحت به نائب رئيس الوزراء «ميلغان كونيفاً»، عقب اجتماع مجلس الوزراء المنعقد نهاية .2014 وأوضحت «كونيفا» أنَّه سيتم وضَّع 131 كم من الأسلاك الشائكة على طول الحدود،

فتة إلى أنَّ هذه الإجراءات تأتي قبيل قدوم شهر آذار/مارس الذي يشهد زيادة في نسبة المهاجرين غير الشُرعيين .وكانَّت بلغارياً قد وضَّعت في شهر تموَّز/يوليو الماضي أسلاكًا شائكة على حدودها مع تركيا على طول مسافة 30 كم. تجدر الإشارة إلى أنّ الحدود البلغارية التركية تمتد على طول 269 كم، وتعد بلغاريا من

الدولُ الأُعضًاء في الاتّحاد الأورّوبي. ووفقا للأرقام الرسـمية فإن عدد اللاجئين في بلغاريا وصل قرابة أربعة آلاف و 400 لاجئ، يقيم أغلبهم في مخيمات أنشاتها الدولة.

حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» تستعد للتوجه إلى الخليج

■ باريس_أ ف ب: تستعد حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول ومجموعتها البحرية الموقع المتخصص «بحر وبحرية» الثلاثاء. وتعذر الحصول على اي تاكيد من قصر الاليزيه وهيئة اركان الجيوش او مكتب الاتصال

وبحسب الموقع المطلع عموما على الشؤون البحرية، فان مغادرة المجموعة الجوية البحرية سيتم الاعلان عنها رسميا اثناء الحفل الرسمي السنوي بمناسبة اعياد راس السنة الذي سيوجه خلاله الرئيس فرنسوا أولاند في 14 كانون الثاني/يناير تمنياته للجيوش من على متن السفينة قبالة سواحل تولون (جنوب) حيث مركز رسوها.

وفي هذه المناسبة، يتوقع ان ترسو حاملة الطائرات في تولون قبل ليلة اي في 13 كانون الثاني ِّ ينايـر. وبحسـب مصّادر متطابقـة مقربة من الملف، فان مهمة السـفينة والسّـفن التي ترافقها وبينها غواصة هجومية، ستستمر حتى منتصف ايار/مايو.

وبحسب موقع «بحر وبحرية»، ستتمركز حاملة الطائرات شارل ديفول وطائراتها الثلاثون تقريبا وخصوصا القاذفات رافال وسوبر ايتندار، في مياه الخليج. وستشارك عندئـذ في حملـة القصف الجوي التي يشـنها التحالف الدولي بقيّـادة الولايات المتحدة ضد الجهادين في تنظيم الدولة الإسلامية.

وفرنسا التي تشارك في هذا الحملة على الاراضي العراقية فقط، تملك في المنطقة حاليا وفي اطار عملية شامال التي أنطلقت في 19 ايلول/سبتمبر، تسع طائرات رافال وطائرة تموين سي 135 وطائرة رصد مراقبة مجوقلة أي – 3 اف اواكس وطائرة دورية بحرية اتلانتيك .2 ويتمركز قسم من طائرات رافال في الامارات العربية المتحدة والقسم الاخر في الاردن.

انتخابات حاسمة لتحقيق رؤية أردوغان لـ« الجمهورية الثانية » ِ

معركة الانتخابات البرلمانية التركية تبدأ مبكرا والحزب الحاكم يتوقع حصد نصف المقاعد

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

على غير العادة، بدأت معركة الانتخابات البرلمانية التركية المقبلة مبكراً، في ظل تصاعد حدة التجاذبات السياسية الداخلية والخارجية، واعتبارها انتخابات «حاسمة» لتحقيق رؤية الرئيس التركي رجب طيب أردو غان لـ»الجمهورية الثانية».

وبحسب اللجنة العليا للانتخابات في البلاد، فإن الانتخابات العامة المقبلة «البرلمانية» ستعقد في الرابع عشر من يونيو/حزيران المقبل، والتي من المتوقع أن تشهد منافسة قوية بين حزب العدالة والتنمية وأحزاب المعارضة وعلى رأسها أحزاب «الشعب الجمهوري» و »الحركة القو مية».

وتحظى الانتخابات المقبلة بأهمية استثنائية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد منذ قرابة 12 عاماً، حيث من المقرر أن يسعى الحزب لإقرار دستور جديد للجمهورية يتضمن تحويل نظام الحكم إلى «رئاسسي» وهو الأمر الذي بدأ فعلياً الرئيس رجب طيب أردو غان بتطبيقه «مسبقاً» عبر العديد من الإجراءات أبرزها إعلانه نيته ترأس إحدى جلسات الحكومة منتصف الشهر الجاري.

ومنذ فوز أردوغان في الانتخابات الرئاسية في آب/أغسطس الماضي، كرر أردوغان نيته استخدام جميع صلاحياته في موقع الرئاسة، وقصد بذلك «الصلاحيات التنفيذية» التي ضلت مجمدة طول العقود الماضية، وبقى منصب الرئاسة «فخرياً» طوال ذلك الوقت. والدستور الجديد المنوي العمل على إقراره يهدف إلى تحويل

عقوداً من الصراع الذي خلف أكثر من 40 ألف قتيل من الجانبين.

أعضاء البرلمان وهو ما لم يتمتع به حزب العدالة والتنمية في السابق، وما لن يستطع تحقيقه في الانتخابات المقبلة بحسب العديد من لكن الحزب الذي توقع، الإثنين، الحصول على نصف مقاعد البرلمان

«السلام والديمقراطية» الكردي، مقابل منحهم مزيد من الإصلاحات، بالإضافة إلى دعم بعض الشرائح الأخرى ومنهم «العلويين» إن أمكن. وقال الناطق الرسمي باسم حزب العدالة والتنمية «بشير أتالاي» إن الحزب يعمل مع 4 مراكز بحوث تعمل على استطلاع للرأي العام تجاه الحزب وأن النتائج الأخيرة تفيد بأن نسبة الأصوات التي تؤيد حزبه وصلت إلى ما يقارب الـ 50 %.

العام أيّاً كان محتواه».

الداخلي» والتي تهدف إلى تحقيـق حل نهائي للقضيــة الكردية ينهي ولكن إقرار دستور جديد للبلاد يتطلب الحصول على دعم ثلثي

في الانتخابات المقبلة، يسعى إلى كسب دعم وتأييد نواب حزب

وأكدأن شركات البحوث الأربعة تعمل بشكل مكثف هذه الفترة لاقتراب فترة الانتخابات العامة، وأنه ليست هناك عوامل تخرّب التوجهات والآراء الحالية، وقال: «نحن نرى هذا الأمر بشكل واضح. لا أظن بأن القرار الذي ستصدره لجنة التحقيق سيؤثر على الرأي

وأصدرت، الإثنين، اللجنة البرلمانية المكلفة بتقصى الحقائق حول

مزيد من مطالب الأكراد التي تم التوافق عليها في «مسيرة السلام

ما يعرف بقضية «الفساد والرشوة» التي بدأت في السابع عشر من كانون الأول/ديسمبر من العام 2013، قراراً بإغلاق ملف التحقيق دون إحالة أي من الوزراء الأربعة المتهمين في أعمال «الفساد والرشوة» إلى

طموحات أردوغان بـ»النظام الرئاسـي» إلى حقيقية، بجانب تحقيق المحكمة العليا.

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7977 الاربعاء 7 كانون الثاني (يناير) 2015 ـ 16 ربيع الأول 1436هـ

شيماء جلال قالـــت فيه، إن «مصـادر سياسـية نفــت ما نشرته يوم الســبت

الماضي عن تصريحات لمصادر سيادية بأن الرئيس سيقوم باستبعاد عدد من

مساعديه، بعد أن اشتبكوا في صراعات على النفوذ وأن ما نشر لا أساس له من

وإعلان الجيش أنه تمت تصفية خمسة من الإرهابيين في شمال سيناء، وتعرض

كمين شرطة في شارع جامعة الدول العربية في محافظة الجيزة لهجوم من ثلاثة أفراد،

وجرح عدد من الجنود وتمكنهم من قتل أحد المهاجمين والقبض على الثاني وفرار



الخشية من عودة نظام زواج السلطة بالمال... وتوقعات بحصول المستقلين على أغلبية في مجلس النواب

الاستثمار يجري في ظروف صعبة... وأبسط المتطلبات الإدارية تتعثر في المكاتب الحكومية

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

كان الموضوع الرئيسي في الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 6 يناير/كانون الثاني عن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للكويت ومقابلاته مع الأمير والمسؤولين ورجال الأعمال، ودعوتهم لحضور المؤتمر الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ في شهر مارس/ آذار المقبل والاستثمار في مصر وتركيز المسؤولين الكويتيين على إنشاء المحور المصري -الخليجي عسكريا وسياسيا واقتصاديا.

كما استمر الاهتمام بقضية اختطاف المصريين الأقباط الثلاثة عشر في ليبيا

وانكشاف أنهم تسللوا إلى ليبيا ولم يدفعوا الأموال التي اتفقوا عليها مع الذين هربوهم، حسبماً تم نشره وإذاعته، واحتفال الكنيسة القبطية الأرثو ذكسية بعيد الميلاد المجيد اليوم وهـــو يوم إجازة رسـمية في الدولة للقطـاع العام والخاص

وإعلان رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب توقيع وثيقة حماية نهر النيل، وإزالة كل التعديات التي حدثت عليه وطالب المتعدين بأن يزيلوا تعدياتهم من تلقاء أنفسهم بدلا من تقديمهم للمحاكمة وإزالة الحكومة لها على نفقتهم.

ونشرت صحيفة «البوابة» المستقلة اليومية أمس تحقيقا لزميلتنا الجميلة

الثالث.. وإلى بعض مما عندنا...

أحزاب ديكورية كارتونية لىس لها وجود جماهيري

ونبدأ بأبرز ما كتب عن انتخابات مجلس النواب المقبلة وأولها من يوم الثلاثاء قبل الماضي ومقال صديقنا السياسي والكاتب جمال سعد عبد الملاك (ناصري) في «اليوم السابع» وقوله عن خريطة الأحزاب والقوى السياسية وحظوظها في مقاعد المجلس:

«إننا الأن أمام وجود أكثر من تسعين حزبا، وتجمع قوى من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، وبقايا تيار الإسلام السياسي يتصدرها حزب النور، ومن يقدمون أنفسهم كبقايا للحزب الوطني، مع بعض تجمعات الشبباب المتناثرة هنا وهناك، والأهم هم من يتصدرون المشهد كمستقلين هنا، فالأحزاب بكل تصنيفاتها ما زالت أحزابا ديكورية كرتونية لا تمتلك وجودا جماهيريا يمكنها من الوصول إلى البرلمان، ولذا فلن يحصل أي حزب على الأغلبية، حيث أن هذه الأحزاب فشلت في أن تملأ الفراغ الذي

حزب النور تأثر بالمناخ العام الرافض لممارسات الإخوان، ومن هنا فلن يحصل هذا التيار على ما كان بعد يناير/كانون الثاني ولن تزيد حصيلتهم أكثر من عشرة إلى خمسة عشر من المقاعد. أما من سيتقدمون على أنهم حزب وطنى فهم من لهم وجود جماهيري بصورة أو بأخرى، ويريدون الاستفادة من مناخ الردة المتشوق إلى ما قبل 25 يناير/كانون الثاني، حالمين بعودة عقارب الساعة للوراء، وهؤلاء سيحصلون على عشرات قليلة من المقاعد، والأهم هنا هم من سيتقدمون كمستقلين، فهم القوى الحقيقية التي تسيطر على المشــهد السياسي في كل العصور، منذُ الملكية مرورا بعبد الناصر والسادات ومبارك، فهم من يمتلكون الوجود الجماهيري والاجتماعي والعائلي والقبلي والجهوي، في إطار متوارث عبر الأجيال، وهؤلاء هم من يخصصون أنفسهم دائما وأبدا على بوصلة السلطة أيا كانت و لا عزاء للمعارضة».

عودة قوافل السلفيين الطبية إلى النجوع

ورغم أن جمال أسعد قلل من شأن حزب النور إلا أن زميلنا في «أخبار اليوم» هشام عطية صرخ يوم السبت محذرا منهم بقوله: «تحت سمع وبصر الدولة عادت قوافل السلفيين الطبية لترتع في النجوع والقرى، تستغل حاجة البسطاء، تملأ فراغا تركته الحكومة. في الظاهر تقدم الخدمات البيطرية لماشية القرويين وفي الباطن تحقن العقول والقلوب بفيروس التطرف، تنشر الإلحاد الوطني والكفر بالوطن تسمم ولاءات المحتاجين تجاه وطنهم وجيشهم، تسعى لتزوير الإرادات واغتصاب الأصوات بجنيهات قليلة».

وفي حقيقة الأمر فإن هذه مبالغة من هشام لأن حزب «الوفد» لا يتوقف عن إرسال قوافل طبية إلى أكثر من قرية للعلاج المجانى والدعاية الانتخابية، وهذا حق لكل الأحزاب وفي الخدمة فليتنافس المتنافسون.

ليس من مصلحة السيسي إنشاء حزب يخوض به الانتخابات

أما زميلنا في «الأهرام» الشاعر فاروق جويدة فقد حذر يوم الأحد الماضي الرئيس من الاستجابة للدعوات التي تشجعه على إنشاء حزب سياسي يخوض به الانتخابات، وقال في عموده اليومي «هو امش حرة»: رليس من مصلحة الرئيس عبد الفتاح السيسى أن يكون له حزب سياسى أو جماعة من الأنصار، فقد اختاره المصريون من دون أن يرفع شعارا حزبيا أو سياسيا، لقد جاء لإنقاذ وطن في محنة قاسية، إن الوسام الحقيقي الذي يحمله السيسي أنه ابن من أبناء مؤسسة مصرية عريقة هي الجيش المصري، الذي صنعته مصر على عينها ليكون الحماية والملاذ في أوقات الشدائد والمحن وقد كان.

إن معنى أن يقيم الرئيس السيسي حزبا أن تتوافد على قصر الاتحادية جموع وحشــود من أصحاب المصالح، الذين يجيدون اللعب مع السلطة ويعرفون مداخلها وما زالت لهم قواعد في مؤسسات الدولة المصرية. نماذج كثيرة لتجمعات بشرية لايمكن أن يطلق عليها صفة الأحزاب، إنها حشود من أصحاب المصالح الذين التفوا حول السلطة ونهبوا أموال

حين قدم الرئيس السيسي نفسه للشعب لم يكن يحمل تاريخا حزبيا أو لونا سياســيا غير أنه مواطَّن مصري، يبحث عن ملاذ لإنقاذ شــعب، وليس من مصلحته الآن أن يختار لونا سياسيا أو حزبيا وينقسم الشعب حوله ما بين مؤيد ومعارض».

قنوات «سيراميكية» تروج لنظام قديم فاسد

وفي يوم الأحد نفسه حذر زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحريب التنفيذي لجريدة «التحرير» من سيطرة رجال الأعمال على الأحزاب والانتخابات بقوله:

«مع حالة الارتباك السائدة الآن عاد الحديث مرة أخرى عن ظاهرة المال السياسي، خصوصا في ظل أحزاب وقوى لا يعلم الشعب عنها شيئًا، لكنها موجودة «بأمـوال غرّيبة» لا أحد يعرف مصدرهـا وهناك «قنوات سيراميكية» تروج لنظام قديم فاسد، وخد عندك ما تدعيه قوى سياسية بالاستقلال، وتضم إليها أي شـخصيات على الساحة وتروج لها بأموال وتســـتأجر الطائرات ليذهب في زفة خلف رئيس الجمهورية ليقدم نفاقا. فمن أين تلك الأموال التي بدأت في الظهور الآن وبشكل ينبئ عن «المال السياســـى» في الانتخابات المقبلة؟ وحدث ولا حرج عن قوى تنتمي إلى الحزب الوطني وعن رجال أعمال غير أحمد عز، في دفعهم أموالا لاستعادة نفوذهم وتأثيرهم والحفاظ على ما هم فيه الآن، وعدم ملاحقتهم لاستعادة الأموال التي نهبوها أيام مبارك بالاستيلاء على الأراضي بتراب الفلوس، ومصانع القطاع العام وأراضيها. وكذلك الأمر مع احمد شفيق الذي يدير حزبا وهو هارب في الخارج، والحديث كثير عن الأموال التي تصرف، حتى يتخيل شفيق ومن معه أنهم سيحصلون على الأغلبية التيّ تمكنهم من السيطرة على البلاد وحكم البرلمان».

كفانا ما حدث لمصر خلال الثلاثين عاما الماضية

ولو نحن تركنا «التحرير» إلى «جمهورية» اليوم نفسه سنجد زميلنا محمد العزاوي يشن هجوما آخر ضد رجال أعمال مبارك ومحاولتهم العودة للسلطة بقوله عنهم: «مخاوف كبيرة تتزايد لدى جموع الشعب من عودة زواج السلطة بالمال من جديد، واختيار رجال أعمال في مناصب وزارية خلال المرحلة المقبلة، وهو ما سيكون بمثابة كارثة تؤكد عودة إحياء الأسلوب المتبع أيام نظام مبارك البائد، فكل الهواجس التي تطارد المواطنين هي أن يتم إقناع الرئيس عبد الفتاح السيسي باختيار بعض رجال الأعمال في المناصب الوزارية، لأنه لو حدث سيكون بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، لأنه يمثل تحديا لمشاعر المواطنين الذين يكرهون أي تّذكرة بأســلوب كان متبعا أيــام نظام مبارك البائد الفاســد. تجربة دخول رجال الأعمال للسياسة والسلطة وتولى المناصب الوزارية، مثل أحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، ورشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة السابق، والحقيّقة التي يعلمها الجميع أن نسبة كبيرة من رجال الأعمال الموجودين حاليا هم من صنع النظام السابق الفاسد، الذين استفادوا منه وحققوا مكاسب وهمية خيالية .

لقد حان الوقت لتظهير المجتمع من رجال الأعمال هؤلاء، بطريقة غير



مباشرة فلا يجوز أن يرشحوا أنفسهم للانتخابات البرلمانية المقبلة أو المحليات لو كان لديهم دم أو حياء. أعتقد جيدا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لن يسمح في عهده بعودة زواج السلطة بالمال مرة أخرى لأنه لا يميل إلى مثل هذا النظام وضده، وأنه أيضا على يقين بأن الشعب المصري لفظه تماما من قبل، فلا يمكن الرجوع إلى الوراء مرة أخرى وكفانا ما حدث لمصر خلال الثلاثين عاما الماضية».

شبهات حول موقف الرئاسة من الانتخابات

وإلى «وفد» الاثنين وزميلنا وصديقنا محمد أمين الذي شن هجوما ضد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبق والمستشار الاقتصادي للرئيس، الذي يعد القوائم الانتخابية الأربعة التي ستضم مئة وعشرين عضوا في مجلس النواب، كما يحددها الدستور وقال عنه والشرر يتطاير من عينيه: «وجود قائمة باسم الجنزوري يثير الشبهات حول موقف الرئاســة من الانتخابات، فما زال الجنزوري مستشارا للرئيس باعتبار قائمته مدعومة من الرئيس شـخصيا، فهل تصدق أن قائمة الجنزوري لا علاقة لها بالرئيس؟ هل تصدق الأمر كذلك أن الرئاســة لا تعنيها أي قائمة في الانتخابات، بينما يتحدث باسمها مقربون من مؤسسة الرئاسة؟ تخليد اسم الجنزوري أو تكريمه لا يكون عبر قائمة انتخابية يقول إنه لن يترشح عليها، تكريمه يكون عبر إطلاق اسمه على شارع أو كوبري أو مدرسة. كثيرون طالبوا الجنزوري بالانسـحاب منهم الأستاذ هيكل نفسه لا توجد بينه وبين الجنزوري خصومة .. أنا أيضا طالبت الجنزوري

اللواء مراد موافي: الأحزاب ضعيفة ويجب أن تتحد في قائمة واحدة

وأمين يشير إلى ما قاله محمد حسنين هيكل في الحلقة الثالثة والأخيرة من حواره مع زميلتنا الجميلة الإعلامية لميس الحديدي على قناة «سـ بي. سي»، عن اعتزال الجنزوري، لكن ما نسيه أمين أنه طالب بترك العمَّل السياسي لمن وصلوا إلى سن السبعين لإعطاء الفرصة لجيل من الشباب، أى لم يحدد أسماء معينة طالبها بعدم ممارسة العمل السياسي والحزبي، وإنما ضرب نموذجا بالجنزوري وهو رأي له لا يمكن الأخذ به كسياسـة او سلوك سياسي عام، لأنه يصادر رغبة الناس في التمسك بشخصيات مُعينة فوق سن السبعين، مثلما انتخب أشقاؤنا التونسيون الباجي قائد السبسي رئيسا للجمهورية، وسبق أن صوتت أغلبيتهم لحزب «نداء تونس» الذي يرأسه السبسي وقد تجاوز الثمانين. كما أن غالبية اليونانيين يصوتون للاشتراكيين بزعامة باباندريو وقد تجاوز السبعين، وطبعا هيكل ينطلق من أنه لم يكن يحبذ تولى أي منصب تنفيذي لدرجة، أن خالد الذكر عندما عينه وزيرا للإعلام بعد هزيمة يونيو/حزيران 1967 اشترط أن تكون مؤقتة ولم يكررها بعد ذلك، كما كان يرفض الانضمام إلى أي تشكيل سياسي. وعلى كل حال فالقائمة التي يعدها الجنزوري لاقت تأييدا من رئيس المخابرات العامة الأسبق اللواء مراد موافى، في حضوره يــوم الأحد ندوة عقدها نادي ليونز جاردن ســيتي في القاهرة، وأشــار إليها «الأهرام» المسائى يوم الاثنين في تحقيق لزميلنا أحمد ياسين حيث قال موافى مؤيدا إعداد القائمة: الأحــزاب ضعيفة ويجب عليها أن تتحد جميعا في قائمة واحدة، لتجنب دخول فلول الإخوان والعناصر الفاسدة إلى أهم برلاان في تاريخ مصر، وأن الشعب المصري وحده هو الذي _يحمى البرلمان المقبل من التيارات المتأسلمة والفاسدين، وأن الأحزاب لن تستطيع المنافسة على المقاعد الفردية.

ومن المعروف أنه في انتخابات مجلس النواب التي أجريت عام 2011 الذي حكمت المحكمة الدستورية العليا بحله رشح حزب النور عددا من المنقبات وكان في الدعاية الانتخابية لاينشر صورا لهن إنما وردة بدلا

مقدمو برامج يثيرون الغثيان من فرط التزلف

وإلى بعض المعارك التي تدور حول الرئيس السيسي وتحذيره من بعض المنافقين الذين يحيطون به، كما ادعى ذلك يوم الأحد رجل الأعمال خفيف الظل ومؤسس حزب المصريين الأحرار نجيب ساويريس بقوله في مقاله الأسبوعي في «الأخبار»: «من أحب روايات يوسف السباعي إلى قلبي رواية «أرضَ النفاق» التـي تحولت إلى فيلم أبدع فيه نخبة من كبار الفنانين العمالقة مثل، فؤاد المهندس.. شـويكار.. حسـن مصطفى.. سميحة أيوب.. عبد الرحيم الزرقاني، وللأسف مشاهد كثيرة نراها أمامنا اليوم أبطالها من أهل النفاق، ولكن هؤلاء لم يحتاجوا إلى دواء النفاق، كما في الرواية، لأنهم خلقوا وتربوا على النفاق فأصبح جزءا لا يتجزأ من شخصياتهم لا يمكنهم التخلص منه،

أشعر بالاندهاش من قدرة هؤلاء على التلون والنفاق، وأتألم وأنا أرى مرض النفاق وهو يستشري لذلك فأنا أشفق على الرئيس وأي رئيس من أهل الخداع. فعلاوة على ما يحدثه المنصب في شخص عادي من تحويله إلى شخص جديد يملك القوة والنفوذ والسلطة التي تؤثر عليه وتحوله إلى ديكتاتورينزعج من النقد ويستحلى الإطراء والمديح، بل إن بعض الناس يتبارون في ما بينهم في المديح والتعظيم للرئيس، ويزايدون على تحريضه على قوى المجتمع التي لا ينتمون إليها، فنرى مثقفين مزعومين وصحافيين محسوبين على كل العصور يتبارون في التحريض، تارة ضد رجال الأعمال وتارة ضد الإعلام وتارة ضد شباب الثورة، بل يطلبون من الرئيس أن يتخذ الإجراءات نفسها التي أجهزت على حكم مبارك، فتارة ينادون بتأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى، وتارة يطلبون منه أن يؤسـس حزبا خاصا به «على وزن الوطني». وأهـل النفاق أو بالاحرى

نوعيات المنافقين تضم عينات مختلفة فمن رجل الأعمال مَن يكرس قناته للنفاق والطبل والزمر إلى مقدم برامج يثير الغثيان من فرط التزلف ومسح الجوخ إلى صحافي مشهور يسبح ويمجد بصفات الرئيس الفريدة وقراراته العظيمة».

نيوتن: ليبدأ كل منا بنفسه سواء كنا رجال أعمال أو مواطنين عاديين

لكن في اليوم التالي الاثنين شـــارك نيوتن صاحــب عبارة وجدتها.. وجدتها وهو رجل أعمال أيضا في ما يظهر في عموده اليومي في «المصري اليوم»، في تصنيف رجال الأعمال قائلا عنهم: « لاشك أنّ هناك من بين رجال الأعمال من هم وطنيون.. غيورون على كل حبة رمل في هذا الوطن، أمو الهم داخل الوطن.. مشــرو عاتهم كذلك. ضرائب يسددونَ.. تأمين على العمال يفعلون، حقوق الدولة ككل مصونــة واجبة النفاذ. وهناك أيضا، وحتى نكون منصفين، من هم مريبون. أموالهم خارج الوطن. معظم مشروعاتهم هادفة للربح أينما كان. لا يحسنون الشراكة الأمينة مع الدولة أو مع الإنسان فيها! على ذلك لا ضرائب، ولا تأمينات، ولا حتى أجور في بعض الأحيان. بالتأكيد هؤلاء أساؤوا إلى الجميع، الرأي العام هِلَ التَّعَمِيمَ. كَتَيْرُونَ هُمْ مَنْ تَصْرِرُوا مَنْ هُذَا التَّعْمِيمَ. سَمَعُهُ رَجَلُ الأعمال هي أهم مقومات نجاحه. الاستثمار جرى في ظروف صعبة. افتراض الفساد حتى يثبت العكس، بهذا الشكل لسنا أمام بيئة إنتاج، البيِّئة ليست صالحة لتَحقيق النجاح، أبسط المتطلبات الإدارية تتعثر في المكاتب الحكومية. الشبهة سيدة الموقف.

الأزمـة إذن ذات شـقين: الأول يتعلق ببعض رجـال الأعمال. لابد أن يصلحوا من شـــأن أنفســـهم، يجب أن يعيدوا النظر فــي أوضاعهم. في ممارساتهم. الســيئ منها يعود على الجميع، يجب أن يدركوا ذلك. الشق الثاني يتعلق بنظرة الرأي العِام. ضرورة الفرز والتمييز. التعميم يلحق أبلغ الضَّرر بالمخلصــن، قد يفضُّل البعض الهجرة إلى بيئة أفضل، حرصاً على سـمعته وسـمعة ذريته من بعده. يقع على الإعلام العبء الأكبر في

نحن مقبلون على مرحلة مختلفة من العمـل الوطني العـام. كلنا مطالبون ببذل أقصى جهد. لا مساومة على ذلك. لم يعد هناك وقت للترهل، هذا الجهد المنتظر يحتاج بالدرجة الأولى إلى تذليل العقبات. ليست الإدارية فقط. قد يكون في مقدمتها إحسان الظن ببعضنا بعضا. قد يكون في مقدمتها التغيير من الدَّاخل «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسَّهم». ليبدأ كل منا بنفسه. سـواء كنا رجال أعمال، أو مواطنين

آثار أزمة الأزهر مصرية ودولية

وإلى المعارك التي لا تزال مشتعلة حول الأزهر وما يتم تدريسه لطلابه في المعاهد والكليات من كتب للتراث يتهمها البعض بالتحريض على العنف والقتل والتكفير، وأن الأزمة الحقيقية هي في عقليات رجال الأزهر المؤيدة لكل ذلك، مهما أنكروا، وأن هناك أزمة حقيقية. وتعرض شيخ الأزهر نفسه الدكتور أحمد الطيب إلى هجمات عنيفة تتهمه بأنه يستعين بإخوان مسلمين وصفوا ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران بأنها انقلاب، مثل الدكتور الشيخ حسن الشافعي عضو هيئة كبار العلماء، الذي لا يزال في منصبه، رغم تعييــنه رنيسا لمجمع اللغة العربية، وكذلكُ صديقنا المفكر الإســلامي الدكتور محمـــد عمارة رئيس تحرير مجلة «الأزهر»، والشيخ عباس شـومان وكيل الأزهر والذراع اليمنى لشيخه. وبلغ الهجوم قمته مساء الأحد الماضي من جانب زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «التحـــرير» في برنامجه الذي يقدمــه على قناة «أون تي فــي» (55/ 30)، إذ ســـأل الرئيس كيف تطالب الأزهر وشيخه بثورة دينية في الفكر، وهما سبب البلاء، والدكتور الطيب مصر على الاحتفاظ بأعداء لتُـورة 30 يونيو/حزيـران، وأورد مقطعا لخطبة مسجلة أيام حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي ألقاها في أحد المساجد وكيل الأزهر عباس شومان أيد فيها الإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره في الثاني والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 2012، وأدى إلى التطورات التي اندلعت وانتهت بثورة 30 يونيو وحصنَ قراراته التي أصدرها من أي طعن قضائكي عليها وعزل النائب العام وتعيين نائب عام جديد. وقال عباس إن من حق الحاكم الحكم بين الناس وإصدار الأحكام. وســـأل عيســـى الرئيس هل هؤلاء هم الذين تطالبهم بثورة دينية؟ إنهم

وأدت الهجمات على الأزهر إلى أن يجتمع شيخه بعدد من الصحافيين لتلطيف الأجواء، ولكنه ارتكب خطأ لا يليق عندما حمل نظام خالد الذكر أزمـة الأزهر وضعفه، في انحياز سياسـي له يتجاوز بـه حدود دوره الديني، ويكشـف عن انتمائه لتيار سياسي وهو ما علمناه من زميلنا في جريدة «الوطن» محمود مسلم الذي حضر اللقاء وقال عنه يوم الأحد بالنص: «لقد اعترف الطيب بشجاعة يحسد عليها بأن دور الأزهر ضعيف منذ عــام 1952 وعرض بعض الإنجازات في كثير مــن الملفات مثل تطوير المناهج وبناء معاهد جديدة على أسسس عصرية وإنشاء قناة تلفزيونية وغيرها، لكن لا أعتقد أن مثل هذه الإجراءات يمكنها معالجة ما خلفه ضعف الأزهر من تطرف وإرهاب وإســاءة إلى الدين الإســـلامي، فالأمر يحتاج إلى تغييرات جذرية يمكن الحوار حولها بمشاركة فئات أخرى من المجتمــع، فأزمة الأزهر آثارها مصرية ودوليـــة، و لا يقدر رجال الأزهر وحدهم على المرور منها فيجب وضع إستراتيجية جديدة تضع أساسا للأزهر الذي يتمناه كل مصري و مسلم».

مجرد التطوير أو الإصلاح

ضرورة تغيير الأزهر جذريا وليس

حوار الشيخ كان فرصة لنعبر عن أمنياتنا لهذا الصرح وانتقاداتنا أيضا، وإن كنا لاحظنا ثمة ضيق من الشيخ على الانتقادات، أو ما وصفه بعض الحضور بأنه حملة، وأعتقد أن الوقت الآن مناسب للتغيير الجذري وليـس مجرد التطوير أو الإصلاح، خاصة مع وجود ملفات فساد داخل الجامعة وغياب التأثير والدور الأزهري إلا قليلا، أي أن الشيخ الطيب لم يقنع الحاضرين بموقفه بمجرد أن حمل المسؤولية لثورة يوليو/تموز ونظام خالد الذكر، وقد تعجبت من ألا يناقشه الحاضرون في ما قاله ويعنيه بهذا الاتهام الخطير، فهل يريد أن يشير إلى ما سبق وقاله منذ حوالي خمس سنوات في حديث نشرته «الأهرام» وأجراه معه زميلنا وصديقنا نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد من أن النظام الاشــتراكي الذي تم تطبيقه كان ضد الإسلام. فسارع مكرم بالقول له إنه بذلك يكفره، وتراجع بسرعة بعد أن أحس بالكشف عما في صدره. وكان شيخ الأزهر وهو رئيس لجامعة الأزهر قد تم تعينه بقرار من الرئيس الأسبق مبارك عضوا في المكتب السياسي للحزب الوطني، وعندما توفي شيخ الأزهر السابق الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي اختير الطيب خلفا له، وحدثت ضجة من أن يظل في عضوية المكتب السياسي ولم يقدم استقالته، ولما حوصر بالأسئلة المحرجة قال إنه يترك للرئيس مبارك مهمة إعفائه، لأنه هو الذي اختاره، وبالتالي فإن وصفه لنظام خالد الذكر بمعاداة الإســـلام كان انحيازا سياسيا سافرا، وبالتالي فإنه عندما يجدد هجومه ضد ثورة يوليو ويتهمها بإضعاف الأزهر فهل كان يقصد القانون رقم 103 لسنة 1961 الخاص بتطوير الأزهر، مع العلم كما أوضحنا من قبل أنه كان بضغوط من علماء وشيوخ أزهر من أستاذته وعلى رأسهم الشيخ محمود شلتوت.

التمسك بحلم تأسيس مجتمع جديد لا يقيل بالطائفية أصلا

بعد أربعة أعوام هـل تقدمنا في الملف الطائفي؟ هذا الســؤال يطرحه الكاتب زياد بهاء الدين في جريدة «الشروق» عدد الأحد قائلا: «الاحتفال بميلاد السيد المسيح، الذي تقام له الصلوات في كنائس مصر مساء اليوم، مناسبة سنوية للتأمل في وضع الأقباط وغيرهم من المسيحيين المصريين في المجتمع، ومدى التقدم أو التراجع الذي تحقق في ملف المساواة وعدم التمييز، خاصة في ظل الأحداث التي شهدتها مصر في السنوات الأربع

فقد بدأت هذه السنوات الأربع بمشاركة مسيحية في ثورة يناير تعبيرا عن رفض الظلم الاجتماعي والفساد وطلبا للعدالة والحرية والمساواة، وتطورت إلى إقبال غير مسبوق على العمل السياسي والحزبي والمشاركة في الانتخابات على أرضية وطنية لا طائفية. فما هو حال المواطنة والمساواة بعد هذا المشوار؟

لا شـك أن مكاسب كثيرة قد تحققت خلال هذه الفترة، وأن مشاركة المسيحيين في الساحة السياسية والمطالبة بحقوقهم كان لها أثر كبير في ذلك: الدستور الإخواني سقط وحل محله دستور جديد يعيد الطابع الدُّني للدولة، والكنائس المصرية الرئيسية شاركت في كتابته، والحكومةٌ تضم ثلاثة وزراء أقباط، والدستور الجديد جاء بأحكام واضحة بشأن المساواة وعدم التمييز وكفالة حرية العقيدة، كما أنه خصص للمسيحيين ما لا يقل عن أربعة وعشرين مقعدا في البرلمان المقبل. ولكن رغم هذه المكاسب الدستورية المهمة فإن مصر لا تزال تواجه تحديا طائفيا كبيرا على المستوى السياسي وعلى المستويين الاجتماعي والثقافي...

كيف يمكن إذن الانتصار على الطائفية وبناء مجتمع تسوده العدالة والمساواة؟ في تقديري أن هذا لـن يكون ممكنا إلا باسـتمرار التجربة التي بدأت في الخامس و العشرين من يناير/كانون الثاني، حينما تبني المسلمون والمسيحيون معا أجندة إصلاح وطنية لاطائفية قوامها العدالة والحرية والمساواة وليس توزيع الحصص والمناصب على أساس ديني، وبإدراك أن تراجع هذه الشراكة وتراجع العمل السياسي والحزبي عموما والاعتماد على الحلول الطائفية وحدها لن يؤدي إلى بناء دولة المواطنة، بل إلى مزيد من الترسيخ والتدعيم للطائفية في المجتمع وفي المجال العام. المكاسب الدستورية والقانونية التي تحققت ليست بالأمر البسيط، ولكن التحدي اليوم هو عـدم التوقف عنّدها واعتبارها نهاية المطاف، بل البناء عليها من خلال إصدار قانون لمنع التمييز عموما والتمييز الديني على وجه الخصوص، وإتاحة فرص العمــل المتكافئة في القطاعين العام والخاص، وتنظيم بناء وتجديد دور العبادة، وتشـجيع عمل الجمعيات الأهلية والمؤسسات التعليمية التي تسعى للتقارب والتعايش بين المسلمين والمسيحيين، والاقتناع بأن النشاط السياسي والحزبي والنقابي ضروري لبناء الجسور وجمع المواطنين على قضاياً اجتماعية تتجاوز انتماءاتهم الطائفية. هذه مسؤولية الدولة وعلى الأحزاب والقوى السياسية أن تساهم فيها وتقف موقفا واضحا ضد الطائفية والتمييز مهما كانت تكلفة ذلك انتخابيا وجماهيريا في المدى القصير.

التحدي الذي يواجهنا اليوم ـ نحن المسلمين والمسيحيين الحريصين على بناء دولة مدنية حقيقية ــ هو عــدم الاكتفاء بما تحقق على الجانب الدستوري، بل التمسك بحلم تأسيس مجتمع جديد لا يقبل بالطائفية أصلا والعمل على استكمال مسار المواطنة الكاملة والمساواة وعدم

إزهاق الأرواح البريئة أصبح أسهل من ارتكاب مخالفات المرور

وعن ظاهرة استسهال القتل واسترخاص الدم نقرأ بعض ما جاء في مقال رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» جمال سلطان يقول: «هناك أجـواء عامة في مصر الآن تعطى انطباعـات_حقيقية أو وهمية_ عن استرخاص الدم، وأن القتل لم يعد بالشيء الخطير أو المهاب، وأن إزهاق الأرواح البريئة أصبح أسهل من ارتكاب مخالفات المرور، وتكرار الوقائع بدون رادع حقيقي من الدولة أو مؤسساتها أو منظومة العدالة فيها يحول المجتمع بالتدريج إلى غابة، واستسهال المجاملات الفئوية في مثل هذه الأحوال يرسـخ مفاهيم بالغة السـوء في ضمير الجميع، سواء رجال الشرطة أو المواطنين العاديين، وهو ربما يعيد منطق الجاهلية الأولى عندما كان شاعرهم عمرو بن كلثوم يردد: بغاة ظالمين وما ظلمنا .. ولكنا سنبدأ ظالمينا، وكان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقف أمام الكعبة المشـرفة ويقول: «ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفسـي بيده لحرمة دم المسلم أعظم عند الله من حرمتك»، بيانا لعظم حرمة الدماء المعصومة، وتخويفا من استسهال القتل وازهاق الأرواح، لأن هذا باب خطير ومروع إذا فتح على المجتمعات وانتشر بين الناس، والدول قوامها وقوام استمرارها وعافيتها هو انتشار العدل بين الناس والثقة به، فهو ما يميز الدولة عن الغابة أو العصابة. الأمر خطير بالفعل، وينتشر ويتزايد، وأتمني أن يكون هناك جهد قومي عاجل وجاد يشارك فيه خبراء في علوم الاجتماع وعلوم النفس وخبراء أمنيون ورجال قانون وشيوخ من القضاة وعلماء دين، للنظر في هذا البلاء الذي يطل برأســه الآن في ظل الفوضــي والانفلات، وكيف يمكن لجمه، وأهمية إعادة التأهيل النفس والديني والأخلاقي لكل من يحمل سلاحا برخصة من الدولة، خاصةً من الأجهزة التي تستدعى حمل منتسبيها للسلاح، وضمان سرعة ردعه وتغليظ عقوبته ومنع أي تلاعب في تلك النوعية من القضايا، لأن ذنبه هنا مضاعف بالتورط في القتل من جانب وخيانة الثقة أو الأمانة التي منحته الدولة إياها بمنحة رخصة حمل سلاح من جانب آخر» .

بتنا لا نجد إلا عدداً محدوداً من الأكاديميين ينخرطون في

في مقابل ذلك نجد بعض الأسماء النقدية في الوسط

الأدبي قد خُدَمَهَا الإعلام، من دون أن تمتلك رؤية نقدية

حقيقيّة أو وعياً معرفياً عميقاً أو لغة تواصلية مع المتلقى،

تتقن التعبير عن مقاصدها النقدية. هذه الظاهرة أنتجت

نصوصاً نقدية لا تفسر النصوص الأدبية، بل تحتاج إلى

من يفسرها للقارئ، كما ولّدت اصطلاحات عقيمة وتراكيب

غير مسبوقة، لا تؤدى دلالة واضحة في سياقها. نلاحظ

كذلك، أحياناً، أن النقد لإ يسير وفق أسس موضوعية،

ولا يصدر أحكامه تبعاً لما تتضمنه النصوص من قيمة

فنية حقيقية، بل وفقاً لعلاقات شخصِية أو مؤثرات أخرى

فالحياد والموضوعية في الحكم الفني وإبداء الرأي

النقدي من السمات المهمة التي يجب أن يتحلى بها الناقد،

لكونه بمثابة القاضي والحكّم الفصل في هذا المجال، فإذا

ركن إلى المجاملات والعلاقات والمصالح الشخصية فإنه

سينتج نقداً شائهاً ومُشوِّهاً، يعلى من نصوص لا قيمة لها،

ومن ثمّ يصنع أسَماءً لا تمتلك تجربة حقيقية. وهذه ليست

قضية أخلاقية فقط، بل لها ارتباط بالجو انب المعيارية، إذ

ربما ستؤدي إلى فساد وانحراف في منظومة الأدب بشكل

■ كيف تقرأ الخطاب النقدي العراقي؟ وهل هناك توجه

ما يشتغل عليها هذا النقد و سط بروز أسماء كثيرة، مثلما

برزت أسماء شعرية لم تقدم شيئاً حتى الآن؟

خارج أدبية، وهذا مما يؤسف له حقاً.

عام، وهذا ما لا يريده أحد.

إُنتاج الخطاب النقدي العراقي ويؤثرون في صناعته.

السوداوية



سعيد يقطين*

■ منـذ أكثـر مـن عقـد مـن الزمـان كان التنـاوب التوافقي، وكل بما لديهم فرحون. فمنهم من استوزر، ومن استدون، أو استكتب. ومنهم استوظف، ومنهم ينتظر الاستحقاقات المقبلة، ليأخذ حقه في الغنيمة. وكما يحدث عادة، بانصرام عام، وحلول سنة، تتأهب الصحائف لتسجيل ما جـرى في ما انصـرم، فتتعهد بالتذكير بالأحداث الجليلة والأفعال العظيمة.

كنت أرى أن ما جرى لم يجر، في عهود سابقة. جمدت النضالات، وخمدت النقابات، وخفت المطالب. فحكومة التناوب التوافقي، في الباب. وكل المعارضة التقليدية التي عرفت المنافي والسجون بيدها الحل والعقد، وكل مسوغات المواجهة إنذار بركوب موجة التشويش على التناوب التوافقي. وكان أن استكتبت فى جريدة حزب الوزير الأول للكتابة عن السنة المنقضية، وما تحقق فيها.

أذكر أنى كتبت مقالة عن سنة «كحلاء زحلاء»، وانتظرت قراءتها على صفحات الجريدة المناضلة، وهي تشخيص موضوعي، في ما كنت أرى، عن حال مغرب أخطأ مناضلوه السكة، وعالم عربى يدخل مرحلة الفوضى، وعن عراق ملتهب... لم تنشر المقالة، فتبين لى أن النقد لا يعجب، ولا الموضوعية تفيد. وأنهم يبحثون عن تزيين العروس، وهم يعرفون أنها عوراء كسيحة؟ ليس هذا هو المهم.. ذاك تاريخ؟

لكن الشاهد، أننى بعد برهة من الزمان، التقاني أحد الزملاء المقربين من الجريدة، وكان مناضلًا عنيدا في السبعينيات، فسلم على متوجسا، متخوفا، وسالني عن صحتى وحالتي النفسية، وهل أتابع علاجاً مع طبيب نفسي أو روحاني؟ فلما استغربت الأمر، وتعجبت لسواالاته، وأعلنت له سلامتي العقلية والجسدية، أخبرني أن هناك، في الجريدة، من أعلمه أنى مصاب باكتئاب، وأنني أعاني من السوداوية الثقافية التي جعلتني لا أرى إلا الجانب الفارغ من الكأس. ففسرت له موقفي من الكأس، برمته، لأني رأيت فيه شقوقا لا يريدون رؤيتها؟ ولقد رأوها رأى العين.

ما الفرق بين أن تكون متفائلا أو متشائما في زماننا العربي؟ أو متشائلا على غرار أبى نحس إميل حبيبي؟ إذا لم يسلمك التفاؤل إلى أن تكون متشائما، ترى الأشياء، في الحاضر، كما هي، فلن تكون متفائلا حقيقة؟ كما أن التشاؤم إذا لم تعززه رؤية تفاؤلية بالمستقبل، فلن يكون تشاؤما حقيقيا؟ فكيف نقيم الجسر بين التفاؤل والتشاؤم من دون أن نجعل أيا منهما يعوض الآخر ويلغيه. إن كلا منهما حين يؤخذ منفصلا عن الآخر لا يمكن إلا أن يؤدي إلى حجب الرؤية، والتمادي في الإحساس بعدم إمكانية الفعل المحول لأي من الإحساسين إلى نقيضه. وهنا مكمن الفعل الثقافي المطلوب. فما أسهل تبرير الواقع لأنه يؤدي إلى الاستسلام؟ وما أيسر الإجهاز عليه، لأنه

الاستسلام تسليم بالواقع، وتعبير عن عدم القدرة على التفكير فيه. كما أن العدمية رفض للواقع ولكن بدون تفكير في إمكانية تغييره بفتح منافذ معقولة ووجيهة. لذلك يلتقيان معا في انتهاج الرؤية السوداوية التي تعطل العقل في أي عمل. وهذا هو السائد في علاقتنا بواقعنا، سواء كنا نتغاضى عن مساوئه أو نضخمها إلى الحد الذي يؤدي بنا إلى الاقتناع باستحالة تغييره. مرت أعوام على احتلال العراق، وعلى مناهضة الإرهاب والتطرف. نستعين بالأجنبي، تارة، ونرفضه طورا، ونجد أنفسنا في حاجة إليه، فنرحب به لمارسة المزيد من التخريب الذاتي. ونحتفل بعام جديد، وبدل أن يكون ذلك توقف القراءة الموضوعية لواقعنا، نجدنا نراوح في المكان، فإذا البلايا تحيط بنا من كل جانب. جاء الربيع العربي، فلم ينتبه الضمير المتحكم فى الرقاب والعباد، ولم يكن غير النظامين المغربي والتونسي في مستوى التوقعات، فكان الاستثناء المغربي، وها الدرس التونسي العظيم، يجنب البلد الويلات التي تتخبط فيها اليمن وسوريا وليبيا ومصر. رفعت يافطة الإرهاب، وبدل مواجهته بالذهاب إلى أصوله التي ولدته، إذ لا دخان بلا نار، تولدت الطائفية التي تغذيه، فصار الصراع بين الشيعة والسنة، وبين الإسلام والمسيحية والعلمانية، وصار الكل يحارب الإرهاب بالإرهاب. وكان التدخل الأمريكي مغذيا لكل أنواع الإرهاب، وها هي إسرائيل تستغل الواقع فتفرض تصوراتها للأشياء ليس ضد الفلسطينيين

هل من السوداوية التوقف أمام عدد المهجرين وضحايا الحروب التي تخاض في العراق واليمن وليبيا وسوريا؟ غزة الجريحة، لم يتم إعمارها، والدم الفلسطيني ما زال ينزف على ردهات المنابر العالمية؟ ألم تشبع بلدات الشام والعراق بما لحق بها، ويلحق من دمار؟ من يتحدث عن المهجرين والمهجرات بالآلاف من العراقيين والسوريين؟ كيف يكون إحساسك، وأنت ترى عائلات وعددا كبيرا من الشابات السوريات، وبين أيديهن رضع، يفترشن طرقات شارع محمد الخامس، ويطلبن الصدقات؟ كم من الزمان يلزمنا لإعمار البلاد التى نخربها بأيدينا وأيدي الأعداء؟ وكم من العقود يلزم لنسيان ما لحق بالذاكرة الفتية التي فتحت عينيها على الدماء والخراب؟

فحسب، بل ضد العالم أجمع؟

أسئلة كثيرة، تفرضها علينا أعوام انقضت، وكل سنة تحل. فكيف نحول سنواتنا الكحلاء الزحلاء إلى سنوات بيضاء وردية؟ الجواب: إيقاف كل الحروب التى نخوضها ضد بعضنا. لكن أمريكا وإسرائيل تريداننا دار حرب؟ فأين السوداوية؟

* كاتب مغربي

الرواية هي الأقدر على استيعاب وتمثيل التحولات الكبرى

على كاظم داود: عدم انسجام الهويات الثقافية العراقية خلق جوًّا مشحونا ومحتقنا

بغداد_«القدس العربي»

من صفاء ذياب:

على الرغم من ظهور الكاتب على كاظم داو د كقاص شـــاب له بصمته التي تميزه عن الكثير من قصاصي جيله، غير أنه يؤكد في كل مرّة أنه من الصعب وضعه في خانة مغلقة، فمع القصة كتب الشعر ونشر الكثير منه، ومن جهة أخرى برزجهده النقدي للعيان، خصوصاً بعد حصوله على جائزة الشـارقة في النقد العـام الماضي عن كتابه «شـعرية الحدث السردي» و هو دراسة في أعمال الروائية العراقية أنعام كجه

للنقد العراقي في أكثر من محفل، خصوصاً في المهرجانات العراقية التي تعانى من الاستهلاك ودعوة نقاد لاعلاقة لهم بالكتابة، غير أن تعِليقاته على تلك الجلسات جعلت منه ند واضح المعالم دفاعًا عن الكتابة الجادة والتقنيات المنهجية.

■ كيف تقرأ الثقافة العراقية بعد التحولات التي طرأت عليها؟ وهل هناك ما يسمى فعلاً ثقافة على الرغم من الشتات

□ بدءاً يجب علينا الاعتراف أن إيجاد تعريف محدد ومتفق عليه للثقافة هو أمر بالغ التعقيد، كما يدرك المختصون في هذا المجالِ، وأن الركون إلى فهم واحد ونهائى لها غير ممكن عملياً، ولذلك فإنها أبعد مما يشير إليه الأنطباع الأولى الذي يثيره هذا السوال. لكن إذا أردنا الانطلاق من محددات السؤال، التي تُعرّف بالثقافة تبعاً لارتباطها بالنتاج المعرفي والأدبي والفني والإعلامي للمجتمع العراقي أو لنخبه الفاعلة، ربماً يمكننا القول بعدم وجود ثقافة عراقية واحدة، خالصة ونقية ومتماسكة، إذ يمكن رصد وتأشير عدة ثقافات عراقية، تسير كلها بشكل متــواز، أو مٍتقاطع أحيانــاً، في المشــهد الثقافي العراقيُّ الراهـــُن، كلِّ منها ينبع مــن مرجعيات سياســيَّة ودينية وقومية وأيديولوجية مختلفة، أي أن كلا منها يمثل هويته الفرعية، ويقدمها، في أحيان كثيرة، على الهوية الوطنية العليا، وعلى الثقافة التي تمثلها، وتنطق بلسانها.

قد تكون الثقافات المتعددة والهويات الفرعية أمرا طبيعياً في كل المجتمعات والبلدان في مختلف أنحاء العالم، لكن الإشكالية، في العراق بالتحديد، تكمن في أن تلك الثُّقافات والهويات الثقَّافية لم تنسجم وتتصالح؛ لكي تتعايش في فضاء حواري سلمي، بل تعارضت واشتبكت، ما أدى إلى خلق جوِّ مشحونِ ومحتقن، ما يلبث أن ينفجر بين حين وآخر،

حدث التغيير في العراق عام 2003 كان بمثابة الزلزال الني قصم ظهر الاتساق التاريخي في مسيرة الحدث العراقي، فكان التحوّل الأهم في تارّيفْ المعاصر، وقد أحدث تغييرات جوهرية في البنية الاجتماعية والثقافية والتركيبة السياسية، بوصفه منعطفاً أساسياً في المسار التاريخي للبلد، أعقبته هزات ارتدادية عديدة ومتواصلة، فككت المجتمع ومزقت نسيجه وبعشرت مكوناته إلى أقصاها، حتى أظهرت معادنه الأصلية التي كانت مطمورة تحت ركام هائل من التعقيدات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وبالأخص السياسية.

■ القصة كانت وما زالت عالماً أثيراً بالنسبة لك، فأصدرت «تشتعل و لا تضىء»، ما الذي طرا على القصة القصيرة منذ بداياتها قبل أكثر من ثمانين عاماً؟ وهل كانت هناك تحولات مهمة غيرت من مسارها؟

□ القصة القصيرة - بلا شك - شهدت تطوراً كبيراً، على أيدي كتاب كثر، من مختلف أنحاء العالم، ومنهم عرب وعراقيون، كان لهم الفضل في تجديد هذا الفن الســـ الميز، المغامر والمتجدد، والوصول به إلى أن يصير عالما سردياً شاسع المدى، لهذا فإن التجريب والتجديد في هذا

سعيد الجريري*

■ في حوار معها منشور في موقع تطاوين

الإلكتروني 25 مارس/آذار 2011، أشارت

الشاعرة المغربية فاطمة الزهراء بنيس

إلى دور الترجمة في الانفتاح على ثقافات

العالم و آدابه، قائلــة «لو لا الترجمة لما قرأنا

لأعلام الأدب العالمي أمثال: ديستويفسكي

وهمنغواي وفرجينيا وولف وعمر الخيام

وغيرهم ممن بصموا تاريخ الإنسانية

التمثيل هنا دال على حضور هذه

الأسماء في ذاكرتها، وفاعلية نصوصها

وذاتها الإبداعية، وربما تجاربها الإنسانية

بكيفيات معينة، في تشكيل ثقافتها الأدبية

والمعرفيــة وتجربتها الإنســانية عامة، وما

تسـرّب إلى ما تبدعه من نصوص شعرية.

من هذه الزاوية يمكن قارئ نص «اشتهاء»

للشاعرة فاطمة الزهراء بنيس، أن يرى

علاقة ما بين هذا النص وأحد المشار إليهم

من أولئك الأعلام، أعنى الروائية الإنكليزية

فرجينيا وولف «1882–1941» التي أصيبت

بمرض الهوس الاكتئابي، ثم انتحرت مخافة

أن يصيبها انهيار عقلي، إذ ارتدت معطفها

وملأته بالحجارة وأغرقت نفسها في نهر أوز

القريب من منزلها. «انظر: محاورة متخيلة

معها، في كتاب «جيوب مثقلة بالحجارة

ورواية لم تكتب بعد» ترجمة فاطمة ناعوت،

بأعمالهم الخالدة».

الفن مهمة صعبة، لكنها مع ذلك لم تتوقف يوماً، حيث نشهد بشكل متواصل صدور نصوص ومجاميع قصصية مميزة في بنائها وموضوعاتها، تؤكد حيوية وديمومة هذا الفن الجميل والثري.

لقد دخلت القصة القصيرة، منذ وقت مبكر، حلبة الصــراع الفكري والثقافي، وأخذت تــدرك حقيقة مهمتها في تمثيل الواقع المحتشد بالصراعات والإشكاليات و الأزمات، وبدأت بمراجعة جادة لمواقف وأحداث لها وقع وتأثير خاص على حياة الإنسان ووجوده، وذلك بحسب ما تتيحه ممكنات الشكل والفضاء القصصي. وقد شهد عصرنا الراهـن، بالخصوص، تنامياً كبيــراً لهذا الوعى السـردي من قبل كتاب القصة القصيرة، حتى رأينا جلهم يغادر مناطق الكتابة الشـاعرية والرومانسية والذاتية، ويتجه إلى تمثيل القضايا الكبرى في حياة الإنسان والمجتمع ويناقش، سـردياً، أبرز الإشــكالياتِ الملحّة في الواقع، الأمر الذي انفتح بهذا الفن الأدبى المُكثّف والشكلُّ القصصي المحدود في حجمه وقالبه على مديات أوسع وأرحب وأكثر تأثيراً.

■ صدر أكثر من 600 رواية عراقية منذ عام 2003 حتى الآن... ألا ترى أن هذا رقم يمكن أن يؤسس لعالم روائي عراقي متفرد؟ أم أن هذا رقما ربما يضيع وسط المنجز العربي . والعالمي؟ وهـل كانـت هنـاك أعمال يمكـن أن ينبنـي عليها مستقبل للرواية في العراق؟

□ تبرز الروآية على أنها الفن الكتابي الأقدر على اســـتيعاب وٍتمثيل التحولات الكبرى بصورةً عامة، وقد حاولت أيضاً، بطبيعة الحال، استيعاب التحوّل العراقى، المتمثل بحدث التغييــر عام 2003، وعملــت على قراءتُّه واســتعادته وتمثيله وتحليله، ومن ثــمٌ قراءة وتحليل الأحداث التالية له، ونقد وتفكيك المجتمع وتشخيص ما طرأ عليه إثره، ولهذا يظهر للمتتبع بوضوح أن من آثار حدث التغيير ارتفاع نسبة المُنتَج الروائي في السنوات التالية له، مقارنة بكل تحقيبات الرواية العراقية السابقة، وبالتلازم مع ذلك، أو سابقاً عليه، ازدياد عدد الروائيين بشكل ملحوط بالنسبة إلى كل الأجيال السابقة.

مـن الطبيعي أن تتفاوت المسـتويات الفنية في المنجز الروائي الجديد، لكن الواضح، من بين كل ذلك، أن عدداً جيداً من هذه الروايات تميز ببناء فِني ناٍجح، أنتج عوالم روائية مميزة، كما أنه حقق حضوراً لافتاً في محافل مهمة، عربية وحتى عالمية، وبذلك يمكن أن نعدٌ عصرنا الحاضر العصر الذهبي للرواية العراقية، وهو ينبئ بمستقبل أفضل وأكثر غـزارة لهذا الفن الأدبي في العراق، حيث ما تـزال الأقلام تتسابق، وهي في تزايد مطرد، لكتابة الروايات وتجويدها.

■ على الرغم من أنك بدأت قاصاً، غير أن النقد أخذ منك الكثير، وتوج جهدك بحصولك على جائزة النقد في الشارقة... لماذا النقد؟ وما الفلسفة التي تشتغل عليها من أجل إكمال مشروعك مستقبلا؟ □ يبدو أن فهم الشكل القصصى، والقراءات

المركزة في حدوده، وفي ما أحاط به من كتابات نقدية، مدة طويلة، إضافة إلى الأسلوب الكتابي الذي طوّعه السـرد، أمور هيّأت لي التجريب في كتابة المقالات والدراسات النقدية حول المنجز السردي بشكل عام والروائي مِنه بالخصوص، وهو ما أدى بي أيضاً إلى نيل جائزة الشارقة

للإبداع العربي في مجال النقد الأدبي عن دراسـة بعنوان «شـعرية الحدث السردي» طبعت بعد ذلك في كتاب صدر عن دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة عام 2014.

رجعيتي الإجرائية هي النص ذاته، إذ أعتقد أن النص هو الذي يفرض أسلوب التعامل النقدي معه، وهو

اشتهاء

اشتهيتُ موتي

لأراني طليقة في قلب الله

لا غياب

يُؤرِّق حواسي

ولاشوق

يدمع شراري

اشتهيتُ موتي

لأكتب على الهواء

فداحتي لأفك غيمي

من شمس كاذبة

لأوقظ المعنى

في رؤوس الأموات

اشتهيتُ موتي

لأنجو من شهوة تلاحقني

من حرائق قلب

تمادي في زيغه

من ظل تجسّدني

اشتهيتُ موتي

لكني لم أتقن انسيابي

في النهر

لم أثقل جيبي بالحجارة

إلى الحياة

عاد بي مجدافي

كأن الأرض

لن تدور دون طوافي

الذي يحدد طبيعة إجراءات النقد حياله، فهو المستهدف بالنقد، وهو الغاية من وراء هذه العملية كلها. وأرى أن من أهم خصائص النِاقد الجيـد امتلاكه رؤية إبداعية وذائقة حساســة ووعياً منهِجياً وقدِرة على الفهم ورصيداً لغوياً واصطلاحياً واسعاً، وإلماماً بالعلوم اللغوية والبلاغية، مع إدراك جيد بممكنات اللغة والاصطلاحات وحدودهما، وقابلية على توظيفها بشكل دقيق ومؤثر، يؤدي الغاية والمعنى بأقصر الطرق وأيسرها، كما أرى بأن على الناقد أن لا يركن إلى اللغة النقدية المعيارية تماما، التي كثيرا ما توصف بأنها لغة جافَّة وجامدة، بل عليه أن يمتلُّك لغة وصفية حيوية، تقترب من المتلقى على اختلاف مستويات وعيه وثقافته، وتغريه بالتفاعل معها، لتذوق واستكناه النصوص المنقودة، مثلما تقترب من هذه النصوص وتسبرها بذكاء علمي ووعي إبداعي، فالنقد إبداع أيضاً، ولا يصـح التعامل معه على أنه نظريات رياضية تطبق

بطريقة ميكانيكية فقط، ■ كيف تنظر للنقدية العراقية؟ وهل هناك أسماء يمكن أن يعوّل عليها في المستقبل مقابل أسماء بدأت بطرح

□ يكاد ينقسم الفعل النِقدي العراقي إلى مسارين واضحين، يتداخـــلأن أحياناً، وينفصـــلاًن أحياناً أخرى كثيرة، وهما: النقد الذي يمارسه النقاد الأدباء، والنقد الذي يمارسه الأكاديميون. وفي كل من المسارين إيجابيات مهمة وسلبيات لا تخفى على المتابعين والمتخصصين.

لم يعد النقد الأكاديمي كما كان في السابق، فقد أصبح في الغالب وسـيلة لتحصيل الشـهادة العليـا والدرجة الأكاديمية، من دون أن يتوخــى القيمة المعرفية والبحث

الجاد عن الحقائق العلمية، الاتجاه الأكاديمي العراقي، وحتى العربي، لم يعد مؤهلاً لصنع ناقد، وأغلب الذين يبرزون ويبرعون فيه إنما يأتون إليه من الحقل الإبداعي، أي أنهم كتاب أو نقاد بالأساس، قبل أن يصبحوا أكاديميين. وعندما نطلع على بعض الدراسات الأكاديمية التي منح على أساسها شهادات عليا، نجد قسماً كبيراً منها يعتمد على نقل واقتباس وحتى سرقة الآراء مـن الآخرين، وتتسـم بالتقليديـة ويقـل فيها البحث الجاد والابتكار والانفتاح، حتى

□ من الملاحظات المأخوذة على النقد العربي والعراقي أنــه يقدّم في حســاباته القيــود المرســوّمة منهجياً والمحددات النظرية المسبقة، في الغالب، على الرؤى والبحوث التجديدية والنظر المتحرر، وهو بذلك يحكم على عجلة تطوره بالسير البطيء، وبالتوقف أحياناً، وأرى بأن هذا الجهد النقدي، رغم المنجزات المهمة التي شهدها، لم يوفق لحد الآن في أن يُؤسس لمدرسة نقدية خاصة به، تمتلك طابعها وملامحها وخصائصها التى تميزها في مشهد النقد العالمي، حيث ما يزال النقد العربي يستند على الجهود الفردية والمشاريع الذاتية للنقاد العرب، ويفتقر إلى العمل المؤسساتي الذي يتبنى تأطيره وتحديد معالمه من أجل التأسيس لمدرسة خاصة به.

ينأى نص «اشتهاء» عن نهاية وولف، بمقدار تماسه معها، فهو ضاجٌ بالحياةِ، وهو يعلن اشتهاءه الموت، إذ أن له أبعادا رمزية تحرر الموت من الموت، وتفرده في فضاءات مفتوحة على الحياة واشتهاءاتها، واللغة



المتكررة «اشتهيت موتي»، التي تبدو أشبه بإيقاع ابتهالي نزّاع إلى حياة أكثر اكتمالاً، تمثل الذات الشاعرة فيها محور الكون والوجود. وذاك ملمح دال على مسالك صوفية ومجازات فلسفية، ليست

من الطارئ على اشتغالات فاطمة الزهراء بنيس في تجربتها الشعرية، ولاسيما ديوانيها «بين ذراعي قمر» – 2008، و »طيف ينبنى النصِ على متوالية «اشتهيت فيه مضللة، فهي تعنى عكس ما تقول، في

موتي» لّازمــةَ افتتاحية لمقاطعــه الأربعّة، فتفضّي كل مرةٍ إلِى دورة اشتهائية جديدة، تفيض مدُدا على سابقتها، فالأولى «رؤية» تعلل ذلك الاشتهاء بأعلى درجات الســمو في حياة متخيلة « طليقة في قلب

وهي حضورٌ ينتفي معه أي شكل للغياب، يؤرق الحواس، أو تقدح أشواقه شرار الدمع. ذاكِ، إذن، موتِّ باذخُ تشتهيه الشاعرةُ، طليقةُ في حضور أبدي!

وتفضي نقلة النص في لازمة الاشــتهاء الثانية إلى «كتابة»، و «انفكاك»، و «إيقاظ»، وهى دوال موصولة بفعل الرؤية في اللازمة الافتتاحية، المرتبط بالحرية العليا «طليقة» وفاعلية الحضور، فاشتهاء الموت تدوين علني للفداحة، وتحرير من زيف فاضح، وإيقاظ للعالم على معنى غائب، ليس للموت، وإنما للحياة.

ويغدو اشتهاء الموت، في النقلة الثالثة «نجاةً» من «شـهوة» مـا، ملاحقة، و »حرائق» قلب تمادى في زيفه، و »ظل» يتجســد، وهي دوال موصولة بالموت الذي تتجلی «شهوته» بصور متعددة، وتشتعل «حرائقه» زيفاً، وتغدو الذات «ظلاً»، ينتحل صفة الجسد، فاشتهاء اللوت، والحال هاته، نجاة من حياة مواتٍ لا تُشتهي،

تلك النقلات الثلاث تفضي إلى رابعة مغايرة، تكشف شعفاً عميقاً بالحياة، ظلُّ ملتبساً في السابقات، فالقلق الوجودي العارم الذي دوم القصيدة على لازمة «اشـــتهيت موتى»، تركله الشـــاعرة، بكلمةً حاسمة، متبوعة بجملتين سالبتين، على عكس جمل الاشتهاء السابقات، الموجبات الفعل، والذاهبات في تعليل الحلم والرغبة والتوق: «اشتهيت موتي/لكنني لم

أتقن انسيابي/ في النهر/لِّم أثقل جُيبي

على كاظم داود

بالحجارة»، هنا تتعالق بنيـس نصياً مع وولف، بآلية التحويل والنفي، في لحظة افتراق بين نهايتين: نهاية نـص بنيـس، ونهاية حياة وولف، إذ تسلب الشاعرة موتها فاعلية الاشتهاء، بتحول تركيبي مفارق، من جمل تعلل وتؤكد وتنفتح على محلوم به «لأراني، لأكتب، لأفكّ، لأوقظ، لأنجو»، إلى جُمل تتسقّ بالنفى مع فعل الاشتهاء الموصول زمنياً بالماضي «اشتهيت»: «لم أتقن، لـم أثقل»، وعندئد، لا اتجاه في نهر الموت المشتهى إلا إلى الحياة، حيث السر الكوني الذي تفصح عنه الشاعرة في تماهيها الصوفي في موجوداته، وحيث لا حياة في الكون إلا بها، بفاعلية انتقال صيغة الفعل إلى توكيد الصيرورة شعرياً، بفيض مقدّس، يُعلى اشتهاء الحياة، بمجداف اللغة والرؤيا: «إلى الحياة/ عاد بي مجدافي/ كأن الأرض/ لن تدور دون طوافي».

* کاتب یمنی

كلهم جاهزون شعد



عبد الكريم بدرخان*

بينما أخته .. أخفت الآس تحت التراب رأيتُ المغنّى الكِسيحَ يجرُّ عكاكيزَهُ ويحضرًـسرًا-أناشيد للنصر موتا

جهز الطفلُ دمعته

شحذَ الشابُ خنجرَهُ

حاكت الأمُّ أسودَ أثوابها

أناشيدَ للموتِ نصراً أناشيدَ تصلُحُ .. للحاضرينَ على أملِ بالغيابُ جوقةُ الشعراء_أخيراً_

أميرٌ يعدُّ نَقودَ أبيَه وأنيابكُ الغاليهُ» خلف قصر الأمير تربِّعَ حفًارُ قبر يلفُ سجائرَهُ المُّشتهاةَ

ملامحَ أوجُههمُ فانتشوا كالديوك وصلُوا لِربُّ العذَابُ كان شيخ المدينة ينبش أوراق أسلافه ثم ينقش فوق الضباب فتاوى لشعب الذئاب

يعطَرُ صورتَـهُ بالبخُور: ويحلم بالزوجة الثانيه

رأوا في الخرابُ

تحت جنح الظلام «أعرْني مخالبَكَ الساّحرات

حدّث ثني الجميلة: "بِل عاد سوف ٍ أقلَّـ بُ صدرَ هُ أوسمةً من قَـبَـلٌ وإنّ لم يــــــُدُ سُوفُ أَفْرِشُ قَبِرَهُ بِالِياسِمِينَ وإسقيه زيت المُقلُ كلنا جاهزون لكل ضروب الأجَـلْ»

کلهمْ جاهزونَ نعمٌ، جاهزونٌ منذ عشرينَ قرناً وهمٌ جاهزونٌ فلم الانتظارُ؟ لندُخلٌ مُعاً في جحيم الدمارْ

* شاعر سوري

المتهالك، وحركة المعنى في انحدارها من المقولة في زمن

الانتصار (التراثي) إلى زمن الانكسار (الحالي)، تعبر عن

وينكشف المضمون السياسي عند التوظيف إلمكثف

للشخوص الحيوانية، التي تؤولَ بالنص إلى المُقفَعِية

الدالة التي تختفي خلف ألسَـنة الحيوان لإدانة الواقع،

فتحوّل الشَّخوصُ في نهاية المسرحية إلى ذئاب، لا يدع

مجالًا للشك في ترسيم حدود مكرية الواقع الذي يسوده

تتخذ هذه المسرحية من الحركة كأداة لدفع التصاعد

الدرامي إلى نهاياته، فتقنيا يدفع الكاتب بشخوصه واحدا

انحدار مستوى الكينونة الانجازية،

التحايل والخداع،

خطاب الحركة في مسرحية «في انتظار المحاكمة» للكاتب الجزائري محمد بورحلة

عبد الحفيظ بن جلولي*

■ إذا كانــت الاحتفالية عند الكاتب المســرحي المغربي عبد الكريم برشــيد، تعني الاستفادة من التراث في تطعيم الفكرة المسرحية العربية وتسنيدها بالخصوصية، فالاحتفالية عند عبد المالك برشيد ليست التنظير، ولكنّها تلك الأعمال «التي تتميز بامتلاكها مضامين مختلفة ولها لغتها المتميزة وأدواتها التعبيرية الخاصة»، كما يقول سعد السّعدون، بمعنى أنّ المسرح ضمن مفهوم الاحتفالية يتميز بالفرجة من خلال حوارية متواصلة مع الفاعلين المسرحيين

هذه الحوارية هي التي أسسس لها محمد بورحلة عبر هجرته ضمن أشكال الكتابة السردية، إلى أن عثر على الشكل الذي يفك عزلته، حيث يعترف قائلًا، في مقدّمة مسرحيتي «في انتظار المحاكمة» و «الثؤلول»: «٠٠ بيد أنّ النص المسرّحي يعطى من الأحاسيس ما تعجز عنه الرواية، فهو يخرج الكاتب من عزلته القاتلة ويتيح له فرصة اللقاء بقرّاء من نوع خاص».

يفك محمد بورحلة عزلته ويطلق تواصله مع الآخر في كل تحققاته الموضوعية، كتابة، قراءة، حوارا، ديكورا، إضاءة، صداقة، وأشياء أخرى، لكن أيلولة محمد بورحلة إلى المسرح تكشف عن ليونة في المجال المسرحي كتابة، على الخصوص في تقبل وتطويع التراث لصالح إدماجه في راهنية المشهد الثقافي العربي، المحلي منه و القومي، والاستفادة من أدواته والياته لتأثيث النص والفرجة، فافتتاح المشهد الأول بشخصية «كرافطة» وحده، وبتداعيات خطابية طويلة نوعا ما، يوحى بتوظيف

حينما نبحــث في المســرح، إنّما نقف علـــى الحركة، حركة الجسد فوق الرّكح، في على المسرح يميل الجسد لاســتنطاق فتوّته كــى يعيــد الاعتبار لــدوره النحتى التقمّصي الشّعري الأَخاذ»، كما يقول المسرحي العراقي جواد الأسدي، هو الجســد إذا، يخزّن طاقة ولا يستطيع التُعبيــر عنها إلا طليقــا داخل إطار الديكور المسـرحي، وهي تضاديــة كونها تجمع بين الحريــة والتأطير، لكنها مبررة ومفهومة، إذ حرية الجسد لا تتحقّق إلا داخل حدود معيّنة، فنّية وتقنية، تعبّر عنها الخشــبة، هذا التضاد هو الذي يخلق الحياة بكل تلوّناتها وتبدلاتها وتناقضاتها، وهو الذي يسمح للمثل منح جسده فرصة الحوار مع أشكال الحياة التي لا تتحقق في تواصل الذات المباشر مع الواقع، ولكن في عزلتها عن الواقع وإحساســها بامتلاك واقعها الخاص الــذي يختزن العالم والحيـــاة والواقع، ولهذا يبدو أن المقولة المنسوبة لشكسبير: «أعطني . مسرحا أعطك شعبا عظيما»، تجد تبريراتها الواقعية في

علاقة المسرح بالجمهور في مواجهة حيّة. إنّ أول مـا يلفـت الانتباه في النص المسـرحي «في انتظـــار المحاكمة»، هـــو هذه الحرَّكة على مســـتُوىَّ تلقَّى المسرحية، وعلى مستوى حركة الشخوص التي تتجلي من خلال الجســد اللعوب، فالمحاكمــة مفهو ما تحيل على رسمية منطوقة تتجلى في المحكمة، والحدث المسرحي في كليتــه يدور أمام بــاب المحكمة، وهو مــا يمثل حركا بنائية تمتثل للقصدية المضمرة لدى الكاتب، بما يعني أنَّ المحكمة تتأسَّـس كرمز قوى الدلالة على عزلة ما تمثله من قيمة العدل في الحياة، فـ»المرأة» وهي إحدى شخصيات المسرحية تقول: «لا حاجة للعدالة بالشعب حتى.. يحيا

القاهرة ـ «القدس العربي»

لم تكن اللقطة التشكيلية سوى تخليد للحظة ما،

من محمد عبد الرحيم:

تشكيلية مختلفة ومتباينة التجارب.

العدل!»، إذ انحياز الفاعلين الاجتماعيين لأحكامهم وقناعاتهم، بمعزل عن الجهــة التحكيمية الحيادية التى تمثلها المحكمة، يعبر عن خلل في حركة الواقع الذيّ يؤسس ديناميكيته على الظنية والوهم، وأيضا يمثل عزل المحكمـة نصيا، الفوضى في مقابـل النظام، وهو ما تفجره الحركة المسرحية لشــخُصية «كرافطــة»، إذ أنّ

«الحكم على الآخر غايته»/ص23. إنّ الحركة المسرحية في النص، وكما يبدو من خلال بعض القرائن، تنحو صوب السياسي الخائب في وجوديته الرّاهنة، فـ كرافطة " يجري خلّف أصناف



ليحاورهم، ولكن ليحكم عليهم، وفي إحدى يجلب الأصوات للسياسيين!»/ص40.

فالانتقال من حركة اجتماعية إلى حركة سياسية الحد المفرداتي لفعل «جلب».

إنّ «شــبيبة» في المقطع الحواري، يحيــل بكلامه إلى من الأثر الإيجابي، والمتعالق في عموم حركته بالسياسي

ملاحقاته يصف أحد الفرائس بالجلاب، فيرد عليه «شبيبة»: يجلب الزبائن للبائعين؟»، يقول كرافطة: «لا..

كما أنّ الحركة المسرحية تتجلى عند مفهو مية الزّمن،

السراب» للكفراوي، الأهم أنها مجرّد ذكري تبحث عن

وجودها وسط هذا الصخب الخانق والمضلل الذي

شمس البارون التي غابت

ورســم أعماقها النفسية، حتى يســهل تلقيها من ناحية

وتأكيد الثانية، يمعلم للقصدية السياسية في تخوم النص المضمرة، لأنّ السباق نحو اقتناص الصيّد الذي ينشطه «كرافطة»، يشكل الدّعامة التأويلية للدلالة على اللهث السياسي وراء المصلحة، بما يكشف التخلي عن الأداء السياسي البراغماتي المجرّد، وهو ما ينكشف عند

والمقابلة بين زمنين من خلال حركة سردية ضمنية تحمل تناصا تراثيا، ففي وصفه لإحدى طرائده الوهمية، يقول: «.. ونسمّيه هذا.. هذا.. لا يستحق حتى كلمة هذا»، يرد «شبيبة» على انعدام التسمية: «لا ناقة ولا جمل»، يقول «كرافطة»: «نعم، أيها الطالب، نعم.. بل لا عصفور و لا زرزور!»/ص40.

مقولة تراثية، ترسَّخت عبر الزمن في وعينا للتعبير عن الفراغ واللاجدوى، لكن «كرافطة» يحيّنها عن طريق مثيلتُها الرّاهنة والتي تدل دلالة قوية على خلو الواقع

واحد، وذلك لسهولة تقديم الشخوص

القارئ، وحتى «يقوم الممثل بلوك وهضم الدور، يفكك روح جسده وعادات وإشارات الشخصية التي سيلعبها في جســده هو وصولا إلى كيمياء روحي وجسّدي بينه وبين الشخصية»، كما يقول المسرحي جواد الأسدي. ولتكريـس مفهـوم الحركـة، يهبـط بالعدالـة من ستواها القيمي في أعلى هرميته إلى مستوى الأرضى

في انبساطه، فعاملة النظافة التي توهّمتها الشخوص الأخرى بأنَّها رئيســة المحكمة، لا يكشف في نهاية المطاف سوى عن انحدار العدالة وتدنى مستواها إلى درجة انسياحه مع الأرض في حركة عاملة النظافة التجفيفية للبلاط، والملاحظ أن الكاتب لم يعط اســما للمرأة زوجة «الحيوان» ولا لعاملة النظافة، ذلك لأنّ المرأة تمثل ســلطة داخل النص، فزوجها «الحيوان يقول: «لا.. أنا.. (الحيــوان) هكذا تســميني المــرأة التي كانــت معكم.. امرأتي، ألم تروها؟ ٠٠٠ /ص111، فغياب الأسم يركز دلالة السَّلَطة في شَخصية «المرأة»، ثم تقوّي هده الدلالة «عاملة النظاُّفة» بسلوكها التسلطي.

ترتقى الحركة مداها التأويلي عندما نفكك البنية الدلاليــة للأســماء فــى النص المسـرحى «فــى انتظار



المحاكمة»، فـ «كرافطة»، يحيـل إلى ربطة العنق، التي من مميزاتها إضفاء الأناقة على الشكل، لكنها في الوقت ذاته تعكس صورة الخنق والتعليق، وهو ما تمارسه السلطة من تلميع لصورتها وخنق معارضيها إعلاميا وسياسيا، أو شـــيًطنتهم، وذلك هو ما يعكسه خطاب المسرحية حين يقدّم شخصيتين متقاربتين في دلالة الاسم، الحيوان والوحش، ويرد على لسان الحيوان زوج المرأة: «لا ، أنا (الحيوان) ، لكنني لست وحشاً!»/ص110، والحيوان قد يكون اليفا أو يروض ليكون كذلك، لكن الوحش مفترس على الدوام.

تأليف : محمد بورحلة

اخراج: حميد ڤوري

شخصية شـبيبة من خلال توصيفه المسرحي، «شِاب قصير، بدين، زيه غريب: سروال لوبيا، هلام على الشّعر، نظارات بلاستيكية ملونة ... يبدو أبله تارة وثاقب الذكاء تارة../ص27، فِالشباب يقع على هامش اهتمامات المجتمع السياسي، لأنَّه همَّش بالدرجة الأولى نفسه فهمَّشتَّه الفعالية السياسية إلا ما اقترن بمصلحتها، ولهذا رافقت المسرحية وجود كرافطة بشبيبة، لأنّ الكرافطة تعلق الشباب على إرادتها، فلا وجود له خارج هذه الإرادة، ولهذا يصفه «كرافطة» بـ»أنت موجـود، نعم.. لكن من دون وجود ۱۰۰ دون وجود»/ص34.

أما بائع الشاي فتصفه المسرحية بأنه: «قوى الصوت والبنية..غريب حينا، وواضح فترات أخرى.. مقنع، يتكلم كأنه خبر الدنيا ثم يريد أن يطلقها ١٠٠٠ /ص83، ويصفه شبيبة ب»أنت فيلسوف»/ص87، ومن خلال هذه الأوصاف يبدو أنّ الرمزية في وظيفته كبائع للشاي تدل على حالة الحركة بين الناس ومحاورتهم التي يتميز بها المثقف، كون الشاي رمزيا يحيل إلى القعدة ومناجاة النَّفس والآخر، وبلـوغ حالة الاتزان فـي التفكير، لكنَّه

مهمل ضمن بانوراما الوجود المجتمعي، إنّ مسرحية «في انتظار المحاتمة» تكشف عن حالة الهياج المجتمعي الذي يأكل بنية اللذات الذهنية والإنتاجية، من خلال حركة هامشية تكثف السّاذج والعنفى والوثوقي الذي لا جدوى منه ولا فيه، وذلك من خلال عبثية المحاكمة التي تبقى أمل أفق الانتظار، لكنَّها لا تتحقق إلا من خلال حركة «كرافطة» على الناس الوهميين والواقعيين في سردية النص المسرحي، وهو ما يحيل إلى عبث وجودى نشهد مظاهره ولكن لا تغامر في عملية زحزحته وتغييره.

* کاتب جزائری

زمن الرواية کوعی متجدد

محمد غرناط*

■ من المعروف تاريخيا أن الرواية اقترنت بالمجتمعات التي اعتنقت الفكر الديمقراطي وآمنت بقيم التعدد والاختلاف. كما أن كتاب الرواية الحقيقيين هم كذلك من اعتنقوا وآمنوا عن حق بالمبادئ التي تتأسس عليها الديمقراطية.

إن الرواية، كما تؤكد الأبحاث والدراسات النظرية والنقدية، هي جنس أدبي تتطلب نشاته وتطوره ضرورة أن تتوفر له مجموعة من الشروط، وتتعلق أساسا بالقيم التي تنبني على التنوع الذي يطبع الحياة الاجتماعية على مستويات مختلفة، لغوية وفكرية وإبداعية، إضافة إلى ما ينبغى أن يتمتع به الفرد من حريات وحقوق تسمح له بممارسة أنشطته في الحياة بصورة طبيعية.

ولا ترتبط هذه المعطيات بزمن محدد تحديدا خارجيا صرفا، فنقول مثلا القرن الفلاني، أو العهد الفلاني، أو كذا من المؤشرات الزمنية التي تدل على تاريخ معين، بل ترتبط بزمن الرواية الخاص، وهو زمن الوعى المتجدد بقضايا الشكل الروائي، باعتباره الشكل الأكثر تجسيدا للقيم الديمقراطية، ولذلك فإن الرواية لا تولد في مجتمع غير ديمقراطي تهيمن فيه طبقة أو فئة اجتماعية محددة، فتنشر الفكر الأحادي الثابت الذي لا يعترف بالآخر. والأعمال الروائية التي يتم إنتاجها في هذا الاتجاه تكون هي أيضا أحادية الصوت والرؤية، ولا تتأسس على المقومات الفنية الحقيقية للرواية، فلا تعدو هذه الأعمال أن تكون أكثر من سرود قد تتفاوت قيمتها الأدبية، لكنها جميعها تنتمي إلى السرد بمعناه الواسع، وهو عنصر تشترك فيه كل الشعوب والمجتمعات والطبقات والأفراد على تنوع الأزمنة والأفكار والمعتقدات، فيما الرواية (الحقة) تنتسب إلى زمنها، وهو زمن الديمقراطية، بما هي إطار للتعدد والاختلاف الذي يضمن حرية التعبير والتفكير وتدبير شؤون الحياة الخاصة والعامة، وهو أيضا زمن ووعى الفرد، ليس بوصفه ذاتا ضيقة بلا أفق، ولكن باعتباره كيانا يمتلك قدرات خاصـة علـي التفكير والبحـث والتحليـل في عالم متغير، أي بتعبير آخر الفرد المبدع (المنتج) وليس الفرد الانطوائي الذي يعكف على ذاته فيكتفى بها

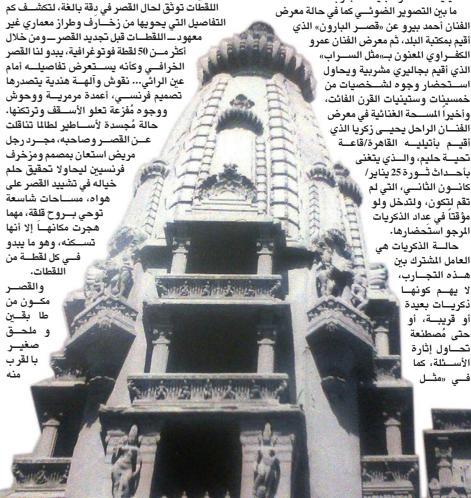
والرواية إذا لم تتوفر لها شروطها الطبيعية في مجتمع ما (غير ديمقراطي) فإنها، لكي تتجاوز العوائق وتنتصر، تصنع شروطها من وعي الكاتب الذي يؤمن بالقيم التي تحتفي بالاختلاف (مهما حصل تجاهلها)، وبنمط الحياة الذي يتميز بسيادة أساليب الحوار وتعدد أشكال الإبداع والكلام (بوليفونية)، وذلك كله بالارتكاز على القيم الكونية التى تؤمن بالديمقراطية بوصفها منظومة أفكار وأسلوب حياة يسمح للشكل الروائي باحتواء اللغات المتنوعة وطرائق التفكير والميول الطبيعة والخصائص التي تميز مصائر الأفراد. لذا، فإن زمن الرواية لا يتوقف، إنه وعى متجدد بالشكل ومقتضياته الفنية والفكرية والاجتماعية، فلا يمكن أن تكون الرواية إطارا لعرض قيم فكرية و إيديو لو جية مغلقة و ثابتة، ذلك لأنها ليست و سيلة تستعمل لأغراض لم تنشأ لها و خارجة عن زمنها ووظائفها الجمالية ورسالتها الإنسانية الخاصة، كما أنها ليست وسيلة تعليمية تتم الاستعانة بها لتبليغ دروس (أو مواعظ) في هذا الحقل أو ذاك، كل هذا يتعارض مع طبيعة الشكل الروائي وأهدافه، فقد قال القدماء إن لكل مقام مقال، فلا يستقيم الكلام سوى باختيار الاطار الذي يناسبه (في الزمان والمكان). إن الأجناس الأدبية لم تولد من فراغ، هناك عوامل وشروط وحيثيات تتحكم في ولادة كل جنس أدبي (شعريا كان أو نثريا)، أي أن لكل جنس أدبي زمنه، كما أن له آلياته التي تميزه وتمنحه فرادته (من دون أن يعنى ذلك عزلة الأجناس عن بعضها، فكل أشكال التعبير تتقاطع وتتحاور في ما بينها).

من هنا يتأكد أن الرواية ليست جنسا مغلقا، فالجنس الأدبى المغلق لا يصاور محيطه، بل يكتفى بنفسـه (مونولوج) فيما الرواية هي جنس منفتح، وغير مكتمل كما يقول م. باختين، وهو قابل للتجدد بفعل قدرته على الحوار واستيعاب الأجناس والثقافات الأخرى، وهذا من شانه أن يطور باستمرار أدوات التعبير لهذا الشكل الذي اتخذت الطبقة البرجوازية للتعبير عن قضاياها ومشاكلها، فارتبط بها ارتباطا وثيقا إلى حدأن ف. هيغل وصف الرواية بالملحمة البورجوازية (في مقابل الملحمة اليونانية). وانطلاقا من ذلك يظهر بجلاء أن للرواية زمنها الخاص، المتجدد والممتد، فهو زمن لا يتوقف بحكم الحاجة الدائمة إلى الحوار والتعبير بواسطة الأشكال التي تتوفر على إمكانية احتواء مظاهر التعدد (على أختلاف تجلياته) الذي يكون مصدر غنى وثراء في الأدب والحياة على حد سواء.

*کاتب مغربی

تجارب تشكيلية مصرية مختلفة... ذكريات تبحث عن لحظة وجودها

محاولة لتثبيت الزمن، أو الوقوف في وجهه، مجرّد يحاول الفنان أحمــد بيرو أن يوثق لقصــر البلجيكي محاولة يسجل من خلالها الإنسان ومضة خلوده الوهمي، البارون إدوارد إمبان (20 ســبتمبر/أيلول 1852 – 22 حالة من التأسي تلازم من يطالع لمحة من زمن مضى يوليو/تموز 1929) الشهير ب»قصر البارون» الواقع وجوها وحيوات كانت ولم تعد، إضافة إلى أماكن هجرها في ضاحيــة مصر الجديدة. ذلك من خــلال لقطات للقصر ساكنوها، لتظل كشواهد القبور، محاولة القبض على مُختلفة الأحجام، من الداخل، حيث الأعمدة وزخارفها، اللحظة الهاربة هذه تمت معالجتها من خلال ثلاثة معارض والسطح ومبانيه المُشيّدة، والحديقة حيث بوابات القصر. اللقطَّات توثق لحال القصر في دقة بالغة، لتكشف كم



المدينة ووجوهها البعيدة يبدو المعرض الجدلي للفنان عمرو الكفراوي الذي اختار له اسم «مثل السـراب» وهو تشكيل يمزج بين الفوتوغرافيا والرسم والقص واللصق، إضافة إلى خامات مُعاد تصنيعها من ورق رخيـص الثمن، لاستعراض وجوه لشخصيات غير مشهورة أو معروفة للعامة، شـخصيات عادية لم نطالعها من خلال شاشـة، أو حتى قصاصة جريدة، لكنها تعبّر عن روح العصر المُختفى، الذي يحاول الكفراوي استعادته ليشهد على

تعلوه قبة كبيرة، وعلى الجدران توجد تماثيل

مرمرية لراقصات من الهند وأفيال لرفع النوافذ

المرصعة بقطع صغيرة من الزجاج البلجيكي

وفرسان يحملون السيوف وحيوانات أسطورية

. تســند الجدران، إضافة إلى البرج الأسطوري الذي

يــدور على قاعدة متحركــة دورة كاملة كل ســاعة،

بحيث لا تغيب عنه الشمس!

لتغرق بدورها في نسيان دائم. الشخصيات واحجام لقطاتها المختلفة مابين البورترية، و اللقطات التي تجمع أكثر من شخصية، كتصاوير العائلة، أو المهنة.. كالرياضي أو مرتدي الزي العسكري فترة حروب السـتينات، إضافة إلى تفاصيل الملابس وموضة النساء وإكسسواراتهن، وهي الفترة التي لم يكن شعر النساء عورة وقتها.

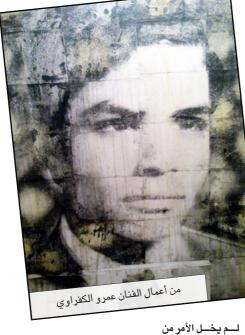
اختفاء بنايات المدينة، التي يسطو عليها اللون الرمادي،

تأتى المقابلة الحادة/الجدلية من خلال النظرات الواثقة للشــخْصيات، وكأنها هي التي تشـاهد المُتلقي، وهو فقط يكتفى بكونه ضمن عالم الرماديات هذا، فقط تنقلب الآية، ويصبح المَتلقى هو محور هذه الوجوه التي تطالعه، ربما في رحمة، لكن بالتأكيد في سخرية من العالم الذي يحياه الآن، هذه المقابلة دائمة ومتوترة في اللقطات، ربما هذه الوجوه شاركت في ما آلت إليه مدينة الأموات الآن، هذا الذي نحياه، هذه الجدران الصمّاء التي نحيا في ظلها، مبان شاهقة مشوّهة، أصبحنا جزءا منها، لكن الوجوه المتورطــة رغم رماديتها والأســود المُســيطر على أغلب مساحة اللقطة، يبدو أكثر يقيناً من عالم الألوان المنفصل عـن عالـم اللقطات واللوحات/الواقع هـو الصورة السالبة، لذكريات أكثر قدرة على البقاء، رغم الحالة الجنائزية التي توحى بها، حتى رغم انفلات ابتسامة تعلو وجها، أو لحظة انتصار على الزمن في لمسة يد فوق كتف أب، أو بين رجل وامرأة.

إن نفعَت الذكري

الانطباع الأول عند مُشاهدة معرض الفنان الراحل يحيى زكريا هو الصوت الغنائي والاحتفالي للوحات، التي تحاول تجسيد لحظات ثورة 25 يناير، ومُحاولة تأصيلها من خلال الشخصيات وتكوينات اللوحة إلى عصور الحضارة الفرعونية، هذا المجد الذي لم نزل نحاول ان نتنفسه، رغم الانقطاع الحاد بيننا الآن وبين المصري القديم وحضارته وسلوكه. ربما ظهر هذا السلوك فجأة لأصحابه أنفسهم خلال الثورة، وهو ما حاول أن يُجسده الفنان، من خلال وضع الجسد وتفاصيل اللوحة، إضافة إلى المباشرة في بعض الأحيان كتصوير أعداء الخارج الأمريكي ونظرته المتوثبة وقبعته الشهيرة.





استحضار الروح الشعبي والتراث الشعبي المصري من خلال البيئة، كالبرقع وما شابه، أو المهنة كعازف الربابة، وكأنه يسرد حكاية مُبجّلة عما حدث، توضع في مصاف المقدس بفضيلة تواترها، هنا تبدو كملحمة طويلة، هنا تصبح ذكرى إذا ما قارنا الحدث بالواقع الحالى، لم يقصد الرجل ان المطالعة الآن لهذه اللوحات توحى بالتأسي أكثر مما كان ينتويه من الإيحاء بالفرح، هنا يقوم الزمنّ بتفسير أو بالمساعدة في تفسير العمل، ودرجة التوحد معه، مجرّد أغنية لم تكتّمل، لكنها ستظل ذكرى حيّة لمن يريد، أو مُدّعاة للسخرية من النفس أولاً لا من العمل، وربما يكون مُحرّضاً على مواصلة الفعل والمحاولة مرّة أخرى، وربما في النهاية تنفع الذكرى.

قصر البارون فوتوغرافيا احمد بيرو



تقول إن قراراتها جريئة.. وغالبا لا تدرسها جيدا

إيمان العاصى: ممثل التلفزيون مظلوم... والسينما أفضل

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عاطف:

كشفت النجمة الشابة إيمان العاصى أن فيلم «الخلبوص» الذي اثيرت اشاعات حول توقفه، لـم يتوقف، ولكن هناك ثلاثة أيام سيتم تصويرها بمدينة ساحلية، ومثلها في القاهرة، ثم يكون الفيلم جاهزا للعرض خلال إجازة نصف العام

وقالت: الفيلم بطولة محمد رجب، ويشارك في العمل إيناس كامل ومريهان حسين ورانيا الملاح، وهـو من تأليف محمد سـمير مبروك، وإخراج إسماعيل فاروق.

وتدور فكرة الفيلم حول مصور فوتوغرافي يصور من الخارج، ورغم علاقاته المتعددة إلا أنه يقع في حب فتاة ويواجه مشاكل مع أخريات.

وتفضل إيمان السينما على التلفزيون، لأن نجومية الفن السابع من وجهة نظرها اقوى والسينما تهتم بالفنانين جدا، ومع ذلك فهي تحب الدراما التلفزيونية التي بدأت

وقالت: ممثل التلفزيون مظلوم لوجود موسم واحد في العام، وهناك مسلسلات عديدة تعرض خلاله والمسلسلات الطويلة بدأت تنتشر ونجاحها يعتمد على الموضوع المطروح بها ومدى جودته.

وترى إيمان أن العرض الحصري للمسلسل يضره لأنه لا يعرض سوى على قناة واحدة وربما لا يفضلها الجمهور بسبب كثرة إعلاناتها أو أى أسباب أخرى مما يجعل جزءا من الجمهور ينصرف عنها. وأكدت الفنانة الشابة أن اختفاءها

الأخير عن التمثيل كان بسبب

تفكيرها بعدم العودة للتمثيل، لكنها

وقالت: قراراتي جريئة، وغالبا غير مدروسة وأحيانا أخسر بسببها لكننى لا أندم ووتضيف عودتي للفن لارتباطي بهذا العالم الذي فيه ايجابيات كثيرة.. ولم أتعود الجلوس في البيت.

أضافت: لو قررت عمل أشياء أخرى معينة ولم تحدث أشعر بالإحباط ولذا لا أخطط في حياتي، وأحب اليوم بيومه.

وعن منافستها في رمضان المقبل تقول: أشارك الفنان محمود عبد الغنى وأحمد فهمى ومحمد نجاتى وصبري فواز في مسلسل «بصمات» من تأليف كريم الحسيني ومعه ورشة كتابة وإخراج محمود كامل والسيناريو أعجبني جدا.. والمفروض بداية تصويره يكون خُلال يناير/كانون الثاني في مناطق القاهرة والغردقة والعين السخنة..

وتدور أحداثه حول مجموعة من الجرائم من خلال أكشن وتشويق في قالب بوليسي وسوف يتم الاستعانة بفريق

أجنبى لتنفيذ مشاهد الأكشن في المسلسل ليظهر بأعلى مستوى. أوضحت أن هناك أعمالا عادية وتحقق نجاحا كبيرا،

وعن قرار عملها مع أحمد عز قالت: عملت معه لتعاقدنا في شركة واحدة.. وليست لي «شلة» في الوسط الفني .. وجاءتني عروض احتكار واعتذرت عنها لأننى أحب الحرية وعدم التقيد ... وكما اعتذرت عن مسلسل «العقرب» بعد تنقله بين أكثر من منتج ولم أشعر بالراحة.

وحول أي آراء تأخذ بها في أدوارها تقول: لي صديقة مخرجة اسمها سارة توفيق صداقتنا من 11 سنة وأتناقش معها، ومؤخرا اعتذرت عن عمل بعد حواري مع سارة،

الماضــي، موضحــا أن خالــد صالــح قدم مسلســـلات كان لها دور بارز في

وأضاف أنه سيعرض خلال حفل

الافتتاح فيلم عن المشوار الفنى للفنان

خالد صالح واهم الأعمال التي قدمها،

منوها انه سيتم دعوة الفنانين الذين

شاركوه في أعماله لحضور احتفالية

الدراما المصرية.

اتحاد الكرة الافريقي يدعو الفنان حكيم لحضور حفله السنوي في نيجيريا

القاهرة - «القدس العربي»:

قام الإتحاد الافريقي لكرة القدم بدعوة الفنان حكيم لحضور حفله الضخم السنوي الذي سيقام في العاصمة النيجيرية لأغوس النيجيرية ليصبح أول فنان عربي يشارك في هذه الإحتفالية، و سيسافر للغناء في الحفل السنوي لإختيار نجوم القارة السوداء في كرة القدم وهو الحفل الذي تتجه له أنظار العالم لمعرفة من سيفوز بلقب أفضل لأعب في القارة السمراء، وأيضا أفضل ناد وأحسن لاعب صاعد وأفضل مدرب وكذلك أحسن

وسيغني حكيم مع ثلاثة مطربين من نيجيريا ومطرب من الكونغو أوبريتا بعنوان «قوة الإصرار من أجل المكسب» وقد قامت الشركة المنظمة بارسال اسطوانة بها الأغنية، وقام حكيم في الأيام القليلة الماضية بالإنتهاء من المقاطع الخاصة به حيث قام بكتابة هذه المقاطع أمل الطاير ولحنها هاني فاروق لأن كل مطرب سوف يقدم الجزء الخاص به بلغته كما سيغنى حكيم ثلاث أغنيات «السلام عليكو» و «ايه دا بقى» و «عملنا اللى علينا».

وكان حكيم شارك في عدد من المهرجانات الدولية كما أنه قام بإحياء العديد من المناسبات، منها «منتدى دافوس» الإقتصادي في نيويورك والذي أقيمت فعالياته عقب احداث 11 سـبتمبر/ أيلول وشاركه في الغناء العديد من النجوم





فتوح أحمد: هناك تقصير وإهمال

آديا لحريق المسرح القومي في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

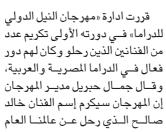
قال الفنان فتوح أحمد، رئيس البيت الفنى للمسرح، إن الأحداث السياسية التى وقعت خلال السنوات الماضية سببها إهمال تشكيل العقول، وغياب دور المسرح، مع وجود زوايا وأضاف رئيس البيت الفني للمسرح أنه يسعى الى عودة

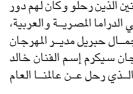
المواطنين للمسارح مرة أخرى، وانتشار العروض المسرحية في 27 محافظة، مُؤكدًا أنه قام بعمل كارنية «المسرح المصري لكل مصري» بـ 50 جنيها، يمكن للمواطن الذهاب لكل مسارح

وأشار إلى أنهم يسعون لتربية النشء على حب المسرح من خلال بروتوكول مع وزارة التربية والتعليم، ولفت إلى أنهم نجموا في استقطاب عدد من النجوم الكبار للمشاركة في عروض مسارح الدولة، مثل أحمد بدير ومحمد هنيدي وسامح

ونوه إلى أن هناك تقصير وإهمال ادي لحريق الم القومي، مؤكدًا عدم وجود صيانة له، وقال إن ميزانية البيت الفني للمسـرح تبلغ 86 مليـون جنيـه، منها 80 مليـون جنيه

في «مهرجان النيل الدولي للدراما» القاهرة - «القدس العربي»:







تكريم اسم خالد صالح

انطلاق مهرجان «القرين» أكبر تظاهرة ثقافية وفكرية في الكويت



الكويت - فيصل ياسر:

افتتح وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان حمود الصباح، الدورة الحادية والعشرين من مهرجان «القرين»، الذي يعد أكبر تظاهرة ثقافية وفكرية في البلاد. وقال الصباح في كلمة له بالافتتاح، الذي جرى بمسرح السالمية، جنوبي العاصمة الكويت: «يراودنا أمل كبير بأن تكون فعاليات وندوات مهرجان القرين الثقافي في دوراته المتعاقبة قد نجحت في وضع الأسـس الكافية لتطوير رؤى واستراتيجيات العمل الثقافي العربي

ويستمر المهرجان الذي يحمل شعار (الكويت مركزا إنسانيا عالميا) 20 يوماً، متضمنا أنشطة و فعاليات ثقافية وفنية وإبداعية وندوات ومحاضرات وأمسيات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

شعرية، وتكريم مبدعين وباحثين إلى جانب العروض المسرحية. وكرم الصباح الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية التي تمنحها الكويت سنويا في مجالات الثقافة و الفنون المتعددة ، وينظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت (حكومي) هـذه التظاهـرة الفكريـة والثقافيـة والفنيـة سـنويّا. وانطلقت الدورة الأولى لمهرجان القرين الثقافي الذي سمي بأحد أسماء الكويت القديمة في 23 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1994،

ويمثل المهرجان فرصة متجددة للقاء سنوي بين جمه ور الثقافة والفن الموجود على أرض الكويت ونخبة من المفكرين والمبدعين العرب لمتابعة أحدث الأفكار والرؤى والإبداعات الثقافية والفنية على مختلف

بورصة (تركيا) - بشرى نور أوزجان:

يشارك عازف البيانو السوري الموهوب «تامبي أسعد جيموك» (17 عاما)، الحاصل على الجنسية التركية، بعزف مقطوعات موسيقية من الإيقاعات الفلسطينية، في حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور تركيا الأسبوع المقبل.

وقال، إنه تلقى دعوة من الرئيس التركى رجب طيب أردوغان للمشاركة في أجندة أعمال الشهر الجاري، مبينا أنه سيحيي حفلة موسيقية ضمن برنامج فعاليات الرئاسة التركية في كانون الثاني/يناير الجاري، يعزف فيها مقطوعات من الموسيقي الكلاسيكية وأخرى تركية.

وقال جيموك إن وقت التحضير للحفلة بات ضيقا، وأنه يعمل بجد من أجل الإعداد الجيد لها، معربا عن أمله في أن يحظى بحديث مع الرئيس أردوغان على هامش الحفلة، إذا سنحت له الفرصة

واستذكر جيموك مشاركته في مسابقة «شافاسينسكى» الدولية السادسة للموسيقى بمدينة «سان بطرسبورغ»

الروسية، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، مبيناً أنه استفاد كثيراً من تلك التجربة، كما كشف عن أنه سيشارك في مسابقة موسيقية أخرى في ألمانيا في آذار/مارس المقبل.

و قال «رستم أفجي» مدير شركة الموسيقى التركية التي يتلقى جيموك تدريباته الموسيقية فيها، إن دعوة رئاسة الجمهورية تمثل بالنسبة لهم دعوة تعريف بالشركة.

جدير بالذكر أن الرئيس التركي، وقع في كانون الأول/ديسمبر الماضي قرارأ بمنح الجنسية التركية لعازف البيانو السوري من أصول شركسية، «تامبي أسعد»، الذي سبق أن قدم مع أسرته إلى تركيا، واستقر في مدينة بورصة شمال غربي البلاد، بعد فرارهم من سوريا جراء الحرب الدائرة فيها منذ أكثر من ثلاثة

الميزان:

إياك أن تغرق في أحلام اليقظة فكل

ما يصوره لك خيالك ليس صحيحاً وهو

(الأناضول)



الموهوب السوري تامبي

السرطان: عليك أن تستقر في عملك وتبتعد عن

التفكير في مشروعات غير مضمونة

هذه الفترة، ماكنت تحلم به سيتحقق

الجدي:

يوم من العمل الدؤوب يكلل أتعابك

بالنجاح التام، الحظ يقف إلى جانبك في

حل العدد السابق

2

							_	Ш	هذه الفترة، ماكنت تحلم به سيتحقق.	سراب في الخيال وعليك بالعودة إلى الواقع.	النتائج، نصيحة من صديق اعمل موجيها.	تقارب عاطفي يسعد قلبك، ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعته على	ت	ه في د المربعا،	ه واحد بع من	ِ عم مر، کل مر	م حل ر و دي و	بحدا، ، وعمو	رط اس ط افقي	<u> </u>
2	3	5	1	8	4	9	6	ш	الدلو:	العقرب:	الأسد:	نفسك منذ زمن.							نسعة.	الذ
4	9	7 (3	2	1	5	8	ш	.7	·+J	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الثهر	IГ	6	4		2	Т		\Box
1	8	_	_	_	_	_		ш	استعد لخوض تجربة عاطفية شائعة،	تسرعك في بعض الأمور قد يجرك إلى	مضايقات قد تتعرض لها اليوم ولكنك	**	ш	\top	3	4	\top	9		
3	5	_	_	4	_	_	2	ш	رغبة جامحة تريد أن تحققها بـأي ثمن، اصبر قليلاً وستحصل على ما تريد.	أحداث مزعجة، حاول أن تردم ما تصدع بينك وبين رؤسائك في العمل.	تتجاوزها بأعصاب باردة، حب قديم يتجدد وتعود الأمور إلى قديمها.	واجبات كثيرة عليك القيام بها »لا	ш	9		\Box	1	\dagger	5	6
9	6	1 2	2	5	3	7	4	ш	المبر سيار وسنسال هي تا كريد.	بيت رجين روست عي ، عسن،	يتبده وحود الموراي حيها	تؤ جل عمل اليو م إلى الغد« علاقة عاطفية مميزة تسعد قلبك.		+	+	\vdash	9	ᆉ	٠,	, -
7	2	8 (6	3	9	1 :	5	ш	الحوت:	القوس:	العذراء:	الجوزاء:		,		\vdash		+	+-'	5
6	7	4 !	5	1	2	8	9	ш	1	0,7	•	•>0,5	H	+	+-	-	_	+	+	3
5	4	2 8	8	7	6	3	1	ш	خبر مفرح يصلك قريباً، تحسن في	تجنب بعض الأشخاص الذيـن	عراقيل كثيرة تعترض سبيلك فاستعد	تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت	ш	3	$+\!-\!1$	5	4	\dashv	+	2
8	1	3 9	9	6	5	4	7	ш	علاقتك العاطفية، مساعدة في محلها	يتدخلون في شؤونك الخاصة، صفقة	وابدأ التخطيط من جديد، فتور في	أعصابك في فترة لا تتجاوز اليوم،	7		5	\Box	8		3	3
								ш	تعرض عليك وتنتشلك من مأزق	جديدة تدر عليك أرباحاً طائلة.	حياتك العاطفية يؤدي إلى بعض الحزن	ستنفتح أمامك كل الأبواب وتحقق ما	ш.			2		1	9	
								ш	حرج.		و اد سی.	تسعى إليه،					3		2 5	5

www.alquds.co.uk

فضائيات

حصاد 2014؛ هوليوود تمر بمنعطف تاريخي والفضل يعود لفيلم «اللقاء»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصى:

لاشك أن أهم حدث في هوليوود وعالم الأفلام عام 2014 كان اختراق القراصنة لشبكة «سوني بكتشرز» الإلكترونية، الذي تحول من مشكلة محلية إلى أزمة دولية، بعد أن هدد المخترقون بضربات إرهابية ضد دور السينما، التي كانت تستعد لعرض الفيلم الكوميدي «اللقاء»، الذي يسخر من زعيم كوريا الشمالية كيم جون اون، في عطلة عيد الميلاد. الحكو مة الامريكية اتهمت كوريا الشمالية بارتكاب الحريمة وتوعدت بالانتقام، دون أن تقدم دليلا قاطعا يثبت التهمة.

ورغم تراكم الشكوك من قبل خبراء محليين وعالميين، الذين كشفوا عن فجوات وتناقضات في تقرير المباحث الامريكية في هذا الصدد، أعلن الرئيس اوباما فرض عقوبات اقتصادية جديدة ضد كوريا الشمالية، أما على مستوى هوليوود، فان هذا

الحدث سوف يترك اثرا مضاعفا على منهج صناعة وتوزيع الأفلام ويحدث تغييرا جذريا في تعامل الاستوديوهات مع صالات السينما، و ذلك بسبب ما حققه «اللقاء» من أرباح هائلة (15 مليون دولار خلال يومين) على المنصات الإلكترونية مثل «يو تيوب» و »اكسباكس» و »غو غل». هذه الأرقام هزت هوليوود وفتحت عيون مسؤوليها لخيارات أخرى لعرض الأفلام، فضلا عن صالات السينما، التي تفرض إرادتها على الاستوديوهات، مثل منع عرض الفيلم على أي منصة أخرى لفترة 8 أسابيع بعد انطلاقه، وتأخذ نصف ايرادات شباك التذاكر،

كما أن هناك تكاليف باهظة لعرض فيلم في الصالات، مثل شحن نسخة الفيلم والترويج له، أما الآن فعلى صالات السينما أن تتنافس مع المواقع الإلكترونية، الأقبل تكلفية والأكثّر ربحاً لهوليوود، والتي تمكن الجمهور من مشاهدة الفيلم على حاسوبات جوالة أينما أرادوا، هذا التنافس سوف يفيد هوليوود ماديا ويعيدلها زمام التحكم بكيفية وتوقيت عرض أفلامها.

هذا تطور مهم لهوليوود، التي عانت من هبوط ما يعادل 6 % في إيرادات شباك التذاكر عام 2014، وهو الأسوأ منذ 17 عاما. هناك أسباب عدة لتدهور الإيرادات من أهمها مباريات كأس العالم لكرة القدم في شهري حزيران/ يونيو وتموز/يوليو، حين انطلاق عدد ضئيل من الأفلام الضخمة التي عادة تدر الارباح العالية وانشغال الاجيال الشابة، الأكثر استهلاكا للافلام، بتصفح الانترنت وخاصة مواقع التواصل الإلكترونية. فلا بدأن هوليوود سوف

دمشق – من كندة مكية:

إنها تداعيات الحروب من آثار نفسية واجتماعية

واقتصادية تلقي بثقلها على الشعوب ويتلقفها المخرج

والممثل السوري الشهير أيمن زيدان في عرض مسرحي

فَّى دمشق المنفمسة بالحرب منذ نحو أربع سنوات.

اختار زيدان نص الكاتب الألماني برتولت بريخت

(1898–1956) «دائرة الطباشير» الذي كان قد كتبه

في ثلاثينيات القرن العشرين ليلقي الضوء على الآثار

الأجتماعية والعمرانية والاقتصادية والنفسية التي

تتركها الحروب على الشعوب وليطرح وجهة نظر عن

واستطاع زيدان أن يعود بالجمهور السوري من

خلال هذا العرض إلى أجواء العروض المسرحية

الضخمة التي كانت تشهدها العاصمة دمشق قبل عام

وعطلت أربع سنوات من الحرب جميع جوانب

الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في سوريا.

وتسببت الحرب بمقتل أكثر من 190 ألف شخص

وتتناول السرحية قصة ملكة كان لها طفل صغير

التغيير كتحول ممنهج ومدروس وليس عشوائيا.

2011 الذي بدأ فيه الصراع الحالي في سوريا.

غزة – هداية الصعيدى:

لا يصدق من يستمع إلى المسلسل الإذاعي

الفلسطيني «يوميات أبو عادل»، بأن أصوات

الشخصيات السبع، والموزعة بين أفراد مختلفين

في العمر والجنس، تخرج جميعها من حنجرة

فالمثل الكوميدي، عز الدين أبو شريعة، مؤلف

المسلسل، الذي يقدم حلقاته، عبر إذاعة الأقصى

المحلية، التي تبث من قطاع غزة، يؤدي جميع

ويقول أبو شريعة (41 عامًا) إنه «في بداية

مسيرة عمله الفني، التي كانت في عام 2010،

واجه صعوبات في الحفاظ على نبرة كل شخصية

يجسدها، إلا أنه تجاوز تلك العقبة سريعًا، نتيجة

واستطرد: «بعض الشخصيات صوتها جهوري،

وشخصية أخرى صوتها حاد، وهم مختلفون في

و تشريد الملايين.

فنان واحد فقط.

استمراره في التدريب».

الأدوار.

تنظر في تزامن انطلاق أفلامها في صالات السينما مع عرضها على المنصات الإلكترونية لضمان أكبر قدر من الارباح، كما فعل المنتج المشهور هارفي واينستين هذا الصيف لفيلم المخرج الكورى بونغ جون «ثاقب الثلج»، اذ قام بعرضه لفترة أسبوع واحد في صالات السينما فقط، مثيراً غضب أصحابها، ثم علرضه على المنصات الإلكترونية. وفي حديث معه، قال لى إن تلك كانت الوسيلة الوحيدة لتفادي الخسارة، لأن تكاليف الترويج لعرض الفيلم على المنصات الإلكترونية كانت أقل من 5 ملايين دولار، وهذا خُمس ماكان سيكلفه لوعرضه في صالات السينما. هذه تطورات مبشرة للأفلام المستقلة، التي لا تملك ميزانيات ترويج ولا يمكنها أن تنافس افلام هوليوود في صالات السينما، هذه الافلام تبرز عادة من خلال اشتراكها في مهرجانات سينمائية عالمية مثل «صندانس»، «برلين»، «كانّ»، «فينيسيا»، «تورنتو»، «نيو يورك» و »لندن»، التي تمكنها من الوصول الى الاعلام والجماهير،

ولكن الاشتراك في مهرجان او الفوز بجوائزها ليس ضمانا لنجاح فيلم في شباك التذاكر او لحمايته من الغرق في بحر النسيان، فعلى سبيل المثال، «سوط» الذي حصد جائزة افضل فيلم فى مهرجان «صندانس» و»سبات شـتوي» الذي مُنـح السـعفة الذهبية في مهرجان «كانّ» لم يحققا ارباحا في شباكً التذاكر، رغم أنهما قوبلا بمديح النقاد وتوّجا لاحقا بجوائز قيمة اخرى.

طبعا خلافا لافلام هوليوود الاستهلاكية المدججة بالمؤثرات الخاصة والخالية من مضامين مهمة، الأفلام المستقلة هي حصن فن السينما وتخوض في قضايا اجتماعية وسياسية وانسانية، تنور الجماهير وتحثهم على التفكير والتفاعل العاطفي.

ففي مهرجان «صندانس» شـاهدنا فيلم المخرج ريتشارد لينكلات و«الصبا» الذي يسبر الوجدانية من خلال سرد قصة نضوج طفل من السادسة حتى الثامنة عشرة من عمره، تم تصويره عبر 12 عاماً. ومنذ عرضه الاول بات الفيلم محبوب النقاد ونال جوائز قيمة عديدة ويتوقع أن يحصد جائزة الأوسكار لافضل فيلم هذا العام.

وفى مهرجان برلين، برز فيلم المخرج ويز اندرسون «فندق بودابست العظيم» الذي يتمحور حول صداقة حميمة وحافلة بالمغامرات بين مدير فندق اوروبي ومهاجر عربي يشتغل عنده، الفيلم قوبل بحماس من قبل النقاد والجماهير، وتصدر ايرادات شباك التذاكر في عدة دول وحقق ارباحا لا بأس بها. ولاحقا حاز على ترشيحات وجوائز قيمة. وقدم مهرجان كان السينمائي مائدة

و»حوّت» للمخرج الروسي اندري زفياغير نتسيف، الذي فاز لاحقًا بجائزة افضل فيلم روائي في «مهرجان لندن واستقطب فيلم المخرج المكسيكي اليخاندرو غونزاليس انريتو «الرجل الطائر» أهتمام النقاد ورواد مهرجان

فينسيا للافلام، وفي نهاية العام تصدر ترشيحات جوائز الـ»غولـدن غلوب». بينماكشف مهرجان تورنتو في شهر سبتمبر/أيلول عن قائمة أفلام تستعد لخوض معركة الجوائز، أبرزها كان «لعبة المحاكاة» للمضرج النرويجي مورتين تيلدون ومن بطولة بيندكت كامبرباش وكيرا نايتلى، و»نظرية كل شيء» للمخرج البريطاني جيمس مارش ومن بطولة ايدي ريدمين وفيليسيتي جونس و »بري» للمضرج الكندي جون – مارك فالى ومن بطولة ريز ديذيرسبون.

هذه الأفلام، التي بدأت مسيرتها في المهرجانات السينمائية، تتصدر الآن الترشيحات لجوائز مهمة مثل جوائز جمعيات النقاد في مختلف المدن، وجمعيات المثلين والمخرجين والمنتجين فى هوليوود وجوائز الغلودن غلوب. ويتوقع أنها سوف تبرز في ترشيحات جوائز الاوسكار التي ستعلن بعد اسبوعين. ويذكر ان هذه الترشيحات

من الأفلام ذات نكهات مختلفة من بلدان مختلفة، من ابرزها كان فيلم المخرج البريطاني مايك لي «السيد تيرنر» ، و » صائد الذئاب » للمضرج الامريكي بينيـت ميلـر، و »خريطـة الـى النجـوم» للمخرج الكندي دافيد كرونينبرغ، و »أمى» للمخرج الكندى خافيير دو لأن الـ»غولدن غلوب».

كما فاز المخرج الأردني ناجي أبو

هى مضخة الحياة للأفلام المستقلة وبدونها يصعب عليها أن تحقق ارباحا في شباك التذاكر، حسب رئيسة شركة فوكس سيرشلايت، نانسي اوتلي، التي قالت لى قبل أسبوعين إن أيرادات فيلم «الرجل الطائر»، الذي انتجته، تضاعفت بعد الاعلان عن تصدره ترشيحات

من فيلم اللقاء

وكانت سنة 2014 فترة ذهبية للسينما العربية اذ ابتدأت بترشيحات 3 أفلام عربيـة لجوائـز الاوسـكار وهـي «عمـر» للمخرج الفلسطيني هاني ابو اسعد، و»الميدان» للمخرجة المصرية جيهان نجيم و «ليس للكرامة جدران» للمخرجة اليمنية سارة اسحاق، وبعد اقل من شـهر حصد الفيلم السـوري «العودة الى حمص» للمضرج طالال ديركي جائزة أفضل فيلم تسجيلي في «مهرجان صندانس للافلام،»

نوار بجائزة أفضل مخرج في مهرجان فينيسيا عن فيلمه «ذيب»، الذي استخدم نمط «أفلام الويستيرن» لسرد حكاية تدور في البادية العربية في اوائل القرن العشرين، ولاحقا اشترك الفيلم فى مهرجانات مهمة اخرى مثل تورنتو ولنَّدن، اللذين نوها به. وسجلت الأفلام العربية حضورا

ملحوظا في مهرجاني تورنتو ولندن ومن ضمنها كان فيلم المخرجة المغربية طالا حديد «اطار الليـل» و»اوديسـة عراقية» للمخرج سمير و»الوادي» للمخرج اللبناني غسان سلهب، «بلا مؤاخذة» و «ديكور » للمخرجين المصريين عمرو سلامة واحمد عبدالله بالتوالي.

كما فاز الفيلم السوري «ماء الفضة» للمخرجين اسامة محمد ووئام سيماف بجائزة افضل فيلم وثائقي في مهرجان لندن السينمائي. ويعرض الفيلم مشاهد صادمة من الانتفاضة السورية التقتها المتظاهرون السوريون وحملوها على «اليوتوب». وبعد مشاركته بالمنافسة الرسمية في «مهرجان كانّ السينمائي» ومهرجانات اخرى مثل تورنتو ولندن، نجح فيلم المخرج الموريتاني عبد الرحمن

الافلام التسعة التي سيتم اختيار حمسة منها لترشيحات الاوسكار لافضل فيلم اجنبى، واذا تم ترشيحه فسوف يكون اول فيلَّم موريتاني يتنافس في جوائز الاوسكار للأسف، رغم توفر الدعم المادي لصانعي الأفلام العرب من مؤسسات عربية متل «مؤسسة دوحة للافلام» و»صندوق سند الاماراتي»، إلا أن افلامهم لا تحقق أرباحا تذكر وذلك بسبب ضعف او بالاحـرى غيـاب سـوق سـينما عربي وانشغال الشعوب العربية بالثورات والحروبات الاهلية. من المفارقات انه رغم الشلل الذي يعانى منه سوق السينما في العالم العربى الاان رقابة الافلام هناك ما زالت فعالة وقوية. فقد تم منع عرض بعض الافلام العربية والاجنبية ومن اهمها كان فيلم «نوح» الذي لم يعرض في عدة دول عربية لانه يشخص النبي نوح. ومؤخرا تم منع عرض فيلم «الخروج» لانه يشخص النبي موســى، الطريف هو أن هوليوود لا تكترث بمنع عرض أفلامها

سيساكو «تيمباكتو» في الدخول في فئة

في العالم العربي لانها لا تحقق أي ارباح تذكر هناك. twitter @husamasi

عرض في دمشق يعيد الجمهور إلى المسرح ويعالج الآثار النفسية للحروب

استثنائي لااعيش في بيتى استثنائيا أتنقل بطرق غير

الطرق التي كنت أتبعها بالحالة الطبيعية لكن انا قادر

في ظُلُّ الاستتناءات أن أعمل شيئا طبيعيا في حياتي...

وأضاف «عودة الناس إلى المسرح لا أراها إلا ارتباطا

وقال المخرج السوري أحمد خضر رئيس دائرة

مخرجى الإنتاج التلفزيوني إن المسرحية «عالية

المستوى جدا. منذ زمن لم نر مثّل هذا في سوريا. (هي)

ذات أبعاد رمزية وواقعية بنفس الوقت. المثقفون

يستطيعون ان يفهموها والناس البسطاء يستطيعون

ان يشاهدوها ويفهموها. هي وصفت الواقع العربي

وليس الواقع السوري بشكل عام وكانت قريبة جدا من

والعرض الذي قدم باللغة العربية الفصحى تضمن

وأنتجت العرض مديرية المسارح والموسيقي التابعة

لوزارة الثقافة وسعر تذكرة الدخول رمزي يبلغ مئة

لوزارة النعافه وسمر سـر م ليرة سورية أي ما يعادل نصف دولار أمريكي. (الأناضول)

حواره بعض المفردات السورية التي لمس بها المخرج

بالأمل .. ارتباطا بالحياة .. ارتباطا بأن نبقى كما يجب

أن آتي لأشاهد عرضا مسرحيا لطيفا.»

ان نکون.»

المشاهد السوري».

مشاعر السوريين.



وخدمات نادية الجندي لجيل من الشباب العربي

مالك العثامنة *

■ كثيرون يراسلونني تعقيبا على ما أكتب في زاوية فضائيات، وكثير من هؤلاء يعاتبني على كثرة الانتقاد الساخر لمحطات بعينها، وأنا أقف أمام تلك الملاحظات باحترام ووجل. مع مراجعة ذاتية مستمرة كي لا أجنح في الانتقاد والتثريب إلى ما لا أريد ولا

الفضائيات العربية، أداة إعلام خطيرة، ودقيقة بث فضائية

أحيانا قد تغنى عن ألف كلمة مكتوبة ومشغولة بعناية. وهناك بالطبع إضاءات فضائية تنويرية لكنها وللأسف تضيع في مهب الزخم المبرمجي – برأيي – والذي يضج بالتفاهات المتعمدة كأن هناك إصرارا على تشكيل رأي عام كامل الميوعة.

من ضمن الإضاءات التي لا يمكن نسيانها، والتي غالبا ما تكون مجهودا فرديا جبارا، الزميل سعد السيلاوي، وهو من نجوم أخبار ومراسلي شبكة «أم بي سي» منذ نشأتها، وقد كان حضوره التلفزيوني يوحى بملامح الشغل والجهد حتى في صورته وصوته، وتعرقه المستمر الذي كنت أستعد له دوما بتشغيل المكيف أو المروحة حتى في عز الشـتاء، لأن السـيلاوي قادر على أن يلقيك في الحالة التشويقية حتى لو كانت مقابلة مع طبيب متخصص بالمرارة أو الغدة الدرقية، وهو من أكفأ من يعتصرون الضيف في حوار لا يخلو من تشويق وفائدة وكثير من العرق المتصبب من

السيلاوي، نجم للحوارات الفضائية السياسية، وصاحب التقارير الأكثر متعة في تاريخ المراسلات الإخبارية، له مخزون هائل من الطرائف التي وقعت معه ووقع فيها في تاريخه المهني، ومن ذلك ما يتردد من حكايته مع الراحل ياسر عرفات، في منتصف مقابلة أجراها معه، حيث شردت ذاكرة أبوعمار وتوغلت في التاريخ الماضي كثيرا، ليذكر حكاية أمام سعد وله، وقائعها تعود إلى ما قبل ولادة الزميل «الشاب» بكثير، وحين سرد أبوعمار حكاية الحدث الماضي والغابر جدا، التفت إلى سعد مستطردا بسؤال مفاجىء: فاكر الأيام دي يا سعد؟ فرد سعد بثقة من لا يريد فقدان الحوار مع الراحل أبوعمار: فاكريا سيادة الرئيس، طبعا

سعد السيلاوي، من جملة أجمل ما أنتجه الفضاء العربي في الإعلام المحترم، فقد صوته وحنجرته بعد سنوات من العمل الإعلامي، وقد عافاه الله من مرض عضال واحتفل الإعلاميون في الأردن قبل أيام بعيد ميلاده .. فكل عام وهو ومن هم مثله بكل

سفيرة الفنانين العرب الشباب!

■ لكن زميلنا المحترم، والكبير بمهنيته، حالة من حالات قليلة محترمة في فضاء إعلامي يضج بكل ما هب ودب، وصارت الفكرة الإعلامية تتعلق بلعبة علاقات عامة لامحتوى فكري ولاحشوة إعلامية حقيقية فيها،

مؤخرا، تقرأ في الأخبار التي لا تعرف مصدرها، أن هناك وظيفة اسمها «سفيرة أو سفيرة الفنانين العرب الشباب»! وطبعا هذا لقب فيه الكثير من الفهلوة أشبه بكبسولة فارغة يتم تجريعها للمتلقى

(ما غيرهــا).. هي التي حصلـت على اللقب مؤخرا، وقد خلفت فيه الفنان كاظم الساهر!!

من أعطى اللقب، جهة اسمها «مجلس الوحدة الإعلامية العربية» ومقرها عمان، ويديرها شاب أتذكر أنى التقيته كثيرا في أروقة الصحف الأسبوعية في الأردن يحمل دوما معه ألبوم صور تجمعه مع فنانين و إعلاميين من فئة النجوم. مجلس الوحدة الإعلامية العربية! اسم استوقفني كثيرا في

القدرة على صياغة الفهلوة وتجريعها للناس عبر تحميلها لمواقع إخبارية من بعد تغليفها بسكر النجوم والمشاهير، بالضبط، ما هي وظيفة سعادة السفيرة فعليا؟ وما هي

المهمات المناطة بها غير التباهي على التويتر بهذا اللقب وإشغالنا بتغريدات محورها هذا الحدث الجلل؟

والأهم، ما هو مجلس الوحدة الإعلامية العربية؟ أسئلة لا أبحث عن أجوبة لها.. لأنه: مفيش فايدة!

إغراء نادية الجندي الأنيق

■ وفى الحديث عن الألقاب، تابعت «وأنا من المعجبين بالبرنامج لا الضيوف» برنامج الحكم لوفاء الكيلاني، وطبعا كنت على أهبة الانتباه المسبق، لأنّ الضيفّة كانت نادية الّجندي، المرأة التي هزت جيلا كاملا بإغرائها في عصور ما قبل الانترنت وقمر «البولسّات» وتحف الهوت بيرد المشفّرة.

الإغراء «الشيك» والمحترم والموظف لقيمة فاضلة هو ما قدمته ناديا الجندي، حسب قولها وتصريحاتها أمام المبدعة الذكية وفاء الكيلاني، والتي حققت بمحاورتها الذكية ما تريد من الضيف كعادتها.

لنّ نناقش «شياكة» مشاهد الإغراء الجنسى للفاضلة الكبيرة، بحر العلوم، نادية الجندي، وشخصيا أراها كفت ووفت بتقديم خدمات جليلة لجيل كامل محروم ومكبوت، جزاها الله كل خير إن كان في ما قدمته أي خير،

لكن، ما لفت انتباهي هو إصرارها على ترسيخ فكرة لقب «نجمة الجماهير»، وهو لقب التصق بها منذ أول مشهد خرجت به في

الألقاب، لعبة علاقات عامة، وهي وإن سبقت عصر الفضائيات، لكنها توسعت مع أدوات التقنية الحديثة، لدرجة تجعلني أتساءل إن كانت مفردات اللغة العربية ستكفي فيما بعد لصياغة ألقاب جديدة

عاصفة هدى وزينة

■ ويبدو أن الألقاب حالة مرضية عربية مزمنة، تتجاوز النجوم والمشاهير، إلى الظواهر الطبيعية أيضا!! فوسائل التواصل الاجتماعي في بلاد الشام (هل يتذكر أحد

مصطلح بلاد الشام؟)، منشغلة تمامًا بتسميات العاصفة الثلجية القادمة من القطب الشمالي إلى تلك المنطقة. الأردنيون سموها «هدى».. واللبنانيون قاموا بتسميتها «زينة»..

والملاحظات الساخرة والطريفة... هدى القطبية أو زينة السيبيرية كانت فرصة لرواد الانترنت والفيسبوك والتويتر لخلق إسقاطات إبداعية كثير منها سياسى بامتياز، مع نقد مسبق للأجهزة الرسمية في تعاطيها مع الأزمات

وما بين الإسمين زخرت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات

ومشاكل البنية التحتية! لكن، ما يرد من صور إخبارية من إفراغ للمحلات والمخابز والمولات من بضائع التموين، يضعنا أمام تســاؤلات حول الثقافة المجتمعية في التعامل مع الأزمات!

لا أفهم كيف يمكن للمواطن العربي أن يواجه عاصفة ثلجية بعشر ربطات خبز وخمسين علبة فول وفاصوليا!! في كل الأحوال.. الحق كله على ثقب الأوزون!

كاتب وإعلامي أردني يقيم في بروكسيل

وقامت الخادمة بتربيته ورعايته منذ صغره ولكن ثورة

لغة مسرحية راقية امتزجت بالبساطة ولقى استحسان شرائح المجتمع السوري.

ثلاثينيات القرن الماضي. ويناقش العرض صراع الطبقات الاجتماعية وكيف

تتأثر بالتقلبات في ظل الحروب الكبرى مبتدئا بمادة فيلمية لحروب طاحنة ودمجها مع مجاميع المثلين على

الملكة بطفلها فترفض الخادمة.

تم تمديده عدة مرات. ولم يجر زيدان من خلال «دائرة الطباشير» أي إسقاطات على الواقع وترك العرض مفتوحا على كل

أماً الممثل حسام الشاه فقال لرويترز «في الحرب من الواضح ان الناس بعد أربع سنوات ملت وتريد ان تعيش حياتها شبه طبيعية ... على سبيل المثال انا واحد

وكان لديه موقف شديد ضد الحرب وبالتالي وجدت ان شعبية أطاحت بحكم الملك والملكة فهربا إلى خارج البلاد الظرف كان مناسبا ان نختار هذا النص دون ان نجري في حين ظلت الخادمة تسهر على رعاية الطفل ليل نهار. ثم عاد الملك والملكة بعد سنوات إلى حكم البلاد وتطالب عليه اسقاطات مباشرة لانه فعلا يتحدث عن آثار ظلال الحرب» على الحياة والعلاقات بين الناس. وأضاف «احببنا أن نتناول بهذه التجربة كم تترك وقدم العرض على مدى أكثر من ساعتين فكرته في هذه الظلال من خدوش وأوجاع في جسد المجتمع

وتمكن زيدان من إعادة المتعة المسرحية لجمهوره عبر الدمج بين السخرية والمأساة في أسلوب ملحمي حافظ قدر الإمكان على نهج بريخت في مسرحه في

وقدم العرض على مدى عشرين يوما على مسرح الحمرا الذي غص بالجمهور طيلة ليالي العرض الذي

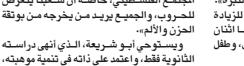
الأزمنة والأمكنة وهو يقول لرويترز «النص معروف

فنان فلسطيني يجسد

الأعمار، وهذا يتطلب مجهودا للتحكم في النبرة». وتتجسد الشخصيات السبع، المرشحة للزيادة في بعض الأحيان، بين سيدة مسنة، لها اثنان منَّ الأبناء في سن الشَّباب، وثلاثة رجال، وطفلَّ

ويعالج المسلسل، الذي يبث يوميًا، على مدار خمسة عشر دقيقة، قضايا اجتماعية، بقالب كوميدي ساخر، ويُستشهد في معظم حلقاته بأيات قرآنية، أو أحاديث نبوية. وتدور أحداث المسلسل حول قضية اجتماعية يناقشها المثلون، بعدأن يسرد صبى صغير،

مسمع الحضور. ويقول الفنان أبو شريعة، إن فكرة عمله نابعة من إيمانه بـأن العمل الكوميدي والسـاخر، يخدم المجتمع بطريقة قوية، فرسالته تصل إلى جميع الفئات وكافة الأعمار، واستدرك: «الفن الساخر له قيمة كبيرة في



أفكار مسلسله الكوميدي، من الشاّرع الفلسطينى، يدعى «عادل»، موقفًا حدث مع أحد الجيران على من يسلكون هذا المجال، على الموهبة والتنمية

وكانت بداية الفنان الكوميدي، في العمل الفني،

المجتمع الفلسطيني، خاصة أن شعبنا يتعرض للحروب، والجميع يريد من يخرجه من بوتقة

للكاتب الألماني بريخت وهو من أصحاب الفكر التنويري

الانساني ورغبة منا بأن نصل إلى يوم نرى فيه وطنا

يعم فيه السلام خاصة إذا كان وطنا مثل وطننا جدير

وقال إن المسرحية لم تخضع للرقابة وإن الذي ظهر

على الخشبة من جمل هي من النص الاصلي وإن «كل

ما قيل كتبه بريخت في هذه المسرحية ... الأزَّمة جعلت

هذه المحطات تضوي داخلنا. قد تكون المسرحية نفسها

ومضى يقول «الإقبال يعطيني فكرة ... اننا نحن

السوريين نصر على الاستمرار في ممارسة ثقافة الحياة

وسط كل تحديات الموت المحيطة بنا. الجمهوريأتي

أضاءت اماكن اخرى في حالات السلم.»

ومصر أن يعيش الحياة كما هي.»

مضيفًا:» البيئة الفلس طينية خصبة بالعديد من القضايا الاجتماعية التي تحتاج إلى معالجة، وبشكل خاص في قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي، وانتشار البطالة والفقر». ويفتقر قطاع غزة، للمعاهد التي تهتم بتدريس فنون الدراما والتمثيل والمسرح، وإنما يعتمد

تتمثل في تجسيده لبعض الأدوار في المسرحيات، التي تنظُّمها الفرق الفنية المتنقلة، و إلقاء النشيد. (الأناضول)



عز الدين أبو شريعة

تغيير سياسة الإبقاء على مستويات 48.94 دولار بعد أن نزل إلى 48.47 دولار

فلسطينيات يصنعن صابونا عضويا يجد

بين 37 و 42 دو لارا للبرميل.

ولم يستبعدوا فرضية أن يواصل

سعر برميل النفط الخام تراجعه هذا

العام ليصل إلى ما بين 37 و42 دو لارا،

ثم يعود بعدها إلى الارتفاع ليستعيد

وقالوا ان الولايات المتحدة تضغط

في اتجاه توفير مصادر الطاقة البديلة

وتقليل الطلب على النفط الخام التقليدي،

لكن الأخير خاصة من الشرق الأوسط

سيحتفظ بعديد من مزاياه النسبية

ومنها ارتفاع الجودة ورخص تكلفة

الاستخراج وغيرها.

الأسعار الطبيعية له قرب 100 دو لار.

أسعار النفط مفيد للاقتصاد الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قال جوش إرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض، أمس الأول ان مسؤولين أمريكيين يراقبون الانخفاض الراهن في أسعار النفط يعتقدون أن هبوط الأسعار يً كان حتى الآن مفيدا للاقتصاد الأمريكي.

أضاف إرنست «عندما يذهبون إلى محطة

وأرجع إرنست انخفاض أسعار النفط إلى نجاح إدارة الرئيس باراك أوباما في زيادة الانتاج المحلى من النفط والغاز.

وانخفض متوسط أسعار البنزين دون دولارين في أغلب أرجاء البلاد. ودعم ذلك

وعندما لاحقه الصحافيون بالأسئلة عن خط أنابيب كيستون، الذي يريد الجمهوريون من أوباما الموافقة عليه' قال إرنست إن أوباما سينتظر ليرى التشريع الذي سيقترحونه قبل

وقال «كان قلقا من أثر ذلك على التلوث الكربوني وإسهامه في هذا التلوث. والأثر السلبي الذي قد يكون له على الصحة العامة في مختلف أرجاء البلاد.»

■ دبى - رويترز: قال صندوق الثروة السيادي البحريني «ممتلكات» أمس الثلاثاء انه وقع اتفاقا لقرض بقيمة 500 مليون دولار مدته خمسة أعوام مع مجموعة من البنوك، وسيخصص المبلغ لإعادة تمويل ديون حالية. كانت رويترز قالت يوم الأحد الماضي ان شـركة «ممتلـكات البحريـن القابضـة» وقّعت على اتفاق مع مصارف «طوكيو ميتسوبيشي» و»بي،ان،بي باريبا» و»دويتشه بنكّ و»ستاندرد تشارترد» والمؤسسة العربية المصرفية وبنك البحرين الوطني.

وأضافت أن القرض على هيئة تسهيل

ألمانيا تستحوذ على 6.3% من قيمة الانتاج الصناعي العالي

■ برلين - د ب أ: انتهت دراسة متخصصة إلى أن قطاع الصناعة الألماني أثبت نفسه بشكل جيد في زمن العولمة خلال العقدين الماضيين. غير أن الدراسة التي أجراها معهد الاقتصاد الألماني (آي.دبليو) ونشرتها منها صحيفة (هاندلسبلات) الصادرة أمس الثلاثاء أظهرت أن حصة ألمانيا من قيمة الإنتاج الصناعي العالمي تراجعت منذ عام 1995 من $9.2\,\%$ إلى 6.3 % . في المقابل أوضحت الدراسة أن النسبة الأكبر كانت من نصيب الصين التي استطاعت خلال العقدين الماضيين رفع حصتها من قيمة إجمالي الإنتاج الصناعي العالمي إلى 24.4 %، متخطية بذلك الولايات المتحدة التي بلغت حصتها 19.9 %.

في الوقت نفسه بينت الدر اسة أن عائدات ألمانياً من الإنتاج الصناعي ارتفعت خلال العقدين الماضيين بنسبة 45 % لتصل إلى نحو 561 مليار يورو،

الإنتاج الصناعي ارتفعت إلى أكثر من 3 % وبريطانيا إلى 9 %.

إجمالي الإنتاج الصناعي بنسبة 7 %.

اتحاد قطاع الصناعات الألمانية، لصحيفة (هاندلس بلات) إن ألمانيا تعد من المس تفيدين من العولمة وذلك على الرغم من ظهور قوى اقتصادية جديدة.

دراسة:الأزمة المالية تسببت في فقدان 3.8 مليون

■ فرانكفورت - د ب أ: خلصت دراسة متخصصة إلى أن الأزمة المالية التي وقعت قبل سنوات تسببت في فقدان نحو 3.8 مليون وظيفة في منطقة اليورو في الفترة بين عامي 2007 و2014. وقالت شركة «إرنست أند يونغ» للتدقيق والاستشارات الاقتصادية في تقريرها ان ألمانيا ومالطا فقط هما الدولتان الوحيدتان اللتان استطاعتا خفض معدلات البطالة في

من جانبه قال جورج غراف فالدرزيه، الرئيس التنفيذي لشركة «إرنست آند يونغ» للمنطقة الناطقة باللغة الألمانية، معلقا على البيانات «نجاح ألمانيا في عام الأزمة 2009 في الإَبْقاء على حركَة التوظيف مستقرة، أثبت في السنوات اللاحقة أن هذا الأمر كان بمثابة فأل حسن بالنسبة لألمانيا».

ووفقا للتقرير فإن ألمانيا استطاعت توفير نحو 2.3 مليون وظيفة منذ عام 2007. وكانت صحيفة (دي فيلت) الألمانية

البيت الأبيض: انخفاض

البنزين ويرون الأسعار أقل بما يصل إلى دولاً، مما كانت عليه العام الماضي...هذا بِالتَّاكِيد يعنى مزيدا من الأموال في جيوب أسر الطبقة المتوسطة، وهذا جيد بالنسبة لأُسر الطبقة المتوسطة التي يعتبرها الرئيس حيوية في إقتصاد البلاد.»

مبيعات السيارات في الولايات المتحدة.

ان يحدد ما إذا كان سيعترض عليه.

صندوق البحرين السيادي «ممتلكات» يبرم اتفاق قرض بقيمة 500 مليون دولار

ائتماني متجدد وجرى التوقيع عليه قبل نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي. و «ممتلكات» من أصغر صناديق الثروة السيادية في منطقة الخليج، وبلغ حجم الأصول التي يديرها 7.1 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، ويملك حصصاً في 40 شركة في القطاع غير النفطي في الملكة من بينها البحرين للاتصالات «بتلكو» وألمنيوم البحرين «ألبا»،

وتابعت الدراسة أن عائدات فرنسا من فى المقابل انخفضت عائدات اليابان من

من جانبه قال أولريش غريلو، رئيس

وظيفة في منطقة اليورو

تلك الفترة الزمنية.

الصّادرة أمس الثلاثاء قد أوردت تقريـرا حول الدراسـة التي أعدتها شركة «إرنست آند

■ لاس فيغاس – دب أ: قالت شركة «تويوتا» اليابانية أمس الأول إنها ستجعل براءات الاختراع الخاصة بخلايا وقود الهيدروجين متاحة للمنافسين مجانا، في محاولة لتحفيز السوق على تصنيع سيارات تستخدم تلك التكنولوجيا.

وقال بوب كارتر، نائب رئيس «تويوتا» في الولايات المتحدة، بينما كان يتحدث في معرض الالكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس ان هذا العرضَ يأتى في الوقت الذي تستعد فيه الشركة لبدء بيع أول سـيارة تعمـل بـخلايا الوقود، والتي تم تسـويقها تجاريا ويطلق عليها «تويوتا ميراي».

وستكون براءات اختراع الشركة البالغ عددها 170 والخاصة بمحطات تعبئة خلايا الوقود الهيدروجين متاحة مجانا دون

خلال إنتاج مجموعة من النساء له في جنين في طيبة مثل النعنع واللافندر (الخُزامي). وبموجب طريقة التصنيع الجديدة تخلط أم حمزة بعناية كميات من الصودا الكاوية والماء والزيت على البارد دون أن تستخدم نارا، وأصبحت طريقتها البسيطة في صناعة

لساعدة أسرهن. وفي مخيم جنين للاجئين

تستعمل اي مو اد كيميائية في السماد المستعمل لتخصيب أشجاره). ويتم مزج هذه المكونات بالخلاط الكهربائي، ثم تضاف إلى الخليط أعشاب تحتوي على زيوت طيارة ذات روائح

وقال العاهل السعودي الملك عبد الله

في كلمة ألقيت نيابة عنه أمس ان الملكة

ستتعامل مع تحدي انخفاض أسعار

النفط «بإرادة صلبة»، لكنه لم يشر إلى

أن أكبر بلد مصدر للخام في العالم يدرس

الإنتاج الحالية في مواجهة تنامى

وقال كارساتن فريتش محلل السلع

الأولية في كومرتس بنك «نحتاج إلى

مؤشر على أن السعودية تدرس خفض

وتراجع خام برنت إلى 51.23 دولار

إمدادات النفط الصخري الأمريكي.

وليست تقنية صناعة الصابون التقليدي فقط هي المبتكرة، ونظرا لصعوبة عثور الفلسطينيين على فرص عمل بسبب القيود الاسرائيلية على تنقل الأفراد والبضائع في الأراضى الفلسطينية فان كثيرا من النساء أصبحن يتولين مسؤولية المساهمة في الانفاق

وأم حمرة (70 عاما) من هؤلاء اللائي يعملن

الفلسطينيين تضم جمعية العمل النسوى في مدينة جنين 20 امرأة ينتجن صابون الزيت بنكهات عدة في وحدة انتاج الصابون. وقالت مديرة جمعية العمل النسوي في

السعودية تتعهد بمواجهة تحديات السوق بإرادة صلبة

سعر النفط يواصل التراجع نحو مستويات متدنية

منذ مايو/أيار 2009. وفي الساعة 1310

بتوقيت جرينتش ســجلّ السـعر 51.95

وهبط الخام الأمريكي 1.10 دو لار إلى

من جهته قال عبد الله البدري، الأمين

العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط

«أوبك»، انه لا أحد يستطيع تقديم تنبؤات

دقيقة بشأن مستقبل أسعار النفط

في ظل التغييرات السريعة في ظروف

السوق وتفاعل المنتجين والمستهلكين

وهو أقل سعر منذ أبريل/نيسان 2009.

دولار بانخفاض 1.16 دولار.

للبرميل أمس، وهو أدنى مستوى له معها

جنين تهاني الغول «تعمل الجمعية على تمكين النساء من النواحي الاقتصادية .. الاجتماعية.. الثقافية..القانونية. لكن في ظل الأزمة الاقتصادية، وخاصة التي تعانى منها محافظة جنين بسبب جدار الفصل العنصري، اضطرت النساء إلى النزول إلى سوق العمل. فصار توجهنا الأكثر اقتصاديا... وضمن فحص احتياجات مع مجموعة من النساء تم تقديم لعدة مشاريع توافق منها على مشروع

وتمول المشروع جمعية «هيومن أبيل إنترناشينال» الأسترالية الخيرية. ويجفف الخليط وهو سائل عقب صبه في قوالب موضوعة على طاولات قبل ختم قطع

طريقه إلى

احتياطيات الغاز

الصابون بشعار الجمعية. وتنتبج المرأة 600 قطعة صابون في الساعة أي نحو خمسة آلاف قطعة في نوبة العمل اليومية (8 ساعات). ويأتى معظم الزيت من الزيتون الفلسطيني

Economy

وقال البدرى ان دول الشرق الأوسط

وشمال إفريقيا ستحافظ على مكانتها

المهمة في سوق النفط العالمية في

المستقبل خاصة وأن المنطقة لديها

احتياطيات مؤكدة من النفط الخام تقدر

بنحو 865 مليار برميل و86 تريليون متر

مكعب من الغاز الطبيعي، بما يمثل 58%

من احتياطيات العالم النفطية و 43% من

يأتى ذلك فيما أكد مختصون أن

المتعاملين في السوق النفطية لا يزالون

يختبرون الوصول إلى قاع سعري للنفط

الانتاج الى إيطاليا. لكن تهانى الغول رصدت سوقا محتملة بين المتسوقين الحريصين على البيئة في الغرب

لكن روائح ومكونات مثل اللافندر والنعناع

تستورد أيضا من سوريا ولبنان، ويُصدر ثلثا

والشرق الأوسط، وقالت «تم انتاج ما يقارب ثلاث طلبيات، الطلبية تتكون من عشر آلاف أو خمسة عشر ألف حبة (قطعة) للأسواق الإيطالية. فبعد الفحص في الأسواق الإيطالية

حصلت..حصل المنتج على شهادة الآيزو». وتقول هيئات نسائية فلسطينية إن نجاح المشروع يشجع نساء أخريات على أن يصبحن رائدات أعمال.

ومثلت وحدة إنتاج الصابون في مخيم جنين التي أنشئت العام الماضي تحت اشراف هيئة الأعمال الخيرية (مكتب فلسطين) تغيرا كبيرا في المجتمع الفلسطيني المحافظ والذي تملك فيه النساء 2.4 في المئة فقط من المشاريع

ة للموارد الطبيعية إسرائيل: تطبيق قواعد

■ القدس - رويترز: أثارت قواعد جديدة لقطاعي الغاز الطبيعي والتعدين في إسرائيل مضاوف لدى المستثمرين، وأدت إلى عزوفهم عـن إنشـاء مشـروعات جديـدة مـع تعـرض استثمارات بمليارات الدولارات للخطر جراء هذه القواعد التي تهدف إلى زيادة التنافس من أجل خفض الأسعار،

■ لندن - الرياض - وكالات الأنباء:

تراجعت أسعار النفط إلى مستويات

منخفضة جديدة في خمس سنوات

ونصف السنة أمس الثلاثاء، مواصلة

خسائرها بعد أن هبطت خمسة في المئة

في الجلسة السابقة مع اشتداد المخاوف

واقتـرب خـام برنـت مـن 51 دولارا

للبرميل مسـجلا أدنى مستوى منذ 2009

وسط تفاقم القلق من زيادة المعروض،

بعد أن خفضت السعودية أكبر منتج في

«أوبك» أسعار بيع النفط الشهرية إلى

■ جنين – رويترز: بعد إدخال طرق جديدة

للتصنيع شق صابون زيت الزيتون الفلسطيني

العضوي طريقه الى أسواق عالمية واسعة من

وتقول أم حمزة إن صابونها يصنع من خلط

وأضافت ان تصنيع الصابون يبدأ بالماء

والصودا وزيت الزيتون العضوي (الذي لم

" من تخمة المعروض العالمي.

المشترين الأوروبيين.

الضفة الغربية.

الصابون وصفة للنجاح الآن.

مكوناته دون غليها معا.

وقد طبقت هذه القواعد على مدى خمس سنوات في كثير من القطاعات، لكنها تلحق ضررا بالغا بالشركات العاملة في مجال الموارد الطبيعية، ذلك لأن هذه القواعد تسمح بتفكيك الشركات العملاقة ذات النفوذ التي تهيمن على الاقتصاد الإسرائيلي، بهدف خفض تكاليف المعيشة المرتفعة التي تمثل إحدى الشكاوي الرئيسية للناخبين قبل الانتخابات العامة

المقررة في 17 مارس/آذار. غيرأن مخاوف المستثمرين اشتدت في أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضى حين أعلنت الهيئة المعنية بمكافحة الاحتكار أن المساهمين في حقلين كبيرين للغاز الطبيعي، وهما مجموعة «ديليك» الإسرائيلية و »نوبل إنرجي»، التي تتخذ من تكساس مقرا لها، ربما يمارسان احتكارا بموجب القواعد الجديدة، وقد يتم

ارغامهما على بيع حصتهما في الحقلين. و»نوبل» و»ديليك» أكبر المساهمين في حقلي الغاز الرئيسيين في إسرائيل، وهما حقل تمار الذي بدأ الإنتاج في عام 2013، وحقل لوثيان أكبر اكتشاف غاز بحرى في العالم خُلال السنوات العشر الأخيرة، والذي تأمل

الشركتان بتشغيله عام 2018. وتقول الشركتان انهما استثمرتا معانحو ستة مليارات دولار في إسرائيل وخططتا لإنفاق 6.5 مليار دولار أخرى لتطوير لوثيان.

■ طوكيو/سيدني - رويترز: تراجع الدولار

أمام الين الذي يعتبر ملاذا آمنا أمس الثلاثاء

مع تزايد عزوف المستثمرين عن المخاطرة بفعل

ووجد اليورو المتعثر بعض الدعم مع نزول

الدولار أمام الين، وهو ما ساهم في تعافى العملة

الأوروبية الموحدة قليلا من أدنى مستوياتها في

وثار قلق المستثمرين بسبب استمرار هبوط

أسعار النفط والغموض الذي يكتنف المشهد

السياسي في اليونان،وهو ما أدى إلى تكبد

بورصة وول ستريت أكبر خسائرها اليومية في

ومع نزول أسهم المنطقة - حيث تراجع مؤشر

نيكي الياباني ثلاثة في المئة - أقبل المستثمرون

ونتيجة لذلك نزل الدولار أمام العملة اليابانية

إلى 118.65 ين من 120.68 ين أمس الأول ليواصل

على شراء الين سعيا وراء ملاذ آمن.

الهبوط الحاد في الأسهم.

تسع سنوات.

نحو ثلاثة أشهر.

وقال ديفيد ستوفر، الرئيس التنفيذي لشركة «نوبل»، الشهر الماضى «لا بد من صدور قرار نهائى في هذه المسألة إلى جانب عدد من المسائل التنظيمية الأخرى، قبل أن نمضى قدما في ضخ استثمارات إضافية للتنقيب والتطوير

> في أنشطتنا في إسرائيل». ويجري شركاء حقل لوثيان أيضا محادثات بلغت مرحلة متقدمة مع مجموعة «بي،جي» البريطانية بخصوص شراء غاز لمحطة تصدير الغاز الطبيعي المسال في مصرومع شركة الكهرباء الوطنية الأردنية،

> وقد يعرض أي تأخير في تطوير الحقل هذه الصفقات للخطر، وينذر بتقويض مصدر محلي مهم للوقود بما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وتسببت القواعد الجديدة أيضا في عزوف

فشركة كيماويات إسرائيل، التي تحتكر أنشطة التعدين في البحر الميت، قالت انها ستلغى استثمارات بعدأن اقترحت لجنة تابعة لوزارة المالية في أكتوبر/تشرين الأول زيادة الضرائب على المعادن. وتبلغ قيمة الاستثمارات الملغاة 2.5 مليار شيكل (630 مليون دولار).

وقالت الشركة انها ستعيد تقييم استثمارات أخرى بقيمة 3.5 مليار شيكل، وتحويل استثمارات إلى مناطق أخرى في العالم، وغلق مصنعها للمغنسيوم، وتسريع خطط لتحسين كفاءة مصانعها في إسرائيل.

وفي مارس/آذار انسحبت «وودسايد بتروليوم» الأسترالية في اللحظة الأخيرة من صفقة تبلغ قيمتها ملياري دولار لشراء حصة في حقل لوثيان بسبب خلاف مع هيئة

الضرائب الإسرائيلية،

تراجع الدولار مع عزوف المستثمرين

عن المخاطرة واليورو يتعافى قليلا

تراجعه عن أعلى مستوياته في سبع سنوات 121.86 ين الذي سجله الشهر الماضي.

كما أثر التراجع الحاد في عوائد سندات الخزانة

وفي أحدث التعاملات ارتفع اليورو 0.3 في المئة

أمام العملة الأمريكية إلى 1.1961 دولار، بعد نزوله

إلى مستوى 1.1860 دولار يوم الاثنين ليصل إلى

مستويات متدنية لم يشهدها منذ أوائل عام 2006.

غيـر أن مـن المتوقـع أن يكـون تعافـي اليـورو

محدودا مع تزايد احتمالات اتخاذ البنك المركزى

الأوروبي المزيد من إجراءات التيسير الكمي

وفق النموذج الذي اعتمده الاحتياطى الفدرالي

الأمريكي (البنك المركزي الأمريكي) في السنوات

الاخيرة وحتى تشرين الاول/اكتوبر الماضي، ما

سيعنى ضخ سيولة في النظام المالي في منطقة

اليورو لتحفيز النشاط الاقتصادي والتضخم.

الأمريكية سلبا على سعر الدولار أمام الين، مع

نزول عائدات السندات العشرية 14 نقطة أساس

(14 % من النقطة المئوية) في جلستين فقط.

2010 بعد فترة وجيزة من اكتشاف تمار ولوثيان وامتدت إلى قطاع الموارد الطبيعية. وشملت هذه التعديلات قطاعات أخرى مثل الاتصالات والإنتاج الغذائي.

وتشير تقديرات السلطات الإسرائيلية إلى أن عشر مجموعات كبرى تهيمن على 40 في المئة من القيمة السوقية لجميع الشركات المدرجة، وتريد السلطات زيادة التنافس بهدف خفض أسعار السلع.

وفوجئت إسرائيل باكتشافات الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط في عامي 2009 و2010. ولضمان حصول المواطنين على

نصيبهم هذه الثروات عدلت إسرائيل سياستها الخاصة بالضرائب والرسوم ورفعتها إلى مستوى مماثل لمستويات دول متقدمة. وتعتزم السلطات الإسرائيلية رفع ضرائب التعدين أيضاء

ووضعت الحكومة بعد ذلك حدا لكميات الغاز التي تباع في الضارج، وهو ما زاد من استياء شركات التنقيب التي تقول إن الصادرات ضرورية لضخ استثمارات كبيرة نظرا لأن إسرائيل سوق صغيرة. وكلف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو كبير مستشاريه الاقتصاديين بالنظر

يناير/كانون الثاني على أن يتم اتضاذ قرار وقال مسؤول تنفيذي كبير بقطاع الطاقة إنه إذا تم إجبار المجموعة على بيع حصتها في تمار أو لوثيان فقد يكون من الصعب إيجاد مشتر آخر في ضوء حالة الغموض الحالية،

لكن مفوض شؤون الاحتكار الإسرائيلي هو

صاحب القول الفصل بخصوص ما إذا كانت

المجموعة تمارس احتكارا وقرر عقد جلسات

استماع مع الشركات المعنية يومى 28 و29

في الخلاف المتعلق الغاز الطبيعي.

صادرات الألماس الإسرائيلية ترتفع في عام 2014

الألماس المصقول الاسرائيلية في عام 2014 رغم الصعوبات في السوق العالمية، وتتوقع مصادر في الصناعة مزيدا من النمو في 2015.

وقالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية أمس الأول ان الصادرات من الأحجار المصقولة ارتفعت 0.6 في المئة إلى 6.3 مليار دولار العام الماضي، بينما بلغت الصادرات من الألماس المصقول والخام معا 9.3 مليار دولار ارتفاعا من 9.2 مليار دولار في 2013. وقال موتى غانز، رئيس معهد الألماس الإسرائيلي، أن السوق العالمية واجهت بدأت موجة التعديلات التنظيمية في عام تحديات ضخمة في عام 2014، من بينها

وفي هذا الاطار قد يشتري البنك المركزي

الأوروبي سندات من دول في منطقة اليورو

تواجه صُعوبات مالية كبيرة، تعتبر بمثابة اصول

ومع بداية العام لفت ايفان لوكاس، المحلل لدى

«آي جي ليمتد» في ملبورن، إلى ان «الموضوعين

المهمين الحاسمين بالنسبة إلى الاسواق في 2015

هما فائض العرض في المواد الاولية ومشاكل

وبينما يمثل انخفاض سعر صرف اليورو بعض

الفائدة -- وخصوصا بالنسبة إلى الشركات

المصدرة -- فان المستثمرين يعربون عن قلقهم

حيال الصعوبات التي تواجهها اليونان التي

قالت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل انها ستكون

مستعدة لترك هذه الدولة تخرج من منطقة اليورو

في حال وصول حزب سيريزا اليساري المتشدد

إلى السلطة بعد الانتخابات التشريعية في 25

ذات مخاطر عالية.

منطقة اليورو».

كانون الثاني/يناير.

المتحدة والنمو في آسيا. وقالت وزارة الاقتصاد ان أسبوع الألماس العالم الذي كان من المقرر اقامته في اسرائيل في سبتمبر/أيلول الماضي ألغى بسبب الحرب، وهو ما سبب أضرارا تقدر بمئات الملايين من الدولارات للقطاع

■ القـدس – رويتـرز: ارتفعت صادرات هبوط كبير في الإقراض وارتفاع أسـعار الألماس الخام وانخفاض الربحية.

وأضاف قوله إن الحرب في غزة في يوليو/تموز وأغسطس/آب أضرت النشاط في مجال الألماس إلى حدما، لكن من المنتظر زيادة الطلب على الألماس المصقول في عام 2015 بفضل السوق القوية في الولايات

(الدولار يساوي 3.9606 شيكل).

بين الألماس الخام والمصقول. وقال «كان عام 2014 صعبا للغاية لصناعة الألماس وسجلت كل مراكز الألماس العالمية انخفاضا كبيرا في الربحية».

على أنشطة الألماس بوزارة الاقتصاد انه

كانت هناك فجوة صغيرة جدا في الأسعار

واسرائيل مركز عالمي في قطع الألماس وصقله، وتشكل جزءا كبيرا من الصادرات السنوية التي تزيد عن 50 مليار دو لار. ولا تـزال الولايات المتحدة السوق الرئيسية لصادرات إسرائيل حيث تبلغ

صادرات الألماس المصقول إليها 2.4

البرازيل: أول عجز للميزان التجاري في نحو 14 عاما

وقالت وزارة التجارة أن عجز الميزان التجاري للبرازيل للعام 2014 بلغ 3.93 مليار دولار. ويعد وفريقها الاقتصادي مع بدء ولايتها الثانية،

العجز تحديا خطيرا للرئيسة ديلما روسيف وساعد تدهور ميزان التجاري خلال عام 2014 على إضعاف العملة المحلية (الريال) مع نقصان الدولارات الأمريكية التي تدخل الاقتصاد. وقد يؤدي انخفاض الريال إلى زيادة الضغوط

في شهر ديسمبر/كانون الأول، وهو ما يقل كثيرا

■ برازيليا - رويترز: أظهرت بيانات حكومية عن متوسط تنبؤات المحللين في استطلاع رويترز والبالغ 500 مليون دولار. أن البرازيل سجلت أول عجز سنوي في ميزانها وسجلت البرازيل عجزا قدره 2.35 مليار التجاري منذ عام 2000 أمس الأول إذ تباطأت دولار في نوفمبر/تشرين الثاني. وفي عام 2013 وتيرة النمو الاقتصادي وانخفضت أسعار بلغ الفائض التجاري 2.38 مليار دو لار، وهو أقل تصدير خام الحديد وفول الصويا وسلع أولية فائض لها في نحو عشرة أعوام.

وبلغت قيمة الصادرات 225 مليار دولار في منتَّفضة 4.4 في المئة عن العام السابق.

> التضخمية حيث أن الواردات تصبح أكثر تكلفة بالعملة المحلية، وسجلت البلاد فائضا قدره 293 مليون دولار

عام 2014، منخفضة 7 في المئة عن مستواها فى 2013. وسجلت الواردات 229 مليار دولار، وقال برونو لافيري، الخبير الاقتصادي في مؤسسة «تندنسياس» ومقرها البرازيل، ان تدهور وضع الميزان التجاري يعزى إلى تعثر المفاوضات التجارية بين مجموعة ميركوسور،

التي تنتمي اليها البرازيل، والاتصاد الأوروبي، وتباطؤ النمو، وانخفاض أسعار السلع الأولية. وظلت الصين أكبر سوق لصادرات البرازيل في عام 2014، تلتها الولايات المتحدة والأرجنتين.

«هيونداي» الكورية للسيارات تستثمر 73 مليار دولار خلال أربعة أعوام

وقال كارتر أن «تويوتا» تتوقع تصنيع نحو 700 سيارة فقط في عام 2015، لكن بحلول عشرينيات القرن الحالي يمكن ان يصل العدد إلى عشرات الآلاف.

بخار المآء غير الضار.

«تويوتا» تسمح للمنافسين باستخدام براءات

اختراع تكنولوجيا خلايا وقود الهيدروجين

وتعمل شركة السيارات اليابانية على تكنولوجيا خلايا وقـود الهيدروجـين منـذ نحـو 20 عامـا، مسـتوعبة تكاليـف اسـتثمارية مرتفعة طوال هذه الفترة. وينظر إلى التكنولوجيا، التي تحول الهيدروجين إلى كهرباء، بتشكك من قبل جزء كبير من بقية المنخرطين في صناعة السيارات. وفي ظل هذه التكنولوجيالن ينبعث من السيارات سوى

■ سـول – د ب ا: أعلنت شـركة «هيونـداي موتور» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات أمس الثلاثاء أنها تعترم استثمار نحو 81 تريليون ين (73 مليار دولار) ، معظمها في الإنتاج والبحث والتطوير. وكانت الشركة قد توقعت الأسبوع الماضي تحقيق نمو منخفض العام الجاري، وأرجع

المحللون ذلك للافتقار للقدرة الإنتاجية. وقالت الشركة انها سوف تخصص نحو 49 تريليون وون للمصانع الجديدة وتوسيع نطاق المصانع الحالية، في حين سوف يتم تخصيص 31.6 تريليون وون للبحث والتطوير.

وقالت متحدثة باسم الشركة انه سوف يتم استُثمار نحو ثلاثة أرباع المبلغ في الخارج. وكانت «هيونداي» وشقيقتها شركة «كيا» لصناعة السيارات، التي تمثل أكبر شركة لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية وخامس أكبر شركة في العالم، ان العام الجاري سوف يشهد أبطأ وتيرة نمو منذ ما يقرب من عقد .

وقال تشونغ مونج كون، مدير الشركات المشتركة، في خطاب له بمناسبة العام الجديد إن الإنتاج المشترك سوف يصل إلى 8.2 مليون وحدة ، بارتفاع بنسبة 2.5 % مقارنة بعام

ونقلت وكالة بلومبرغ المعنية بأخبار الاقتصاد بسبّب ضعف العملة المحلية (الين). مصانع جديدة في الصين والمكسيك.

عن خبراء في قطاع السيارات إن الشركة تعاني من تراجع القدرة الإنتاجية ،كما أنها تواجه منافسة متزايدة، خاصة من الشركات اليابانية، التى تعد صادراتها أكثر تنافسية من حيث السعر وقد أعلنت شركة «هيونداي» و «كيا» عن بناء وقالت الشركتان إنهما تعتزمان التركيز

على تطوير السيارات الكهربائية، كما تأمل

«هيونداي» في تصنيع أول سيارة تعمل

بالبطارية في السوق خلال العام المقبل.

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7977 Wednesday 7 January 2015

ليبيا تدفع ثمنا باهظا جراء القتال... استنزاف الاحتياطيات الاجنبية مع توقف عائدات النفط

■ القاهرة - رويترز: يستنزف مصرف ليبيا المركزي احتياطاته من النقد الأجنبي، وتقلل الحكومة الكثير من خدماتها، في الوقت الذي تئن فيه ليبيا من تداعيات هبوط إيرادات النفط جراء اقتتال فصائل متناحرة ينذر بتمزيق

وفي ظل هبوط سعر النفط، وعدم ظهور أي بوادر على انتهاء الأعمال القتالية، لم يعد أمام ليبيا سوى خيارات اقتصادية معدودة. ويقول بعض الخبراء ان البنك المركزي، الذي يسعى حثيثا للبقاء محايدا وسط القتال الدائر في البلاد، قد يضطر إلى خفض قيمة العملة بشدة لدفع رواتب موظفي الدولة.

ومع تضرر معظم الحقول النفطية والموانئ من القتال، نزلت صادرات ليبيا من الخام عن 300 ألف برميل يوميا، أي ما يقل عن 20 في المئة من مستواها البالغ 1.6 مليون برميل يومياً قبل سقوط معمر القذافي في عام 2011.

ومنذ ذلك الحين تشهد البلاد اضطرابات في ظل القتال المشتعل بين الجماعات المعارضة التّي ساهمت في الإطاحة بالقذافي وتتصارع حالّيا على السلطّة. وانقسمت هذه الجماعات بين متحالفة مع الحكومة المعترف بها دوليا في الشرق، وأخرى موالية لحكومة منافسة سيطرت على طرابلس في الصيف.

ولم تضع أي من الحكومتين المتنافستين موازنة لعام 2015. ويبدو أن كلا الجانبين يصر على هزيمة الآخر في ميدان المعركة، ويستهدفان المنشآت النفطية والموانئ ومصانع الحديد والصلب.

وتسببت الاضطرابات في انخفاض قيمة العملة الليبية 30 في المئة أمام الدولار في السوق السوداء، نظراً لأن صادرات النفط هي المورد الوحيد لتمويل الموازنة وفاتورة الواردات

السنوية البالغة 30 مليار دو لار. وقال موظف في بنك حكومي في طرابلس ان المصرف المركزي توقف عن توفير الدو لارات

لكن الأسوأ لم يأت بعد. فقد قال حسني بي، رئيس إحدى أكبر الشركات الخاصة في ليبياً، ان البنك المركزي قد يضطر إلى خفض قيمة الدينار 50 في المئة للتعويض عن إيرادات النفط المفقودة ودفع رواتب العاملين في الحكومة. وذكر البنك المركزي أن ليبيا تعاني عجزا

في الموازنة بلغ نحو 15 مليار دولار في نهاية نو فمبر/تشرين الثاني ، قبل أن يهبط إنتاج النفط إلى النصف. وقال بي، رئيس مجموعة «إتش.بي» أحد

أكبر المستوردين في ليبيا، ان العجز سيتسع هذا العام نظرا لأن صادرات النفط والغازلن تجلب سوى 11.6 مليار دو لار. وأضاف أن تكلفة الرواتب ودعم القمح

والبنزين ستصل وحدها إلى 38 مليار دينار (28 مليار دولار). وافترضت موازنة العام الماضي تجاوز إنتاج النفط 600 ألف برميل يوميا، وهو مستوى يتعذر الوصول إليه حاليا في ظل القتال الذي لم يفلت منه تداعياته سوى مينائين إلى جانب الحقول البحرية. احتباطات النقد الأجنبي

نتيجة لذلك حذر المصرف المركزي الأسبوع الماضي من أنه يستنزف احتياطات ليبيا من النقد الأجنبي. ولم يذكر البنك حجم الاحتياطات التي استنزفها منذ يونيو /حزيران الماضي، حين كّانت الاحتياطات تصل إلى 109 مليارات دو لار.

وأقر البنك بالمشكلات الاقتصادية في البلاد، لكنه لم يتحدث إلا عن الحفاظ على القيمة الحالية لسعر الصرف الدينار الليبي

وتتمثل إحدى المشكلات في أن نصف احتياطات ليبيا الأجنبية فقط يوجد في صورة سائلة أو سندات مقومة بعملات رئيسية.

أما بقية الاحتياطات فهي عبارة عن مزيج من أصول يصعب تسييلها إلى حدما - كحصص في بنوك إيطالية وبحرينية أو سندات صينية أو ودائع بالفرنك الأفريقي - فضلا عن أن بعض الاستثمارات متعشرة بسبب نزاعات ولا يعد خفض الموازنة خيارا عمليا، نظرا

ومناقشة سبل الوفاء بالتزامات المالية العامة

لأن ثلثى الأموال مخصص لرواتب العاملين بالحكومة وبرامج الدعم. ومعظم البالغين مدرجون على قوائم الأجور الحكومية - وهو أسلوب كان القذافي يستخدمه لضمان و لائهم له - وستبقى الأطراف المتحاربة على هذا النظام دون تغيير لأن مقاتليها مدرجون على قوائم أجور الدولة.

الاستشارية التي تدير موقع (ليبيا ريبورت الإلكتروني)، ان البرلمانيين المتنافسين في البلاد سيضطران للسعى وراء الحصول على قروض من البنوك الليبية أو على دعم من الخارج.

وقال أليكس وارن، من مجموعة «فرونتير»

ويسعى كل من رئيس الوزراء عبد الله الثني الذي يرأس الحكومة المعترف بها دوليا في شرق البلاد، وعمر الحاسي الذي يقود التَّكومة المنافسة في طرابلس، إلى إظهار أنهما يعكفان على حل الأزمة الاقتصادية من خلال عقد اجتماعات يبثها التلفزيون مع كبار رجال

لكن المواطنين العاديين يقولون ان الدولة توقفت عن تقديم خدمات أساسية في بعض . أنداء البلاد بسبب تعليق التمويل أو توقف

منشأة نفط ليبية متعطلة عن العمل وفي المستشفيات الحكومية في مدينة الوزارات عن العمل. بنغازي يضطر المرضى إلى جلب أدويتهم معهم وفى شرق ليبياتو قفت شركة المدار الحكومية لخدمات الهاتف المحمول عن العمل، بينما باتت أو إجراء اختبارات الدم في معامل خاصة.

بنغازي «يوجد نقص شديد في الأدوية. لم تعد لنا ميزانية من وزارة الصحة». وصار البنزين شحيحا في بنغازي وغيرها دولار.

وقال متحدث باسم أكبر مشتشفي في

Economy www.alquds.co.uk

من المدن الشرقية بينما يقف المواطنون في صفوف من أجل شراء الخبر. وتوقفت الواردات منذ شهرين بسبب القتال. وتفتقر ليبيا أيضا إلى الأموال اللازمة لإعادة إنشاء البنى التحتية مثل المطارات والمنشآت النفطية والتي قال بي إنها ستتكلف 38 مليار

الشركات الكبرى العام الماضي

■ بركين - دبأ: اجتذبت إيرلندا في عام 2014 استثمارات من عشرات الشركات العالمية، من بينها الشركات الأمريكية «أمازون» و»باي بال» و »سيرفي مونكي» و »أير بي ان بي» و »جونسون آند جونسون»، كما تشمل شركة «ساب» الألمانية

للبرمجيات و شركة «إريكسون» السويدية. وذكرت هيئة التنمية الصناعية الإيرلندية في بيان على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء أن إجمالي عدد الوظائف التي أتيحت نتيجة الاستثمار الأجنبى وبمساندة حكومية سجل الآن رقما قياسيا يبلغ 175 ألف و ظيفة.

وبلغ عدد الشركات الأجنبية التي تستثمر في إيرلندا حاليا 197 شركة مقابل 164 شركة عام 2013

وساعدت هيئة التنمية الصناعية الإيرلندية على إتاحة أكثر من 15 ألف وظيفة عام 2014، ارنة بنصو 13400 وظيفة عام 2013، غيـر أن فقدان الوظائف خلال نفس الفترة نتج عنه خلق 7131 وظيفة فقط، مما يعني زيادة طفيفة فقط عن

العام السابق. وأرجعت هيئة التنمية الصناعية التي تتيح

الحوافز المالية للشركات الأجنبية هذه الزيادة إلى «وجود عدد كبير من المواهب التي تتمتع بالحيوية فى إيرلندا إلى جانب تحسن ظروفَ الاقتصاد الكلى والتركيز على عدة قطاعات محورية».

وتشمل القطاعات المحورية وسائل الإعلام الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والخدمات المالية الدولية وعلوم الحياة وخدمات

وأشار البيان إلى وجود عنصر مهم آخر لجذب الاستثمار وهو انخفاض معدل الضرائب المفروضة على الشركات، وهو خفض مثير للجدل حيث يصل إلى 12.5 % في إيرلندا، تلك الدولة العضو فى منطقة اليورو ويبلغ تعدادها أربعة ملايين نسَّمة فقط، ووصف البيان هذا العامل بأنه «عمود

الأعضاء التي يبلغ عددها 28 دولة. كما أن الجهود الإيرلندية لاجتذاب شركة «آبل» للاستثمار فيها أدت بالفعل إلى بدء تحقيق خاص،

■ زيورخ – أف ب: اعلىن منظمو المنتدى الاقتصادي العالمي أمس الثلاثاء انهم يتو قعون مشاركة قياسية في المنتدى الذي سيعقد في دافوس في سويسرا من 21 إلى 24 كانون الثاني/يناير، والذي سيبحث في موضوع

والأربعين من المنتدى اكثر من 2500 شخص من 40 دولة. ويعقد المنتدى في منتجع دافوس

وهذا اللقاء الدولى الكبير سيستقبل اكثر

(بينهم 14 من حائزي جائزة نوبل) والمجتمع المدني والاعلامي إلى مناقشة التحديات الكبرى للعام 2015.

وقال كلاوس شواب، مؤسس ورئيس المنتدى، ان «قادة اليوم يواجهون تحديات غير مسبوقة بتعقيداتها وسرعتها وترابطها». و اضاف ان «إيجاد وسيلة لسبر أعماق هذه التحديات بنجاح في 2015 يشكل بالتالي أولوية حاسمة لكل مسؤول، ليس لضمان نمو دائم وحسب، وإنما ايضا لإعادة بناء الثقة». وبناء على طلب الأمين العام للامم المتحدة،

انقطاعات الكهرباء تتكرر بصفة يومية. ويعزو

المسؤولون نقص التمويل إلى أعمال صيانة

أو نقص قطع الغيار اللازمة لإصلاح المنشآت

المتضررة من القتال.

بان كى مون، سيشدد المنتدى ايضا على برنامج التنمية لما بعد 2015، بينما سيعقد مؤتمر للامم المتحدة حول المناخ مرتقب جدا في نهاية العام

جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي، واريك شميت رئيس «غوغل»، وكذلك روبرتو ايغيديو سيتوبال المدير العام ونائب رئيس مصرف «يونيبانكو» البرازيلي، وويني بيانيما المديرة العامة لمنظمة «أوكسفام» الدولية غير الحكومية. وسيتم الكشف عن اللائحة المفصلة للمشاركين اضافة إلى البرنامج الكامل للمنتدى في مؤتمر صحافي في 14 كانون الثاني/يناير.

الالماني يطالب بعقد مؤتمر

■ ميونيخ - د ب أ: طالب هانز فيرنر زين، رئيس معهد «إيفو» الاقتصادي الألماني بعقد مؤتمر دولي عن ديون اليونان، وقال زين أمس الثلاثاء في مقر المعهد بمدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا «يجب أن تستعيد اليونان قدرتها التنافسية، وهذا يتطلب شطبا جديدا لديون اليونان، كما يتطلب تقليلا من قيمة عملتها، ما يعني خروجها بشكل مؤقت من منطقة اليورو».

وعزازين هذه المطالبات إلى الوضع الاقتصادي الذي تعانيه اليونان في الوقت الراهن، مشيرا إلى أن أعداد العاطلين هناك تضاعف اليوم مقارنة بما كان عليه في

دولي حول ديون اليونان واستطرد زين أن حجم الإنتاج الصناعي

لن تتمكن أبدا من سداد ديونها، ولذا «فمن الأفضل اختراق الدوامة». وأضاف زين أنه في حال خروج اليونان من منطقة اليورو فإن على ألمانيا أن تضع فى الحسبان خسارة بقيمة يصل حدها الأقصى إلى 76 مليار يورو، وتابع أن الخسارة في حال بقاء اليونان في منطقة

وأعرب زين عن تخوفه من استمرار حاجة اليونان إلى قروض جديدة الأمر الذي يمكن أن يجعل منها «برميلا بلا

«الاطار العالمي الجديد». ويتوقع ان يشارك في النسخة الخامسة

السويسرى الصغير للتزلج في جبال الألب. ويلتقي فيه كبار رجال العالين الاقتصادي و السياسي.

من 300 رئيس دولة وحكومة ووزير، كما اعلن منظمو المنتدى في بيان.

وبين المشاركين في رئاسة الدورة الـ45 للمنتدى

ويقف الناس في طوابير للتمكن من

الحصول على طاولة شاغرة في مطعم

«ديليكاتسن» في «ايسترن ماركت»، وهو

قاعة كبيرة شيدت في 1891. وقال كامول

برندرغراس، أحد العاملين في المطعم

وأوضح زين أن كل هذه الإجراءات يجب أن يتم إقرارها وتنسيقها على المستوى

أيار/مايو 2010 .

في البلاد تراجع بنسبة 30 % مقارنة بمستواه قبل اندلاع الأزمة الاقتصادية. وأعرب زين عن اعتقاده بأن اليونان

اليورو ستكون بنفس القدر تقريبا ولكن بصورة مختلفة.

التحدث مع الصحافيين «لم يتغير الكثير»

أساسى للعرض الإيرلندي التنافسي». وإلى جانب حوإلى 1500 من صانعي وكان الاتحاد الأوروبي قد بدأ موَّخرا تحقيقات القرارات الاقتصادية وكذلك ممثلي منظمات مشروعات الضرائب التفضيليية التي تمنح دولية، سيدعى اعضاء في العالم الاكاديمي للشركات متعددة الجنسيات في جميع الدول

■ ديترويت - أف ب: تبدي ديترويت، التى كانت عاصمة صناعة السيارات الأمريكيــة فــي مــا مضـــى، عزمهــا علــى النهوض مجددا والتخلص من صورة المدينة المطبوعة بالنزاعات العنصرية والصعوبات المالية وخلوها من السكان، لكن المهمة تبدو لم تمس.

> هذه المدينة، التي أسسها الفرنسي انطوان دو لا موت كاديلاك في مطلع القرن الثامن عشر على ضفاف البحيرات الكبرى في شمال الولايات المتحدة، لم تعد سوى ظل لـ»موتاون» (مدينة المحركات) في الستينات، التي كانت مقر مجموعات «جنرال موتورز» و »فورد» و »کرایسلر»، عمالقة صناعة الاسيارات، ومهد موسيقى السول الأمريكية.

> وبعد ان اضطرت إلى إعلان إفلاسها صيف 2013، بدأت تخرج من إجراء قضائي طويل، ومن اعادة هيكلة ديونها التي بلغت

النهوض بعد الأزمة المالية في 2008.

باستعادة مسيرة عمل طبيعية «تاريخي، ويثبت التزام كل الذين بقوا متمسكين بديترويت» كما قالت ماري بارا المديرة

18 مليار دو لار. لكن الثمن باهظ اذ اضطر العمال البلديون إلى تقديم تنازلات مهمة، حيث تم الغاء اجزاء من انظمة ضمان تقاعدهم على الرغم من ان تعويضات التقاعد بحد ذاتها

> ومع ذلك، اتاح تقديم هبات خاصة المحافظة على مجموعة التحف الفنية في متحف المدينة التي طرحت فكرة بيعها في

عاصمة صناعة

والجهات الاولى التي رحبت بالخروج

من حالة الإفلاس هي مجموعات تصنيع السيارات التي باتت هي الأخرى على طريق وقرار القضاء الذي سمح للمدينة

العامة لمجموعة «جنرال موتورز.»

واكدت بارا «يمكننا تحويل المدينة بالعمل سوية، وقد بات بإمكانكم ان تروا خطوات متقدمة واضحة في إعادة تجديد وسط المدينة، ووصول شركات جديدة والمشاريع العقارية الجارية، والعمل على تحسين التربية والاحياء والخدمات».

و لاحظت آنيا ايتون، مالكة المركز الفني «لايبريري سـتريت كولكتيـف» القريب من البرج الزجاجي الذي يؤوي مقر جنرال موتورز، ان «الناس يسالونني دائما عما

يحدث في ديترويت». وهي تعود من زيارة إلى ميامي (فلوريدا، جنوب شرق) ولاحظت فيها الاهتمام بالمدينة حيث استقرت منذ خمسة اعوام. وقد فتحت عدة صالات لعرض اللوحات الفنية في وسط المدينة مؤخرا لتستفيد من حركة المشاة، وهو امر نادر في المدن

الأمريكية عموما التى تكثر فيها حركة سير

«المطعم محجوز بالكامل كل ايام السبت». ويثير هذا الحى اهتمام البلدية التي تريد منه جذب متاجر وشركات جديدة. وشركة «روك فنتشورز»، التي يملكها الملياردير دان غيلبرت الذي اصبح احد ابرز مالكي العقارات في وسط ديترويت، طلبت من «شوب أركيتكتس»، احد مكاتب الهندسة الاكثر شهرة في نيويورك، اعادة

ويقوم خط جديد للسكة الحديد بطول نحو خمسة كيلومترات بتسيير رحلاته الآن بين عدة احياء خضعت للتجديد وتؤوي مبانى سكنية جديدة او خاصة برجال

تصميم موقع المخازن الكبرى الخالي وسط

لكن ما زال يتعين على المدينة ان تجد حلا للمساحات الصناعية والسكنية التي يعود القسم الاكبر منها إلى النصف الاول من القرن العشرين، والتي اصبحت خالية من السكان الذين غادروا المدينة باعداد كبيرة. ديترويت لم تعد تؤوي اليوم سـوى اقل من 800 ألف شخص، اي بتراجع يفوق نصف عدد سكانها في اوجه منتصف الستينات. اما الوظائف الجديدة التي

اوجدتها صناعة السيارات فموجودة في غالبيتها في الضواحي. وتتوقع البلدية تدمير اكثر من عشرين ألف مسكن غير مأهول في الأشهر المقبلة بمساعدة مالية من الحكومة الفدر الية، لكن في بعض الاحياء، هناك منازل مهجورة

ملاصقة لأخرى لا تزال مأهولة. وتعتبر شبكة النقل العام على الرغم من مد الخط الجديد احدى اسوأ الشبكات في

الامريكية في الماضي تتهيأ بصعوبة لعصر جديد بعد الإفلاس ولفت احدرجال الاطفاء في «الثكنة 29» رافضا الكشف عن هويته لانه لا يحق له

منذ الخروج من الإفلاس. ويبقى العنف منتشرا بما يشبه الوباء، على الرغم من انخفاض معدل الجريمة. وديترويت سجلت في 2013 معدل الجريمة الأعلى في البلاد بين المدن التي تعد اكثر من 100 الف نسمة بحسب مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي)، مع 316

شخص، عشرة اضعاف المعدل الوطني. والتخفيضات في عديد الشرطة، مع الغاء اكثر من 2300 وظيفة منذ 2001، لن تساعد في تحسين الوضع. واختصر قائد شرطة المدينة جيمس كريغ الامر بتقديم أفضل نصيحة لسكان ديترويت للرد على هذا الوضع وهي حيازة سلاح.

جريمـة قتـل، اي 45 جريمـة لـكل 100 الف

هبوط أسعار النفط يضغط على أسواق الاسهم الخليجية لكن البورصة السعودية تقلص خسائرها

■ دبي – رويترز: واصلت أسواق الأسهم الخليجية خسائرها أمس الثلاثاء، مع هبوط خام القياس العالمي مزيج نفط برنت للجلسة الثانية على التوالي، وخطر أزمة جديدة في منطقة اليورو بسبب اليونان، وهو ما دفع المستثمرين على مستوى العالم إلى بيع الأصول المنطوية على مخاطر،

وتراجع خام برنت لأدنى مستوياته في خمس سنوات و نصف السنة عند 51.23 دولار للبرميل مع القلق من وفرة إمدادات المعروض. وانخفض مؤشـر «إم.إس.سي.آي» للأسـواق الناشئة واحدا في المئة

مسجلا أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع، وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية نحو أربعة في المئة في موجة بيع واسعة في أوائل التعاملات، لكنه قلص خسائره بعد ذلك ليغلق منخفضا 0.6 في المئة.

وتتسم السوق السعودية بزيادة أوزان أسهم شركات البتروكيماويات، التي تتراجع هوامش أرباحها جراء هبوط اسعار الخام. وانخفض مؤشر القطاع 1.2 في المئة، وشكل أكبر ضغط على السوق.

لكن أسهما كثيرة أغلقت على ارتفاع، مدعومة بشكل رئيسي بسهم جبل عمر للتطوير الذي قفز 2.2 في المئة بعدما أبرمت الشركة إتفاق قرض بقيمة أربعة مليارات ريال (1.1 مليار دولار) لإعادة تمويل جزء من قرض مستحق.

وجاء التعافي في السوق في أعقاب كلمة للعاهل السعودي ألقاها نيابة عنه ولي العهد جاء فيها أن المملكة أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ستتعامل بصلابة مع التحديات التي يشكلها هبوط أسعار النفط، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وأظهر مسح للشركات أمس أن نمو القطاع الخاص غير النفطي في السعودية تسارع قليلا في ديسمبر/ كانون الأول، مدعوما بزيادة الإنتاج رغم أنه لا يزال أضعف مما كان عليه في معظم عام 2014. وقادت سوق دبي الخسائر في منطقة الخليج،

وتراجع مؤشرها 3.2 في المئة. وهبط سهم إعمار العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في الإمارة 5.8 في المئة وتصدر أحجام التداول.

ورغم ذلك خالف سهم العربية للطيران الإتجاه

النزولي ليصعد 1.4 في المئة، بعدما قالت الشركة أمس الأول انها اشترت حصة قدرها 49 في المئة فى البتراء للطيران الأردنية وستقيم مركزا لها في الأردن. وربما تستفيد الناقلة أيضا من الهبوط المستمر في أسعار النفط. وارتفع أيضا نمو أنشطة الشركات في القطاع غير

النفطي في دبي في ديسمبر، لكنّ بورصة دبي المفتوحة أمام الاستثمار الأجنبي المباشر بخلاف السوق السعودية تضررت في الأيام السابقة من التخارجات العالمية من الأسواق الناشئة، وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب من خارج الخليج باعوا أسهما أكثر مما

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 2.7 في المئة، بينما انخفض مؤشر سوق الكويت 1.5 في المئة، وهبط مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 1.3 في

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.4 في المئة، ومن المنتظر أن تستفيد مصر كبلد

مستورد للنفط من هبوط أسعار الخام. لكن أسهمها تتأثر أيضا بالتدفقات العالمية في الأسواق الناشئة، وتعتمد الحكومة بكثافة على المعونات المالية من دول خليجية مصدرة للنفط، والتي ربما تتقلص إذا أصبحت تلك الدول أكثر حذرا بشأن الإنفاق. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في

الشرق الأوسط:

نقطـة. كمـا تراجع مؤشـر أبوظبـي 2.7 فـي المئة إلى 4312 نقطة. وانخفض المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 8057 نقطة. كما انخفض المؤشـر الكويتي 1.5 في المئة إلى 6398 نقطة. ونـزل المؤشـر القطـري 1.5 فـى المئـة إلـى 11812

نقطة. كما نزل المؤشر العماني 1.3 في المئة إلى 6230 فقط المؤشر البحريني صعد في منطقة الخليج وزاد 0.3 في المئة إلى 1426 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 2.4 في المئة إلى 8799

في دبي تراجع المؤشر 2.3 في المئة إلى 3450

السوق الأولية. وواجه مؤشر نيكاي اربعة ايام

تراجع البورصات الأسيوية يتأثير الخاوف من مشاكل منطقة اليورو وتدهور أسعار النفط

البورصات الآسيوية أمس الثلاثاء تراجعا واضحا، متأثرة بالمضاوف حيال الظروف الاقتصادية الاوروبية، وفرضية خروج اليونان من منطقة

اليورو، وتدهور اسعار النفط.

■ هونغ كونغ – أف ب: سجلت انخفاضا بنحو 926 نقطـة (-5.25 في

> ففي طوكيو تراجع مؤشر نيكاي بنسبة 3.02 في المئة لدى الاقفال، مسجلا خسارة 525,52 نقطة ليبلغ 16883,19 نقطة، وسلط تعاملات كثيفة تم فيها تداول 2.69 مليار سهم في

متتالية من التراجع وراكم بذلك

وانهى المؤشر المركب هانغ سنغ في هونغ كونغ جلسة التداول على تراجع بنسبة 0.99 في المئة، بخسارة 236 نقطة ليصل إلى 23485 نقطة. وانهت بورصة سيدني الجلسة

على انخفاض بنسبة 1.57 في المئة،

وتراجعت بورصة سيول 1.74 في المئة.

استقرار غداة زيادة كبيرة حملتها إلى

اعلى مستوى منذ خمسة اعوام، بينما

واصلت بورصة شينزن اندفاعتها

متقدمة بنسبة 1.70 في المئة.

واخيرا اقفلت بورصة شنغهاي على

الأزمات تعصف بالنادي الكتالوني

رَّلِ عُلِي

برشلونة يمهل المدرب إنريكي مباراتين قبل الإطاحة به... وميسي يغازل تشلسي!

■ مدريـد - «القـدس العربـي»، وكالات: كشفت تقارير صحافية عن أن نادى برشلونة سيمنح فرصة أخيرة لمدرب فريقه لويس إنريكي لتحسين صورة الفريـق وأدائه خلال المباراتين القادمتين أمام كل من إلتشي وأتلتيكو مدريد في الدوري الأسباني قبل أن يتخذ قرارا وذكرت صحيفة «آس» أن المدرب الشاب مهدد

بأن يلقى مصير مدير الكرة أندوني زوبيزاريتا الذي أطاح به جوزيب ماريا بارتوميو من منصبه أول أمس، وكان كل من زوبيزاريتا وكارلس بويول الذي رحل أيضا عن برشلونة، من أكثر المساندين لإنريكي، الذي عليه أن يختار بين أن يعيد بناء العلاقات بينه واللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي أو إيجاد طريقة ما لإنقاذ الفريق من عثرته دون عون من النجم الْأبرز للنادي الكتالوني، حيث قالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، إن مشادة كلامية بين المدرب إنريكي والنجم الأرجنتيني ميسى، نشبت، قبل مباراة الأحد أمام ريال سوسيداد بالدوري الإسباني، وأضافت، أن سبب المشادة يعود إلى قرار إنريكي بترك ميسى على مقاعد البدلاء، وعدم الاستعانة به بشكل أساسي، وذلك في غرفة خلع الملابس قبل انطلاق المبارآة،

ولم يتقبل ميسى بشكل جيد عدم مشاركته

الأمر لم يقتصر فقط على المشادة الكلامية بين ميسي وإنريكي، بل أيضا بين ميسي وخواكين فالديس، وهو الطبيب النفسى للقريق وأحد الرجال الذين يحظون بثقة المدرب، وزادت حدة التوتر، مع غياب ميسي عن التدريب، حيث أعلن النادي الكتالوني أن الأرجنتيني عانى من التهاب في المعدة والأمعاء، لكن بعض المصادر تؤكد أن السبب الحقيقي لعدم حضور ميسي هو غضبه من إنريكي، وكان برشلونة خُسر أُمام مضيفه بهدف دون رد.

ومن جهته، بدأ ميسي بمتابعة حساب نادي تشلسي الإنكليزي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، وهي إشارة أخرى من نجم الفريق الكتالوني والتي تظهر رغبته في الرحيل صوب إنكلترا. وأشارت صحيفة «آس» إلى متابعة ميسى لحساب تشلسى، بعد الجدُّل حول وجود مشادة كلامية بينه وبين مدربه إنريكي، وبدأ ميسي يتابع أيضاً لاعبي تشلسي ثيبو كورتوا وفيليبي لويس، بالإضافة إلى صديقه وزميله السابق في برشلونة سيسك فابريغاس، وتجدر الإشارة الى أن ميسي ارتبط بقوة بالإنتقال إلى تشلسى في الأشهر الأخيرة، ويبدو أن مالك النادي اللندني رومان إبراموفيتش يسعى إلى تعزيز صفوفه بالنجم



النجم الارجنتيني ميسي اختفى من تدريبات فريق برشلونة

كأس اسبانيا

الريال والبارسا يبحثان عن التعويض بعد خسارتهما في الدوري

■ مدرید - د ب أ: یبحث ریال مدرید و برشلونة عن بعض الراحة في الدور الخامس (الـ16) لكأس ملك أسبانيا هذا الأسبوع بعدما خسر الفريقان أمام بلنسية وريال سوسيداد على الترتيب في الدوري الأسباني. وكان الريال خسر 2/1 لكنه تمكن منّ الاحتفاظ بصدارتُه للدوري بفضل هزيمة برشلونة المفاجئة صفر/1 أمام

ويحل الريال ضيفا على جاره أتلتيكو مدريد اليوم في ذهاب دور الـ16، بينما يلتقى برشلونة مع المتواضع

إيلتشي في إطار الجولة نفسها غدا الخميس، ويتوقع أن يلعب فيرناندو توريس مباراته الأولى منذ عودته لفريقه السابق أتلتيكو، لكن المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني لم يقرر بعد إذا كان سيدفع بابن أتلتيكو المدلل ضمن التشكيل الأساسي أم أنه سيلتزم بتشكيله الثابت حاليا الذي فازبه على ليفانتي 1/3 في مباراة الفريق الأخيرة بالدوري المحلي مع إمكانية الدفع بتوريس أثناء المباراة. وكان أتلتيكو تغلب على الريال في نهائي كأس أسبانيا

الريال العام الماضي. وأكمل الريال مشواره وقتها ليحرز اللُّقَب بتغلبه على برشلونة في النهائي. من ناحية أخرى، يستضيف برشلونة فريق القاع بالدوري إيلتشي باحثا عن فوز كبير لاستعادة ثقته في نفسة بعد هزيمته أمام سوسيداد. ويقف المدرب إنريكي بمفرده في وجه عاصفة الانتقادات بعدما بدأ مباراة . سوسيداد بدون نجومه ميسي ونيمار وداني ألفيش الذين بدأوا اللقاء على مقاعد البدلاء. وفي مباراً وأخرى غدا يحل المتألق اشبيلية ضيفا على غرناطة. 2013، لكنه ودع البطولة من الدور قبل النهائي على يد

■ مدریـد – د ب أ: أكـدت صحيفـة «آس» الأسبانية أن الأسطورة الأرجنتينية والعالمية ليونيل ميسي لا يـزال اللاعب الأغلى في العالم، طبقا للإحصائية المنقحة مؤخرا والتي أعدها مركز أبحاث «مرصد اللاعبين المحترفين». وأشارت الصحيفة إلى أن السعر السوقى لنجم برشلونة يبلغ

220 مليون يورو، بزيادة أربعة ملايين

عن سعره في تموز/ يوليو الماضي

ارتفع سعره مؤخرا من 114 مليون يورو إلى 133 مليون يورو. يذكر أن الشرط الجزائي المدرج بعقد ميسي يبلغ 250 ويعتمد «مرصد اللاعبين المحترفين» فى تقديراته للقيم المالية للاعبين ليس فقط على أداء اللاعب داخل الملعب،

لكن أيضا على عوامل أخرى مثل العمر

كأس فرنسا

سان جيرمان يتأهل إلى دور الـ61

ضمن منافسات الدور الثالث للبطولة.

وانتهى الشوط الأول بين الفريقين

بالتعادل السلبي، ليمطر سان جيرمان

مرمى المنافس بثلاثة أهداف في الشوط

فولفسبورغ يستأنف تدريباته والصينى تشانغ ينضم لصفوفه

بالفعل. ليست لدينا هذه الغرف كبيرة

المساحة في الصين». وبعد اختبارات اللياقة

التى خضع لها اللاعبون، اعترف تشانغ

بأن باقي زملائه بالفريق يتفوقون عليه في

. و أعرب تشانغ، الذي سيرتدي القميص

رقم 29 مع فولفسبورغ، عن سعادته

بأولُ يـوم لهٌ في التدريبات. وقال تشانغ،

الذي سيصبح رابع لاعب صيني يشارك

فى البوندسليغا: «سعدت للقاء زملائي

جميعهم وليس أحدهم بالتحديد». واعترف

بإنه يستطيع فقط أن يلقى التحية باللغة

اللياقة البدنية.

ميسى لا يزال الأغلى في العالم

وبفارق 87 مليون يورو عن سعر النجم

البرتغالى كريستيانو رونالدو الذي

والمدة الزمنية المتبقية في عقده الحالي بالإضافة إلى الخبرة الدولية. ويأتى البلجيكي ايدن هازارد نجم تشلسي في المرتبة الثالثة بعد نجمى برشلونة وريال مدريد من حيث القيمة المالية بعد أن بلغ سعره 99 مليون يورو متقدما على الأوروغواني لويس سواريز، الذي انخفض سعره مؤخرا كانعكاس طبيعي لابتعاده عن التهديف منذ انضمامه لبرشلونة مطلع الموسم الجارى.

الدوري الإيطالي

■ روما – د ب أ: تلقى ميـلان صفعـة جديـدة في سيرته بالدوري الإيطالي ومني بالهزيمة الثالثة له على ملعب هذا الموسم وخسر أمام ساسولو 2/1 أمس في المرحلة السابعة عشرة والتي شهدت فوز روما َيِي 1/صفر على مضيفه أوديني زي. وفي باقي مباريات المرحلة، سحق باليرمو ضيفه كاليّاري بّخماسية نظيفة وتغلب بارما على فيورنتينا 1/صفر وتعادل جنوى مع أتالانتا 2/2 وكييفو مع تورينو وأمبولي مع

على استاد «سان سيرو» في مدينة ميلانو، عانى ميلان الأمرين في مواجهة ضيفه ساسولو الذي قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 1/2 على ميلان في عقر داره ليرفع رصيده إلى 23 نقطة في المركز العاشر بفارق نقطتين خُلف ميلان الذي حافظ على موقعه في

المركز السابع بفارق الأهداف فقط أمام باليرمو. وتقدم ميلان بهدف مبكر للغاية سجله أندريا بولي في الدقيقة التاسعة، ورد ساسولو بهدف التعادل الذِّي سـجله نيكولا سانسـوني في الدقيقـة 28. وفي الشوط الثاني، بحث ميلان بقوة عن هدف التقدم لكن ساسولو صفع أصحاب الأرض بهدف الفوز الذي سـجله سـيمونى زّازا في الدقيقـة 67 لتكـون الهزيمة الثالثة لميلان على ملعبه هذا الموسم بعد هزيمتيه أمام يوفنتوس وباليرمو. وتأتي الهزيمة بعد أسبوع واحد

من الفوز الكبير لميلان 2/4 على ريال مدريد في كأس واستأنف روما مطاردته ليوفنتوس على الصدارة بتغلبه على مضيفه أودينيـزي 1/صفر. ورفع روما

رصيده إلى 39 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط خلف المتصدريو فنتوس، وتجمد رصيد أو دينيزي عند 22 نقطة في المركز الحادي عشر، وسجل دافيد أستوري هدف المباراة الوحيد من ضربة رأس في الدقيقـة 17 اثر ضربة حـرة لعبها زميله فرانشيسـكوّ بباطأن العارضة وتنزل داخل خط المرمى، فيما اعتـرض لاعبـو أودينيزي في البداية على احتسـاب الهدف بدعوى أن الكرة لم تتجاوز خط المرمى. وسجل باليرمو ثلاثة أهداف في غضون أقل من

نصف ساعة ليسحق ضيفه كالياري 5/صفر ويرفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثامن ويضاعف محنة كَالياريُ الذي تجمد رصيده عند 12 نقطة في المركز الثامن عشر بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة التاسعة على التوالي. وحسم باليرمو المباراة تماما في الشوط الأول بثلاثة أهداف سُجلها ميشيل مورّ غانيلاً وإيزكويل مونوز وباولو ديبالا في الدقائق الخامسة والعاشرة و33 من ركلة جزاء ثم أحرز ديبالا الهدف الثَّاني له والرابع للفريق في الدُّقيقة 27 قبل

أن يختتم إدجار باريتو التسجيل في المباراة بالهدف الخامس للفريق في الدَّقيقة 85. واستعاد بارما نغمة الانتصارات وحقق فوزه الأول في آخر سبع مباريات اثر تغلبه على فيورنتينا

بهدف سـ جله أندريا كوستا في الدقيقة 11 ليرفع بارما رصيده إلى عشر نقاط حيث ترك القاع لتشيزينا وتقدم إلى المركز قبل الأخير، وأهدر فيورنتينا فرصة تُمينة لتحقيق التعادل في الشوط الأول عندما أضاع مهاجمه الألماني ماريو غوميز ركلة جزاء في الدقيقة 34 وفرط أتالانتا في تقدمه بهدفين نظيفين وخرج متعادلا 2/2 مع مضيفه جنوى ليرفع رصيده إلى 16 نقطة في المركز السابع عشر مقابل 27 نقطة لجنوى في المركز الخامس. وتقدم ديفيد زاباكوستا وماكسيميليانو موراليز بهدفين لأتالانتا في الدقيقتين 37 و49، لكن جنوى رد بقوة وحقق التعادل بهدفين أحرزهما ياغو فالكي وأليساندرو ماتري في الدقيقتين 51 من ركلة جزاء و69. وتعادل كييفو مع تورينو سلبا ليرفع رصيده إلى 17 نقطة في المركز السادس عشر بفارق نقطة واحدة خلف تورينو صاحب المركز الرابع عشر، وتعادل أمبولي مع فيرونا سلبا ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثالث عشر بفارق الأهداف أمام تورينو وفيرونا.



نجم روما دي روسى يحتفل بصخب بفوز فريقه المثير

■ باريس - الأناضول: تأهل باريس

ســان جيرمان إلى دور الــ16 من كأس

فرنسا. وتغلب باريس سان جيرمان

على مضيف مونبلييه بثلاثية نظيفة

■ فولفسبورغ (ألمانيا) – دبأ: استأنف

فولفسبورغ صاحب المركز الثاني في

الـدوري الألماني تدريباته بعـد انتهاء عطلة

الشتاء وبدء استعدادات الفريق للنصف

وانضم اللاعب الصيني تشانغ شي

تشي إلى تدريبات الفريق للمرة الأولى بعد

التعاقد معه مؤخرا من نادي بكين جوان

مقابل 800 ألف يورو. وأعرب عن انبهاره

بالمنشــآت الرياضية في نادي فولفســبورغ.

وقال تشانغ: «هناك الّعديد من الاختلافات

الصغيرة هنا. أحببت غرف تغيير الملابس

الثاني من الموسم.

رئيس الاتحاد الإيطالي يفكر في تقليص عدد أندية الدوري

■ روما - د ب أ: أعرب كارلو تافيكيو رئيس الاتحاد الإيطالي عن رغبته في تقليص عـدد الفرق التي تنافس فـي الدرجة الأولى في بلاده. وقال: «تقليص عدد الفرق في الدرجة الأولى إلى 18 وفرق الدرجة الثانية إلى 20 سيسمح بتصحيح الوضع المالي أن الموارد المالية تنضب شيئا فشيئا».

ويحتاج تافيكيو إلى دعم ثلاثة أرباع أعضاء الاتحاد الإيطالي لتفعيل فكرته وتطبيقها على أرض الواقع. وتتضمن فكرته وجود نظام مراقبة صارم على اقتصاديات الأندية ووضعها المالى: «على الاتحاد أن يقوم بتطبيق نظام مراقبة وقائي». ويضم الدرجة الأولى من الدوري الإيطالي حاليا 20 فريقا، فيما تضم الدرجة الثانية 22

الثاني عن طريق كيلمنت شانتوم

والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش

والبرازيلي لوكاس مورا في الدقائق 63

الألمانية لكن زملاءه ظهروا بشكل متعاون

ويتدرب فولفسبورغ الذي يحتل المركز

الثاني بفّارق 11 نقطة خلف بآيرن ميونيخ

وست نقاط أمام باير ليفركوزن، على

ملعبه حتى السبت المقبل قبل السفر إلى

جنوب أفريقيا للانتظام في معسكر تدريبي

هناك حتى 18 كانون الثانّي/ يناير الحاليّ

البوندسليغا في 30 يناير بلقاء فولفسبورغ

مع باير ميونيخ حامل اللقب في لقاء قمة

حيث تنطلق فعاليات الدور الثاني من

للغاية.

كأس إنكلترا ثنائية جيرارد تؤهل ليفربول... واعادة بين توتنهام وبيرنلي

■ لندن – د ب أ: بعد ثلاثة أيام من إعلان رحيله عن ليفربول بنهاية الموسم الحالى، أكد ستيفن جيرارد عمليا على إخلاصه للفريق لحين انتهاء مسيرته معه وسجل هدفين ليقوده إلى الفوز على مضيف ويمبلدون 1/2 في الدور الثالث (دور الــ64) لكأس الأتحاد الإنكليزي والذي شهد أيضا تعادل بيرنلي مع توتنهام 1/1.

وتأهل ليفربول الى الدور الرابع (دور الـ32) للمسابقة بعدما تغلب على مضيفه ويمبلدون بهدفين سجلهما جيرارد في الدقيقتين 12 و62 مقابل هدف أحرزه أديبايو أكينفينوا في الدقيقة 36.

وتعادل برينلي مع توتنهام 1/1 لتعاد المباراة بينهما على ملعب توتنهام طبقا لنظام البطولة. وتقدّم توتنهام بهدف عن طريق ناصر الشاذلي في الدقيقة 56، لكن نجح بيرنلي في تسجيل التعادل عن طريق سام فوكس في الدقيقة 73.

جيرارد تألق لليفربول وقاده الى الفوز على ويمبلدون بتسجيله هدفين

الليفر يأمل في ِ عودة لالانا سريعا

■ لندن – دب أ: أعرب بريندان رودجرز مدرب ليفربول عـن أمله في عـودة مهاجمه آدم لالانا سـريعا إلـي الفريق بعد تعرضه لإصابة في فخذه. وقدم لالانا مشوارا ناجحا مع ليفربول هذا الموسم ولكنه تعرض للإصابة خلال تعادل ليفربول مع ليستر سيتي 2/2 في اليوم الأول من العام الجديد. وقال رودجرز: «سيستغرق الأمرشهرا واحدا تقريبا... أو ربما يستغرق تعافيه وقتا أقل من ذلك». وأضاف: «إنه يعاني من التواء بسيط. لا يوجد لدينا توقيت محدد لتعافيه من الإصابة ولكنني آمل ألا يطول الأمر».

قرعة الدور الرابع : مواجهات سهلة للكبار!

وفي باقي المواجهات بالدور الرابع، يلتقي الفائز من ■ لندن – دبأ: يحل مانشستريونايتد ضيفا على المواجهة بين ساوثهامبتون وإيبسويتش مع كريستال كامبريدج المتواضع في الدور الرابع (دور الـ32) لكأس بالاس، ويلتقي بلاكبيرن مع سوانزي ودربى مع الفائز انكلترا طبقا للقرعة، كما يواجه أرسنال، الذي تغلب في من سكانثورب وتشيسترفيلد، كما يلتقي بريستون مع الدور الثالث على هال في مواجهة مكررة لنهائي البطولة بالموسم الماضي، اختبار سهلا على ملعبه في مواجهة شيفيلد يونايتد وبرمنغهام مع ويست بروميتش ألبيون، برايتون كما يلتقى تشلسي المرشح بقوة لإحراز اللقب وأستون فيلامع بورنموث وكارديف مع ريدينغ وليفربول مع الفائز من المباراة بين ميلوال وبرادفورد ويلتقي مع بولتون. كما يلتقي الفائز من بيرنلي وتوتنهام مع ليستر ويلتقى روشديل مع ستوك وسندرلاند مع الفائز مانشستر سيتى فريق ميدلزبره ضمن منافسات الدور الرابع الذي تقام منافساته يومي 24 و 25 كانون الثاني/ من فولهام وولفرهامبتون ويلتقي الفائز بين دونكاستر يناير الحالى، وبريستول سيتي مع الفائز بين إيفرتون ووستهام.

الأرجنتينية والعالمية دييغو مارادونا

إلى كوبا للإعداد من جديد لتقديم برنامجه الشهير «دي زوردا» أو «الأعسر» نهاية الأسبوع المقبل، أن كلا من ميسي ورونالدو «خلداً للراحة» قليلا العام الماضي، ورشح نوير الفائر ببطولة كأس العالم 2014 مع المنتخب الألماني للفوز بجائزة الكرة الذهبية بجانب ميسي المائز على نفس الجائزة أربع مرات متتالية ورونالدو صاحب لقب أفضل

عاد إلى تقديم برنامجه «الأعسر»

مارادونا؛ نوير الأجدر للفوز بالكرة الذهبية ■ هافانــا - دب أ: رشــح أسـطورة الكرة لاعب في العالم مرتين. وسيَّتم الإعلان عن هوية الفائز من بين المرشّحين الثّلاثة بالجائزة في نسختها

الحارس الألماني الدولي مانويل نوير للفوز بجائزة الكرة ألذهبية على حساب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والنجم البرتغالي كريسـتيانّو رونالـدو. وقّـال: «مرشـحي هوّ نوير وليس ميسي أو رونالدو لأنه كان أكثر

ويرى النجم الأرجنتيني الذي وصل

الحالية يوم الاثنين المقبل خلال حفل يقيمه الاتصاد الدولي لكرة القدم في مدينة زيوريخ

وقال ماردونا خلال إعلان اذاعته شبكة «تيلي سور» التلفزيونية الفنزويلية: «أهلا بكم ... أنا دييغو مارادونا وأرغب في دعوة جميع المنتمين لقارة أمريكا اللاتينية يومي 10 و11 ينايـر لمتابعة عودة دي زوردا بصحبة فيكتور هوغو موراليس ودييغو مارادونا». وأضاف الأسطورة وأشهر من ارتدى القميص رقم 10: «سنقوم ببث البرنامج من كوبا من هافانا ... كوبا الجميلة مسقط رأس فيدل کاسترو».

وكان مارادونا (54 عاماً) وقع عقدا لتقديم

موسم جديد من برنامجه الشهير «دي زوردا» الذي بنه في وقت سابق عبر شبكة «تيلي سور» التلفزيونية خلال مونديال 2014. وتم بث «دي زورداً» بشكل يومي في المساء بالتوقيت المحلي لأمريكا اللاتينية خلال المونديال بحضور مارادونا والناقد الأوروغواني فيكتور هوغو موراليس الذي اشتهر بحكايته الساحرة عن الهدف الثاني الذي أحرزه مارادونا للمنتخب الأرجنتيني في مرمى إنكلترا بكأس العالم 1986 في المُكسيّك، وجندب البرنامج في تلك الفترة اهتمام الكثيرين بفضل أراء وتعليقات مارادونا التي كان يطلقها بطريقة تحررت من الرسمية بل ووصلت في بعض الأحيان إلى الوقاحة. واستتضاف مارادونا وموراليس في برنامجهما نجوما سابقة تألقت في عالم كرة القدم مثل البلغاري ستويشكوف والبرازيلي روبرتو كارلوس. رَبِالْطُلِينِ

لاقى قراره تأييداً وترحيباً

الأمير على بن الحسين يرشح نفسه لرئاسة الفيفا في مواجهة بلاتر

■ برلين - دبأ: قرر الأمير على بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تحدي السويسري جوزيف بلاتر على المنصب الرئاسي

وقال الأمير الأردني في تغريدة على موقع «تويتر»: «يسرني أن أعلن اليوم عزمي الترشح لمنصب رئيس القيفا» في الانتخابات المقرر إجراؤها في 29 أيار/مايو المقبل. وأضاف: «جاءت رغبتي في تولي رئاسة الاتحاد الدولى إيماناً منى بأن الوقت قد حان لتحويل الانتباه عن الخلافات الإدارية والعودة إلى الاهتمام بالرياضة ذاتها». وتابع: «لم يكن القرار سهلاً. بل توصلت إليه عقب دراسة متأنية ومناقشات عديدة مع الزملاء في الاتحاد الذين أكنّ لهم كل احترام استمرت على مدى الأشهر القليلة الماضية»، وأضاف: «يستحق الاتحاد الدولي لكرة القدم هيئة تتولى إدارة شِوْونِه بأعلى المستويات العالمية ليكون اتحاداً دولياً يتولى خدمة اللعبة ويشكل نموذجاً يحتذى في الأخلاقيات والشفافية والحوكمة

ولاقى قرار الأمير على ترحيبا من اتحاد الكرة الألماني الذي أكد رئيسة فولفغانغ نيرسباخ أن الأمير الأردني كتب إليه ليخبره بقراره للترشح لرئاسة الفيفا. وقال نيرسباخ: «لا أعرفه تمام المعرفة لكننى أعلم الكثير من الأمور الإيجابية عنه، ويعتبر صاحب شخصية قوية»، ولم يتحدد بعد إذًا كان الاتحاد الألماني سيدعم ترشح الأمير على أم لا. وقال نير سياخ: «سنناقش مع اتحاد الكرة الأوروبي مسألة دعم مرشح بعينه خلال (كانون الثاني) يناير الجاري». لكن من المتوقع أن يجمع الأمير على العديد من الأصوات خاصة من القارة الأوروبية، لا سيما وأنَّ الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي تحدث

ويسعى بلاتر (79 عاما) لتولي رئاسة الفيفا لفترة خامسة خلال الانتخابات التي تستضيفها زوريخ في أيار/ مايو المقبل، وكان العضو التنفيذي السابق بالفيفا والدبلوماسي الفرنسي السابق جيروم شامبين أعلن في أيلول/ سبتمبر الماضى عزمه الترشح لرئاسة الفيفا، لكنه لا يعتبر منافسا جديا لبلاتر، وخلال فترة تولى

بلاتر رئاسة الفيفا، التي امتدت 17 عاما، وجد

الاتحاد الدولي للعبة الأُكثر شعبية في العالم

نفسه تحت ضغوط بسبب ادعاءات رشى وفساد

سواء في الانتخابات الرئاسية للاتحاد أو في

بالفعل عن دعمه لملف ترشح الأمير الأردني (39 عاما). ورفض الفيفا وبلاتر نفسه الرد بالتعليق

ملفات استضافة كأس العالم 2018 و 2022. ومن المتوقع أن يسافر الأمير على، أحد نواب رئيس الفيفا السبعة، إلى أستراليا لحضور منافسات كأس الأمم الآسيوية التي تنطلق يوم الجمعة المقبل، وكذلك لحضور اجتماع الجمعية . العمومية لاتحاد الكرة الآسيوي في مدينة

وأصبح الأمير علي رئيسا للاتصاد الأردني لكرة القدم في 1999 قبل انتخاب نائبا لرئيس الفيفا عن آسـيّا في 2011 بعـد تفوقـه على نحو مفاجئ على الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جـون. وكان الأمير على حليفا فـي البداية لبلاتر لكن العلاقة بينهما فترت خلال سنواته الاربع في الفيفا، بينما أصبحت صلة الأمير الأردني وثيَّقة ببلاتيني الذي يعتبره كثيرون الرئيسّ المستقبلي للفيفًا. وقالُ بلاتيني في بيان: «اعرف الأمير على جيدا. يملك كافة القومات المطلوبة لتولي منصب رفيع. ننتظر حاليا اقتراحاته وبرنامجه من اجل مستقبل كرة القدم». وتراجع

دور الأمير علي في آسيا منذ انتضاب البحريني الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة رئيس للاتصاد الآسيوي في 2013. وضغط الشيخ سلمان من أجل حصولٌ رئيس الاتحاد الآسيوي على مقعد نائب رئيس الفيفا بشكل تلقائي بينما اتهمه الأمير على بالاهتمام بالسياسة بشكل أكبر من كرة القدم، وسيسرى التغيير بعد انتخابات الاتحاد الآسيوي في وقت لاحق هذا العام. وأدى

كأس أمم آسيا

مدرب الأردن: أعلم أن النتائج الودية سبب إحباط الجماهير

ذلك لتكهنات حول ترشح الأمير علي لرئاسة الاتحاد الآسيوي قبل أن يشجعه بلاتيني، الذي يملك مساندة كاملة من 54 عضوا في الاتحاد الاوروبي، على الترشح لرئاسة الفيفا بعد أن رفض مساندة بلاتر وشامين. والأمير علي هـو ابن ملـك الأردن الراحل الملك حسين بن طلال والملكة الراحلة علياء التي لقت

واتحاد غرب آسيا لكرة القدم. وشاركت الأميرة هيا، شقيقة الأمير على، في منافسات الفروسية بدورة الأُلعاب الأولمبية لّعام 2000 في سيدني كما تولت رئاسة الاتصاد الدولى للفروسية لثمانية أعوام قبل أن تتنحى عن منصبها العام الماضى لتتخلى عن منصبها أيضا كعضو باللجنة الأولمبية الدولية. حتفها في حادث طائرة مروحية عام 1977،

www.jfa.com.jo fa.com.jo .com.jo www.jfa.com **A JAKO** JAKO * المدود

الأمير على إلى جانب بلاتر في لقاء جمعهما السنة الماضية في عمان

ASIAN CUP Australia 2015

■ عمـان – الأناضـول: قـال مـدرب المنتخـب الأردني، الإنكليزي راي ويلكينز، إنه يعلم أن نتائج فريقه الودية استعدادا لأمم آسيا أصابت الجماهير الأردنية بحالة من الإحباط،

وأضاف ويلكينز: «ندرك أن الفوز والنتائج الإيجابية تبعث دائماً على الرضى والدعم وندرك أيضا أننا نتسبب بالإحباط لدى المشجعين والمؤازرين، لكننا لا نـزال نصر على تلبية الطموحات وكلى ثقة بأن الظهور بالبطولة سيكون أفضل». وواصل قائلا: «برزت مؤشرات ايجابية بالفترة الأخيرة من خلال ارتفاع النسـق البدني العام لدى اللاعبين، وتقبل النهج التكتيكي والفني الذي كان يسعى إليه الجهاز الفنى فضَّـلا عـنّ وصولنا إلى الشـكل البشـري ومعرفتنا للخيـارات الأخرى». وأضـاف:» أيام قليلة تفصلنا عن البطولة ولم يتبق أي مباريات ودية، ولذا سيكون العمل حاضرا منذ الآن لمراجعة كافة الطروحات الفنية وتثبيتها والتأكيد

عليها ضمانا لتعزيزها وتفهمها وبالتالي الخروج بالمكتسبات التي نسعى وراءها»، وأضاف: «أكثر ما يحزنني هو أننا نقدم مستوى جيد والتطور يظهر يوما بعد يوم وأكبر دليلِ على ذلك ما قدمه المنتخب أمام البحرين مؤخراً من مستوى فني عال لكن للأسف لم نجد التوفيق في تحويل الفرص التي أتيحت لنا إلى أهداف على عكس المنتخب البحريني الذي استغل فرصة من أصل ثلاث أتيحت له و دون أن يسجل أفضليته علينا مطلقا طيلة فترات المباراة».

وتعتبر هذه الخسارة السادسة لمنتخب الأردن، حيث خسر من الكويت 0-1، ومن ثم تعادل معها بهدف لكل منهما، ثم خسر أمام كوريا الجنوبية 0-1، وبالنتيجة ذاتها، خسر امام أستونيا والإمارات والبحرين، وامام أوزبكستان 1-2. ويلعب المنتخب الأردني في المجموعة الرابعة الى جانب اليابان وفلسطين والعراق.



الانكليزي ويلكينز يرزح تحت ضغوط هائلة مع المنتخب الاردني

العراقي: جاهزون لاستعادة هيبتنا!

ويتولى الأمير على رئاسة الاتصاد الأردني

■ بغداد - الأناضول: قال عضو مجلس إدارة الاتحاد العراقي فالح موسى إن هناك تفانيا وإصرارا لدى اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية في كأس الأمم الآسيوية التي ستنطلق في أستراليا يوم الجمعة المقبل.

وأضاف موسى: «لاعبو العراق جاهزون لاستعادة هيبة الكرة العراقية بعد الهزة التى تعرضنا لها خلال كأس الخليج الأخيرة (خليجي 22)». وأوضح: «المباريات الودية الأربع التي خاضها الفريق العراقي ولم يحقق الفوز في أي منها، كانت مفيدة جدا لمدرب الفريق راضى شنيشل رغم أنه لم يستقر على تشكيلة الفريق النهائية وحاول تجريب أغلب اللاعبين». وواصل: «ربما تكون هناك رؤية واضحة للمدرب مع آخر مباراة استعدادية، والتي ستجري مع سدني أولمبيك اليوم بعدها سيكون فرسان العراق جاهزون لفرق المجموعة الرابعة». ويلعب المنتخب العراقي في المجموعة الرابعة الي جانب اليابان حامل اللقب، و الأردن، و فلسطن.



■ تونـس - رويتـرز: قـال الاتحاد التونسى إنه تقرر إلغاء مباراة منتخب بلاده أمام مالى استعدادا لكأس الأمم

مباراة ودية مع مالي يوم الثلاثاء المقبل في الغابون قبل السفر إلى غينيا

الافريقية لأسباب تنظيمية.

وكان من المقرر أن تلعب تونس

الاستوائية للمشاركة في كأس الأمم المنتخبات المشاركة بضرورة إجراء فحوصات طبية ضد فيروس ايبولا فى العاصمة مالابو قبل الانتقال للمدينة المستضيفة للمباريات. وسيلعب منتخب تونس في المجموعة الثانية إلى جانب زامبيا والرأس

يقود رجال غينيا في النهائيات ■ كوناكري - الأناضول: أعلن اتحاد غينيا الاستوائية، عن تولى الدرب الأرجنتيني استيبان بيكر تدريب فريق الرجال في كأس الأمم الأفريقية التي ستحتضنها خلال الشهر الجاري. وسينتقل بيكر من تدريب منتخب السيدات للإشراف على فريـق الرجال في البطولـة القاريـة، دون الكشـف عن

مدة التعاقد، أو المقابل المالي الذي سيتقاضاه. وكان اتحاد

غينيا الاستوائية استغنى الشهر الماضي عن خدمات المدرب

مدرب منتخب السيدات

أندوني جويكوتشيا عقب انتخاب رئيس جديد لاتحاد كرة القدم في البلاد. وسبق أن تولى بيكر تدريب العديد من الأندية الإسبانية كريال سوسيداد وديبورتيفا دي الكالا وفوينلابرادا ثم تولى بعدها تدريب منتخب غينيا الاستوائية للسيدات ونجح في قيادته للتتويج باللقب الأفريقي عام 2012. وتلعب غينيا الاستوائية في المجموعة الأولى الى جانب الكونغو والغابون وبوركينا فأسو.

الافريقية. وقال الاتحاد التونسي إن البلجيكي جورج ليكنز مدرب المنتخب قرر إلغاء المباراة لتجنب الارهاق بسبب طول السفر وكثرة التنقلات. وأضاف الاتحاد أن هذا القرار جاء بعدما طالبت اللجنة المنظمة للبطولة الأخضر والكونغو الديمقراطية.

عالم التنس

فوزسهل للصربى ديوكوفيتش والقطري المطوع يوذع

■ الدوحة - الأناضول: استهل الصربي نوفاك ديوكو فيتش المصنف الأول عالمياً، مسيرته في بطولة قطر المفتوحة للتنس بفوز سهل على مواطنه دوسان لايوفيتش بشوطين دون رد في الدور الأول. ونجح ديوكوفيتش في عبور مواطنه لايوفيتش 2-6 و 1-6

وتغلب السلوفيني بلاز كافشتش على الأرجنتيني خوان موناكو 7-6 و6-4. بينما فاز الإيطالي أندرياس سيبي على الأرجنتيني

ليونــاردو مايــر 5ــ7 و 7ــ6 و 7ــ6. وخســر المطوع من الأوكراني سيرجى ستاخو فسكى بشوطين دون رد بنتيجة واحدة وهي 1-6. وفاز التشيكي توماس بيرديتش على الأوزبكي دينيس إيستومن 6-1 و6-4. وتقام منافسات بطولة قطر الدولية بين يومى 5 و10 الجاري. وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائر البطولة مليون و200 ألف دولار، وتعد إحدى البطولات التابعة للاتحاد



الصربي لايوفيتش يرسل كرة الى مواطنه ديوكوفيتش خلال لقائهما في الدوحة

كأس هوبمان كندا تفجر المفاجأة وتتغلب على المنتخب الأمريكي

بيرث (أستراليا) - دبأ: فجر المنتخب الكندي للتنس مفاجأة كبيرة في كأس هوبمان ووجه صفعة قوية إلى نظيره الأمريكي الفائز بلقب البطولة ست مرات، وتغلب عليه 2/ صفر اثر تغلب الكندية يوجيني بوشار و مو اطنها فاسيك بوسبيسيل على الأمريكية سيرينا ويليامز ومواطنها جون إيسنر ضمن منافسات البطولة.

وحققت بوشار المصنفة السادسة عالميا أول فوز لها على ويليامز المصنفة الأولى عالميا وتغلبت عليها 2/6 و 1/6 في مباراة استغرقت 50 دقيقة فقط، والفوز هو الأول لبوشار في

ثلاث مباريات خاضتها أمام سيرينا على مدار مسيرتهما الرياضية حتى الآن لتعوض هزيمتها أمام التشيكية لوسي سافاروفا في المواجهة الأولى لفريقها بالبطولة الحالية، وأكمل بوسبيسيل التفوق الكندي بالتغلب على إيسنر 4/6 و6/7 (4/7) في المباراة الأخرى للفردي ليحسم الفريق الكندي المواجهة دون حاجة لمباراة الزوجي المختلط. وحقق بوسبيسيل الفوز الثانى على التوالي له في المباريات التي خاذها أمام إيسنر حيث سبق له التعظب عليه في مونتريال عام 2013. واستغرق اللاعب الكندى المصنف 56

عالميا 81 دقيقة لتحقيق الفوز على إيسنر.

وفى المواجهة الثانية بالبطولة، حققت التشيكية لوسى سافاروفا ومواطنها آدم بافلاسيك فوزين متتالين على الفريق الإيطالي لتتقدم التشيك 2/صفر على إيطاليا في دور المجموعات بالبطولة، وتقدمت سافاروفا للتشيك في البداية بتغلبها على الإيطالية فلافيا بينيتًا 5/7 و3/6 مسجلة سبعة إرسالات ساحقة و 31 نقطة مباشرة خلال 84 دقيقة من اللعب تحت السقف المفتوح للعب «بيرث أرينا» في درجة حرارة بلغت 36

بمشواره الرياضي حتى الآن حيث تغلب على المصنف 20 على العالم الإيطالي فابيو فونييني 6/3 و5/7 و1/6 ليحقق اللاعب التشيكي، المصنف 240 على العالم، أكبر انتصار له على مستوى أي بطولة. وفرض اللاعب التشيكي الشاب سيطرته على المباراة مسجلا 13 إرسالا ساحقا و29 نقطة مباشرة ليساعد التشيك على التقدم 2/صفر على إيطاليا مع تبقى مباراة زوجي المختلط لها في

إطار هذه المواجهة بدور المجموعات. وبعد تغلبها على وصيفة بطولة ويمبلدون

ولعب بافلاسيك بعدها أهم مباراة

في وقت سابق بالبطولة الأسترالية قبل أن تضيف بينيتا إلى قائمة ضحاياها لاحقا، أبدت سافاروفا ثقتها الكبيرة في مستوى . أدائها ببداية الموسم الحالي. وتلتقي جمهورية التشيك في مواجهتها

والمصنفة السابعة على العالم يوجيني بوشار

الأخيرة بدور المجموعات مع الفريق الأمريكي المتوج بلقب كأس هوبمان ست مرات، وكانت سافاروفا خسرت جميع مبارياتها التسع التي خاضتها من قبل أمام النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز، كما سبق أن التقت اللاعبتان سويا في بيرث قبل ثمانية أعوام.

هنية يدعو بلاتر لزيارة غزة!

رادار الملاء

■ غزة - الأناضول: دعا إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، جوزيف بلاتر، رئيس الاتصاد الدولي لكرة القدم، إلى زيارة قطاع عزة، للوقوف على «حقيقة الأوضاع الصعبة تعاني منها الرياضة» في قطاع غُرة. وقال عقب لقاء مع وفد الفيفا، الموجود في غزة:» ندعو بلاتر لزيارة غزة، للوقوف على حقيقة المعاناة الرياضية في غزة». وأضاف: «طالبنا من الوفد العمل علي وقف مُعاناة الرياضيين سواء في الضفة الغربية، أو القطاع، بسبب المارسات الإسرائيلية التي تصل للمنع من السفر أو الاعتقال أو الاغتيال». وتابع: «أكدنّا على ضرورة رفع القيود الإسرائيلية عن الحركة الرياضية، ليكون هناك تواصل حقيقي يجمُّع غزةً والصُّفة الغربية، وتحدثنا عن البنية التحتيبة الرياضية في القطاع، وطالبنا بدعم

الارجنتيني زاراتي ينضم معارا إلى رينجرز

■ لندن - رويترز: قديشارك الأرجنتيني ماورو زاراتي في مباراته الأولى مع كوينز باركً رينجرز في الدوري الإنكليزي مطلع الأسبوع لجاري بعدما انضم اليه من وستهام على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري. وأخفق زاراتي في دخول التشكيلة الأساسية لوستهام هُذًّا المُّوسَّم وسُجل هدفين فقط في ثماني مباريات منذ انتقاله من فيليز سارسفيلد. ويحتل رينجرز المركز السادس عشر.

بيرو تختار رئيسا جديدا لاتحاد الكرة

■ ليما – د ب أ: اختير رجل الأعمال البيروفي ادوين أوبيدو رئيسا لاتحاد بيرو لكرة القدم خلفا للرئيس السابق مانويل بورخا الذي قضى 12 عاما في هـذا المنصب قبل أن يرحل في خضم موجة ضخمة من الانتقادات اللاذعة. ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن هوية الشخص الذي سيشغل منصب المدير الرياضي للاتحاد البيروفي اليوم، إلا أن الصحف المحلية أكدت بشكل كبير أن المنصب سيكون من نصيب المدرب السابق لمنتخب بيرو خوان كارلوس أوبليتاس، الذي أعلن في وقت سابق عن موافقته المبدئية للاضطلاع بهذه المهمة.

اتحاد جدة يضم مدافع ستيوا بوخارست الروماني

■ جدة – دب أ: تعاقد اتحاد جدة السعودي مع البولندي لوكاس زوكالا (31 عاما) مدافعً ستيوا بوخارست الروماني على سبيل الإعارة لـدة عامــين مفابل نحــو مليوني يــورو، منها 600 ألف يورو للنادي الروماني، مع سعي الاتحاد لشراء المتبقي من مدة عقد اللاعب من ناديه الروماني. وأصبح البولندي زوكالا ثالث الصَّفقات الاتحادية بعدما تعاقد مع العراقي سيف سلمان والروماني سان مارتن في الوقت الذي تقرر رحيل أجآنب الفريق الحاليين بإستثناء ماركينيو.

الهداف «التاريخي» لكوستاريكا يرغب في صناعة «تاریخ» فی هندوراس

■ سان خوسيه – دب أ: أكد فيكتـور نونيز الهداف التاريخي للكرة الكوسـتاريكية، الذي انضم لنادي ريال أسبانيا الهندوراسي أنه يرغب في صناعة «التاريخ» مع ناديه الجديد. وقال نونيّز عقب انضمامه لريال أسبانيا: «أرغب في صناعة تاريخ جديد وأن أتوج بطلا». ويعتبر ريّال أسبانيا، الذي سيلعب لصالحه المهاجم الذي شارف على إتمام عامه الخامس والثلاثين، من أُكثر الأندية شعبية في كوستاريكاً. يذكر أن أصول نونيز العائلية تنحدر من دولة الدومنيكان لكنه يحمل جنسية كوستاريكا،

ويغينز يمدد عقده مع فريق سكاي للدراجات

■ لندن - رويترز: مدد برادلي ويغينز عقده مع فريق سكاي حتى نهاية ابريل / نيسان المقبل حيث يسعى المتسابق البريطاني الفائز بسباق فرنسا سابقا بختام مشواره في منافسات الدراجات على الطرق بالفوز بلقب سباق باريس-روبيه الذي يقام على مداريوم واحد. وسيركز المتسابق البالغ من العمر 34 عاما على سباقات المضمار بعد شهر ابريل بهدف الفوز بذهبية المطاردة للفرق في اولمبياد ريو دي جانيـرو 2016. وأصبح ويغينـز في 2012 أول بريطاني يفوز بسباق فرنسا للدراجات. كما سبق له الفوز بسباقي باريس- نيس وسباق توردي روماندي اضافة الى نسختين لسباق كريتريوم دو دوفين.

معاقبة حارس مرمى سعودي اعتدى على الحكم

■ جدة – د ب أ: أوقفت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي حارس مرمى أبها موسى يحيى زولان أربع مباريات رسمية في جميع الأيقاف التلقائي المترتب على الطرد) مع فرض غرامة مالية قدرها عشرة آلاف ريال على اللاعب. وتأتى العقوبة بناء على تقرير حكم مباراة فريقي الاتفاق وأبها ضمن مباريات الدرجة الأولى حين توجه اللاعب بعد نهاية المباراة إلى الحكم الميداني معتديا عليه بدفعه باليد. وأكدت لجنة الانضباط أن قرارها قابل للاستئناف وفق لائحة الانضباط في الاتحاد. تسيبي لا تستقر على رأي وتتنقل بين الأحزاب وسوف تترك العمل في أقرب فرصة بعد أن تلحق به ضررا كبيرا

سيندم هرتسوغ على ضم ليفني

يبدو ظاهرا أن للشباب في إيران ممن يحلمون بالحرية والرقص رئيسا يفهمهم

تانغو مع روحاني

الرئيس الإيراني حسن روحاني

«امريكيا - صهيونيا»، كل هدفه هو المس بالمصالح

الإيرانيـة. ومنتقـدو روحانـي يتهمونـه بنيـة «تجـاوز

الخطوط الحمراء»؛ بمعنى الاستسلام لمطالب الغرب

بوقف تخصيب اليورانيوم، بوقف عمل منشأة التخصيب

في بوردو، بتحويل منشأة المياه الثقيلة في اراك ونقل

ويحرص مقربو روحاني كل الوقت على تشديد ولائه

لاطار المفاوضات الذي قرره خامينئي. واحيانا يطلقون

تصريحات متصلبة ضد التنازلات، ولكن يبدو أن هذه

تستهدف اساسا تهدئة روع المنتقدين، لانه في نفس

الوقت يتواصل الحوار مع القوى العظمى تمهيدا للقاء

وحسب تقرير وكالة «ايه ببي» للانباء فقد حققت

المحادثات المبكرة تقدما هاما، وقد وافقت إيران على ما

اليورانيوم المخصب إلى روسيا.

المخطط في 15 كانون الثاني في جنيف.

تسفي بارئيل

■ المدارس السرية للرقص هي الموضة الجديدة في طهران. حسب «ديلي بوست»، فان الإيرانيين والإيرانيات «اكتشفوا» العادة الجديدة، التي تسمح لهم بالرقص الزوجي، وهم مستعدون أيضا لانّ يدفعوا غير قليل لقاء المتعة ـ 150 دولار لعشرة دروس، وتختبىء بعض من هذه المراكز تحت اسماء «خفية» مثل مركز اللياقة، والنبأ عن وجودها يمر من الفم إلى الاذن.

وتعنى سلسلة الصور التي نشرها موقع «سي،ان،ان» هي ايضا بتسرب المزايا الغربية إلى المدن الإيرانية. فتبدو فيها سوبرماركتات مليئة بالاسلوب الغربي وفيها نساء محجبات يحملن عرباتهن بالعلامات التجارية من كل العالم، فيما تطل من فوق الرفوف صور الخميني وخامينئي. ونشر موقع «انستغرام» صورا لاو لاد الاغنياء وهم يرتدون افضل ما انتجته الازياء الغربية.

»إيران - ليس ما ظننتم»، تقول الكتابات على الصور، وما الذي بالضبط كان بوسعنا أن نظنه عن إيران، بعد أن صنفتها وسائل الاعلام الغربية تلك بأنها بؤرة ظلماء وبدائية، ومقر للإرهابيين؟ وها هو يتبين بان الشباب الإيراني، وللعجب، يحبون بالضبط ما يحبه الشباب في الغرب، باستثناء انهم يضطرون إلى الاجتهاد اكثركي يحققوا مبتغاهم.

ظاهرا، يوجد لهم الان رئيس مستعد لان يستمع اليهم. فهو يفهم الطلاب الذين يتظاهرون مطالبين بالافراج عن معتقلي العصيان المدني، الذي وقع في 2009 ضد تعيين محمود أحمدي نجاد رئيسا.

وهو يعد بأن يرفع كل العقوبات عن إيران، ولا يخاف من الفيسبوك. ولكن هو ايضا يضطر إلى أن يسير بحذر في حقل الالغام الإيراني. «بمعونة الله سنرفع كل العقوبات،، صرح يـوم الاثنين الماضي، «هناك من هم غير راضين عن ذلك. هذاك من يصطادون في المياه العكرة. ولكن الاغلبية، من المتحضرين، الاكاديميين، والزعيم

الاعلى يريدون كسر سلسلة العقوبات الوحشية.« وتتجه اتهامات روحاني نحو خصومه المحافظين ولا سيما نحو قيادة الحرس التوري، التي تواصل التمسك بخط متصلب ورؤية المفاوضات مع الغرب خداعا

هذه الموافقة تستجيب لكل المطالب الامريكية، وكذا مسألة عدد أجهزة الطرد المركزي النشطة التي يمكن لإيران ان تحتفظ بها لم تحل بعد، ولكن يبدو أن تكتيك المفاوضات الذي يتبعه جون كيري يخلق زخما ايجابيا لمواصلة

كلما تقدمت المحادثات، يتعاظم ايضا الضغط على روحاني من جانبي الخريطة السياسية. وهكذا، مثلا تتعاظم مطالب الليبراليين والاصلاحيين لتطبيق اصلاحات ديمقراطية، لتحرير معتقلي 2009 ولعرض خطة اقتصادية تجسد ما وعد به روحاني ّفي الانتخابات. اكثر من 2.5 مليون إيراني مسـجلون كعاطلين عن العمل؛ وتتخلف الشركات الحكومية عن تسديد الرواتب، و مستوى الخدمات العامة آخذ في التدهور. وفي الاسبوع الماضي اضرب نحو 900 عامل في مصنع لانتاج المقطورات فى اراك مطالبين باعادة زعيمهم المقال. وتعود ملكية المصنع إلى الحرس الثوري، الذي أضطر بعد ثلاثة ايام إلى التنازل واعادة الزعيم.

ولكن على الرغم من أن رفع العقوبات يمكنه أن يخدم المصانع المدنية الكثيرة التي بملكية الحرس الثوري، يواصل قادته بث اشارات الحرب. وهم يطالبون الان باقامة وزارة لــ«الحرب الرقيقة» لتحل محل سلطة «الحرب الرقيقة» التــى اقيمت في آب. و «الحرب الرقيقة» معناها الدعاية المكثفة، هجمات السايبر وبالاساس الاعتراض على نشر الايديولوجيا الغربية. كما أنهم يطالبون بمزيـد مـن الميزانيات للقيـام بمهامـة «الحماية المقدسة» - وهو تعبير ثبت في سياق الصرب العراقية الإيرانية وتحول لوصف الصمود في وجه ما يسمي

كل هذه المطالب تعرض بالذات بينما بلغت اسعار النفط الدرك الاسفل، والصندوق الإيراني آخذ في الفراغ. وبين مركزي الضغط هذين يضطر روحاني إلى المناورة بحـذر. فمن جهة نجـده معنيـا بالدفع إلى الامـام بتوقيع الاتفاق النهائي في مسألة النووي والذي موعده الهدف هـ و 30 حزيـران؛ ومن جهـة اخرى، عليـه أن يظهر تصلبا يهـدىء روح منتقديـه. هـو ايضـا كمـا يتبين يضطـر إلى اتخاذ استراتيجية الرقص الزوجي: خطوتان إلى الامام وخطوة إلى الوراء، ولكن بالعكس.

موشیه ارنس

■ تشير نائج الانتخابات التمهيدية في الليكود إلى نجاح الاجراءات الديمقراطية في الاحزاب التي ادخلت بها؛ وفي الوقتُ الذي اصيبَ به الكثير بخيبة امل، سـر اخرون، وعند رؤيةً قائمة المرشَّحين المتوازنة التي انتجتها الانتخابات التمهيدية في الليكود القائمة التي تعكس بشكل امين منتخبي هذا الحزب وان مجموعيات الضغيط الصغييرة التبي تطلعت للسبيطرة على الحزب تركت بعيدة في المؤخرة. وأولئك الذين اثبتوا انفسهم في السنتين الاخيرتين، انْتخبوا في الاماكن الاولى. لا شك ان نتائجٌ الاانتخابات التمهيدية في الليكود ستزيد من عدد المقاعد التي سيحصل عليها الحزب في الانتخابات القريبة.

وان استطلاعات الرأي المستقبلية ستشير هي ايضاً إلى زيادة عدد المقاعد التي سيحصل عليها الحزب. كم من النقد وجه في السنوات الاخيرة إلى طريقة اجراء الانتخابات التمهيدية، فكان هناك من ادعى، وبصدق، ان

المرشحين الذين يتطلعون إلى الانتخاب يجب أن يجندوا الكثير من المال لهذا الغرض، وان مجموعات ضغط صغيرة تستطيع تحقيق تاثير لا باس به على الحزب، وهناك من ادعوا ان الطريقة التي كانت متبعة في الماضي ـ طريقة اللجنة المنظمة ـ مفضلة على طريقة الانتخابات التمهيدية.واخرين تمادوا وتأثروا بالقوائم الموشحة ب«النجوم «الذين تم املاؤهم من قبل رؤساء الاحزاب مثل افيغدور ليبرمان او يئير لبيد. وهكذا جرت الانتخابات التمهيديـة في الليكود واثبتت_حسب مقولـة تشرشـل-«ان الانتخابات التمهيدية لربما تكون طريقة سيئة لاختيار مرشحي الحزب للبرلمان ولكن باقي الطرق اكثر سوءاً. «

و في ذلك درس مهم للنا خبين. فعند اختيارهم البطاقة التي سيضعونها في الصندوق يجب ان يأخـذوا بالاعتبار ليس فقطًّ قائمة المرشحين المعروضة امامهم،بل ايضاً الطرق التي اختيروا بها .و في ذلك ايضاً درس ليتسحق هرتسوغ، رئيس حزب العمل، الذي كان على مدى سنين احد الحزبين الكبيرين في اسرائيل، حزبا حقيقيا وليس حزبا هوائيا، يقوم اليوم وغداً يُختفى. انه

حزب اسهم اسهاماً كبيراً في قيام وتطور دولة اسرائيل. حزب له عشرات آلاف الاعضاء، والكثير من المؤيدين، فما الذى يدعو مثل هذا الحزب إلى التوحد مع احزاب هي ليست احزابا؟ احزاب هي عملياً حزب الشخص الواحد، مثل حزب تسفى ليفني؟

عملية تناوب لها على رئاسة الحزب اذا نجح في الانتخابات؟ ان هذاه المقامرة المنفلتة العقال فد تكلف حزب العمل ثمناً غالياً وبالنسبة للفني، فان هرتسوغ بالتاكيد يعرف مؤهلاتها: فقد حققت رقما قياسياً عالميا في القفز من حزب إلى اخر، من الليكود إلى كديما ومن كديما إلى حزب الحركة والان من حزب الحركة إلى حزب العمل، وفي كل قفزة تركت خلفها مؤيديها وانصارها

يشعرون بانه تمت خيانتهم. ففي حزب كديما الذي قادته وفي حزب الحركة الذي اقامته، تركت خلفها دمارا وخرابا. وبسبب انها ستمسك بالقيادة سويا مع هرتسوغ يجب على حزب العمل ان يكون حذراً بشكل دائم.

لقد غيرت ليفنى تطلعاتها 180 درجة، ومن حق كل انسان ان يتوصل إلى استنتاج انه اخطأ في الماضي، ولكن عندما يقود

تناوب رئاسة حزب العمل بين هيرتسوغ وليفنى له عواقب وخيمة على هذا الحزل الذي كان له دور كبير في بناء إسرائيل

يصل إلى استنتاج انه هو الذي قاد مؤيديه إلى الاتجاه غير لصحيح الذي لم يتوقعوه منه، ام منها. وان ينسحب من الحياة السياسية لا سيما و أن من يغير اتجاهه مرة سيغيره مرة اخرى. ان الاستطلاعات الاولية تظهر، ان الاتحاد مع ليفني ستمنح القائمة برئاسة هرتسوغ وليفني حقنة نشاط، وكان ذلك جزءا من النفسية التي الهبت اليسار في اعقاب القرار بتقديم موعد الانتخابات - الحالة النفسية التي تم التعبير عنها بشعار» فقط الا بيبي». ولكن، ليس مضموناً ان يتستمر هذا الهدف في الاسابيع القادمة، بسبب انه في اليوم «التالي» سيتفتح الناس ويفهمون معنى هذه الخطوة ونتائجها، وسيندم هرتسوغ على هذا القرار الذي اتخذه،

هآرتس 6/1/5201

يبدو على أن تنقل إلى روسيا معظم اليورانيوم المخصب هآرتس 2015/1/6 إلى مستوى فوق 5 في المئة. ليس واضحا بعد، اذا كانت ولم يكفيه ذلك بل يشركها في قيادة الحزب المشترك، وضمأن مجلس الادارة السري لها مكون من رجال أمن وهي شاهد على عمل تاريخي سري بين إيران وإسرائيل

أسرار شركة «كاتصا»

امتنعت الحكومة عن نشر أي معطيات مالية

أو تنظيمية عن «كاتصا»... كما امتنعت الشركة

الوفبن

■أضيف إلى قائمة الاعضاء في أحد النوادي السرية في اسرائيل: قدماء المؤسسة الامنية، رجال اعمال مدنيون ومقربون سياسيون، الذين يعملون في مجلس الادارة لشركة «انبوب النفط عسقلان ايلات» الذي يُعرف بد «كاتصا». وجميع هؤلاء هم تعيين شخصي لوزراء المالية المتعاقبين، الذين تم اعطاؤهم السيطرة في هذه الشركة من خلال أمر حصانة يضفي طابعا من السرية على

وكما هي جهات عالمية اخرى تتكشف اعمالها لمصلحة اسرائيل فقط في أعقاب ضائح وتعقيدات، ايضا «كاتصا» حظيت بالانكشاف الجماهيري غير المشكوك فيه بعد تسرب النفط من انابيبها في الشهر الماضي والذي لوث المحمية الطبيعية «عبرونه» في منطقة العربة.

إن الإضرار الصعب بالطبيعة وبالمنظر الطبيعي أثار التساؤلات التي مفادها لماذاً تَحتَّفظ الدولة بشركة سرية تقوم بأعمالها بشكل سري ومعفية من واجب التقرير والرقابة المفروضة على الاجسام الجماهيرية الاخرى في اسرائيل. ومنذ حدوثُ التلوث في عبرونه كشف آفي بار ايلي عن أجزاء من فظَّائع «كاتصا» في سلسًلة مقالات في مجلة «ذي ماركر»، وقد اعترضت جمعية «الانسان والطبيعة والقانون» في محكمة العدل العليا مطالبة بالغاء الحصانة، وتم تقديم دعاوى تمثيلية اخرى للتعويض عن التلوث الذي حدث.

«كاتصا» هي معمل بني تحتية يحتفظ و يُفعل ميناءي نفط في عسقلان وايلات ولديه شبكة من الانابيب والخزانات لنقل وتخزين النفط الخام، وغاز الطبخ ووقود الطائرات. وجميع النفط المستورد إلى اسرائيل والمخزن في خزانات حيفًا وأسدود يمر بشبكة «كاتصا»، في طريقه إلى خزانات الوقود في السيارات وفي اسطوانات المطابخ لسكان اسـرائيّل والسلطة الفلسطينية. وهناّك شركة – أختّ لـ «كاتصا»، وهي ترانس آسيتيك أويل، تعمل بشكل مواز من نفس المكاتب في تـل ابيب، وهي مشــؤولة كما يبدو عـن صفقات النفط في الخارج وعن اسـتئجارً

أُقيمت «كاتصا» في عام 1968، بالمشاركة بين حكومة اسرائيل وشركة النفط الوطني الإيرانية، وبواسطة شركات اجنبية ماّ زالت تحتفظ حتى اليوم بأسهمها. وكان هُدفها الاساسي هو اقامة وتفعيل جسر بري لنقل النفط الإيراني من ايلات إلى البحر المتوسط من اجل تصديره إلى الزبائن في اوروبا. وقد حظيت هذه الشُّركة بامتياز تفعيل خط الانابيب هـذا وموانيء النفط التي تمنحها اعفاءً مطلقا من الضرائب ومن اجراءات التخطيط والبناء. وينتهي سريان مفعول هذا

وبعد الثورة الإسلامية في إيران قُطعت هذه العلاقة وطالب شركاء الماضي اسـرائيل بالمُثُـولَ إلى التحكيم لتعيد لهم نصيبهم في هذا العمل. ولكن التحكيم يُدار بشكل كسول في سويسراً. وفي هذا الوقت بنت «كاتصا» امكانية نقل النفط بشكل معكوس أي من

عسقلان إلى ايلات من اجل نقل النفط من اذربيجان وروسيا وجمهوريات اخرى من الاتحاد السوفييتي سابقا عبر تركيا إلى الزبائن في آسيا. ومن خلال نشرات رسمية أو مراقبة من قبل السلَّطات قيل إن «كاتصا» هي

شراكة بين الحكومة و »شركة اجنبية» أو «طرف ثالث». ُ وقد امتنعت الحكومة عن نشر أي معطيات مالية أو تنظيمية عن «كاتصا». كما امتنعت «كاتصا» عن ارسال تقارير سنوية لمسجل الشركات، وفي ذلك ما يتعارض مع القانون الملزم لكل شركة أن تبلغ في كل سنة عن شخصيةً مجلس ادارتها بوتْيقة مفتوحة لمعاينة الجمهور، ولكن السرية المبالغ بها تم الحفاظ عليها بشكل جزئي. وإن اعضاء مجلس ادارة «كاتصا» يعملون بشكل موازي في مجالس اداريـةً للشـركات التابعة لها وفي شـراكات مبادرة لانتاج الكهرباء في ٱسـرائيل ولشركة اخرى تابعة لها في بنماً، «ايلات كوربوريشن» التي تحتفظُ بجزء من شركة «كاتصا». وجميع هذه الشركات ترسل تقارير دائمة لمسجلي الشركات في

اسرائیل، وتسمح هذه التقاریر بتشخيص اعضاء المجلس السري للشركة الاسرائيلية. ويقف في رئاسة مجلس ادارة «كاتصاً» منذ أكثر من سنتين الجنرال احتياط يوسي بيليد، الذي عمل وزير بالآ وزارة عن حزب الليكود في الحكومات السابقة لبنيامين نتنياهو، وقد هجر بيليد السياسة قبل انتهاء ولايته ووقع وزير المالية السابق يوفال شتاينيتس على تعيينه كرنيس لـ «كاتصا» في تشرين

عن ارسال تقارير سنوية لمسجل الشركات وفي ذلك ما يتعارض مع القانون الثاني 2012. وبعد وقّت قصير من ذلك التحق ببيليد مستشار

وشخص مقرب من شتاينيتس وهو ديفيد شران كسكرتير للشركة الذي عالج شُؤونها في مُكتب وزير المالية. وقد عاد شران هذا مؤخراً إلى القدس كمدير لمكتب

وقبل بيليد عمل في هذا المنصب جنر الان متقاعدان آخران وهما عاموس يارون في السنوات 2008 - 2012 وأورن شاحور في 2003 - 2008. وإلى جانب بيليديتم تمثيل السجل الامني حيث يوجد رجل الظلال أوري لوبراني ورئيس جهاز الموٰساد سابقا الجنرال أحتياط تُسـفي زمير. وقد شُـعُلُّ كُلاهُما وَّظَّائَفَ رئيسيَّة في الحلف الضائع بين اسرائيل ونظام الشَّاه في إيران، وقد كان لوبراني سفيرا غير رسمي في طهران وأدار زمير العلاقات مع «السافاك»، الجهاز السَّري لَلشَاهُ. وعمَّلُ لوبرَّاني في الْمَاضَّي كَّ«مرَّاقب خاص» من قبل وزير المالية على نشاطات «كاتصا» وقد أنهى وظيفته في 2002. ويُذكر زمير في الدعوى

ودوما توجد قيادة سياسية تبعث بالجنود.

اذا كان هناك جدال يجب ان يدار هو اين اخطأنا

في السنتين الاخيرتين بحيث واجهنا المحكمة

الدولية رغم أن هذا كأن علما أحمر؛ وبالاساس،

كيف يمكن ردع الفلسطينيين من رفع دعاوى في

ينبغي الاعتراف بدولة فلسطينية، واسرائيليون

مشوشون يساعدوننا ابالمقابل المنبادر في السنتين

التمثيلية التي قدمها سكان ايلات ضد «كاتصا» في أعقاب تسرب النفط. إن هذين الشخَّصين الَّقديمين، لوبراني وهو إبن 88 وزميرٌ إبن 89، يواصلان مهامهما على رغم تبدل السلطات والوزراء. وهناك شخصان قديمان في مجلس ادارة «كاتصا» هما رجل الاعمال ماتى غروسنغر من بني براك، وهو من أصحاب شركة «أور عاد» لأضاءة الشوارع وأتباع فيزنيت، ورجل الاعمال موشيه مور من تل ابيب.

في السنوات الاخيرة عُين إلى جانبهم بضعة اعضاء جدد. أحدهم هو عاموس لورياً، ضابط مدرعات كان مسؤولا عن كتيبة دبابات في الاحتياط. وبعد تسريحه من الجيش كان مدير عام نجمة داود الحمراء ومدير عام بلدية رحوفوت.

وفي وظيفته البلدية تورط في القضية التي مول بها رئيس البلدية، شوكم بِوريـر، ديـون حملتـه الانتخابية في صفقة دائَّرية مع موردي البلديـة. ولوريًّا قُدم للمحاكمة هو وبورير وبضع شـخْصيات رفيعة اخـرى. وانتهت محاكمته في 2009 بُدونَ إدانـة ومـن خلالَ

صفقة أدعاء، حيث قبل القاضي رسالة لوريا الذي عرض نفسـه كـ «ملـح الارض»، وقرر أنه اخطأ في خرق الائتمان، واقتنع أن دوره في القضية كان هامشیا، وعضو آخر في مجلس

الادارة هو ايتان فدّان، وهو مقرب من شتاينيتس الذي كان مدير عام شركة الاسكان البلدي في حلميش في تل ابيب، ومدير عام شركة أملاك معهد وايزمن، ومدير في شركات حكومية. وإلى جانب هؤلاء يجلس حول الطاولة ايضا مدقق حسابات اسمه تساحى حبوشه الذي عمل في الحكومة السابقة كمدير من قبل الحكومة في

شْـركة كيرن َّقيصاّريا ومدقّق الحسّابات شاحر شـهرباني ومدققة الحسابات فيّ المالية ميخال عبادي فوينغو التي عملت كمديرة في شـركةً «ايلات كوربوريشن»، الشريكة في ملكية «كاتصا». وقبل بضع سنوات عمل هناك ايضا المحاسب العام

وشركة «ايلات كوربوريشـن» مسـجلة في بنما فـي نهاية 1967 عنــد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الإيراني لاقامة انبوب النفط من ايلات إلى عسقلان. وما زالت أسهمها مملوكة منَّ قَبلُ مو أطنين بنميين أحدهما هو رودلفو تسياري و الآخر دومنغو دياز المسجلين كمالكي أسهم لعشرات الشركات الاخرى العنوان الرسمي لها هو مكتب المحاماة إيكازا غُونزالس – رويس وألمان في بنما سيتي وقد كشفت حكومة اسرائيل ملكية «ايلات كوربوريشن» في تقارير المحاسب

العام لامالك الدولة، التي عُرضت فيها حيازة بقيمة 4.578 شيكل من أسهم الشركة. و »ايلات كوربوريشن» ترسل التقارير بشكل قانوني إلى مسجل الشركاتُ في بنما عن تشكيلة مجلس الادارة الخاص بها، ولكن يبدو أن التقرير غيـر مُحـدثُ: عاموس يارون مسـجل هنـاك كرئيس الشـركة البنميـة، والمحامي عميداي فرسكي سكر تير الشركة السابق في «كاتصا» الذي أنهى وظيفته قبل سنتين، مستجل كأمين صندوق وسكرتير الشّركة البنمية. والشركة الأم لـ «كاتصا» هي شركة مسجلة في كندا باسم «إي.بي.سي هولدينغز». والشركة مسجلة فيَّ هليفُكس، عاصمة نَّو فاسكو تيا فيّ كأنون الاول 1967، وهي تتمتع بامتياز حكَّومي من تشغيل انبوب النفط من إيَّلات إلى عسقلان. وفي قسيمةً الامتياز ذكر أنها لهذا الغرض تقيم شركة «كاتصا» كشركة اسرائيلية ذات امتياز فرعي كما أن الحديث يدور عن فرع لشركة موضة أو غذاء سريع. الرئيس الاول للشركة كان خبير النفط المتوفى اسرائيل كوزلوف الذي وقع على قسيمة الامتياز

في آذار 1968 إلى جانب وزير المالية آنذاك بنحاس سبير، وحسب كتاب الياهو سلبتر ويوفال اليتسور «مُوَّامرات النفط» عرض كوزلوَف الاسرائيلي أصحاب السهم الإيرانيين الذين خشوا من الانكشاف. و»إي بي سي» تجدد في كل سنة التسجيل وتدفع الرسوم لمسجل الشركات الكندي. والتسجيل الكندي لا يفصل من هم أصحاب الاسهم لكنه يذكر ثلاثة مدراء: الرئيس يهودا دروري وهو موظف كبير في وزارة المالية سابقا والذي عرض نفسـه في اعلانات في العقد السـابق كرئيس مجموعة شـركات «كاتصا»، أو كمدير اعمالُ «كاتصا» «وترانس آسيتيك»، والمحامي زرسكي الذي كان

الإيرانيين، كما عمل كوزلوف في السنوات الاولى للمبادرة المشتركة كُما أنَّ الشركة التابعة في بنما عنوانها الرسمي هو «إي. بي. سي» الكندية موجودة في مكتب محاماة كبير هو «ستيوارت مكالوي» في بناية مكاتب في هلَّفيكس. وحَّسب مسجل الشَّـركَاتُ الكنديُّ فأن الجمعيَّة العامَّة الاخيرة لـ«إيَّ. بي،سي هولدينغز» قد عقدت في كانون الاول 1980 ـ بعد الثورة الإيرانية. ووقعتُ الشَّركةَ في ذلك الوقت على شهادة تحولها إلى شركة بدون أهداف ربحية، ولربما للامتناع عن تقاسم الارباح مع الشركاء الإيرانين.

سكرتير «كاتصا»، ويهودي كندي اسمه هوارد سكنوفيتش. وليس واضحا ما اذا كان التقرير بأسماء مجلس الآدارة مُحدث، وما اذا كان دروري يمثل الشركاء

والشَّركة الثَّالثة التَّى تَحتفُّظ بأسهم «كاتصا» هي «فيماركو» المسجلة في فادوز عاصمة لختشتاين منذ 1959، ولكن لا تُوجد أية معلومات علنية عنها وعن مجلس ادارتها. وحسب بحث المؤرخ البروفيسور اوري بيالر، فقد كانت هذه شركة تابعة والتي كانت إيران شريكة في ملكيتها وأقيمت كجزء من مشروع انبوب النفط الصغير من ايلات إلى حيفا - الذي نقل النفط الإيراني من الميناء الجنوبي إلى خزانات النفط وسبق الانبوب الكبير لـ «كاتصا». وعلتى رغم الضبابية المحيطة بالمتدخلين فيها ما زال هناك من يدفع الرسوم السنوية عن الشركة الفادوزية، وبالنسبة لسلطات لختنشتاين ما زالت شركة فعالة اليوم.

هآرتس 6/1/5 2015

عندما لا يكون هناك اتفاق سلام فإن الحاجة لبدائل تمنع التدهور الدبلوماسي ماسة

مقاتلون على بؤرة الاستهداف

تنتهى الحملات في لبنان، والمسوُّ ولية كلها كانت

للقيادة السياسية، إذ أن الجيش مهمته تنفيذ

يوعز هندل

■ في نيسان 1996 وجدت نفسي أتسكع مع قوة عسكرية في لبنان، حزب الله أطلق النار على كريات شمونا، وشمعون بيرس قرر أن يرد. وكنا نحن نتاج القرار. كنت ابن عشرين، لم أخف الموت في الحرب، لم أخف فقدان الرفاق، الخوف يأتي فقط عندما نكبر، في الاحتياط. .ر. حملة «عناقيد الغضب» استمرت نحو اسبوعين

وانتهت بـلا شـيء، ذات التفاهمات مع حـزب الله، ذات قابلية الانفجّار الاقليمي وبالاســاس حادثة نار واحدة. بينما كنا ننفذ الاقتحامات، اختبأت طواقم من وحدة ماغيلان في الميدان في مواقع بنوها لصيد مطلقي الصواريخ. وقد خطط لكل موقع واقر على الخرائط، وكل موقع نقل التقارير والاهداف إلى الوراء. في واحد من تلك المواقع التَّى تقررت، على مسافة غير بعيدة حيث كنت أتجول، كان قائد سرية شاب یدعی نفتالی بینیت. بعد بضعة ايام في الميدان، لاحظ حزب الله قوة

بينيت واطلق عليها نار قذائف الهاون من داخل مبنى مدنى في كفر قانا، فرد الجيش الاسرائيل بالنار وقتل مواطنون. تعقيدات القتال على ساق . واحدة: منظمات الإرهاب تستخدم المدنيين كدرع بشري. وعندما يصابون، تخسر اسرائيل النقاط. قصة كفر قانا اصبحت مؤخرا انباء بسبب جدال داخلي حول اداء بينيت في ذاك الحدث، جدال زائد على حدث عسكري في القتال، كان بينيت ضابطا صغيرا في معركة عسكرية كبيرة. والقرارات التي اتخذُها كانَّت تكتيكية فقطَّ، خيراً كانَّت ام شَّرا. وممَّا

اعرفه، كانت القرارات صحيحة، انهت اسرائيل

وهنا ينبغى السؤال ما علاقة حملة عسكرية وقعت قبل 19 سنة وحملة الانتخابات الحالية؟ ما عُلاقة بينيت الضابط الشاب والمثالي الذي يعيش فى عالم عسكري تبلغ فيه الحقيقة وبين بينيت السياسي الخبير الذي يعيش الان في عالم لا يبلغ فيه بشكَّل عام آلا الكذب؟ الجواب هو لا شيء. لا علاقة. حين لا يكون جدال جدي على الحاضر يصل

بينيت الذي يطور صورته كمقاتل وكهدف لوسائل الاعلام اليسارية. كان يمكن اجمال هذا كدرس عن الشخصيات السياسية في دائرة العلوم السياسية لو لم يكن في الخلفية تهديد حقيقي على ضباط الجيش الاسرائيلي في المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي. في الوقّت الذي انشـغلنا فيه في الانتخابات وبمسألةً كم كان صوت بينيت متوترا حين تحدث في جهـاز الاتصال (منطقـي تماما عندمـا تتلقي على

الـّرأس قُدائف الهاون) أعدَّلنا الفلسـطينيون عمليةً تخريبية دبلو ماسية. يصعب عليّ أن ارى كيف تصل قصة بينيت إلى لاهاي، ولكن مقابله ضباط سابقون في الجيش الاسرائيلي وسياسيون اسرائيليون يمكنهم ان يجدوا أنفسهم على بؤرة الاستهداف. فلا توجد حرب أو حملة في السنوات الاخيرة لم يقتل فيها مدنيون فلسطينيون. ودوما يوجد ضابط صغير مثل بينيت في الميدان ويقاتـل. ودوما توجـد منظمـة إرهابية

تحاول أن تجمع النقاط على حساب دم رجالها.

المستقبل القريب. بعد 19 سنة من عناقيد الغضب فان المسؤولية هي على حكومة اسرائيل الحالية، وفى داخلها بينيت. الجنود والضباط الذين قاتلوا في حينه – بمن فيهم الموقع أدناه – يمكنهم أن يجدو ا انفسهم عرضة لصراع سياسي لا يتحكمون فيه. بلا «الوضع الراهن المقدس» لا ينجح في هذا السياق. الناس إلى الماضي، الجميع يكسب من المشاعر فالفلسطينيون لم يتأثروا بتهديدات نتنياهو، بينيت المتفجرة، وبشكل عابث الرابح الاكبر من الجميع هو واوري ارئيل. وأوروبا لم تقبل تفسيراتنا لماذا لا

الاخيرتين لشيء كي نعرض بدائل سياسية. هناك من يؤمنون باتفاق السلام، وانا لست بينهم. انا اؤمن بميزان القوى، الردع، المصالح وأخذ المبادرة، كحكم المبادرة التي يتعلمها الضباط الشباب في الجيش الاسرائيليّ. عندما لا يكون اتفاق سلام هناك حاجة لبدائل تمنع التدهور الدبلو ماسي. اقتراحات من اليمين او من اليسار. شيء ما يتخَّذ فيه قرار – وليس التجاهل.

اليســاريون فـي تــل أبيـب لا يقلقونــي. فرجــال اليسار الراديكاليِّ في لاهاي هم الذيِّن يَهددوُّ ننيَّ. هم، بتعاون من السلطة الفلسطينية، يطلقون الأن قذائف الهاون. القوة في الميدان مع ضباط صغار ومع السياسيين - بمن فيهم بينيت - مطالبون بدلاً من الشعارات بتفسير جيد ما الذي يخططون له كنار للانقاذ.

يديعوت 6/1/5 2015

من يوقف التحريض

السلطة والتنظيمات الفلسطينية ولا سيما حركة فتح

يستعملون الإعلام ضد اسرائيل وضد اليهود بشكل عام

ایدی کوهین

■ في اطار الاحتفالات باليوبيل لتأسيس حركة فتتح أقيمت في الضفة الغربية في الايام الاخيرة مسيرات ومظاهرات دعم كثيرة للحركة ولمن يقف على رأسها، وقد نشرت هذه الاحتفالات في الانترنت ايضا وفي الشبكات الاجتماعية، مصحوبة بكراهية اليهود وعشرات المنشورات الحافلة بالكراهية تجاه اسرائيل. ولكن صورة واحدة نشرت في الموقع الرسمي لكتائب العاصفة، الذراع العسكري لحركة فتح، وقد برزت هذه الصورة بشكل خاص وظهر فيها عشرات الجماجم ليهود وعليها نجمة داود باللون الازرق على خلفية دمار وخراب، وفي مركز الصورة تم تثبيت بندقية وعلم كتائب العاصفة. وكُتب الشعار: «بقيت الحركة على جماجمكم». وإن كارثة ثانية للشعب اليهودي هي

العنوان المطلوب بهذه الصورة اللاسامية. هذه الصورة هي نتيجة التحريض المتواصل في الاعلام والخطأبات لكبار رجالات السلطة الفلسطينية وهي موازية للإرهاب السياسي الذي يتم تفعيله ضد اسرائيل في الامم المتحدة وفي العالم. وإن مئات آلاف الفلسطينيين يشاهدون هذا التحريض المتواصل، ولكن الصورة المذكورة أعلاه ترفع الحقد الفلسطيني بشكل علني إلى ذروة جديدة. الحديث هنا لا يدور على التحريض على قتل اليهود، وهو أمر خطير بحد ذاته، بل بتفويض لقتل الشعب اليهودي.

هذه ليست المرة الاولى التي يرتبط بها موضوع إبادة اليهود بالفلسطينيين. فذلك منعت الكارثة الثَّانية لليهود في الَّشرق الاوَّسط. آلاف الدولارات ومكتب في برلين - «المكتب العربي، مكتب المفتى الكبير» ـ ولـ ه عشرات المساعدين الذين تلقوا رواتبهم بشكل مباشر من

الشخص الذي كان اسمه مفتى القدس ومن وقف على رأس الحركة الوطنية القلسطينية، الحاج أمين الحسيني، ارتبط ببرنامج معادي لتصفية اليهود في الشرق الاوسط. إن هزيمة الالمان في معركة العلمين في تشرين الثاني 1942 هي التي إن المفتى الذي تعاون مع النازيين وصل عمليا إلى المانيا في تشرين الثاني 1941 و اجتمع بأدولف هتلر الذي عينه كرئيس للاعلام باللغة العربية، ومنحه مخصصا شهريا يقدر بعشرات

الوطنى حاول المفتى منع وصول يهود اوروبا إلى فلسطين، وبذلك منع قيام وطن قومي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل، وفي المقابل عمل بلا توقف على طرد وإبادة يهود البلاد العربية ويهود ارض اسرائيل. وحينما حاول الجنرال رومل الدخول إلى مصر في معركة العلمين في صيف 1942، حاول المفتي في نفس الوقت الدخول على رأس مساعديه إلى القدس وقيادة الجيش العربى الذي أقامه في اطار الجنود المسلمين في الجيش الالماني، والخَطة الكبيـرة للمفتى تمثلت في اقامة محارق عملاقة في غور دوتان بالقرب من نابلس يتم احضار اليهود اليها من ارض اسرائيل

وفى اطار نضاله من اجل الاستقلال والتحرر

وكذلك يهود البلاد العربية لابادتهم بنفس الطرق التي تم اتباعها في معسكرات الابادة في اوروبا. ولكن هزيمة المانيا منعت المفتي من تجسيد خطته إن صناعة الكراهية واللاسامية للسلطة

الفلسطينية، التي بدأت في الاشهر الاخيرة وصلت إلى ذرى جديدة بنشر الصورة المذكورة أعلاه التى تغذى الكراهية وتشجع الحقد وتضر باليهود. وفي عصر شبكات التواصل الاجتماعي ذات الأثر الكبير في التغيرات الاستراتيجية وطابع الحكومات المحيطة بنا وفي الايام التي يبرز فيها القتال ضد الجماعات المتطرفة تحول الشبكات الاجتماعية من يقوم بمهمة حماية مواطني دولة اسرائيل إلى معتدى، ومن الواضح للجميع أنه فيما وراء معركة الدفاع عن أمن اسرائيل يجب بناء هيئة أعلامية داعمة تكشف وتتابع وتكافح ضد التحريض المتزايد، هذه الهيئة يجب أن تتضمن ناطقين رسميين

من قبل الدولة يتوجهون إلى العالم العربي المعتدل، ولكن للأسف يبدو أن اسرائيل تمتنع عن الانشغال بهذه القضية بشكل جدى. والدليل على ذلك يمكن رؤيته في تقارير مراقبي الدولة سابقا فى قضية الاعلام بالعربية، وفي غياب الميزانيات والناطقين الرسميين باللغة العربية، وهكذا مثلا تنازلت وزارة الخارجية بالذات عن وجود ناطق رسمى باللغة العربية. وها هي النتائج واضحة على الارض،

اسرائيل اليوم 6/1/5015

تعقيبا على تقرير علاء

الوسطى والطبقة الهشة يرون في الأجانب

عموما خطرا وتهديدا لمصالحهم الفردية

الحياتية في العمل والسكن وحتى تفوق

بعض الفئات الأجنبية إقتصاديا وإجتماعيا

فى زواجهم وتكوين أسرهم مع بنات بلدهم في

حين البعض منهم لا يتوفق في ذلك، هذا يمكن

تسميته عامل الغيرة والحقد (الإقتصادي) ثم

العامل الإجتماعي الأخلاقي البحث، عوائل

للأسف شرق أوسطية (ليست عربية) قدمت

من البوادي وجدت نفسها في بيئة ومحيط

مغاير تماما من نظافة ومواصلات حديثة

إلخ ... لكنها لم تتفاعل والبيئة العصرية

الجديدة بل إستمرت في أسلوب حياتها

القديم سواء بمعاملة أطفالها وحتى ضربهم

أحيانا وسط جموع البشر أو رمي البقايا

خبر: ميليشيا أبو الفضل تستولي على أكبر مسجد في بغداد

بث الفتنة

قبل شهرين او ثلاثه نشرت الصحف العربية خبر تعرض مسجد في العراق تابع لاخواننا السنة الكرام الى هجوم من قبل الميليشيات الشيعية وتعرض المصلين فيها للقتل ..

وبعدها بأيام اعلن تنظيم الدولة الإسلامية مســؤوليته عـن الهجوم على ذلك المسـجد الســني وتبنيه لقتل العراقيين السنة لأنهم من الصحوات .. والغريب في الموضوع ان الصحف العربية لم تنشر تكذيبا للخبر الذي نشرته عن ان الذي قام بالهجوم هي الميليشيات الشيعية ولم تعتذر لقرائها عن هذا الخبر الخاطئ ..

یاتری کم خبر غیر دقیق نشر فی الصحف العربيه وكم خبر غير صحيح ستستمر في نشره؟ والهدف واضح ومعروف وهو بث الفتنة بين العراقيين والحمدلك العراقيون اليوم يتمتعون بالفطنه اللازمه لمعرفه الأخبار الصحيحه من غيرها وهم ولله الحمد اليوم متحدون ومنسجمون ماعدا الدو اعش منهم ..

واغرب ما في الموضوع انه لا ينشر أي شيئ عن العراق، لماذا الله اعلم؟

محمد على – ايران

مقال وسام سعادة: كيف تكون مسلما أرثوذكسيا

مقاربة أركون

ربمالو عرجنا على كتابات محمد أركون لوجدنا صدى لهذااللفهوم-أي الأرثوذ كسية-وتأصيلاله جديرا بالدراسة في الفكر الاسلامي المعاصر، وهذا ما انتظرت عرضه من الكاتب خاصة بعد الإشارة للعروي.. ولا أدري لماذا حصر الكاتب المحترم مقاربة المسألة من المنظور الاستشراقى؟ الأرثوذكسية الاسلامية لدى أركون ترتبط بالأطر الرسمية المنتجة للحقيقة الدينية داخل مختلف المذاهب الاسلامية ـ سنية ، شيعية ، إباضية ـ التي تتحول لعقيدة رسمية تـزداد قداسـتها بمرور الزمـن.. وإن اختلـف مضمون هذه الأرثوذكسية أو الأرثوذكسيات الممارسة في الوسط الاسلامي فإن آلياتها الفكرية موحدة..مقاربة أركون لهذا المفهوم أو الإشكال المعرفي الاجتماعي تزداد فرادة مع تناوله للمسألة المذهبية في الاسلام وأساسا الخلاف السنى، الشيعى أساسا في كتابه المترجم إلى العربية تحت «عنوان تاريخية الفكر العربي الإسلامي» الفصل الرابع نحو إعادة توحيد الوعى العربى الاسلامي ص 143من الطبعة الثانية واعتمد في عرضه محاورة بين للمين ممثلين للموقفين هما محمود أبو رية ومحمد أبو زهرة، ويمكن أيضا استشارة الصفحة 191 وما يليها في كتابه «الإسلام أوروبا الغرب: رهانات المعنى وإرادات الهيمنة الطبعة الثانية دار الساقي وورد الحديث في سياق حوار مع المترجم هاشم صالح.

رأي» القدس العربي»: هل تستطيع أمريكا تحمل حرب جديدة؟

الزعيم الملهم

الفيلم يهدم شخصية الزعيم الملهم التي يبنيها النظام كل يوم بل ويستهزئ بها الذي يوهم، الشعب أن سقوطة يعني سقوط الوطن ، مثلما يفعل الديكتاتوريين العرب. كوريا الشمالية تتقارب مع الجنوبية بدعم من الصين لعزل اليابان التي تدعمها أمريكا وروسيا ستدعم الصين ردا على الموقف الأمريكي من أزمة أوكرانيا وخفض أسعار البترول. الكرة في ملعب أوباما الذي يفضل القيادة من الخلف ، أي اللاقيادة , حيث يفضل توريط الآخرين ليتدخل في النهاية ليحصد نتيجة المعركة. المعركة إقتصادية تكنولوجية على النفوذ في الباسيفيك وسوف تخسرها أمريكا كما في المرات السابقة .

م حسن – هولندا

تحقيق: قيلق الشام في سورِيا يدير مطبخا متنقلا لأطعام الأطفال

رسالة حزينة

اقول لأطفال سوريا: أخجل من اقلامكم التي كسرت أخجل من كتبكم التي مزقت أخجل من شموعكم التي اطفئت أخجل من مدارسكم التي قصفت أخجل من اطرافكم التي بترت أخجل من عيونكم التي فقئت

أخجل من طفولة منكم سرقت (أخجل من قبور كتب عليها (وإذا الموؤودة سئلت بأي ذنب قتلت لكم مني الدموع والشموع والدعاء في السحر، لكم مني كل شيء واي شيء فقط سامحونا على التقصير فمهما فعلنا فنحن اقزام امامكم .

رياض– المانيا

لهذه الأسباب يحرق دواعش السويد الساجد..!!

■ لا يمكن أن ينكر أحد بأن الشعب السويدي في عمومـه شـعب مسـالم لـه تقاليـد قويـة و متجـذرة فـي ممارسـة الحريات و الدفاع عنها، و كذا ثقافته العالية في الوعى الديمقراطي و العلمانية المترسخة فيه، حيث أنّ الإدارة هنا تتواجد على نفس المسافة من كل مواطن على إختلاف لونه أو أصله أو دينه أو لغته.

و لهذا فأنا جد متعجب أو لنقل جد مندهش لما حدث خلال هذه الآونة الأخيرة من إقدام بعض الأشخاص المجهولين على عملية حرق المساجد وقد وصل عدد ذلك إلى أربع مساجد تعرضت للحرق أو للإعتداء. آخر مسجد لحد الآن تعرض للإعتداء كان في الأيام الأولى من هذه السنة الجديدة.

و لحد هذه الساعة لـم تتوصل الشرطة السويدية لمعرفة الأشخاص الذين تسببوا في هذه العملية و بالتالى من أجل معرفة إنتماءاتهم السياسية إن كانت لديهم، و لمعرفة السبب الحقيقي الذي أدى بهم للقيام بهذه الأعمال، و كذا لمعرفة إذا كانت هذه الأعمال فردية أم أن وراءها تنظيم يريـد أن يبعـث برسـالة مباشـرة للمسلمين و للسلطات و للشعب السويدي عموما!؟.

كنت متواجدا في هذا البلد عندما أيام أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر من سنة 2001، و قد سُجلت ردود أفعال فردية في السويد من طرف بعض الأشخاص بعد الحادث مثل محاولة الإعتداء على بعض المساجد كما أنه كتبت على الجدران الخارجية بعض العبارات العنصرية ضـد الإســلام و للمسـلمن، و أنا شــخصيا أعتبرها ردو د أفعـال عادية جـدا نظـرا أولا: لهـول ما حدث فـي أمريكا من ســقوط ضحايــا و موت مواطنين، و كـذا للدور القوى الذى لعبه الإعلام في نعت الإسلام بأبشع النعوت و الصفات . . لكن العجيب لأنه لم تصل كل تلك ردود الأفعال إلى مستوى ما حدث الآن و هذا ما يجعلنا نطرح أكثر من سؤال عن أسباب كل هذا!؟.

في رأيي الشخصي و إلى غاية أن تصل السلطات السويدية إلى الفاعلين الأساسيين و إلى الأسباب

الرئيسية يمكن حصر أسباب ذلك إلى هذه العناصر

قد يكون السبب الأول و هو أنه لأول مرة في تاريخ السويد يلتحق بالطاقم الوزاري أربعة وزراء كلهم من أصول أجنبية مسلمة، و قد تكون هناك جهة ترفض هذا النوع من الطاقات الشابة الأجنبية أن تصل و تأخذ هذا النوع من المناصب كرها منها للأجانب عموما و للأجانب المسلمين على وجه الخصوص.

كما أنه قد يكون هناك سبب آخر و هو ظهور منظمة سرية تعمل بإنتظام على محاربة المسلمين و ذلك من خلال حرق المساجد، قد تكون هذه المنظمة تحمل فكر كاثوليكى متطرف تعمل بإنتظام على ترهيب المسلمين و ذلك من خلال حرق دور عبادتهم، وقد اختارت هذه المنظمة إن وجدت حقا أيام أعياد ميلاد المسيح عيسي عليه السلام من أجل تمرير رسالتها، و كأنها حرب بين الإسلام و المسيحية، أو قد تكون منظمة متطرفة أخرى تريد معاقبة شجاعة السلطات السويدية لإعترافها بالدولة الفلسطينية، و السويد كانت السباقة في ذلك مقارنة بالدول الغربية الأخرى!!.

كما أنه يمكن أن يكون السبب في ذلك هو من أجل بعث رسالة واضحة للسلطات السويديّة من أجل التشديد في إجراءات طلب الهجرة وتوقيف عملية مساعدة الشعوب المسلمة التى تعيش فى حروب حيث تعمل السلطات السويدية منذ فترة طويلة وعبركل سياساتها السابقة على فتح الحدود لهم و التوفير لهم سبل الحياة الكريمة، و قد عملت السلطات السويدية على فتح أبواب المملكة من قبل للمسلمين من العراق و الصومال و البسنة و غيرهم، و أخيرا للشعب السوري الشقيق على مختلف دياناته و توجهاته، و يمكن الإشارة هنا لموقف الحزب الديمقراطي السويدي الذي تحصل على عدد معتبر من مقاعد البرلمان و هو حزب عنصري متطرف كان شعاره دائما: نغلق باب الهجرة في وجه الأجانب و نساعدهم في بلدانهم.

إغتصاب .. قطع رؤوس .. تعذيب .. انتهاكات حقوق الانسان .. إرهابيون .. الحرب على الإرهاب ..

جرائم حرب .. تدخل عسكري .. انقلابات عسكرية .. تظاهرات عنيفة .. انهيار اقتصادي .. أوبئة ..

تحطم طائرات .. أحاديث تافهة عن نجوم هوليوود حسنا .. هراء الأمس نفسه !

NEWS

كما أنه قد يكون السبب في ذلك هي الظروف رياض بن وادن/ كاتب جزائري مقيم بالسويد

جمعة: كاتدرائية كولونيا تتضامن مع المسلمين الإقتصادية الصعبة التي تمربها المملكة و ارتفاع نسبة البطالة بين أبناء من لهم أصول سويدية، لكن في تقديري عوامل أخلاقية وإجتماعية الخاص هذا سبب ضعيف لأنه لو كان الأمر كذلك لكان الإعتداء على كل الأجانب على اختلاف أصولهم و دياناتهم و معتقداتهم، كما أن إقتصاد السويد مقارنة بكل دول العالم يعتبر إقتصادا ناجحا وقدحقق أهدافا لننظر بواقعية للمشكل المهم الكبير، عوامل كبيرة، و السويد من البلدان القليلة التي مرت عليها كثيرة جعلت الأوروبي العادي من الطبقة الأزمة الإقتصادية بردا و سلاما و لم تحدث فيها أثرا

> لدول جنوب أوروبا. كما أنه يجب أن نشير إلى أن الجاليةِ المسلِمة في السويد تعتبر جالية واعية و لا يمكن لها أن تُثار و تُستفزّ من خلال هذه الإعتداءات المتكررة على دور العبادة، ولن تستجيب إلى أي نداء أصولي متطرف من أجل الإنتقام أو من أجل رد الفعل على ما حدث أو من أجل الدفع بها للإنتقام، و لهذا فإننا ندعو الأزهر الشريف أن يتوقف عن التنديد أو التدخل في أمر لا يعنيه لا من قريب و لا من بعيد، و الأولى له أن يندد بحالات القتل و الإضطهادات و السجن التعسفي و التحرش بالمرأة و منع الأصوات التي تنادي بالديمقر اطية في مصر أولا و عندما يعيد الحق لأهله هناك بعد ذلك مرحبا به لينصرو يندد بما يحدث

> كبيرا مثلما حدث لدولة ايسلندا أو الولايات المتحدة و

ثقتنا كبيرة بالشرطة السويدية و ثقتنا أكبر بالأحزاب السويدية و خاصة التصريحات المطمئنة لوزيرة الثقافة و لوزير الداخلية لرفضهما لكل أنواع التطرف و لوقوفهما مع حرية المعتقد، كما أنه ثقتنا بالدور الإيجابي الذي تلعبه كل المنظمات الإسلامية و خاصة الدور الكبير الذي تلعبه الرابطة الإسلامية في السويد من خلال شرح الإسلام المعتدل و مساهمتها في توعية عامة المسلمين بدورهم الإيجابي في المجتمع و ابتعادهم عن كل ما يؤدي إلى تشويه صورة الإسلام المتسامح.

والأزبال من بنايات سكنهم (حفاضات رضع مستعملة ترمى من طوابق العمارات) شاهدت هذا بعيني قبل زمن ليس بالبعيد). هذا النوع من التصرف يخلق (أعداء إجتماعيين) إن صح التعبير خصوصا إن التقفته الصحافة، والصحافة تكتب عن كل شيء وعن أي شيء. ثم لدينا العامل الثالث، عامل السياسة المتبعة من لدن الحكومات بكل ألوانها، لا فرق فيها بين يمين أو يسار، سياسة إنفاق المعونات في غياب سياسة جدية للإدماج الحقيقي في أسواق العمل، أسبابهم معروفة (النقابات العمالية قوية) وحرصها على تشغيل أبناء البلد في الدرجو الأولى، ثم العامل الأهم والخطير، عامل الميز العنصري، هنا لا يمكن فعل شيء، العنصري عنصري وطني يميني متطرف، أفكاره وغاياته مرسومة إما إن كانت منظمة في حزبه أو لأسباب شخصية تخصه قد تكون مبنية فقط على معاملة سيئة تعرض لها من أجنبي، بعد هذا ماذا يجب على الأحنبي بصفة ومن بينهم المسلمون والعرب فعله ؟ بالطبع فعل الكثير، لنبدأ من التعليم (هذا يتوقف على وضعية الأبوين) متعلمين واعين أم أميين لايقدمون ولا يؤخرون، في الحالة الأخيرة ، تبدأ مشاكل الطفل في اللحاق بزملائه في الدراسة، التعليم لديهم شاق بالمقارنة بالبلاد العربية ، تمارين وأشغال مدرسية على الدوام، تأتي ظروف يجبر فيها الأطفال باللقيام بأعمال (تجارية) بيع مستلزمات منزلية مثلا لكسب مال للقيام برحلة مدرسية سواء داخل البلد أو خارجه، هنا يجب على الطفل الأجنبى أن يكون حاضرا بكل قواه ولا تعترض سير طريقه عادات أو تقاليد والدين أميين مثلا فتحصل مشاكل وهو فيلا يزال بداية الطريق، ثم عامل مهم جدا، المعاملة

الحسنة من لدن الأجانب للجميع بها تقتل

العنصريين أكثر من أي شيء آخر، والموضوع

عبد الكريم البيضاوي- السويد

طويل شائك وكبير.

تعقيبا على تقرير محمود معروف: تصعيد في الأزمة بين الرباط والقاهرة بعد تقارير تصف السيسي بـ «قائد الانقلاب»

مصر في الوجدان

هذه المناوشات الإعلامية التي كان بعض الإعلام المصري سباقا إليها أثرت كثيرا في المغاربة الذين تعيش مصر في وجدانهم تاريخا وأدبا وفنا وحضارة. شعوبنا تحتاج للتكتل وليس للتفرقة والانفصام.

عبد العزيز - المغرب

الرأي العام ضد الانقلاب

وما المشكل إذا عبر التلفزيون عما يعتقده المواطنون، التلفزيون الرسمي هو ملك للمغاربة ويمول من أموالهم وبالتالي يجب أن يكون انعكاسا للرأي العام المغربي والذي هو ضد الانقلاب في مصر، ولم ولن يتعاطف مع النظام الحالي ولا الذي سبقه. هذا أمر محسوم نحن نحب إخوتنا في مصر ونتألم لألمهم، ويحز في أنفسنا تسلط من لا يرحم عليهم، كما نتألم لما يحصل لأهلنا في سوريا والعراق. مهما اشترى الطغاة أبواق الدعاية والأقلام المخادعة والمنافقة، فإن مواقفنا مبدئية ولن تتغير حتى وإنْ لم تعجب النظام الرسمي الذي له حساباته الخاصة. سنصفق لهذا النظام عندما ينحاز فعليا لإرادة الشعب عسى ان ينطفئ الغضب في هذا الوطن العربي المكلوم.

نضال – ايطاليا

الصحراء مسألة حياة أو موت

ثمة ملاحظات واستنتاجات متواضعة أود الإدلاء بها سريعا: إعلام الارتزاق والبلطجة الفضائية المصري أصبح عبئا ثقيلا، بل كارثة على نظام السيسي، وعليه التدخل بحزم لإصلاح الأمور قبل فوات الأوان. نظام السيسي

أبو أشرف - ماليزيا على الشعب الصحراوي.

يخطئ إن كان يظن أن وقوف بجانب الأطماع التوسعية

للنظام الجزائري في الصحراء المغربية سيكون بدون

تكلفة سياسية، وعليه مراجعة أوراقه، لأن قضية الصحراء

المغربية مسائلة حياة أو موت لــ 40 مليون مغربي وليس

النظام المغربي وحده.

وأد للتحول الديمقراطي

لا تجتمع أمتي على ضلال. حتى الأطفال المغاربة يدركون أن ما قام به السيسي انقلاب على الشرعية ووأد للتحول الديمقراطي في مصر الشقيقة.

في مصر انقلاب

كلما حدث تقارب أو تعاون بين الجزائر وأحد البلدان (موريتانيا - قطر - فرنسا -اسبانيا -مصر...) إلا ونشأت أزمة بين المغرب وتلك البلدان. وللتأكد يرجى الإطلاع على وثائق كريس كولمان (تويتر) الذي يبين تخوف وزارة الخارجية المغربية وسفراء المغرب إلى جانب وثائق أخرى أكثر خطورة...سبحان الله المغرب يكتشف فجأة أن ما حدث في مصر انقلاب!

مروان – الجزائر

المصريون كتبوا الحقائق

أعتقد أن النظام المغربي تنطبق عليه صفة المراهقة السياسية، والدليل التهجم على الجزائر كلما ضيق الصحراويون عليه الذين يتسع في

السبب أعتقد أن المصريين انخرطوا مؤقتا إلى صدورهم الإيمان بقرب الاستقلال يوما بعد يوم. جانب النظام الجزائري للاستفادة من الغنيمة منها قرار الأمم المتحدة الأخير يؤكد ان تقرير مصير الغاز الطبيعي بدون مقابل في عز انهيار الأسعار. الشعب الصحراوي مفروض أن يتم. ولأول مرة تظهر فيه كلمة الاستقلال! الصحافيون المصريون عبدالكريم بوشيخي - المغرب الذين زاروا المخيمات كتبوا الحقائق فلماذا التحامل

SIBIRALLO

علي - إسبانيا

الجزائر ثابتة في مواقفها، ثابتة في مساندة القضايا العادلة، اتحدى وجود أي تلون أو مراوغة في المواقف

مواقف ثابتة

مروان - الجزائر

الوتر الحساس

أنا أعذر الإخوة في مصر فهم استفاقوا من سباتهم متأخرين. لقد فهموا اللعبة وهي إن أردت أن تحصل على المال السائب الجزائري فلابد أن تلعب على الوتر الحساس لهذا النظام وهي الصحراء المغربية فخذ ماشئت وبدون مقابل لأنهم فهموا أن النظام الجزائري يستطيع أن يرهن ثروة شعبه مقابل من يساندهم في شيء لا يعنيهم. وهكذا بعدما فتحت خزائن المال تهافت الكتاب والصحافيون المصريون للظفر بالكنز والغنيمة التي منت عليهم بها الجزائر. فأعتقد أن الشعب المصري يعرف جيدا قضية الصدراء الغربية المغربية (بالمناسبة لمصر صحراؤها الغربية) أن صحراءنا مقدسة عندنا وهى تاريخيا مغربية بامتدادها الجغرافي لكن للضرورة أحكام. لهذا

بالله عليكم ماذا تريدون أن نسمي ما حدث في

مصر زفة بلدي؟ أكبر مصائبنا نحن العرب أننا دائما لا نسمى الأشياء بمسمياتها. كم قائد انقلاب في لأفريقيا كسب احترام العالم لأنه كان واضحا في انقلابه، لا تصحيح مسار ولا تفويض شعبي و لا غيره.

«زفة بلدي»

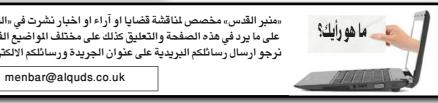
أبو أسامة – تونس

تجربة مغربية هامة

كان على الدول العربية الاقتداء بالتجربة المغربية في الحكم، بدلا من التآمر عليها. فقيادة الحزب الاسلامي الحكم ضمن ائتلاف يعمل بشكل متكامل، يشكل تجربة فريدة، كما ان هذا الائتلاف قدم انجازات هامة للمملكة، خاصة أنه يعمل بشكل مباشر مع المخزن، ولا يبدو هناك أي تناقض على

تجربة الاسلاميين في المغرب وعملهم ومشاركتهم الآخرين دون أي إقصاء ووصولهم للحكم بدون انقلاب أو ثورة أو انتفاضة، وبدون ان يفرضوا نموذجا متعصبا او متطرفا للدين، تعتبر تجربة هامة للأنظمة في العالم العربي، سواء كانت ملكية او جمهورية.

سعيد الصاوى



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

alquds@alquds.co.uk

كان الأمر أشبه بخلايا سرطانية

قاتلة لم تترك للوافدين فرصة حتى

لالتقاط الأنفاس. وتحولت معها

الحرية إلى معول يحطم به المستبد

السابق كل أمل أو فرصة للاصلاح والتغيير، أعطيت بشكل

متزامن إشارة موحدة للانكماش أو الدفاع الذاتي وصارت

هناك دول داخل الدولة الواحدة. النقابات تحكم وتقرر

والقضاء يسير بالأهواء والمصالح والجهاز البيروقراطي

يرفض كل القرارات والأوامر فيما يشبه العصيان المدنى غير

المعلن. لا صوت للحكام الجدد ولا أثر لهم حتى في وسائل

الإعلام الرسمية والمصدر الوحيد تقريبا لتتبع اخبارهم هو

صفحات التواصل الاجتماعــى، وكأن الامر يتعلق بجمعية

أو ناد ثقافي لا بحكومة وسلطة تقود البلد. والنتيجة هي

ان القصف الإعلامي المستمر والمركز اصاب اهدافه بدقة

متناهية، ولم يعد هناك امام القوى الجديدة من خيار سوى

البحث عن»تسـوية تاريخية» وتقاسم مدروس للسلطة، أو

مواجهة حرب مفتوحة «تسقط البيت فوق رؤوس الجميع»،

على حد وصف الشيخ راشد الغنوشي، وليس باستطاعة أي أحد التكهن بمآلاتها وعواقبها. اختارت تونس بعد ذلك

أخف الاضرار وأقلها كلفة، أي الحكمة فاضاعت بذلك الثورة.

لكن الوقت قد لا يخدم الوجوه القديمة التي عادت للتمسك

مجددا بزمام السلطة بالضرورة لان «شَعب المواطنين»

الذي بشر المرزوقي بولادته قد لا يقبل بسهولة أن يلدغ من

جحر الاستبداد مرتين، مثلما ان الوجوه الجديدة لن تكون

قادرة في المستقبل على استلام سلطة «موهومة» وتسليم



السلطة التي لم تسلم أبدا في تونس

بسيطا ومصغرا لنظرة أحادية الجانب سادت معظم وسائل الإعلام المحلية، وبدت من خلالها بوضوح مظاهر النشوة الفاضحة والمكشوفة لقدوم الباجي والتشفى بخروج المرزوقي من القصر في نهاية تجربة قصيرة وصفت بالفاشلة والكارثية. خارج تونس كان هناك انبهار واعجاب لقدرة بلد عربى صغير على دخول نادي الديمقراطية العريق وانتزاع عضوية صعبة الشروط وباهظة التكاليف. لكن المغالطة التى انخرط فيها الجميع عن قصد، أو لمجرد التفاؤل الكاذب والمجاملة الرقيقة، هي أن ما حصل لم يكن تسليما واستلاما كاملا للسلطة بالمعنى الدقيق والمألوف الذي عرفه الغربيون، ولاحتى ايضا بالشكل والأسلوب والمنطق الذي حكم ويحكم حتى الآن عمليات انتقال السلطة في البلدان العربية التي ما زالـت تدور خارج فلك الديمقراطية. والسـبب بسـيط، وهو ان الســلطة ورغم التحولات التي طرأت على البلد في الأعوام الأربعة الأخيرة لم تخرج البتَّة من دوائرها المغلقةُ القديمة، عكس ما توقعه أو انتظره البعض، فكل ما جرى هو أن وجوها جديدة من خارج النظام سـمح لها ولمدة قصيرة ومحدودة باستلام طبق مغشوش وغير أصلى لسلطة وهمية وغيــر حقيقية وذلك لغاية واحــدة فقط وهي إظهار عجزهـا وقصورها عن إدارة شــؤون الدولــة، حتّى تمنح بالمقابل مشروعية جديدة للحكام القدامي الذين غيروا

جلدتهم في سبيل ان يضمنوا تواصل سيطرتهم واستمرارها

بواسطة مشروعية الصناديق وإرادة الجماهير بعد ان كان

الامريتم في السابق بانقلابات ناعمة وهادئة داخل العائلة

انزاحت الغمة و»تنفس التونسيون الصعداء بعد انتهاء الواحدة مثلما حصل لبورقيبة في 1987. رفع الغطاء قليلا عن قدر ظل يعلى لوقت طويل ويوشك المؤقت»، كتبت صحيفة «الصريح» اليومية بالبنط العريض على الانفجار في كل مرة، لولا تدخل اللحظات الأخيرة، وعلى صدر صفحتها الأولى تعليقــا على الحدث التاريخي. وامتُص بذلك غضب مكتوم في القاع لم يُسمح له أبدا «و فتح بـــاب الأمل أمامهم»، مثلما أضافت في تقديمها لخطاب بالظهور على السطح بقوة وعنف خارج حد السيطرة الرئيس الجديد امام البرلمان. موقف الصحيفة كان نموذجا والتحكم، ثم وضع التونسيون في النهاية أمام متاهة لا حل أمامهم للخروج الآمن والسريع منها الا باختيار واحد من أمرين، إما حريتهم بما تعنيه من فوضى الغابة وضراوة وحوشــها الكاســرة والمخيفة، أو أمنهم واســتقرارهم بما يفرضه من انصياع تام وطاعة عمياء ومطلقة لسلطان الدولـة صاحبة المقام والهيبة. حتى الان ظل التردد سائدا ومسيطرا على الجميع، وهو ما ظهر بوضوح في نتائج الدور الثاني من انتخابات الرئاسـة، فنصف التونسيين تقريبا لا يرون حرجا أو ضيرا في مقايضة حرياتهم بالأمن، ونصفهم الآخر لا يرغب بالمقابل بالتنازل أو التفريط مطلقا في بعض الحريات التي غنمها في الأعــوام الأخيرة. ذاك التردُّد وتلك الحيرة جعلت المهمة صعبة وشاقة ومحفوفة بالمخاطر، فتونس التي انتفضت في وجه الاستبداد والحكم المطلق لم تملك بعد القدرة أو الإرادة على السير في الاتجاه المعاكس

لميزان قوى الداخل والخارج. حتى الثوريون أدركوا تلك الحقيقة الصادمة والغريبة باكرا، وهـي ألا معنى لانتقال سـلمي ومدني للسـلطة مع استمرار الحديث عن ثورة لم تقوض شّيئًا منَّ أصنام الماض وأركانه، بـل أن كل ما فعلته هي أنها عبـدت الطريق أمامه ليحكم الحاضر والمستقبل بالأدوات نفسها وحتى الوجوه ذاتها بعد اخضاعها لعمليات «شفط» الاستبداد ولتجميل ديمقراطي «على السريع».

لقد لخص عدنان منصر مدير الديوان الرئاسي في ذلك الوقت في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الدستور» الأردنية

في الحادي عشر من مارس/ آذار من العام الماضي، ما حصل داخل تونس بأنه» صراع بين نخبة قديمة لا تريد أن تمضى ونخبة جديدة لم يفسح المجال أمامها حتى تمسك بمقاليد الأمور... نخبة كانت تحكم وأزاحتها الثورة وتريد الآن العودة باستعمال الأدوات الديمقراطية التي فرضتها الثورة والتي كان فضل النخبة المقصاة كبيرا في إرسائها وهذه النخبة الجديدة التي لا تجد الظروف مهيأة بالكامل امامها لاستلام الأمور فيجب ان تصارع النخبة القديمة من اجل

استلام الامور...». لكن هل صارعت حقا تلك النخب الجديدة من أجل إزاحة القديم وإبعاده، أم حاولت على العكس من ذلك استرضاءه

في إحدى المناسبات سالت وزيرا سابقا في حكومة الائتلاف الثلاثي المعروفة بالترويكا إن كانت لتلك الحكومة استراتيجية عمل واضحة للتعامل مع بقايا النظام السابق؟ و فوجئت به يقول لي بأن لا شــيء من ذلك كان موجودا على الاطلاق بل ترك الامر لكل وزيــر ليتدبر طرق التصرف مع رموز الاســـتبداد الذين كانوا يشـــغلون مواقع مهمة في أجَّهزة الدولة بحسب اجتهاده وتقديــره الخاصَّ. وحتى داخـل الاحزاب الحاكمة لـم توجد ابدا لا خطـة ولا تصور مضبوط و دقيق للمسألة، كان الحكام الافتر اضيون يمسكون خيوطا شديدة الوهن لسلطة زئبقية رخوة لا وجود لها إلا على الورق وكان النظام السابق الذي ظن الكثيرون انه قد لفظ انفاسه الأخيرة بهروب رئيســه المخلوع، يلملم بقاياه ويستعد للحظة الفاصلة مستغلا انشغال القادمين الجدد بمعالجة ملفات جانبية أسقطت فوق رؤوسهم دفعة واحدة وجعلتهم يعملون تحت الضغط العالى للنقابات ورجال الاعمال وعصابات التهريب التي زرعها الاستبداد على طول

بالدفــاّع عن البلد بوجه تهديد «الدولّة الاســـلامية». وفي

حين أن السيســـتانى كان يقصد تشجيع الناس بالانضمام

إلى القـوات الامنية العراقية الرسـمية، فـإن فتواه في

التطبيق أنجبت المظلة الواسعة للميليشيات الشيعية التى

عرفت باسم قوات الحشد الشعبي .بينما هذه الميليشيات

وطبقا لموجة الزخم التي تكونت من قبل السيســتاني

وبسبب ضعف القوات الامنية الرسمية، فإن من النادر

أن توجد بعض المناطق التي لا تنشط فيها الميليشيات

الشــيعية. وأن النجاحات العســكرية التي تحققت على

أيدى هذه الميليشيات مثل تحرير منطقة جرف الصخر

وفك الحصار عن آمرلي، فضلا عن تطهير الكثير من المناطق

والمدن في ديالي وصلاح الدين، وكذلك في محافظة الأنبار،

الــذي في جـــزء كبير منه يــدار بقيادة هذه الميليشــيات

وباشراف ومساعدة إيرانية من قبل مستشاري الحرس

الثوري الإيراني. وكما وصف احد المسؤولين العراقيين

الذي نقلت «الغارديان» عنه :»من الذي تعتقدون أنه يدير

الحرب؟ هل هم هــؤلاء الجنرالات الثلاثــة الذين هربوا؟

قاسم سليماني هو الذي يقود، ترتبط الميليشيات به

مباشرة». ومنذ ذلك الوقت، قاد سليماني معظم القتال ضد

«داعش» وكأن حاضرا شخصيا في العديد من المواجهات

الرئيسية. وإلى جانب قادة «قوة القدس» وعشرات

مستشاري الحرس الثوري، هناك تقارير تتحدث عن

وجود مستشاري حزب الله اللبناني على الارض في

العراق، وبالاضافةُ إلى ذلك، فقد عــادتُ القوات العراقيةُ

شبه العسكرية التي كانت منتشرة في سورية إلى العراق

وبحسب تقارير موثوقة هناك على الأقل عشرة

ميليشــيات شــيعية هي التي تمثل قوات الحشد الشعبي

في العراق، حصلت على التدريب السابق من قبل الحرس

الثُّوري، رغم ذلك، لا تريد إيران أن تتحول أي من تلك

المجاميع الشيعية إلى قوة بما فيه الكفاية لكي تتقاطع

معها وتَّتبع اجندتها الخاصة. ولكي تمنع ذلك، فهيَّ تحتفظُّ

بالعديد من الميليشيات التابعة المتنافسة إحداها مع

الاخرى. ومن بين أكثر التابعين في هذا المجال، عصائب اهل

الحق، التي طورت بصورة خاصةً علاقات وثيقة مع رئيس

الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وكتائب حزب

الله (مع مجمو عُتها الجانبية: سُـرايا الدُّفاع الشـعبي)،

ومنظمة بدر. وهذه المنظمات الثلاث ارسلت مقاتلين إلى

سورية لمساعدة نظام الاسد، وشاركت أيضا في جهود

الحكومة العراقية العسـكرية في الأنبار منذ بداية السنة

الماضية، حينما سقطت الفلوجة واجزاء من الرمادي

في البدء خارج ســيطرة الحكومــة العراقية. وإلى جانب

هؤً لاء اللاعبين الثلاثة الرئيسيين، هناك تابعون إيرانيون

آخرون، مثل سـرايا الخراسـاني، كتائب سـيد الشهداء

وحركة النجباء، وكلها شاركت في سورية ايضا. ولم تبذل

من أجل الاشتراك في القتال،

نفسها تعبر عن ذاتها بأن تسمى بالمقاومة الاسلامية.

اخرى «مشؤومة» إلى ملاكها المؤبدين الصالحين لكل الازمنة

* كاتب وصحافي من تونس

نزار بولحية

■ عشر دقائق كانت تكفى لاستكمال مراسم التسليم. دخل الباجي قصر قرطاج في موكب مهيب طوقه الخيالة من اليمين والشمال تطبيقا لوصايا البروتوكول، وغادر المرزوقي في أُعقاب جلسة شـكليّة قصيرة مع الوافد الجديد، تاركا خَلفَه تنازلا «صريحا ناجزا لا رجعة فيه»، كما قال عن هدايا ثمينة تلقاها من رؤساء وقادة أجانب زمن الخدمة، ولم يعد هناك من داع أو موجب للاحتفاظ بها بعد ترك السلطة والعودة الى «شُعب المواطنين» بلقب المواطن الرئيس.

المشهد كان باردا كطقس اليوم الأخير من العام الماضى، لكنه هادئ وساكن بعكس العواصف الهوجاء التي هبت بقوة وأجبرت المنظمين في اليـوم ذاته على اختصار الحفل وتعويض الاستعراض العسكري المفتوح في احدى ساحات القصر بآخر في الداخل أقل حشدًا ووقتا،

في تونس صراع بين نخبة قديمة لا تريد أن تمضى ونخبة جديدة لم يفسخ المجال أمامها حتى تمسك بمقاليد الأمور

د. انيس فوزي قاسم*

■ سبق ان نشرت مقالاً بالعنوان نفسه في جريدة «القدس العربي» (تاريخ 2014/12/31) يتحدث عن ظهور طبقة جديدة من القيادات الفلسطينية تجيد المداهنة واللعب على الكلمات و فعل ما

ولاضافة دليل جديد على حرفية هذه الطبقة من لفلسطينيين الجدد في المداهنة، أسوق ما جرى من تعديلات قيل إن الفلسطينيين الجدد أدخلوها على مشروع القرار، الذي طرح على مجلس الأمن الدولي الاسبوع الماضي، وقيل آنذاك إن أدخال هذه التعديلات كانت تلبيـة لملاحظات وردت من مختلف الفصائل

من الثابت ان هذه الملاحظات أدخلت على مشروع القرار قبل طرحــه للتصويت، إلا انه يجب التدقيق فــى أين ادخلت هذه

ولشرح الأمر، فانه من المعلوم والمتبع في صياغة مشاريع قرارات الامم المتحدة، سواء مشاريع قرارات مجلس الأمن الدولي او الجمعية العامة، أن يصاغ المشروع على قسمين، الاول ويسمى بـ»الديباجة» وهي عادة تتم صياغتها على النحو التالي (كمثال): «ان مجلس الامــن، ادراكاً منه... وتأكيداً منه ... وتذكيراً منه بالقرار...» وبعد ان يعدد الحيثيات التي سـوف تكون مقدمه للقرار، يدخل مشروع القرار في القسم الثَّاني وهو صلب القرار، حيث يبدأ في تعداد الفقرات التي دعى المجلس لإقرارها وذلك بقوله على النحو التالي (كمثال): 1- يقرر انه ... 2- يعيد تأكيده على القرار رقم ··· 3− يطلب مـن الاطراف ···» وهكذا. هذه الفقرات هي ما يعتد بها عند متابعة تنفيذ القرار، أما «الحيثيات» أو «الديباجة». فلا قيمة قانونية لها، لاسيما اذا كانت الحيثيات ليست ذات علاقه مباشره بصلب القرار.

هذا ما فعله الفلسطينيون الجدد في مشروع القرار الذي قدمه الأردن إلى مجلس الأمن للتصويت عليه. فالتعديل الاول ادخل على ديباجة المشروع بقوله إن المجلس «يعيد تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والاستقلال في دولته الفلسطينية والقدس الشـرقية عاصمتهـا»، هذه إضافة لم تكـن موجودة في النص الأصلى، وانمــا اضيفت الى ديباجة المشــروع، إلاّ انه حينّ وصلنا الى صلب القرار نجد ان الفقرة رقم (2) التى تحدثت عن «المعايير»، أشارت في المعيار الرابع فيها الى «حل عادل لوضع القدس كعاصمة للدولتين، التي تحقق الطموحـــات المشروعة للطرفين وتحمى حرية العبادة؛» وهكذا يتضح ان ما ورد في ديباجة المشروع من اعتبار القدس عاصمة لدولة فلسطين تم الغاؤه بما ورد في صلب المشروع.

وهذه طريقة ابتدعها الفلسطينيون الجدد في التعمية والمداهنة والالتفاف على المطالب الحقيقية للفلسـطينيين، باضافة ما يطلبه

أمريكا تدعو العالم لحماية حقوق الإنسان ولكنها تمارس تعذيب السجناء السياسيين رسميا في الخفاء

الفلسطينيون الجدد 2...

ولكنهم يسحبون الاضافة من صلب مشروع وكمثال آخر على مداهنة الفلسطينيين

الفلسطينيون في ديباجة مشروع القرار

الجدد، انهم اضافوا في ديباجة القرار نصاً يقول «انه استعادة للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية تاريخ 9 يوليو 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، وتوقفت الاضافة عند مجرد تسمية الرأي الاستشاري، بدون ان تشير الى ان هذا الرأي الاستشاري اعتبر القدس الشرقية ارضاً محتلة» وجزءاً من الضفة الغربية، أو الإشارة الى عدم شرعية المستوطنات، أو حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، أو ان الجدار غير قانوني ويجب إزالته وتعويض الفلسطينيين الذين تضرروا من اقامة هذا الجدار، أو غير ذلك من المبادئ القانونية، التي حسمت الكثير من المشاكل الفلسطينية - الاسرائيلية. أما في صلب القرار، فقد سحب الفلسطينيون الجدد أي آثار قانونية وردت في الرأي الاستشاري.

وكمثال على ذلك، ورد في المعيار الثاني من البند الثاني «البحث عن ترتيبات أمنية بحضور طرف ثالث لضمان احترام السيادة لدولة فلسطين». الرأي الاستشاري رفض دفاع اسرائيل الأمنى حين تذرعت بمقولة إن الجدار أقيم «دفاعاً عـن النفس»، رفضت المحكمـة الدولية ذرائع الأمن الاسـرائيلية، حيث قالت المحكمة إن الاراضى المحتلة هي تحت السيطرة الفعلية لاسرائيل وبالتالي لا مجال للحديث عن حق الدفاع عن النفس. اما الفلسطينيون الجدد فقد استحضروا مقولات الأمن الاسرائيلية التي لا تنتهي ولن تنتهى، وأغفلوا ما قالته المحكمه الدولية. والرأي الاستشاري ي يقول إن «الاراضي المحتلة» هي الاراضي الواقعة ما بين خط الهدنة عام 1949 والحدود الشرقيه لفلسطين، كما رسمها الانتداب، أي أن الرأي الاستشاري لم يرسم حدوداً جغرافية او سياسية، إنما حدّد ما هو المقصود «بالأراضي المحتلة».

ورد في المعيار الأول من البند (2) من صلب القرار ما أشار اليه الفلسطينيون الجدد عن مبادلة اراض، أي ان الفلسطينيين سوف يعطون «شرعية» لأمر قالت عنه المحكمة الدولية إنه غير شرعى وغير قانوني وباطل ابتداء. فكيف يتسنى للفلسطينيين الجدد انّ يحللوا ما حرِّمه القانون؟! وكيف يجرؤ الفلسطينيون الجدد على رسم حدود فلسطين لكي يبادلوا اراض على اساسها؟

وقد سمعنا صباح يوم (2015/1/3) أن الفلسطينيين الجدد يعتزمون إعادة تقديم مشروع القرار مرة ثانية لجلس الامن الدولى، وقد عُرف الفلسطينيون الجدد بالمثابره والعزم على إعادة

إذا ما صحّت الأخبار، فعلى قادة الفصائل أن يقفوا بحزم في وجه الفلسطينيين الجدد الذين لم يعرضوا مشروع القرار اساساً على اللجنة التنفيذية (تصريح قيس عبد الكريم، «القدس العربي» 2014/12/31)، وقبل ذلك، قالت الجبهة الشعبية ان المشروع عرض «شفوياً» خلال اجتماع القيادة الفلسطينية «القدس العربي» 2014/12/22 إن الواجب يقتضي منهم، وكذلك من ناشـطى العمَّل العام، تحذير الرأي العام الفلسطيني من مداهنات الفلسطينيين الجــٰدد والاَعْيِبُ الصياغة التي تعلموها مـن الامريكيين، ولا داعي للتذكير بأن الأمريكيين اجرأ الساسة في قول ما لا يفعلون، وآخر مثال للنفاق انهم يدعون العالم علنا وصراحة لحماية حقوق الإنسان، ولكنهم يمارسون تعذيب السجناء السياسيين رسمياً

* محام فلسطيني مقيم في الاردن

عصام فاهم العامري*

■ خــلال زيارته الأخيــرة للعراق، أبدى الســيناتور الأمريكي جون ماكين، مخاوفه من التأثير الإيراني وتغلغل الحرس الثوري الإيراني داخل العراق، وصعوبة تشكيل الجيش العراقي الذي يتطلب بناؤه وقتا طويلا. تصريحات جـون ماكين لم تكن الوحيدة التي تحذر

من الوجود الإيراني في العراق، فقد ســبق أن اعتبر نائب مبعوث الرئاســة الأمريكية إلــى التحالف الدولى لمحاربة «داعش» بريت ماكجورك، أن «وجود ميليشــياتُ إيرانية في العراق»، يسبب مشاكل لكل من رئيس الوزراء العراقي -- عيدر العبادي، والمرجع الشــيعي علي السيستاني، فضلا عن موقف بلاده من هذا الوجود.

كما أن ماكين خلال زيارته أجتمع في السفارة الأمريكية ببغداد بعدة شخصيات سياسية عراقية شيعية صديقة لواشـنطن، وطلب منهـا أن تعطي تصوراتهـا في كيفية التعاطي الامريكي مع النفوذ الإيراني المتزايد في العراق، ولاســيما في إطار الحرب لمواجهة «داعــش». فقيل له إن الأخطاء الأمريكية التي وقعت خلال السنوات الماضية، ومنذ عام 2003 هي التي ساهمت في تنامي النفوذ الإيراني من جهة، ومن جهة أخرى أن النفوذ الإيراني صار من القوة والتمدد بحيث عقد وزاد صعوبات محاولات إيقافه، والسكوت عنه قد يحول العراق كله إلى ساحة تمدد إيرانيــة باتجاه دول الخليج العربي. وســمع ماكين كلاما من أن النفوذ الايراني لم يعد محصورا بالقوى السياسية الشيعية وأنما تمدد وشمل الاحزاب الكردية؛ وأضحت إيران تملك أوراق ضغط ونفوذ داخل القوى السياسية الكردية لا يملكها ولا يوازيها فيها أي طرف إقليمـي أو دولـي.. وأن التمدد الإيراني صـار يتجه إلى أطراف وقوى سنية عراقية. وقيل للسيناتور ماكين إن قوات الحشد الشعبي سيطرت عليها الميليشيات الشيعية، وهذه القوات تفوقت سريعا على قوات الحكومة العراقية في أهميتها، وأن هذه الميليشيات تسيطر عليها بصورة كبيرة الجمهورية الاسلامية في إيران. وفي الحقيقة فأن العديد منها تأبِّع لفيلق القدس الإيرانسي، وبالتالي فإن الحرب الجارية لطُّرد «داعش» مرتكزة علىّ الحملة الجوية لقوات التحالف وعلى الميليشيات الشيعية التي أثبتت قدرتها القتالية، وبالتالي وبهذا المعنى فإن إيران وامريكا تقاتلان معا العدو المشـــترك «داعش». وسمع ماكين تقييما من الشخصيات الشــيعية الصديقة مغزاه أن على أمريكا الآن أن تعمل على دعم حكومة العبادي و تقويتها، وأحد أسس هذا الدعم يجب أن يكون بتشجيع الأطراف العربية على الانفتاح القـوي على العراق، فــى الوقت ذاته الذي يجب فيه تشجيع العبادي على مواجهة الفساد ورجالاته، ويجب مساعدته في هذا الاطار، من خللال أن يكون للامريكيين دور كبير في فضح ملفات الفساد، خلال الفترة السابقة، لا سيما أن الامريكيين لديهم معلومات كثيرة في هذا الصدد،، وبالتالي تعرية رموز الفساد واسقاطها شـعبيا، الأمر الذي يجعل العبادي وحكومته تتعاطى مع هذا الملف بشكل جدي.. وهذا من شأنه أن يهز بعض أعمدة النفوذ الإيراني، إذ من المعروف أن عددا من رموز الفساد في العراق هي ذاتها تمثل أركانا رئيسية للنفوذ الإيراني، او على الأقل أن مثـل هذا الاجراء لا يسـمح بتحول هذه

هل تتحول الميليشيات الشيعية في العراق إلى دولة داخل الدولة؟ الميليشيات، والاسيما القوية منها إلى دولة داخل الدولة. انتسابها الايديولوجي لإيران.. فمن المعلوم أن هذه الرموز استثمرت سقوط الموصل وإلى جانب عملاء إيران في يونيو الماضي على أيدي «داعش» واتضاح عدم أهلية القوات المسلحة العراقية التقليدية، التي ابتليت بالفساد والمحاباة المستفحلين بصورة عامة في النظام السياسي العراقــي في عراق بعــد 2003، حتى صارت الميليشــيات المنظمة المستنودة من إيران تملأ الفراغ الذي تركه الجيش التقليدي. وقد ساعد في بروز هذا التحول إصدار المرجع الشيعي الأعلى آية الله السيســتاني فتوى حول الالتزام

والعصور، كما خيل لهم.

المباشرين، هناك اعضاء من ميليشيات شيعية أخرى، أغلبها من تلك التي ترتبط بأحد الزعماء الشيعة بشكل أو بآخر، مثل سرايا السلام (جيش المهدي سابقا)، التابعة للسيد مقتدى الصدر. وميليشيا لواء الشباب

الرسالي، التي تدعي ارتباطها بالشيخ محمد اليعقوبي وتربط نفسها بميراث والد مقتدى الصدر، آية الله محمد محمد صادق الصدر. وكذلك فرع ميليشيا خط الصدر التي ظهرت لاول مرة في سـورية، ولكنها انسـحبت منذ ذلك الوقت إلى العراق، وهي لواء ضحى الفجر، وفي موقع أخر من تيار الطيف السياسي الشيعي، هناك ميليشيات مرتبطُّة بقَّادة المجلس الاعلى ألاسلامي في العراق، مثل سرايا أنصار العقيدة التي يتزعمها الشيخ جلال الدين الصغير، وسـرايا الشـورى، التي يقودها السـيد عمار الحكيم، وتبدو هذه الميليشيات محاولة من رموز المجلس الاعلى لاقامة قواهم المليشياوية الخاصة بهم، لمنافسية منظمة بدر التي اعلنت انشقاقها في وقت سابق عن المجلس الاعلى الاسلامي العراقي. والميليشيا الاخرى الموجودة التي يمكن أن ترتبط برموز من ذوي الاتجاهات الإيرانية القوية، كتائب الغضب، المرتبطة بحزب الدعوة الموالي لإيران (تنظيم الداخل). ولازال من المكن تشخيص مجموعات اخرى كمحاولات واضحة لمنافسة عملاء إيران او الميليشيات الشيعية الأخرى، مثل « كتائب حزب اللــه – المجاهدين في العراق» التــي يقودها عباس المحمداوي من كتلة ابناء العراق الغيارى السياسية، وقوى ابو الفضل العباس المستندة إلى الميليشيا السورية الشيعية المشهورة، لواء ابو الفضل العباس. وبصورة طبيعية، فإن الميليشيات الشيعية هي كتل احادية التفكير الايديولوجي بشكل لا يقبل النقاش، والتوتر الاكثر وضوحا هو بين الميليشيات التابعة لإيران وتلك التي تتبع تيار مقتدى الصدر. وهـي الحالة التي يتجاوز فيها خطابها الاخرين بصورة غالبة. وهم كلهم يؤكدون على «الدفاع عن الوطن والمدن المقدسة»، ويحاولون الادعاء بأنهم متحدون وراء القضية المشتركة «المقاومة» والكبرياء الطائفية الشيعية. ومع ذلك، فإن المجموعات غير المتراصفة كليا مع إيران هي بلا شــك خارج النفوذ او الهيمنة الإيرانية. وعلاقاتهم مع الجمهورية الاسلامية هي ببساطة اكثر تعقيدا وغموضا مقارنة بالاخرين.

ويرى الكثير من المراقبين أن تكاثر الميليشيات الشيعية في العراق، مع كون العديد منها تابعة لإيران، سيبقى ضروريا في المستقبل المنظور في اطار القتال ضد «داعش»، لكنه في نهاية المطاف سيخلق حالة «دولة داخل الدولة»، وأن كثيرا من اللاعبين الاقوياء في هذه الميليشيات سيبحث عن أبعاد ومضامين يستطيع عبرها أن يعبر عن قوته، ومن الصعب والمستبعد بصورة كبيرة أن يتم تفكيكها ببسـاطة حتى اذا طُلب منها ذلك. ولا يمكن تصور مدى السلطة التي ستبلورها هذه الميليشيات لاسيما تلك التى تؤسس لقوتها وهيمنتها على الارض عبر المكاسب التي تحققها في إطار الفوز بالحرب على «داعش».

* كاتب وصحافي عراقي

* كاتب فلسطيني

باسل أبو حمدة*

■ بعيدا عن الإفراط في التفاؤل أو العزف على وتر العاطفة، أو الوقوع في مطب الرومانسية الفكرية والسياسية، أو الانجرار وراء كلمات براقة مذاقها حلو، خاصة في فم من تجرع الخيبة والألم والحرمان من العيش الكريم، أسوة بمواطني الأرض وأممها، أو التصدي لمغامرات فكرية غير محسوبة العواقب، تبدو سماء المجتمع الدولي حبلى بتغييرات دراماتيكية أتت إشاراتها قولا وفعلا من جهات الدنيا الأربع.

أتت متباعدة في المسافات متقاربة في الشك، بما شكل أساسا بدا متينا طوال عقود من الزمن وسندا لمروحة متنوعة من مواقف الدول والجماعات وحتى المؤسسات حيال طيف واسع من القضايا الحساسة، التي ظلت صفحاتها أو صفائحها تتقلب على نيران حامية، اكتوى بلهيبها شعوب وأفراد لا ذنب لهم إلا أنهم كانوا في عين العاصفة، مشكلين وقودا لا غنى عنه لتأجيج نيران محارق إنسانية لا تذر، كان من المكن ألا تكون.

من الأمريكتين إلى القارة العجوز مرورا بمهد المسيح أو انطلاقا منه، تتابعت المراجعات والتراجعات عن مواقف لطالما شكلت حجر الأساس لمجموعة لا يستهان بها من السياسات والاســتراتيجيات، التي كانت سببا لصب النار على زيت المعاناة البشرية مولدة النكبات والمجاعات والحروب والصراعات والأضرار البيئية وغيرها، بما فيها الأوبئة والأمراض والكوارث، مراجعة ربما لا تؤسس لانفراجة عابرة في طرائق التفكير فحسب، بل من شانها أيضا، مع قليل من حسن النية، أن تضع اللبنة الأولى في مدماك الانفتاح على حقائق الأشياء وتطبيع النفوس قبل العلاقات، والتخلى عن العقليات المتحجرة وموضة الأحكام المسبقة والنظرة الدونية المتغطرسة، إلى آخر تبين الوقائع

العلاقات بين البلديــن بعد نصف قرن ونيــف من الحصار الجائر، الذي فرضته الإدارات الأمريكية المتعاقبة على الجزيرة الكاريبية، إلى قرار المحكمة الأوروبية العليا الخاص بشطب حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من لائحة المنظمات الارهابية، وقبل هذا وذاك موجة الاعترافات الأوروبية بدولة فلسـطين، ومحاولات إعادة الملف الفلسطيني إلى الحاضنة الدولية، بعد أن تاه طويلا في سراديب المفاوضات الثنائية العبثية برعايــة أمريكية أحادية الجانــب، من خلال توقيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على 20 اتفاقا ومعاهدة دولية، في مقدمتها ميثاق روما تمهيدا للانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وتسليم صكوك تلك المعاهدات إلى نائب المنســق الخاص للأمم المتحدة جيمس راولى، بما فيها صك

مدى الحاجة إليه كلما اتسعت زاوية الرؤية إلى العالم.

من المصالحة الكوبية – الأمريكية وقرار البيت الأبيض

الانضمام إلى ميثاق روما لمحكمة الجنايات الدولية... كل ذلك يتعدى كونه مجرد إشارات عابرة تعكس أحداثا متباعدة ومعزولة، بل إنه يرقى إلى سوية المؤشرات على حدوث اختراقات حقيقية في طريقة تناول قضيتين مركزيتين لطالما ألقتا ظلاهما على مصائر شعوب اثنتين من أهم مناطق العالم وأكثرها حيوية وحراكا، الشرق الأوسط والأمريكيتين، فلقد شكلت هافانا والقدس أساسين متينين لمنظومات وتحالفات وعداءات وخصومات وطنيـة وإقليمية ودولية، ومحورين رئيسيين لإشعال أو نزع فتيل مروحة من بؤر التوتر حول العالم، وصعود أنظمة ومنظومات سياسية وغير سياسية

> هـل هي صحـوة ضمير؟ لن نعلـل النفـس بمثاليات لا مكان لها من الإعراب في عالم السياسة والمصالح، خاصة

شطب كوبا من قائمة الدول الراعية للإرهاب وتطبيع المرور عليها مرور الكرام ولابدمن التقاط مدلولاتها والذهاب بها إلى أقصى حد ممكن وفي جميع الميادين. وهلهى صدفة أن يولد هذا المستجد من رحم الجبهة

أوهام الانتصارات والهزائم الكبرى والحاسمة. والأيديولوجي في الحالة الكوبية، إلا أنهما تشكلان نموذجا

أن موازين القوى العالمية والاقليمية والمحلية لا تزال على حالها، لكن هذا الواقع المستجد قد يشكل منعطفا في الأسلوب التقليدي لمعالجة النزاعات بمختلف أنواعها، ونقطة انطلاق يمكن البناء عليها نحو الانفلات من عقدة صراع الحضارات إلى مرابع تجاور الحضارات، بعد أن ذهب أدراج الرياح مصطلح حوار الحضارات، الذي شفل العالم خلال العقود الزمنية القليلة الماضية، وعولت عليه الأمم والشعوب كثيرا بلا طائل، واعتبرته طوق نجاة للبشرية من أزمات باتت مستعصية تنخر في باطن سفينتها بلا كلل أو ملل. وبالتالي، فإنه يمكن القول إن هذا المستجد يشى بعقلية جديدة لا يمكن

العالمية لمحاربة ما يسمى بالإرهاب؟ بالتأكيد، لا.. ذلك أن هذه الجبهة المحتدمة شهدت بدورها تحولا آخر لا يستهان به كذلك، حيــث راحت تتعالى أصوات الساســة والمفكرين مطالبة باستبدال البارود بالأفكار في هذه الحرب الجهنمية، التي لا تعترف بالحدود والجبهات والمتاريس، بل تخترق جميع الوسائل التقليدية للصراع وصولا إلى العقل، حتى بات يطلق عليها «حرب الأفكار»، المشفوعة بالقيم و المبادئ والأخلاقيات، التي لا يمكن للبشرية أن تعيش في ظلها إلا بتجاور لا يخلو بدوره من صدام وحوار، لكن بعيدا عن

وبالعودة إلى هذا المستجد في شقه الكوبي – الفلسطيني، يمكن القول إنه رغم الاختــلاف الظاهري في طبيعة كل من القضيتين، فــي بعديهمــا الوطني في الحالة الفلســطينية مثاليا للترابط الموضوعي بين مصائر الأمم والشعوب وتأثير

وتأثر كل منها بالآخر، ليس من بـاب الفذلكة الكلامية وإنما من بـاب الواقع ومعطياته، لا سـيما وأن الظلم لا يتجزَّأ في أي حــال من الأحوال، فالحصار شــقيق الاحتلال والعدوانّ هو العـدوان أينما وكيفمـا وق ، ما يفسـر، بداهة، طبيعة التحالف التاريخي العضوي بين الولايات المتحدة والغرب والدولة العبرية من جهة، والتقارب التاريخي العضوي بين

انعطافات نحو تصحيح المسار

كوبا و فلسطين وبقية الشعوب المستضعفة في الأرض من الجهة الأخرى، ما يعني أن البشــرية تمر في مرحَّلة انكشاف غير مسبوقة تســتدعى حالة مماثلة من المكاشفة على قاعدة التجاور في ظل استحالات لا تعد ولا تحصى. لكن السوَّ ال الكبير الذي يطرح نفسه في هذا المقام وتثيره موجة التهليل العالمية بالانفراجتين اللتين تشهدهما القضية

الفلسطينية والقضية الكوبية هو: هل حقا يمكن الحديث عن طى صفحتين ثقيلتين تنطويان على مرارة أطول صراعين في التاريخ الحديث للإنسانية؟ بكل تأكيد سيكون ضربا من السنداجة الذهاب بهذا الاتجاه في ظل عدم إحداث أي تغيير حقيقي في مسألة رفع الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على الجزيرة الكاريبية منذ عام 1961، حيث تنتظر مؤسسات تشريعية أمريكية هذا الملف بالمرصاد، وفي ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين، كل فلسطين، حيث تنتظر الاعترافات الأوروبية بدولة فلسطين أنيابا حادة لمؤسسات تشريعية وسياسية وقضائية كثيرة، ما قد يجعل المسألة برمتها زوبعة في فنجان ولو إلى حين، لكن ما قام عليها إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، بما فيها بنيةً الأمم المتحدة القائمة على خلل واضح في التوازن ما بين هيكلية جمعيتها العمومية الموسعة ومجلسها الأمنى الضيق. بيئة موضوعية خصبة لا ينقصها إلا تفعيل العامل الذاتي

في كلا الحالتين، حيث تتصدر ملفات المصالحات الوطنية والخروج برؤى وطنية موحدة المشهد الذي يحتاج في ما يحتاجه إلى الخروج للعالم بخطاب واحد متماسك ينبذ الاحتلال

والحصار، ويخرج التجربتين من ظلمات التشتت والانقسام ويجسر الهوة ما بين مكونات كل من الشعبين الفلسطيني والكوبي السكانية والسياسية المنتشرة من رام الله إلى غزة مرورا بالشــتات الفلسـطيني ومن هافانا إلى ميامي، وذلك على قاعدة التجاور والمساوآة في المشاركة بصنع القرارات المصيرية والحياتية للناس ونبذ الأوهام.

البشرية تمرفى مرحلة انكشاف تستدعى حالة من المكاشفة على قاعدة التجاور في ظل استحالات لا تعدّ ولا تحصى

"

وسقوط أخرى.



المجرمين الذين انتخبتهم من ميليشياتها لانتهاك

البيوت والأعراض والأموال، متجوّلة، جهاراً نهاراً،

بسيّارات الشرطة وقوات «التدخل السريع»، وتعيّن

قادة الميليشيات المبقعة ثيابهم بدماء مواطنيهم

مســؤولين كبارا ووزراء وضباطا، وتخترع جيوشــاً

كرتونية تسدرواتب ضباطها وجنودها الملفقين

نهمها للفساد والإجرام... وكل ذلك طبعا باسم

العدالة التاريخية والقانون النزيه وإعادة الحقوق

alquds@alquds.co.uk

■ بتوجيه من كتاب صادر عن «هيئة الإعلام والاتصالات» العراقية وبتوقيع من «معاون وكيل وزارة الداخلية للاستخبارات والتحقيقات» أصدرت وزارة الداخلية العراقية قرارا بإدراج 12 قناة فضائية عربية وعراقية، بينها قنوات «الجزيرة» و»العربية»، على لائحة القنوات المحرضة على الإرهاب.

كتاب الهيئة المذكورة كان قد طالب «المديرية العامة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة» بحق هذه القنوات، وبذلك جمعت القنوات التي استهدفها القرار دمغة الجريمة المنظمة إضافة إلى الإرهاب، وصار التعامل معها من اختصاص أجهزة الأمن والاستخبارات والتحقيق. مجيء ذلك في الوضع الذي يعيشه العراق حاليًّا،

وبعد أيام من تعهد رئيس الوزراء العراقى حيدر العبادي بعدم تقييد الحريات الإعلامية ومعارضته إغلاق القنوات الفضائية، يبدو لمسة ساخرة جديدة على حال مأساوي لا يحتمل أي وجه من وجوه

والواقع أن كتاب الهيئة وقرار الداخلية ليسا إلا شرحا توضيحيا للصورة الحقيقية لآليات إدارة العراق على أيدي الجهات المتنفِّذة فيه، والتي تستخدم الدولة وأجهزتها استخداماً نفعيًا وآنيّاً بحيث تنقض كل معنى لمصطلحات «القضاء»

أول هذه الاستخدامات العكسية للمفاهيم، في دولة «القانون» العراقية، وكتلته الحاكمة باسمه، أن تصدر مذكرات الاعتقال لأسباب سياسية لا علاقة لها بالنزاهة، ثم يأتى دور القضاة ليبصموا على أحكام الإعدام والتجريم والسجن.

و»القانون» و»الأمن»، حين تخلطها كلها في طاحونة

الفساد الموجّه، وتتعامل معها كالخادم المطيع أو

كمكابس جهاز توجيه التلفزيون.

لكنّ هذه الجهات، في مسلكها التسلويّ بالقانون، قد تسام من استطالاته المعقدة، فتحرّك طواقم

للمستضعفين في الأرضِ... وثارات الحسين! يكشف القرار أيضا مظاهر التخبّط العربيّ في أوركسترا الإرهاب المرفوع راية في كل مكان، والذي يقرأه كل طرف لحسابه الخاص موجّها إيّاه نحو خصومه المباشرين، فالقرار المذكور موجه نحو وسيلتي إعلام قطرية وسعودية، فيما توجه إسرائيل تهمة الإرهاب نحو حماس (والسلطة الفلسطينية حين

«الجزيرة» و«العربية» تحرضان على «الإرهاب»!

الإخوان المسلمين، ونظام الأسديوجهه ضد معارضي إجرامه المعمّم، وبعض الأحزاب الشيعية توجهه ضد السنّة تحت مسمّى «التكفيريين»، وفي حين توجه الإمارات اتهام الإرهاب ضد جمعيات خيرية معترف بها في أوروبا وأمريكا، فإن تركيا تعتبر المقصود به «حـزب العمال الكردسـتاني» الذي تقـوم أمريكا حاليا بدعمه جويًا وبالذخائر والأسلحة، بينما يغض مجلس الأمن النظر عن قراره ضد «المقاتلين الأجانب»، حين يتعلق الأمر بهذا التنظيم، وهكذا يتكاثر المتهمون بالإرهاب فيستخدمه الكل ضد الكل في لعبة تتقصّد التعمية والتجهيل وخلط الحابل بالنابل ليضيع أثر المجرم بين الضحايا.

تريد الضغط عليها)، والسلطات المصرية توجهه نحو

واللعبة الكبرى هي منع ربط الإرهاب بظلم الحكومات الباطلة وإجرامها وفسادها، وتحويل الانتباه إلى السماء بدل الأرض.

وما يحصل في عالمنا العربيّ جـ ذوره في الأرض



د. سعيد الشهابي *

■ مع بداية العام الميلادي الجديد تم تبادل التحيات والتمنيات بين قاطني هذا الكوكب، وكلهم يحدوه الامل بان يكون مستقبل البشرية افضل من ماضيها، وان يكون العالم أكثر أمنا واستقرارا. ان ذلك تعبير عن شعور عميق بعدم الارتياح من الاوضاع التي تعانى منها هذه الارض الحرارة وتلاشى طبقة الاوزون وكذلك الطبقات الثلجية في قطبي الكرة الارضية، ام ما يتعلق باوضاع الشعوب وأزدياد التباين بين الاغنياء والفقراء، ام ما تعانيه شُـعوب العالمين العربي والإسـلامي مـن تراجع عام في الحريات والحقوق والمارسة الديمقراطية.

وهنا لابدمن توعية عشاق الحرية في هذا العالم بما آلت اليه الشعوب بعد الاجهاز على ثورات الربيع العربى واستعادة قوى الثورة المضادة زمام الامور. وهناك أبعاد عديدة لهذا التراجع، تبرز منها ابعاد ثلاثة: الحرية والعدالة وتوزيع الثروة. ومن الضرورة بمكان توجيه السجال الفكري والثقافي ليتطرق لهذه القيم التي تبدو للبعض محسومة وواضحة في اذهان الحكام والمحكومين. غير ان تجربة العقود الماضية خصوصا السنوات الاربع الاخيرة تكشف خللا بنيويا عميقا سواء فى السـجالات بّـين السياسـيين و المثقفين ام فـى التنظير لهذه القيم والممارسات ذات الصلة بها. ويكفى الاشارة لبعض الحوادث للتدليل على تناقضات المجتمع الدولي خصوصا ما يسمى «العالم الحر» منه.

فليست هناك مواقف دولية حقيقية للتصدي لمن وقف ضد منح الشعوب حقوقها في الحرية وتقرير المصير والممارسة الديمقراطية، وما اكثر المعتقلين السياسيين الذين يتجاهلهم سياسيو الغرب في تواصلهم مع انظمة

فمن الذي يطالب باطلاق سراح محمد مرسى مثلا؟ وهو الرئيس الذي انتخبه الشعب ودبرت قوى الثورة المضادة انقلابا عسكريا ضده ثم اعتقلته و تحاكمه بتهم تافهة تدعو للتقزز والاشمئزاز واليأس مثل «الهروب من السـجن والتخابر مع جهة اجنبية (منظمة حماس)؟ وفي الاسبوع الماضي اعتقل الشيخ على سلمان، رئيس جمعيةً الوفاق الوطنيّ الإسلامية بالبحريّن، لان جمعيته رفضت المشاركة في الانتخابات التي اجريت في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر للبرلمان الذي يقول المعارضون انه فاقد

بسام البدارين*

■ لا يخلو النقاش الوطني والنخبوي الأردني هذه

الأيام من التعبير عن الشعور بد«الصدمة» من الأداء

العشائري المجامل لتنظيم داعش بعد تمكن الدولة

الإسلامية من إسقاط طائرة أردنية وأسر الطيار معاذ

والرسميين يتعلق بمستوى الخطاب لداعش من قبل

عشيرة الكساسبة والمناشدات التي توجهها حتى

شخصيات سياسية للتنظيم المصنف بالإرهاب للحفاظ

السيناريوهات متعددة في هذا الإطار فبعض الآراء

تجمع على أن الصدمة الأعمق يمكن ان تولد إذا ما فكرت

داعش بسيناريو الإفراج عن الطيار الأسير تكريما

«للعشائر الأردنية». . هذه كارثة بكل المقاييس لخطط

المشاركة في التحالف ضد داعش والإشتباك معها وإن

لا يخفى مسؤولون كثر إلتقيتهم شخصيا قلقهم من

الإصرار الإجتماعي في محيط عشائر الجنوب تحديدا

على مخاطبة داعش بإعتبارهم أخوة في الإسلام والقلق

يتزايد مع السعى المتواصل لعائلة الكساسبة للإفراج عن

ولدها بعيدا تماماً عن منطق الحكومة الرسمي بل أن والد

تلك مفارقة مؤلمة لأصحاب القرار وسط إعتقاد وتصور

مسبق بأن المجتمع يتفاعل مع المنطق الرسمي في التناقض

الطيار الأسير طالب الحكومة بالصمت في قضّية إبنه،

على حياة الطيار .

كانت غير متوقعة.

سبب «الصدمة» المركزي عند الكثير من المحلكين

الصلاحيات. ويتهم هذا الاخير كذلك بانه «يدعو لقلب نظام الحكم ويحض على كراهيته» برغم انه كان يمثل الكتلة البرلمانية الكبرى في البرلمان السابق. ولا يتحرك سياسيو «العالم الحر» الذين التقى بهم رئيس الوفاق او زملاؤه ضمن ما يؤمنون به من عمل سياسي هادىء بعيد

ما المشكلة؟ في الاسبوع الماضي تنبأت وسائل الاعلام البريطانية بان يصل سعر ليتر البنزين إلى جنيه استرليني واحد (وكان قد وصل في ذروة الغلاء النفطى إلى جنيه ونصف). هذا يؤكد ان النفط اصبح عاملا جوهريا في السياسة الغربية ازاء العالمين العربي والإسلامي. فما معنى ان الدول ذات الانتاج النفط العالى هي الاكثر عرضة للاستهداف من قبل المجموعات المتطرَّفة والإرهابية؟ (العراق، الجزائر، نيجيريا، إيران). هل القضية اقتصادية بحتة؟ ام ايديولوجية؟ ام

مباشر في الاستراتيجيات الغربية تجاه العالمين العربي والإسلامي، خصوصا في قضايـا الحريـة والعدالـة والديمقراطية. ولكن يضاّف اليها القضية الاخلاقية التى اصبحت لـدى الكثيريـن معدومة الدور في توجيه السياسات القومية للدول، حتى تبلور مفهوم مفاده ان السياسة والاخلاق لا يجتمعان.

من المؤكد أن هذه العوامل مجتمعة تؤثر بشكل

وتجدر الاشارة إلى ان المرة الوحيدة التي طرح البعد الاخلاقي في السياسة الخارجية ارتبطت ببريطانيا، وذلك حين اعلن وزير الخارجية الاسبق بحزب العمال، روبين كوك، انه سيعيد توجيه السياسة الخارجية لبريطانيا وفق منظور اخلاقي. ولكن سرعان ما تكالبت القوى المرتبطة ب«المؤسسة» البريطانية لتجهض تلك السياسة في العام الاول من اعلانها (1997). الاخلاق تفترض وفاء السياسيين لما يطرحونه من مبادئ، وعدم التراجع عنها. ولذلك ما ان تبين للناخبين البريطانيين ان رئيس حزب الاحرار الديمقراطيين، نيك كليغ، قد تراجع عن وعد كان قد قطعه على نفسه امام النّاخبين قبلً الانتخابات الماضية بانه لن يوافق على رفع اجور التعليم الجامعي، حتى تراجعت شعبية الحزب واصبح مهددا

بفقدان موقعه الثالث. وهنا يجدر طرح قضايا ذات صلة بقضايا الديمقراطية

وحقوق الانسان ومبادئ الحرية والعدالة، لاستيضاح مدى التزام ما يسمى «العالم الصر» بها. الامر الواضح ان هذه القضايا لا تمثل «ثوابت» لدى الغرب، بل انها «نسبية» و »مناطقية». ويضاف إلى ذلك ايضا مطالبة لا تنفصل عن اثر المال النفطى على المواقف الغربية، بمراعاة قـو ق الانســان، بــل ان سياســاته و مو اقفــه مدّ وحقوق الانسان. هذا يعنى انه في الوقت الذي ترفع

شعارات الديمقراطية من قبل الغرب فان للسياسيين

الحق في تحديد المواقف والسياسات ازاءها بما يخدم

النسبية والخصوصية ذرائع لدعم الاستبداد

«المصلّحةُ القومية». هذه المصلحة يحددها السياسيون. فتارة يرون في رفعها شعارا في سياساتهم الخارجية «ضـرورة» كمـا يحـدث حـين يتخاطبـون مع منافسـيهم السياسيين والايديولوجيين، فيجب ان تكون حاضرة حين الخوض مع روسيا او الصين او كوبا او إيران، ولكن لا يجب طرحها عند التطرق لدول اخرى كالسعودية او مصر او الدول التي يعتبرها الغربيون «حليفة». وحتى قضايا الفساد المالي والاداري كثيرا ما تخضع للاعتبارات السياسية. فمثلا تدخـل رئيـس الـوزراء البريطانـي السابق، توني بلير، في 2006 ومنع مكتب التحقيق في الاختلاسات الخطيرة، من التحقيق في قضية الرشاوي التي دفعتها شركة «بريتيش ايروسبيس» لاحد الامراء السعوديين لضمان صفقة «اليمامة». وعلى ذلك المنع بان السعودية هددت بالتوقف عن التعاون الامني في قضايا الإرهاب. وكانت القضية موضع التحقيق رشاوي قدمت على مدى عشرين عاما بمعدل عشرة ملايين دولار شهریا، ای ما یعادل ملیارین و اربعمائة ملیون دو لار . هنا تمت التضحية بالموقف الاخلاقي من اجل مسألة اخرى اعتبرها بلير اكثر اهمية. و تجلت نسبية المباديء والقيم في الموقف الغربي ازاء ثورات الربيع العربي. فامتنعت امريكا وبريطانيا والدول الاوروبية من التدخل الايجابي

ودعم الانظمة بالخبرات الامنية لقمع تحرك الشعوب، بدعوى «اصلاح» اجهزة الامن والقضاء. ايديولوجيات الحكم الغربي ليست لديها قيم ثابتة، فضلًا عَنَّ القداسـة التي لا تتوفّر الا للوحي الالهي، بل ان التطورات الاجتماعية في العقود الاخيـرة ادت لثقافة ما بعد الحداثة، التي لا تعتقد بالثوابت القيمية او وجود

لدعم ثورات الشعوب من اجل الديمقراطية، وساهم

بعضها بدعم انظمة الاستبداد بالتصدي للمعارضين

ولا يعتبرها جزءا من منظومة أخلاقيات الإسلام كمجتمع

مسلم رغم أن الإنضمام للتحالف أصلا مسألة إختلف

ولا يمكن لأي صاحب قرار حكيم ومتعقل الإرتهان

على هذا الأساس وإن كُنت شخصيا أشك بخلفيات و نوايا

كل فكرة التحالف وأجزم بوجود «دواعش» متعددة

مصدر وحي إلهي او ابعاد غيبية وبالتالي فالنظام السياس الغربي اليوم ليس مؤسسا على القيم الثابتة كالحرية والعدالة وحكم القانون واحترام

و يعتقد سياسيوه ان «المرونة» في التعاطى مع ما يروج من قيم وعدم التشدد في تطبيقها أو الالتزام بها ضرورة لنجاح المشروع الغربي واستمراره في الحكم وقدرته على التصدي للتنافس المطروح من قبل الانظمة الآخرى. ولذلك يمثل المشروع الإسلامي تحديا كبيرا للمشروع الغربي، نظرا لدقة نظمه ووضوح ابعادها وحدودهاً. فمثلا من بين القواعد التي يتأسس المشروع الإسلامي عليها: حلال محمد حلال إلى يوم القيامة. انه تأطير لنظام حياة مستقل تحتل التجربة البشرية فيه بعدا محوريا، ولا يسمح بالتلاعب فيه بالزيادة او الانقاص. وحين ينسب رسول الله الذي يحتفي المسلمون هذه الايام بذكري ولادته قوله: لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، فانه يؤكد حاكمية الإسلام من جهة والتزامه المطلق بتطبيق مبدأ تحريم السرقة بدون مبررات او ذرائع. وتحريم السرقة هنا ليس حكما نسبيا او مؤطرا بزمان او مكان، وليس خاصا بثقافة دون اخرى، بل هو قانون صارم يهدف للقضاء على السرقة كممارسة يقوم بها البعض، ولطالما طرحت انظمة الاستبداد مقولة «الخصوصية» لتبرير انتهاكاتها حقوق الانسان ورفضها مشاريع الحرية والديمقراطية، وتحميل الإسلام او

الثقافة العربية مسؤولية التخلف والاستبداد والقمع. و وجدت انظمة الغرب الداعمة للاستبداد في هذه المقولة مبررا للتقاعس عن التصدى للانتهاكات والديكتاتورية. كما طرحت مقولة «السيادة الوطنية» لرفض تدويل قيم الديمقراطية وحقوق الانسان ومنع الجهات الحقوقية والدولية من المطالبة باحترامهما، وبالنسبة لضحايا القمع والاستبداد ما الفرق بين الحاكم المستبد الذي يمارسُهما والنظام «الديمقراطي» الذي يبحث عن اتف الذرائع لتبرير تقاعسه عن نصرة المظلومين تارة وانتقائيته ثَانيا؟

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

تونس... و«الصيد» الثمين!

محمد كريشان*



■ «الصيد» باللهجة التونسية المحلية تعنى الأسد. لهذا تندر بعض التونسيين بعد تكليف الحبيب الصيد بتشكيل الحكومة الجديدة بالقول: كنا نخشى «التغول» فإذا بنا نواجه «صيد» مرة واحدة!! وكلمة «التغول» هذه ظهرت مع إعراب البعض في خضم الحملة الانتخابية البرلمانية ثم الرئاسية عن الخشية من أن تجد تونس نفسـها برئيس دولة من حزب «نداء تونس» ورئيس حكومة من نفس الحـزب، مما قـد يعيد البـلاد إلى غول هيمنـة حزب واحد علـى مقاليد الحكم كما كان الشأن دائما منذ استقلال تونس عام 1956.

خُطر «التغول» هذا حاول الرئيس الجديد الباجي قائد السبسي تبديده أول أمس بتعيين شخصية مستقلة من خارج حزبه لتشكيل أول حكومة تونسية في الجمهورية الثانية منعا لأن تصبح الرئاسات الشلاث في تونس (الدولة والبرلمان والحكومة) من نفس اللون السياسي، غير أن تكليف الحبيب الصيد بقدر ما أبعد استمرار الخوض فى هذا الخطر المفترض طرح كلاما آخر عن خطر من نوع جديد تبدو مؤشراته أكثر مثولا للعيان. هذا الخطر الجديد، بنظر هؤلاء، هو عودة ما يسمى بالنظام الرئاسوي أي النظام الرئاسي المبالغ في إيلاء مكانة خاصة لرئيس الدولة الذي هو في هذه الحالة قاَّئد السبسّي إبن المدرسة البورقيبية التي أفرزت «المجاهد الأكبر».

بصورة أوضح، يخشَّى البعض من أن الرئيس التونسي الجديد بتعيينه شخصية، لم يعرف عنها أنها كانت يوما شخصية سياسية بارزة أو صاحبة رؤى ومواقف متميزة، يكون إختار شخصية تنفيذية بالدرجة الأولى ستعمل جاهدة على تطبيق ما يراه رئيس الدولة الذي كان بإمكان حزبه الفائز بالانتخابات الأخيرة أن يختار أحد قيادييه لتولى هذا المنصب. بتفصيل أكثر، سـتكون مرجعيـة رئيس الحكومة الجديد هـو رئيس الدولة نفسـه وليس حزبه أو كتلتـه النيابية، إليه سيعود في كل كبيرة وصغيرة باعتباره زعيم الحزب صاحب الفضل في تعيينه حتى وإن كان الباجي قائد السبسي قد ترك رسميا هذا المنصب فلا أحد يخفى عليه أن له القول الفصل في كل قراراته.

ومع أن الرئيس التونسي الجديد أراد من خلال ما قام به توجيه رسالة طمأنة بأن لا نية له أو لحزبه الاستحواذ على كل شيء، إلا أن العصفور الآخر الذي ضربه بنفس الحجر هو جعل الخيوط تعود مرة أخرى إلى مقر الرئاسة في قصر قرطاج بعد أن تحولت طوال السنوات الشلاث الماضية إلى مقرّ رئاسة الحكومة في القصبة، حتى لا نقول إلى حي «مونبليزيـر» مقر حزب حركة «النهضة». لكـن توجها من هذا القبيل، إذا ما تأكد فعلا بعيدا عن قراءة النوايا، لن يكون سهلا على الإطلاق لاعتبارات دستورية وسياسية وشعبية أبرزها أن:

- الدستور التونسي الجديد الصادر مطلع العام الماضي كان واضحا تماما في تحديد صلاحيات كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة مع ترجيح واضح لكفة هذا الأخير، وقد ولدت هذه الصيغة بعد جدل طويل حول طبيعة النظام السياسي في تونس لقطع الطريق أمام رئيس مطلق الصلاحيات كما كان زمن الحبيب بورقيبة وزاد استفحالا مع زين العابدين بن على. من هذا من الصعب أن تكفرض معادلة أخرى إلا تلك التي يرتضيها رئيس الحكومة لنفسه بحيث يقبل أن ينسق كل شيء مع رئيس الدولة وهو ما لم يكن قائما مع الرئيس منصف المرزوقي وما لا يمكن تصوره إذا ما كان الرئيسان من حزبين

ـ هناك على ما يبدو أجواء من عدم الارتياح أو التذمر بدأت تظهر من خلال تصريحات مسؤولين ونواب برلمان سواء من حزب «نداء تونس» أو من أحزاب أخرى، باسـتثناء حركة «النهضة» المرتاحة على ما يبدو لما جرى. المتحفظون من حزب الرئيس كانوا يفضلون صراحة أن يكون رئيس الحكومة من قيادييهم البارزين الذي سيعمل صراحة على تنفيذ برنامج هذا الحزب، أما المتحفظون الآخرون فكان بودهم أن يكوَّن رئيـس الحَّكومة الجديد من غير طينة رؤسـاء الحكومات الذين دأب بن على على اختيارهم فقط لتسيير وتنسيق عمل الحكومة وفق ما يراه هو ليس إلا.

- المزاج الشعبي العام لم يعد يقبل في العموم رئيسا مطلق الصلاحيات بعد أنّ ذاق لعقود ويلات ذلك، وإن كان ذلك لا ينفى وجود شرائح معينة ما زالت تحن إلى صورة الرئيس القادر على أن «يملأ كرسيه» كما يجب بعد أن ساءهم أن يؤول منصب الرئيس في السـنوات الثـلاث الماضيـة إلى ما آل إليـه من هون، إمـا بفعل صاحبه نفسه أو بفعل من تعامل معه بكثير من التجاوز في حق المنصب

في كل الأحوال لن يملك الرئيس الباجي قائد السبسي ولا رئيس الحكوَّمة الجديد في نهاية المطاف سوى التحرك ضمن ما حدده الدستور المنظم للحياة السياسية فمن رأى إعوجاجا ما في هذا السياق فليقومه مبكرا بالتنبيه إليه بأعلى صوت داخل مجلس النواب وفي الإعلام وإذا اقتضى الأمر المحكمة الدستورية. في الأثناء لينتّظر الجميع مآلات الأمور بأعين مفتوحة.... جدا.

* كاتب من تونس

رئيسة التحرير:

سناء العالول



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 20212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الدولة الأردنية و«داعش» و«الزوج المخدوع»

معها البعض من البداية .

عبقرية تزوير الإنتخابات. بالنسبة للأردنيين لابد من التأكيد بأنهم جميعا المهم أن طبقة من المسؤولين إكتشفت اليوم بان المزاج موحدون خلف مسألة لا تقبل القسمة ولا الخصومات الشعبى يتهافت عند اول ثمن يدفعه الأردنيون ولا يبدو وتتمثل في أن الشارع الأردني اليوم وبصرف النظر عن المشهد وكأن التناقض مع داعش «عقيدة وطنية» عند الأردنيين وتلك حصريا السالة التي ينبغي أن تبحث الجدل السياسي حول التحالف لن يقبل بأقل من عودة الطيار الشاب سالما لذويه بأي طريقة ومهما كانت الكلفة. بجدية و عمق. لا يمكن بكل الأحوال التشكيك بان الحضن الإجتماعي

للأمريكيين ولغيرهم في التحالف وهم يراقبون المناشدات التي ترسل لداعش بإسم فعاليات في المجتمع الأردني ؟٠ إقتراحي شخصيا للرجل أن لا يقول شيئا فمع بقاء المسافة الفاصلة الطويلة بين الدولة والناس في اغلب القضايا وليس في قضية داعش وتداعياتها فقط لابد من الإستمرار في الشعور بالصدمة ولابد من القول بأن عائلة

مع داعش ويؤيد «الحرب على الإرهاب». أحد المسؤولين بدا منزعجا وهو يسألني: ماذا سنقول الأردني تقلقه تصرفات داعش ولا يتفهمها بكل الأحوال

الطيار الأسير من الصعب توجيه اللوم لها وهي تتأمل

ببساطة وبصراحة ظهرت الدولة الأردنية باجهزتها وخبرائها خارج سياق التأثير العميق في المجتمع وكأنها بمثابة «الزوج المخدوع» ولذلك سبب برأينا المتواضع يتعلق بالخمول والكسل وعدم الكفاءة وغياب المهنية عن الطبقات الوسيطة بين الحكم والناس حيث لا يشعر الناس بوجود مطبخ حقيقى للقرار ولا تأثير من أي نوع للإعلام الرسمي البائس وحيث لا يوجد «مؤمنون» حقیقیون وجذریون بقدر ما یوجد مقلدون و «مخبرون» وسياسيون وبرلمانيون من النوع الرديء الذي أفرزته

الإفراج عن إبنها.

لوجهة النظر التى تقول بان الأردن بعيد عن مسرح عمليات داعش وبالتالي الحرب ليست حربه فالأردن وسط المعمعة والحريق والتحديات الأمنية التى تواجهها المملكة العربية السعودية تقبع في عمق الأمن الوطني والقومي الأردني وبالتالي مع ما يحصل في الجوار السوري والعراقى لا مجال لإغماض العينين وتجاهل ما يجري ولا مجال لترك المايكروفون في المنطقة برمتها للمتشددين الذين يقطعون الرؤوس بمناسبة وبدونها . الأردن طرف شاء الأردنيون أم رفضوا وعلى كل النقاشات التي تدور في السياق أن تتعامل مع المستجدات

شيء على أننا امة متخلفة تبنى مستقبلها بالصراع الدموي وتخفق في الوصول إلى مرتبة متقدمة على الصعيد الحضاري البشري عبر الشذوذ الجماعي إما على صعيد مخالفة أحكام الإسلام المعتدل أو على صعيد الفساد والإستبداد والإرتماء في أحضان الأعداء مما

يتسبب أصلا في وجود متطرفين.

بأي شكل من الأشكال .

وإسناد إقليمي واحيانا دولى

مخابراتي لكل المشاهد المؤلمة في

معاذ الكساسبة طيار

الإشتباكات العسكرية يقع ضحايا وأسرى وتحصل مثل

هذه المشكلات ومن واجب المناقشين للمسألة ان يواصلوا

نقاشاتهم على هذا الأساس فالشاب الطيار وقع أسيرا في

معركة حربية كان ينفذ فيها الأوامر ولا يليق بالأردنيين

الخضوع لمنطق داعش بعد ثمن من هذا النوع مع الحرص

الشديد بكل الأحوال على الأسير ورفضنا للمساسبه

اتفهم حنق بعض المسؤولين ومخاوفهم لكن اتفهم

وكنا جميعا نتمنى لو لم تقع الحرب أصلا ولم تفرض

على الأمة مثل هذه المعركة المخجلة التي تؤشر قبل كل

أيضا مبادرات أقرباء الطيار الأسير ومشاعرهم.

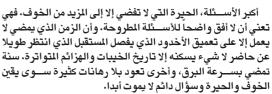
مقاتل ورجل عسكري وفي

سوريا والعراق.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7977 Wednesday 7 January 2015

حيرة السنة العربية الجديدة؟



كيف كانت السنة التي انسحبت وفيها الكثير من الجفاف والكثير من الفيصانات والكثير من الخوف أيضا من عالم يتهالك، وآخر ينشا بحيرة وبلا طمأنينة أبدا. العالم العربي الذي عرفناه قبل قرن ينسحب اليوم بسرعة كبيرة داخل دو أمة محلية بها طعم الدكتاتوريات التي دمرت خلال حكمها كل إمكانية لزرع بذرة الحياة، ودوامة عالمية تتضح كل يوم معالمها، أصبح واضحاً أن تفكك العالم العربي جزء من خيار اتها الجيوسياسية والاستراتيجية . يلملم اليوم أشتاته وبتمزق من جديد في ظل ثورات ربيعية لم تأت بالشيء الكثير سـوى أنها عمقت جرح الخسارات والخيبات. بسرعة تحول الربيع إلى صيف حارق كان أبطاله الدائمون: الشعوب العربية بمعظم فئاتها الحية، الاسلامين بتشكيلاتهم الكثيرة الذين لم يتوصلوا حتى اللحظة إلى نقد خياراتهم واستارتيجيتهم المعتمدة للوصول إلى السلطة التي وصلوها في مصر مثلاً بفعل الانقلاب الانتخابي فأعادوا إنتاج عقلية المرشد العالم بدل رئيس الدولة الوطنية. في تونس ظهر الإســـلاميون أكثر ذكاء وخبرة وحنكة سياسية، فدخلوا اللعبة الانتخابية بذكاء لأنهم يدركون أنهم خزان المستقبل في حالة إخفاق التجربة الانتخابية في تونس. والعسكر الذين لعبوا أدوارا متناقضة، من حماية الدولة الوطنية من الزوال وحماية الثورات من الإجهاض، إلى الانقلابات العسكرية التي يمكن ان تكون قد فرضتها شروط موضوعية، لكنها تظل انقلابات إلا إذا ضمنت سلمية المرحلة الانتقَّاليـة، وأنَّ لا يتحول الحاكم إلى عسـكري في زي مدني كما كان الأمر دائما في جمهوريات الخيبات العربية، للعسِّكر حضُّور كبير في الوطن العربي ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في التقسيمات السياسية لأن وضعه الغريب اليوم صنعته الخصوصية العربية في الحكم، في نزوعها الدكتاتوري، كما في أمريكا اللاتينية مثلا. الجيشّ الذي شــارك في الثورات العربية بحمايتها أو بتحجيم هيمنة القوى المضادة، يحتاج إلى وضع اعتباري سياسي خاص ولو في المراحل الانتقالية قبل عودته إلى مكانه الطبيعي كما تحدده الدساتير العربية والعالمية وهو حماية البلاد والحدود من أي اعتداء محتمل. في الجزائر ومصر وســوريا والعراق واليمن الذي شهد عودة التطرف الحوثى؟ وليبياً الَّتي أصبح تفككها شبه مؤكد، يشكل الجيش حضورا كبيرا في الحياة السياسية وطبيعة نظام الحكم، لكن أهم مظهر قلب الموازين هذه السنة هو ظاهرة داعش التي تبدو في تجلياتها الظاهرية غريبة، مع أنها ثمرة لكل الإخفاقات السياسية والتاريخية العربية. فقد جاءت الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، لتؤكد على أن العالم العربي هش بشكل مفجع، وأن كل ما شيده من مؤسسات ينام في كف الريح وعلى أسـس رملية. يتمزق اثنيا وطائفيا ودينيا وعرقيا ولغويا، بعد اختراقات داعش الخطيرة في مدن عربية كبيرة تحولت إلى مخبر تجريبي لها في ترسيخ نموذج الدولة الإرهابية. فقد احتَّلَت مدن كبيرة كالموصل، والرقة، وجزئيا الرمادي ودير الزور وعين العرب وغيرها، لتتحول هذه الأمكنة إلى كماشات قاتلة في العراق وسوريا، ى مرأى عيون عالم نووي مســلح حتى الرقبة، ، وكأن الوضع الجيوسياسي المفروض على الأرض يناسبه، وأن حالة التفكك تخدمه، وعلى الرغم من الضربات الجوية التي لا تعمل أكثر من

إنهاك الأنظمة وسرقة المبادرة منها بدون خسرانها، وعدم السماح لداعش بالتحول إلى قوة استثنائية في المنطقة العربية بشكل يهدد التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط، على الأمد المتوسط والطويل. تزكى ذلك كله قوى عربية وجامعة عربية أصبحت اليوم ملحقة بخطابات القوى العالمية ولـم تتميز عنها أبـدا. هذا التفتت العربي الذي اتسع في هذه السنة لا يغطى مشكلة الاعتداء الاسرائيلي على غزة التى تظل جرحا فليسطينيا وانهيارا للمثل الانسانية وخيبة للنظم العربية القديمة والجديدة.

تحجيم تنظيم الدولة الإسلامية قليلًا، في حدود ما يراد له، لا أكثر.

فقد سقطت هذه السنة، مرة أخرى، كل إمكانية للحلول السلمية في ظل التطرف الإسرائيلي المقيت الذي دفع بالكثير من الدول الأوروبيةً إلى الاعتراف بدولة فلسطين ولو رمزيا بعد يأسها من التماطل الإسرائيلي. السلام الفعلي يقتضي تنازلات حقيقية من طرفي الصراع وقليلا من العدل فـي قضية هي في النهاية، قضية تصفية اسـتعمار

كل ذلك حدث وتطور على مدار هذه السـنة المرتبكة والصعبة، في ظل وضع اقتصادي متهالك وأسعار نفط نزلت إلى الحضيض، مما ســيوقف حتما أية تنمية عربية مســتقبلية، وموت مؤجل يرتسم في الأفق بالخصوص بالنسبة لبلدان عربية رهنت مستقبلها وآفاقها التنموية على السعر المرجعي للنفط. الأخطر من ذلك كله هو أن منظمة الأوبيك التي ظلت زمنا طويلًا تتحكم في أسـعار النفط، لم تعد سيدة القرار. فقدَّ حل محلها التحالف الامريكي – العربي المستعد للمضي قدما في هذه السياســة الانتحارية حتى ولو أصبح ثمن برميل النفط عشرين دولار، كما تقول بعض التصريحات مع أن امتصاصا خفيفا للفائض يمكن أن يغير كل شيء. بل إن قرارا صوريا يمكنه ببساطة ان يوقف نزيف انهيار أحدث خرابا كبيرا في الدول الأخرى المرتبطة بحركة السوق النفطية العالمية، تحالفات جديدة تستهدف بالدرجة الأولى روسيا وإيران وكل من دار في فلكهما. نسفت في طريقها فكرة التضامن التاريخي بين الدول المنتجة للنفط،

وكأن عوامل الإفناء والتفكك والانهيار لا تأتى منعزلة ولكنها مصحوبة بحالة هي في المحصلة نهاية جيل و تجربة بكاملها. فقد غادر تنّا هذه السنة أســماء ثقافية كثيرة. بعد أن تركه درويش يتيما قبل سنوات، ها هو صديقه الشاعر الكبير سميح القاسم يلتحق به في ظل صمت عربي لا يعادله إلا الموت. كما خسـرت الثقافة العربية، والجزائرية تحديدًا، المفكر الكبير لخضر بن حسين الذي خلف فراغا كبيرا في الدراســات التاريخيــة والاقتصادية. كما فقدت الســاحة الثقافية العربية وجوها كثيرة من أهمها الناقدة والروائية العربية رضوى عاشور بسبب مرض عضال جسدته في سيرتها الأدبية قبل انطفائها بقليل. بعد وديع الصافي الذي انسحب في عز بهائه، اقتفت خطاه هذه السنة الشحرورة العربية صباح التي رفعت الأغنية الشعبية اللبنانية والشامية الى مصاف العالمية، جيل انسحب بحزن تاركا وراءه فراغا لا يعوض في ساحة ثقافية وفكرية ممزقة ومهتزة بعنف، يأتي فيها الناس ويذهبون خارج سياق الذاكرة الجِمعية وكأنهم لم يوجدوا ولم يملأوا الحياة. شيء واحد في هذا الظلام العربي القاسي يمكنه ان يرزع بعض الأمل العربي المؤجل دوما. فقد انتهت السنة العربية بنهاية المرحلة الانتقالية في تونس. بعد سنوات التخبط السياسي ووضع اقتصادي قاس وشديد الخطورة ها هي تونس، الوحيدة من دول الربيع العربي، تخرج منتصرة من عنق الزجاجة بعد أن أعطت درسا لجمهوريات الخيبات العربية لكى تُعود إلى مسالك الحوار والانتخابات الديمقراطية كما حدث في بعض دول آسيا وأمريكا اللاتينية التي انتقلت من الأنظمة الشمولية والبيروقراطية إلى الأنظمة الديمقراطية. هل ستكون الجمهورية الثانية في تونـس رهانا عربيا وثالثيا مستقبليا؟ المهم في التجربة التونسية هي ان تبنى الدولة على أسس حقيقية ومتينة، وليأت بعدها الإســـلامي أو الليبيرالي والفوضوي أو غيرهم، لأنهم ســيخضعون كلهم للقوانين نفسها. قوانين الدولة والجمهورية. ما ينقص العرب حقيقة هـو الدولة الناظمة المعبرة عن الخيارات الجمعية لمجتمع من المجتمعات، التي لا تخضع إلا لضوابطها الموضوعية وتخضع لها

السلطة وليس العكس.



أغنية للاحتفال باليوم العالمي للشباب

● المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» تفتتح في مقرها أحوال الناس بالعاصمة القطرية الدوحة، معرضا لعدد من الفنانين القطريين غدا الخميس في السابعة مساءً في المبنى19.

● أعلن اتحاد كتاب مصر أمس أسماء الفائزين بجوائز الاتحاد لعام 2014. وفاز بجائزة الرواية وقيمتها عشرون ألف جنيه مناصفة: السعيد أحمد نجم ومحمد حسن العون، وفاز بجائزة نقد القصة والرواية الدكتور شعبان عبد الحكيم

● يقيم اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين، الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم ندوة حول الأدب النسوي تشارك فيها الدكتورة مرام النادي والكاتبة نجاة السعدي والشاعرة انتصارالرجوب.

تشارك هذه الجموعة من شباب مدينة

للاحتفال رسمياً باليوم العالمي للشباب

الذي تستضيفه المدينة من 25 إلى 31 تموز/

«كركوف» البولندية في إنشاد أغنية

يوليو من العام المقبل 2016.

●أنهى الزميل سمير صنبر، الأمين العام المساعد السابق للشوون الإعلامية في الأمم المتحدة، الفصل الأخير من الحكايات والطرائف التي جمعها خلال سنوات عمله كصحافي وكدبلوماسي، وينتقل من نيويورك إلى بيروت قريباً للاتفاق مع إحدى دور النشر على طباعة الكتاب باللغتين العربية والإنكليزية.

لبراهين تؤكد ضرورة إبعاد الاجهزة الالكترونية عن غرف نوم الاطفال

الدراســة من جامعة كاليفورنيا في بيركلي «في

حين ان الأمر يستلزم إجراء دراسات أخرى

لتأكيد نتائجنا فإننا ندرك ان قضاء وقت أطول

أمام الشاشات مضر لصحة الاطفال من عدة

■ بيركلى_رويترز: قالت نتائج دراسة حديثة إن الآباء الذين يزعجهم ألا ينال أطفالهم قسطا وافرا من النوم عليهم نقل أجهزة التلفزيون والأجهزة الإلكترونية الصغيرة الأخرى بعيدا عن غرف نومهم.

وقال الباحثون إن الأطفال الذين يخلدون للنوم في غرف بها أجهزة تلفزيون وأجهزة أخرى ذات شاشات صغيرة ينتهي بهم الأمر ألا يحصلوا على كفايتهم من النوم مقارنة بأطفال آخرين تخلو غرف نومهم من هذه الأجهزة. وقالت جنيفر فالب كبيرة المشرفين على هذه

وتوصلت دراسات سابقة إلى ان وجود أجهزة التلفزيون في غرف نوم الأطفال يرتبط بقلة ساعات نومهم وهو الأمر الذي يرتبط في نهاية المطاف بمسائل أخرى منها الإصابة بالبدانة وتخلف مستوى الأداء التعليمي.

إلا ان الباحثين كتبوا يقولون في دورية

واستعانت فالبو وزملاؤها في الدراسة الحديثة بأطفال بلغ عددهم 2048 طفلا في الصفين الرابع والسابع شملتهم دراسة أخرى في ماساتشوستش خاصة بالسمنة.

(بيدياتريكس) الخاصة بطب الأطفال إن قلة من

الدراسات ركزت على وجود الأجهزة الالكترونية

الصغيرة الأخرى في غرف نوم الأطفال،

وتوصل الباحثون إلى ان الأطفال الذين توجد أجهزة تلفزيون بغرف نومهم ينامون أقل من نظرائهم ممن تخلو غرف نومهم من هذه الاجهزة بواقع 18 دقيقة في الليلة الواحدة.

■ يوتا_رويترز: قالت نتائج دراسـة أجراها الباحثون في جامعة يوتا نشرت أنه اتضح ان سكر الذرة أكثر سمية بالنسبة إلى إناث فئران التجارب من سلكر المائدة العادي وأنه أدى إلى الوفاة المبكرة وتراجع معدل التكاثر،

سكر الذرة أكثر سمية من سكر المائدة

وقال وين بوتس أستاذ الأحياء في جامعة يوتا وكبير المشرفين على الدراسة التي تمولها المعاهد القومية للصحة والمؤسسة القومية للعلوم إنها من أولَّ الدراسات التي تميز بين آثار خليط من الفركتوز والجلوكوز – الموجود في سكر الذرة وهو مشروب وبين السكروز أو

وستنشر نتائج هذه الدراسة في مارس/آذار المقبل في العدد الجديد من دورية (نيوتريشن) الخاصة بدراسات الاغذية. وأوضحت الدراسة ان فئران التجارب التي تغذت على وجبة تحتوي على 25 في المئة من السعرات الحرارية المأخوذة من كربوهيدرات الفركتوز والجلوكوز - المعروفة باسم السكريات الأحادية – والموجودة في سكر الذرة نفقت بمعيدل 1.87 مرة أكثر من إناث الفئران التي تغذَّت على وجبة فيها 25 في المئة من السعرات الحرارية المأخوذة من سكر المائدة.

وأوضحت نتائج البحث ان الفئران التي تغذت على الفركتوز والجلوكوز جاء نسلها أقل بواقع 26.4 في المئة عن الذرية التي أنجبتها فئران مماثلة تغذت على وجبة فيها سكر المائدة. وقال إن ذكور فئران التجارب التي تغذت إما على وجبات غنية بالفركتوز وإما السكروز لم تطرأ عليها أي تغيرات تتعلق بطول العمر

أو الانجاب لأسباب لم تتضح على الفور، وأضاف ان من الممكن ان النوعين ضاران بالذكور. ومضى بوتس يقول إن هذه الدراسة تشير إلى ان البشر - لاسيما

النساء – قد تظهر عليهم آثار صحية غير مستحبة ترتبط بزيادة تناول سكر الذرة الموجود في المنتجات الغذائية المعلبة. وقالت الدراسة إن التقديرات تشير إلى ان نسبة من الأمريكيين

تتراوح بين 13 و25 في المئة تتغذى على وجبات تحتوى على 25 في المئة أو أكثر من السعرات الحرارية الناشئة عن إضافة كميات من وتمثل نتائج هذه الدراسة أنباء غير سارة بالنسبة إلى جمعية

تكرير منتجات اللذرة التي قالت إن هذا البحث يفتقر إلى الموضوعية

العلمية وإنه قد جانبه الصواب في عرض آثار استهلاك شراب الذرة ذي المحتوى العالى من الفركتوز. . وقالت الجمعية في بيان «هناك اختلافات فسيولوجية ونفسية هائلة بين البشر والقوارض على نحو يتعذر معه ان تعقد مقارنة سهلة بينهما فيما يتعلق بتقدير الآثار الصحية الخاصة بأي طعام أو

شرطة خاصة للجرائم ضد المرأة في الهند

■ نيودلهى ـ رويترز: قالت الحكومــة الهندية إن وزارة الداخلية اقترحت تشكيل 150 فريقا من الشرطة الخاصة للتحقيق في الجرائم التي تستهدف المرأة في أنحاء البلاد من أجل ضمان تحقيق العدالة

ومن المفترض أن يتم نشر وحدات التحقيق في الجرائم ضد المرأة في كافة ولايات الهند البالغ عددها 29 بهدف تعزيز نظام العدالة الجنَّائية عبر إجراء تحقيقات شاملة تؤدي إلى إدعاء أقوى ونسبة

وجاء في بيان للحكومة ان وزير الداخلية راجنات سينغ طلب من رؤساء وزراء الولايات أن ينظروا في اقتراح انشاء هذه الوحدات. وقال البيان «إن هدف هذه الوحدات سيكون التحقيق في القضايا التي تحال إليها والتدقيق في آلية التحقيق بالولايات فيما يتعلق بالجرائم الوحشية ضد النسآء لاسيما الاغتصاب والوفيات الناتجة عن مضايقات الــزوج أو عائلته والهجمات بمــواد حمضية وتهريب البشر.» وأضاف أن صلاحيات الوحدات سيكون حفظ الأمن وجمع المعلومات ومكافحة الجريمة المنظمة ومراقبة تطبيق القوانين ونشر الوعي والترويج للمشاركة العامة في الكشف عن الجرائم ضد

ويتوقع أن تكون التكلفة السنوية للمشروع 840 مليون روبية (13.5 مليون دولار) على أن يتوزع 2250 شرطيا على 150 وحدة تُلتْهم من النساء لبث الثقة وتشجيع الضحايا على الإبلاغ عن معاناتهن. وأشار البيان إلى أن وزير الداخلية طلب من الولايات إنشاء محاكم مستعجلة خاصة للجرائم ضد المرأة مشددا على أن هذا الأمر سيكفل العدالة الناجزة. وذكر المكتب الوطنى لسجلات الجرائم أن الابلاغ عن الجرائم ضد المرأة في الهند زاد بنسبة 26.7 في المئة ليبلغ عدد البلاغات 309546 عام 2013 مقارنة بالعام الذي سبق.

وتشمل هذه الجرائم الاغتصاب والخطف والتحرش الجنس والاتجار بالمرأة والمعاملة القاسية على يد الزوج أو الاقارب كما تشمل الجرائم التي يتم فيها دفع المرأة للانتحار نتيجة لمطالب الزوج أو عائلته بمهر أكبر.

تناول «الحبوب الكاملة» يطيل العمر

■ بوسطن_رويترز: أفاد تحليل نتائج دراستين شاملتين بأن الأشخاص الذين يتناولون الحبوب الكاملة في غذائهم ربما يكونون أطول عمرا كما من المرجح ان تقل أيضا فرص و فاتهم بالأزمات القلبية. وقال الباحثون إن دراسات سابقة كانت قد ربطت بين تناول الحبوب الكاملة

وتراجع فرص الإصابة بأمراض القلب وداء السكري من النوع الثاني. وقال كبير المشرفين على هذه الدراسة الدكتور تشي سون من قسم التغذية في كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد في بوسـطن «لو قرأ المستهلكون المكونات الموجودة على بطاقة المنتجات الغذائية لعرفوا ما يحتويه الغذاء من مكونات الحبوب الكاملة.» وقال إن من بين الأنواع الشائعة للحبوب الكاملة طحين (دقيق) حبة القمح الكاملة وحبة الأرز البنية الكاملة وحبوب الشوفان الكاملة وحبوب الذرة والذرة الصفراء الكاملة. وتوصى معظم الإرشادات الغذائية تقريبا بتناول الحُبُوبُ الكَّاملِة على ان تختلفُ كميتها الإجماليَّة وفقا للسن. وأضاف سون ان وزارة الزراعـة الأمريكية تنصح بـأن يكون النصف علـى الأقل من الحبوب المستهلكة كل يوم من الحبوب الكاملة. وتم التوصل إلى هذه النتائج الحديثة -

التي وردت في دورية جاما لطب الباطنة - من خلال دراسـة بدأت عام 1984 حتى 2010 بالنســـة للنساء وأخرى بدأت 1986 حتى 2010 خاصة بالرجال وفي كل من الدراستين تم تحديث الاستبيانات بصفة دورية. وقالت الدراسة إن الرجال والنساء الذين استهلكوا مزيدا من الحبوب الكاملة كانوا أكثر حظا من حيث النشاط البدني عن غيرهم على ان يقترن ذلك بالإقلال من

الكحوليات والتدخين مع تناول وجبات صحية. ومن بين أكثر من 188 ألفا شملتهم الدراسة بدأوا دون أي إصابة بالسرطان أو بأمراض القلب توفي منهم نحو 27 ألفًا بحلول عام 2010.

يؤثر على صحتهم البدنية

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

■ هونع كونغ ـ د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الثلاثاء نقلا عن دراسـة حديثة أن أكثر من ربع الأطفال والمراهقين في هونغ كونغ يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، وهذا إلى حد كبير بسبب التركيز

إرهاق عقول الطلاب بالتحصيل الدراسي

و ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» أن حوالي 18 في المئة من بين 100 ألف طالب تتراوح أعمارهم بين 6 و19 عاما شـملتهم الدراسة التي أجرتها جامعة هونغ كونغ يعانون من زيادة في الوزن، في حين تم اعتبار 9 في المئة آخرين يعانون من السمنة المفرطة، وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية.

وفي تصريح للصحيفة، قال الدكتور باتريك ايب باك كيونج، وهو أستاذ مساعد في قسم طب الأطفال والمراهقين إن الأولياء والمدارس فى الإقليم الصيني يركزون كثيرا على التحصيل الدراسي على حسَّابُ الصّحة وممارّسة الرياضة،

لكن التضحية بتخصيص وقت لمارسة الرياضة من أجل الدراسة هو اقتصاد زائف.

و نقلت الصحيفة عنه قوله إنه «في در اسات مختلفة، وجدنا أن الطلاب الذين يمارسون الرياضة كثيرا يتمتعون بذاكرة وطاقة وتركيز أفضل. وهم في الغالب يؤدون بشكل أفضل في الامتحانات». كما فحصت الدراسة مؤشرات صحية أخرى بما في ذلك المرونة وقوة اليد، واستنشاق الأوكسجين.



■ لـوس انجليـس ـ دب ا: ذكرت تقاريـر الثلاثاء ان الممثلة الشهيرة كاميرون دياز تزوجت من صديقها المغني بنجي مادين في منزلهما في بيفرلي

وقالت مجلة بيبول الأمريكية إن الزوجين قالا في بيان لهما «لا نستطيع أن نوصف سعادتنا بالإعلان عن إننا سوف نبدأ رحلتنا معا وحولنا أصدقاؤنا وأفراد أسرتينا المقربون «· وقد حضر حفل الزفاف كل من المثلات ريس وزيرسبون ودرو باريمور

وجوينيث بالترو، بالإضافة إلى نجمة المجتمع نيكول ريتشي زوجة جويل،

وقد بدأ الاستعداد لحفل الزفاف منذ الصباح في المنزل الذي يعيش فيه النجمان معا. ويشار إلى أن العلاقة بين كاميرون وبنجي بدأت منذ ثمانية

وقال مصدر لمجلة بيبول إن الحفل شهد إجراءات أمنية مشددة، كما أن كاميرون قالت لجيرانها إنها تستعد لإقامة حفل قبل حفل الغولدن جلوب. وكان مصدر مقرب من كاميرون قد قال سابقا إنها لم تكن بمثل هذه السعادة منذ فترة طويلة، لأنها عثرت على الشخص الذي يشعر بأنه محظوظ لكونه معها. وأضاف المصدر «بنجى مستعد لفعل أي شيء من أجل کامیرون، وهي تحبه بجنون».